

الدَّلِيلُ عَلَى
مُتَّبِعَاتِهَا آيَاتِ النَّزْهِةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسم الكتاب : **الدليل على متشابهات أي التنزيل**
إعداد الشيخ : حسن عبد الرازق علي حسين السكندري
رقم الإيداع: ٢٠٢٠/٦١٠٥١.

مُحْفَوظٌ
تَمَّتْ حَقُوقُ

نوع الطباعة: ٢ لون .
عدد الصفحات: ٥٩٢ .
القياس: ١٧X١٢ .

تجهيزات فنية :

مكتب دار الإيمان للتجهيزات الفنية
أعمال فنية وتصميم الغلاف أ / عادل المسلماني .

٢٠٢٠

١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية .
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٤٤٦٤٩٦

١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية .
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٢٢٢٠٠٢

dar_aleman@hotmail.com

دار الإيمان المتحدة

أمام مستشفى الصوفي - أسفل مدارس اليمن الحديثة
مقابل بنك سبأ - شارع رداع - محافظة ذمار

جوال: ٧٧٥٣٠٩٩٣٥

الدليل على

مؤتتاهات آية النزة بك

جمع وترتيب الراعي عفرته

أبو هاشم السكندري

حسن عبد الرازق علي حسين

المحفظ بدار الإحسان بالإسكندرية

عفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

راجمه وقم له فضيلة الشيخ

خادم القرآن الكريم

حسن سعيد حسن السكندري

المقرئ للقراءات الأربعة عشر

عفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

دار الإحياء
الإسكندرية

دار القيمة
الإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

فضيلة الشيخ / حسن سعيد حسن السكندري

حفظه الله



الحمد لله الذي خص من شاء من عباده بمعرفة كيفية النطق بألفاظ كتابه ، كما أنزله مع أمين وحيه على أعز أحبابه وصفوة أنبيائه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، أضاء بالقرآن القلوب ، سبحانه أنزله بأجزل لفظ وأعذب أسلوب ، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله ﷺ ، أرسله الله بالنور الساطع والضياء اللامع ، فهدى به الأمة وأتم به النعمة .

أما بعد :

فإن أعلى العلوم قدراً وأرفعها شأنًا ومناراً ما كان متعلقاً بكتاب الله الحكيم ، ولا سيما ما كان متعلقاً ببيان أحكامه وكيفية تلاوته وأدائه ، والصحيح من رواياته ، مما لا مجال فيه للعقل بل المعول عليه التوقيف والنقل لأن القراءة سنة متبعة يتلقاها الخلف عن السلف ، وقد قام على البحث في هذا العلم كثير من العلماء وطلاب العلم في الماضي والحاضر ، وكلُّ يدلي بدلوه ويبذل قصارى جهده ، ومن هؤلاء الشيخ / حسن عبد الرزاق عليّ ، فإنني اطلعت على كتابه الموسوم [**الدليل على متشابهات أي التنزيل**] ، فرأيت أنه أحسن وأجاد وأتقن وأفاد ، فهذا الكتاب يسهل فهمه ويفهم درسه .

وقد بذل فيه جهداً طيباً وأبديت له بعض الملاحظات في هذا الفن على أن يضعها في اعتباره ، والكتاب في مجمله جيد في بابهِ ، غني بمعلوماته ، ثري بما

مكتبة الإمام أبي الذرير

جمع فيه ، زاد الله مؤلفه من إحسانه وإفضاله ، وأكثر من أمثاله .

وأرجو الله أن ينتفع بهذا الكتاب طلاب العلم ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين ، وأن يجعله ذخراً لصاحبه عند الله ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

رَاجِعُهُ وَقَمَّ لَهُ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ

خادم القرآن الكريم

حسن سعيه حسن السكندري

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ



مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) ﴾

[آل عمران : ١٠٢] .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) ﴾

[النساء : ١] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١) ﴾ .

[الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] .

أما بعد :

فإن أحسن الكلام كلام الله تعالى ، وخير الهدى هدى محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وبعد :

فإن الأمة المسلمة تمر بمرحلة حرجة وخاصة أن أعداء الإسلام لا يألون جهداً في السعي لتدمير الأمة بكل ما يملكون من وسائل ، وكانوا وما يزالون جلّ سعيهم وإفسادهم إبعاد الأمة عن وحي ربها ، ودستور حياتها ، فجافى المسلمون كتاب ربهم ، ولكن معالم الصحوة تعلق هاماتها في كل بلد مسلم بفضل الله ، والتف المسلمون من جديد حول كتاب ربهم ، تعلموا وحفظوا وتدبروا وكانت

مَبْتَنِيَابِهَا أَيُّ الدِّنَرِيَانِ

مشكلة الآيات المتشابهات تُوْرُق جمهرة الحفظة ، ووضعت في ذلك الكتب العديدة ، وكان ينقصها في مجموعها حُسن الترتيب والتبويب ، ولا تخضع - رغم جهود أصحابها المباركة ، جزاهم الله خيراً - إلى فكرة رئيسة يركز عليها الكتاب ، وقد شغلني هذا الأمر عدة سنوات ، تزيد على سبع سنوات ، كنت أجمع خلالها بعض المتشابهات من أفواه المشايخ والإخوة الحفظة في عدة دول إسلامية ، فجزى الله الجميع خيراً الجزاء .

وقد كان هذا الكتاب الذي بين يديك أخي الكريم بجهده المتواضع ، يلبي رغبات الإخوة والأخوات من الحفظة الجدد والحُذاق ، وقد قسمته إلى أربعة أبواب :

فالباب الأول : يحتوي على أربعة فصول :

الفصل الأول : فضائل حفظ القرآن الكريم .

الفصل الثاني : كيف تحفظ القرآن ؟ .

الفصل الثالث : آداب قارئ ومستمع القرآن الكريم .

الفصل الرابع : وصايا لحملة القرآن الكريم .

الباب الثاني : متشابهات كل سورة منفردة ، ثم نتبعها بما سبقها من القرآن .

الباب الثالث : ويحتوي على فصلين :

الفصل الأول : حصر الآيات المتشابهات لعموم القرآن الكريم .

الفصل الثاني : الآيات المتشابهات في قصص الأنبياء في القرآن الكريم .

الباب الرابع : ويحتوي على خمسة فصول :

الفصل الأول : حكم القراءة من المصحف في الصلاة .

الفصل الثاني : حكم الجهر والإسرار بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة .

الفصل الثالث : إقامة الدليل والبرهان على تحريم أخذ الأجرة على القرآن الكريم .

الفصل الرابع : حكم القراءة للأموات ، هل يصل ثوابها إليهم ؟ .
الفصل الخامس : فتاوى أهل القرآن .

وسوف يلاحظ الأخ القارئ أنني تناولت في الباب الرابع قضايا فقهية هامة ، يحتاجها الإخوة الحفظة ، وخاصة أئمة المساجد منهم ، وأثبتنا بعض الفتاوى الهامة والتي لا غنى لحامل القرآن عنها .

وليعلم الإخوة الكرام جميعاً أن هذا الكتاب ليس هو المنتهى ، وإنما هو فكرة تحتاج إلى الإضافة والتعديل ، وهكذا ديدان البشر ، ونرحب بأي رأي أو فكرة أو اقتراح من كل خادم لكتاب الله العزيز ، نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لخدمة كتابه الكريم ، والتخلق بأخلاقه والعمل بما فيه ، إنه على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

جمع وترتيب

حسن عبه الرازق ملي حسين

أبو هاشم السكونري

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِرَأِيِهِ وَلِسَائِرِ السُّلَمِيْنَ

مِثْلَاتُهَا مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ

فكرة الكتاب



فكرة هذا الكتاب تعتمد على تجميع الآيات القرآنية المتشابهة في كل سورة من سورة القرآن الكريم على حدة ، ثم ربط السورة القرآنية بمتشابهاتها مع ما سبقها من سور القرآن الكريم ، عوناً للحفظ الجدد وحفزاً لهم لمواصلة ومداومة الحفظ ، وكذلك حرصنا على أن تكون المتشابهات مرتبة بترتيب المصحف فيكون ذلك عوناً لإخواننا الحفظة على الأمن من التداخل حال القراءة - فإذا ختم القارئ مثلاً سورة البقرة حفظاً ، حفظ متشابهات السورة منفردة ، ثم كذلك الحال لسورة آل عمران ، ثم يجمع بين سورة آل عمران والتي تسبقها «سورة البقرة فقط» ثم بعد حفظ سورة النساء ومتشابهاتها منفردة ، ثم المتشابهات مع ما سبقها من القرآن الكريم «سورة آل عمران وسورة البقرة» ... وهكذا

فإذا أتم الحافظ ختم كتاب الله ، فقد أفردنا له فصلاً خاصاً في الباب الثالث لحصر الآيات المتشابهات في كل القرآن ، وأردنا بهذه الفكرة إتاحة الفرصة لعموم إخواننا المسلمين والمسلمات ليكون هذا الكتاب ملبياً لكافة الرغبات .

وعلى هذا تكون كل سورة جديدة يحفظها الأخ المسلم وقفة ليضبط السورة ومتشابهاتها مع ما سبقها من السور ، وكذلك كانت الفكرة أن تكون المتشابهات مرتبة حسب آيات السورة قدر الإمكان .

هذا وقد زاد من قيمة الكتاب العلمية مراجعة فضيلة الأستاذ الشيخ / حسن سعيد حسن السكندري - حفظه الله - (من شيوخ الإقراء بالثغر السكندري) لهذا الكتاب ، وإبداء فضيلته لبعض الملاحظات الهامة التي زادت من أهمية

الكتاب ، فنشكر لفضيلته هذا الجهد المشكور ، وقد أعطانا الشيخ من وقته النفيس ، فجزاه الله خيراً ومتع المسلمين بعلمه .

وقد تشرفت أيضاً باطلاع فضيلة الأستاذ الشيخ / محمد الشيخ - حفظه الله - (إمام وخطيب مسجد الصحابة بالأسكندرية) على الكتاب وإبداء بعض الملاحظات اللغوية للكتاب ، فجزاه الله خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أسدي الشكر إلى الإخوة القائمين على مكتبة دار الإيمان بالأسكندرية لجهودهم الطيبة في نشر العلم الشرعي ، وإتاحة الفرصة لهذا الكتاب أن يظهر في هذه الطبعة الفاخرة إلى النور ، فجزاهم الله خيراً ، وشكر الناس واجب لقوله ﷺ : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » حديث صحيح رواه الإمام أحمد .

نسأل الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة كتابه ، وأن يرزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



الباب الأول

الفصل الأول : فضائل حفظ القرآن

الفصل الثاني : كيف تحفظ القرآن

الفصل الثالث : آداب عامة لقارئ ومستمع القرآن

الفصل الرابع : وصايا لحملة القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال بشر بن الحارث الزاهد : سمعت عيسى بن يونس يقول : « إذا ختم العبد القرآن قَبْلَ الملك بين عينيه » .

ورحم الله من قال :

أهلاً لحفظ كلامه المختار	خزان وحى الله لم يرَ غيرهم
فيه من المشروع للأبرار	لكن عليهم أن يقوموا بالذي
وقيام ليل مع صيام نهار	صدق وإخلاص وحُسن عبادة
وتشبهه بخلائق الأخيار	وتورع وتزهد وتعفف
وتجنب خلائق الأشرار	وديانةٍ وصيانةٍ وأمانةٍ
وإدامةٍ للحمد والأذكار	وأداء فرض واجتناب محارمٍ
فلك الهناء بفوز عقبي الدار	يا حامل القرآن إن تك هكذا
بحروفه وسكنت دار البوار	ومتى أضعت حدوده لم تنتفع



الفصل الأول

فضائل حفظ القرآن الكريم



اعلم أخي الحبيب أن فضائل حفظ القرآن الكريم عديدة ، منها :

[١] أنه كلام رب العالمين ووحى السماء ودين الله في الأرض ، فمن حفظه فقد حفظ كلام الرب والوحي والدين .

[٢] أن كل ما على الأرض مخلوق ما عدا كلام الله سبحانه وتعالى ، فإنه صفة من صفاته ، فمن حفظه فقد استودع في صدره أمراً عظيماً غير مخلوق .

[٣] أن القرآن هو الذي يحفظ حافظه « فمن حفظ القرآن ؛ حفظه القرآن » ، وليس العكس ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٩) .

[الحجر : ٩] .

[٤] أن درجات المؤمن والمؤمنة في الجنة بحسب ما حفظوه من الآيات ، فأكثرها من الحفظ تستكثرها من الدرجات العُلا ، قال ﷺ : « يُقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها » (١) .

[٥] شهادة رسول الله ﷺ بالخيرية لحافظ القرآن ومتعلمه ومعلمه ، وهذه الشهادة أفضل من أرفع الشهادات ، قال عليه الصلاة والسلام : « خَيْرُكُمْ من تعلم القرآن وعلمه » (٢) .

[٦] القرآن يشفع لمن يحفظه ويحاج عن صاحبه يوم القيامة ، قال رسول الله ﷺ : « اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه » ، وفي

(١) رواه مسلم من حديث النواس بن سمعان ، واللفظ للترمذي .

(٢) رواه البخاري .

مُلْتَمَاتُ أَيِّ النَّزِيلِ

رواية : « يُؤْتِي بِالْقُرْآنِ وَأَهْلَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، تَقْدِمُهُ
سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَأَلْ عَمْرَانَ تَحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا » (١) .

[٧] أن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته من خلقه ، كما أخبر بذلك المعصوم
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وكفى بهذه المزية وهذا الفضل فضلاً .

[٨] أن القراءة منبع الحسنات ، فأهل القرآن والحفظة في سباق وتنافس لتحصيل
الحسنات ليلاً ونهاراً ، سرّاً وجهاراً ، لأنهم أكثر الناس قراءة ومراجعة
لكتاب الله تعالى ، قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ
بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ
حَرْفٌ ، وَوَامٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ » (٢) .

[٩] أنه باب الحسد الحقيقي وهو الحسد المشروع « حسد الغبطة » ولا ينبغي أن
يُحْسَدَ امْرُؤٌ فِي سِوَاهُ ، قال رسول الله ﷺ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ،
رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ » (٣) .

[١٠] بالإضافة لفضيلة حفظ القرآن فإن الحافظ لكتاب الله يحوز فضائل سور لها
فضائل مخصوصة ، مثل سورة البقرة « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي
تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » (٤) .

[١١] أن حافظ القرآن له مرتبة مع السفارة الكرام البررة ، وهؤلاء هم كرام
الملائكة ، كما أخبر بذلك الصادق المصدوق ﷺ ، فقال ﷺ : « مِثْلُ
الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَمِثْلُ الَّذِي
يَقْرُؤُهُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ » (٥) .

(٢) رواه الترمذي (٢٩١٠) .

(٤) رواه البخاري .

(١) رواه مسلم .

(٣) رواه البخاري ومسلم .

(٥) رواه البخاري .

مُتَنَّبَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

[١٢] ومن فضائل حافظ وحافظة القرآن أن الملائكة تحضره حال قراءته وتحفّه وتستمع إليه ، وهم الملائكة السيارة الباحثة عن القراء والذاكرين الله تعالى ، وروى مسلم في صحيحه « ... وما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه » (١) .

[١٣] أن حافظ القرآن وحافظة القرآن مقدمون على غيرهم في الدنيا لفضلهم كفضل التقدم في الإمامة ، قال رسول الله ﷺ : « يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ » (٢) . والمقصود بأقربهم : أي أحفظهم ، وقال ابن عباس رضي الله عنهما : « كان القراء أصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولاً وشباباً » (٣) .

[١٤] أن حافظ القرآن أولى الناس بمضاعفة الأجور والفضل الوارد في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ (٢٩) لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠) ﴾ [فاطر : ٢٩ - ٣٠] .

[١٥] أن حافظ القرآن هو أولى الناس بميراث الكتاب بكونه من المصطفين بتوفيق الله إياه لحفظ كتابه وحمل آياته في صدره وإجرائه على لسانه ، قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر : ٣٢] .

[١٦] أن حافظ القرآن مستقيم اللسان بالعربية ، وفتح له باب من العلوم الشرعية والفقہ في الدين ، وأبواب المعرفة ، فالقرآن يحوي بين دفتيه

(١) مسلم (٢٦٩٩) .

(٢) رواه مسلم .

(٣) حفظ القرآن الكريم ، محمد عبد الله الدويش ، دار الوطن .

مُلْتَمَاتُ آيَةِ التَّنْزِيلِ

كنوز المعرفة وأسرار الحياة وسعادة الدارين ، قال تعالى : ﴿ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [الأنعام : ٣٨] .

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : « إذا أردتم العلم فانشروا القرآن ، فإن فيه علم الأولين والآخريين » ^(١) .

[١٧] حافظ القرآن أولى الناس بالإمارة ، فعن نافع بن عبد الحارث أنه لقي عمر رضي الله عنه بعسفان ، وكان عمر - يستعمله على مكة - فقال : من استعملت على أهل الوادي ؟ ، فقال : ابن أبزي ، قال : ومن ابن أبزي ؟ ، قال : مولى من موالينا ، قال : فاستخلفت عليهم مولى ؟ ، قال : إنه قاريء لكتاب الله عز وجل ، وإنه عالم بالفرائض ، قال عمر : أما إن نبيكم صلى الله عليه وآله قد قال : « إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين » ^(٢) .

[١٨] حفظ القرآن مهر للصالحات من المؤمنات ، فعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : أتت النبي صلى الله عليه وآله امرأة فقالت : يا رسول الله ، جئت لأهب لك نفسي ، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله فصعد النظر إليها وصوبه ، ثم طأ رأسه ، فلما رأت المرأة أنه لم يرف فيها شيئاً ، جلست ، فقام رجل من أصحابه فقال : يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ، فقال : « هل عندك من شيء ؟ » ، فقال : لا والله يا رسول الله ، قال : « اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئاً ؟ » ، فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً ، قال : « انظر ولو خاتماً من حديد » ، فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد ، ولكن هذا إزارِي ، قال سهل : - ما لها رداء - فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « ما تصنع بإزارك ، إن لبسته لم يكن عليها منه شيء ، وإن لبسته لم

(١) كيف تتأثر بالقرآن الكريم وكيف تحفظه ؟ ، عدلي الغزالي ، ص ١٨ ، دار السنبله ، السعودية .

(٢) رواه مسلم .

يكن عليك منه شيء» ، فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فآه رسول الله ﷺ موالياً، فأمر به فدُعي فلما جاء قال : « ماذا معك من القرآن ؟ » ، قال : معي سورة كذا ، وسورة كذا ، وسورة كذا ، قال : « تقرأهن عن ظهر قلبك ؟ » ، قال : نعم ، قال : « اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن » (١) .

[١٩] حافظ القرآن يُقدّم في قبره ، كما كان يُقدّم في الدنيا ، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ، ثم يقول : « أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟ » ، فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : « أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة ، وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يُغسلوا ولم يُصلّ عليهم » (٢) .

[٢٠] حامل القرآن أولى الناس بالتقدير والتكريم والتوقير ، قال رسول الله ﷺ : « إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط » (٣) .

[٢١] حافظ القرآن متأس بالنبي ﷺ ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (٢١) ﴿ [الأحزاب : ٢١] ، وقد كان النبي ﷺ أحفظ الناس لكتاب ربه ، وكان من شدة تمسكه بكتاب ربه ؛ يعرض القرآن عرضه كاملة على جبريل -عليه السلام- في كل عام مرة واحدة ، ، فلما كان العام الذي قبض فيه عليه الصلاة والسلام عرضه عليه مرتين ، وكان يقرأ على أصحابه ويقراءون عليه ، وكان يعجل به ليستكثر منه ولئلا ينسى عليه الصلاة والسلام ،

(١) رواه البخاري ومسلم .

(٢) رواه البخاري .

(٣) رواه أبو داود .

مُلْتَمَاتُ آيَةِ التَّوْبَةِ

فُنْهِىَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه : ١١٤] ، وقوله عز وجل : ﴿ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [القيامة : ١٦] ، وأمر بالترتيل ، وأمن مما كان يخشى من النسيان بقوله : ﴿ سَنُقَرِّكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ [٦] .

[الأعلى : ٦] .

[٢٢] حافظ القرآن متأسٍ بالنبي ﷺ والسلف الصالح .

قال الإمام ابن البر - رحمه الله - :

« طلب العلم درجات ومناقب ورتب ، لا ينبغي تعديها ، ومن تعداها جملة فقد تعدى سبيل السلف - رحمهم الله - ، ومن تعدى سبيلهم عامداً ضل ، ومن تعداه مجتهداً زل ، فأول العلم حفظ كتاب الله تعالى وتفهمه » (١) .

وقال الإمام النووي - رحمه الله تعالى - :

« كان السلف لا يعلمون الحديث والفقهاء إلا لمن يحفظ القرآن » (٢) .

وقال محمد بن الفضل بن محمد - رحمه الله - :

« سمعت جدي - يعني ابن خزيمة - يقول : استأذنت - أي في الخروج إلى قتيبة - لطلب العلم ، فقال : اقرأ القرآن أولاً حتى آذن لك ، فاستظهرت القرآن ، فقال لي : امكث حتى تصلي بالختمة ، ففعلت ، فلما عيّدنا آذن لي .

[٢٣] حافظ القرآن أسلم الناس صدراً وأكثرهم انشراحاً ، فالانشغال بتلاوة القرآن وحفظه علاجٌ لصدأ القلوب وقسوتها ، ونور الذكر به تنشرح

(١) جامع بيان العلم وفضله ، (١٦٦/٢) .

(٢) المجموع ، للنووي (٣٨/١) .

الصدر ، قال تعالى : ﴿ وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾

[الإسراء : ٨٢] .

وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي

الْصُّدُورِ وَهَدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس : ٥٧] .

[٢٤] حفظ القرآن منجاة لحافظه من النار ، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في

النار ما احترق » ^(١) .

وقال أبو أمامة : « اقرءوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف ، فإن الله لا

يعذب قلباً وعى القرآن » ^(٢) .

وقال أبو عبيد : « وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالأهاب قلب المؤمن

وجوفه الذي قد وعى القرآن » .

وقد فسر أهل العلم هذا الحديث :

أن من حفظ القرآن لم تحرقه النار يوم القيامة إن ألقى فيها « وظاهر هذا والله

أعلم لمن كان القرآن حُجَّةً له لا عليه » .

أخي المسلم :

هذه جملة من فضائل حفظ القرآن الكريم ، وهي قليلة جداً بالنسبة لمن

حفظ كلام الرحمن ووعى القرآن و انتهى البيان ، ونسأل الله أن يرزقنا ويحلينا

بها ، اللهم آمين ، آمين ، آمين .

(١) رواه أحمد والدارمي والفريري .

(٢) فضائل القرآن الكريم ، للرازي (ص ١٥٥) ، ورواه الدارمي (٣١٨٥) .

الفصل الثاني

كيف تحفظ القرآن ؟ (١)



لا يختلف المسلمون أن حفظ القرآن الكريم واجب ديني وضرورة شرعية واجتماعية ، باعتباره دستور حياة ونبراس هداية ، به تستقيم الحياة ، وبه يسعد المسلمون ، وفيه قصص وأحكام وبشرى ووعيد وعبادات ومعاملات ، وليس حفظ القرآن إقامة حروفه وإضاعة حدوده ، وإنما حفظه بتدبره وتأمير آياته على النفس والعمل به هو أبلغ ما يحفظ به القرآن الكريم ، فمن قال به صدق ، ومن عمل به أجز ومن حكم به عدل .

قال تعالى : ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [ص ٢٩] .

ولكن الحاجة التي تلح على كل مسلم ومسلمة هي كيف أحفظ القرآن؟، فينتقل من هذه السطور إلى تلك الصدور ، أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى .

وسوف أسوق لك أخي المسلم بعضاً من الوسائل التي تعينك على حفظ

كتاب الله العزيز ، ومنها :

(١) ومن ثمرات حفظ القرآن:

[١] صون اللسان على لحن الأعاجم وحماية اللغة العربية .

[٢] فصاحة الحافظ وبلاغته .

[٣] صيانة القرآن من التحريف والعبث .

[٤] حفظ القرآن سلاح المؤمن لمواجهة الفتن ما ظهر منها وما بطن .

[٥] علو الهمة والثقة بالنفس .

[٦] تعدي نفعه لقوله ﷺ : « خيركم من تعلم العلم وعلمه » [رواه البخاري] . وقوله ﷺ : « من

قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته ، كل قد وجبت لهم النار » .

[رواه البخاري] .

مَبْتَدَأُهَا بِآيَاتِ النُّزُولِ

[١] إخلاص النية لله تعالى في حفظك لكتابه سبحانه :

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى » [رواه البخاري] ، وقال تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ [الكهف : ١١٠] .

[٢] التلقي :

طلب التلقي عند أهل الأداء والإتقان ، ولأن التلقي في أخذ القرآن سُنَّةٌ متبعة ، وقد قيل :

من تعلم علم التجويد بغير مشافهة فعله عند أهل العلم كالعدم وقد كان جبريل عَلَيْهِ السَّلَام يدارس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيتلقى عنه المصطفى عليه الصلاة والسلام ، ولا تغني قراءة القرآن من المصحف والحفظ منفرداً عن ضبط القراءة على عالم متقن وشيخ حافظ .

« والتلقي هو الطريقة المثلى التي سلكها المسلمون منذ أول فجر الدعوة ، والتي يحق للمسلمين أن يفاخروا بها غيرهم الذين يستعملونها حديثاً في تعليم لغاتهم لغيرهم » (١) .

ولأهمية التلقي في تعليم الأولاد فإنه ينبغي للوالد أن يهيئ لأبنائه مُحَفِّظًا ، ممن يوثق به علماً وديناً وعقيدة ، فالدال على الخير كفاعله ، والولد من كسب أبيه (٢) .

وإن كان الأب محدود الدخل فيمكن لأهل مسجد الحي أن يتعاونوا في

(١) لماذا وكيف نحفظ القرآن ؟ ، ص ٢٣ ، أ . فيصل أبو الفضل شبيب ، دار الصحوه .

(٢) قال ابن خلدون في مقدمته : « واعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار الدين ، أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه في جميع أمصارهم ، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض التون والأحاديث ، وصار القرآن أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل لعبد من الملكات » . مقدمة ابن خلدون (٥٣٧-٥٣٨) .

مُلْتَمَاتُهَا فِي آيَاتِ النَّزْهِيلَةِ

تخصيص مدرس « مُحَفِّظٌ » لأبنائهم من أبناء الحي على أن يتكاتفوا مع غيرهم من الآباء في توفير ما يلزم ذلك ، ويد الله على الجماعة (١) .

[٣] الشرائط المسجلة :

الاستعانة بالله ثم ببعض الشرائط المسجلة للقرآن الكريم للقراء الذين عُرفوا بحسن الأداء واتقان التلاوة فيجعل - الحافظ الجديد - لنفسه كَمَا يحفظه ولو آية أو آيتين، ثم إذا ما حصَّل وحفظ فليعرض هذه القراءة على شيخ متقن ولو مرة في الأسبوع ، وهكذا ولكن لا بد من أن يلتقى الشريط مع المصحف مع العرض على الشيخ ، ولا بد في حال قراءته أن يشترك اللسان بالقراءة والعقل بالتدبر والقلب بالاتعاظ ، ويفضل أن يسعى في قراءة تلك الآيات المحفوظة في صلاته وفي صلاة الليل والتهجد .

[٤] الفهم :

من الوسائل المفيدة في حفظ القرآن الكريم فهم الآيات ومعرفة معاني الكلمات بأوجز عبارة وأبسط تفسير ، لأن الحفظ فرع الفهم ، وهذا واقع ملموس وملحظ محسوس .

[٥] تقسيم الحفظ :

من المفيد جداً عند حفظ القرآن الكريم القيام بتقسيم القرآن ، فابدأ بحفظ خمس آيات ، ثم أتم الربع ، ثم الحزب ، ثم الجزء ، وهكذا مع الحرص على عمل وقت مناسب للمراجعة ومحاولة وصل الحفظ الحديث بالحفظ القديم ، وارسم خريطة وبرنامج عمل واستخدم الورقة والقلم في عمل الخطة المناسبة، والله الموفق .

[٦] اختيار الوقت المناسب :

عليك باختيار أفضل الأوقات لحفظ القرآن الكريم ، ومن أفضل الأوقات ما

(١) لماذا وكيف نحفظ القرآن ، (ص ٢٥) .

مُلْتَمَاتُ الْإِيْمَانِ النَّزِيْلِيَّةِ

بعد صلاة الفجر ، فهو وقت البركة كما أخبر بذلك الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام بقوله : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » (١) .

[٧] اختيار المكان المناسب :

بعد أن طالبتك أخي الحبيب بالحرص على وقت الحفظ زماناً ، احرص على أفضل الحفظ مكاناً وأفضل هذه الأماكن مطلقاً بيوت الله ، موطن الذكر وملتقى القلوب بعلام الغيوب ، ففيها « المساجد » طمأنينة القلب وراحة النفس وفسحة الروح ، فاحرص أن يكون لك مكان مناسب للحفظ وابعده نفسك عن الشواغل والصوارف ، قال تعالى : ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذَكَرَ فِيهَا اسْمَهُ ﴾ .

[النور : ٣٦] .

[٨] مراعاة الحالة النفسية :

عليك أخي المسلم أن تتخير أحسن حالتك النفسية لحفظ القرآن ، من راحة البال وعدم التعلق بالدنيا من أكل أو شرب ونحوهما ، فالعامل النفسي مهم جداً في عملية الحفظ والقرآن سهل ميسور على من يسره الله عليه .

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ [القمر : ١٧] .

[٩] عود نفسك على مصحف واحد :

من الأفضل أن تجعل لنفسك مصحفاً واحداً تحفظ منه وتراجع منه ، لأن ذلك أثبت لحفظك .

[١٠] صل الحفظ القديم بالجديد :

إن كنت فيما سبق حافظاً لبعض الآيات أو السور ، فاحرص عليها أثناء رحلتك لخم المصحف لأن ذلك سوف يعينك على اختصار الرحلة وسرعة الانجاز لحفظ القرآن الكريم .

(١) رواه أبو داود والترمذي وغيرهما ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٣٠٠) .

[١١] تثبيت الحفظ :

لابد عند مراجعة الحفظ اختيار أفضل الأزمنة والأمكنة وأفضل حالتك النفسية ، وهذه الثالثة من ضروريات الحفظ والمراجعة ، ومتى وجدت في مراجعتك خللاً فأحرص على التوقف عن الحفظ الجديد حتى تطمئن نفسك من حفظك المذبذب إلى حفظ راسخ متين ، ولا تنتقل من سورة لأخرى حتى تتقن الأولى منهما .

[١٢] أسمع نفسك :

عند المراجعة أو القراءة يستحسن رفع الصوت بالقراءة لأن ذلك يزيد من قوة الحفظ ، ولو سجلت لنفسك شريطاً ثم أعدت السماع وعرفت أخطاءك لكان في ذلك الخير الكثير ، ولكن الأولى الحفظ والمراجعة على شيخ متقن ، ولو كنت خاتماً لكتاب الله تعالى ، ومن الجيد في معركة الحفظ ربط السورة بآخرها وخاصة السبع الطوال (١) .

[١٣] اضبط المتشابهات :

لابد من العناية بالمتشابهات عند حفظ القرآن عناية خاصة ، وقد كان هذا الموضوع هذا الكتيب الذي بين يديك [الدليل على متشابهات أي التنزيل] .

[١٤] الدعاء :

عليك بالدعاء لله رب العالمين أن يجعل القرآن بالنسبة لك كما وُصِفَ أصحاب محمد ﷺ « **أناجيلهم في صدورهم** » يعني القرآن ، فعليك أخي المسلم بالدعاء فهو سلاح نغفل عنه كثيراً ، والله يحب الملحين عليه بالدعاء .

[١٥] المسابقات :

عمل المسابقات التي تحث الشباب والصبيان والكل على حفظ القرآن ،

(١) السبع الطوال هي : [البقرة ، آل عمران ، النساء ، المائدة ، الأنعام ، الأعراف ، التوبة] .

مكتشباتهايت آيت الترتيل

وهذه المسابقات فيها التحضيض والحث والمسابقة في حفظ القرآن ، مع التأكيد على أن هذه الجوائز الممنوحة هي مكافأة للنفس وتعويد على علو الهمة وشرف العلم ، فاحرص على المشاركة في هذه المسابقات ، ففيها الخير العميم ، مع الإخلاص لله تعالى فيها .

[١٦] الكتابيب :

لقد أصبحت الأمة في غيبوبة يوم فُقدت تلك الكتابيب من ديارنا ، بعدما كانت شمس تشرق وقمرًا مُنيرًا ، فلا بد أن يتوجه أهل الفضل والجد والإحسان والموسرين في إنشاء دور تحفيظ القرآن الكريم ، وإحضار المحفظين المهرة ، فهذه الوسيلة من الوسائل الناحجة في حفظ القرآن الكريم .

ولابد من توقيير المحفظين ورعايتهم ، فهم أصحاب أعظم رسالة ، فإذا كان من يدرس اللغة الأجنبية يميز عن غيره في العمل شكلاً وموضوعاً ، فمدرس ومُحفظ القرآن الكريم أولى بهذا التقدير .

[١٧] تحسين الصوت :

احرص على تحسين صوتك بالقرآن ، ويكون ذلك بمراعاة ما يلي :^(١)

- ﴿ أ ﴾ الفصاحة بالنطق للحروف من مخارجها وإظهار آخر حروف الكلمة .
- ﴿ ب ﴾ التفنن في الأداء بالتحكم في النفس علواً ونزولاً مع مراعاة قواعد التجويد .
- ﴿ ج ﴾ اتقان الوصل والوقف المناسبين ، مع مراعاة المعاني .
- ﴿ د ﴾ الحرص على الغنة والمدود بلا تطنين ولا تمطيط ، أو تنطيط للحروف .
- ﴿ ه ﴾ نعومة الصوت وعدم الترعيد بالقراءة من جمال الصوت .
- ﴿ و ﴾ اتخذ طريقة مناسبة أدعى للخشوع بعيداً عن التلقيد أو التكلف .

(١) كيف تحفظ القرآن ، أ . مجدي أبو عريش ، (ص ٨) ، دار البيارق ، عمان . بتصرف يسير .

﴿ ز ﴾ أن تتمهل حال قراءتك فتكون قراءتك مفسرة مرتلة .

﴿ ح ﴾ احرص على أن تخشع في صلاتك وإياك والعجب والغرور ، فإن الشيطان يطمع في العبد ولو كان في صلاته وبين يدي ربه - عز وجل - .

[١٨] استغلال السن المناسب :

من المناسب بل من الضروري أن يستغل المسلم أجمل سني العمر ، وهذا خاص بأبنائنا وبناتنا ، فالتعليم في الصغر كالنقش على الحجر ، والتعليم في الكبر كالنقش على الماء ، فلا بد من الحرص على استغلال السن الصغيرة في الحفظ ، لأنها أخصب سني العمر ويكون العقل مهيباً لذلك .

[١٩] الاستغفار والتوبة وإياك والذنوب :

احرص على الاستغفار وإياك والذنوب ، فهي عنوان الحسرات ومحط الحق ، وما نزل بلاءً إلا بذنب ، وما رُفِعَ إلا بتوبة ، وغالب ما يُنسى القرآن الذنوب والمعاصي - عافانا الله وإياك منها - واستمع لقولة خبير ، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : « إني لأحتسب أن الرجل ينسى العلم قد علمه بالذنب يصيبه » (١) .

وكان الإمام أبو حنيفة - رحمه الله تعالى - إذا أشكلت عليه مسألة قال لأصحابه : ما هذا إلا لذنوبٍ أحدثته ؟ ، وكان يستغفر وربما قام وصلى فتنكشف له المسألة ، ويقول : رجوت أني تيب عليّ ، فبلغ ذلك الفضيل بن عياض - رحمه الله - فبكى بكاءً شديداً ثم قال : ذلك لقلّة ذنبي ، فأما غيره فلا ينتبه لهذا » (٢) .

وفي تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر في ترجمة الإمام وكيع بن الجراح

(١) جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر ، (١/١٩٦) .

(٢) طبقات الحنفية (٢/٤٨٧) ، انظر : عون المعبود في حفظ القرآن ، للشيخ الفاضل / أبو ذر القلموني « حفظه الله تعالى » .

مُنْتَشَاةِمَائِةِ الْبَنِيَّةِ

الكوفي (١٢٩/١١) : وهو أحد الأئمة الأعلام الحفَاط ، وقد كان الناس يحفظون تكلفاً ويحفظ هو طبعاً ، قال عليّ بن خثرم : رأيت وكيعاً وما رأيت بيده كتاباً قط ، إنما هو يحفظ فسألته عن دواء الحفظ ؟ ، فقال : ترك المعاصي ، ما جربت مثله للحفظ « (١) .

[٢٠] الصُّحبة الصالحة :

عليك بالصاحب الذي يساعذك على المراجعة والحفظ وعضّ عليه بالنواجذ ، فإنه كنز نفيس ومطلب عزيز .

[٢١] لا تحفظ جديداً إلا بعد اتقان الجزء الأول :

لا تبدأ حفظ القرآن قبل إجادة الجزء المطلوب حفظه قراءةً وتدبراً ، وضبط للحروف ومخارجها ، فهذا مدعاة إلى الخدق والاتقان في الحفظ .

[٢٢] العمل بما فيه أعظم ما يُحفظ به القرآن :

اعلم أخي المسلم أن أعظم ما يحفظ به القرآن هو العمل بما فيه ، وأن يجعله المسلم قائده إلى الجنة - بإذن الله تعالى - وقد قال الله تعالى : ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ [الفرقان : ٣٠] .

وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول : « صعب علينا الحفظ - حفظ القرآن - وسَهَّلَ علينا العمل به ، وإن من بعدنا يسهل عليهم حفظ القرآن ، ويصعب عليهم العمل به » (٢) .

فلله درك يا ابن مسعود ، فهذه والله آفة هذه الأمة ، ولما قيل لأحد الصالحين أن فلاناً ختم القرآن ، فقال : زيدت نسخ القرآن نسخة إلا أن يُعملَ به .

(١) المصدر السابق ، (ص ١٢) .

(٢) كيف تحفظ القرآن وتتاثر به ، دار السنبله ، السعودية .

[٢٢] نموذج من النماذج العظيمة :

ولعل من المفيد جداً وأنت تبدأ رحلة حفظك للقرآن أن تتعرف على بعض النماذج العملية من حفظة كتاب الله تعالى فهذا يشحذ الهمم ويقوي العزيمة ، ومن هذه النماذج الصحابي الجليل « عمرو بن سلمه » ولنسمعه وهو يروي لنا هذا الموقف المبارك فيقول :

« ... لما آمن الناس فانطلق أبي بإسلام قومه فرجع إليهم فقال : قال رسول الله ﷺ : « قَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قِرَاءً » ، قال : فنظروا وإني لعلى حواءٍ عظيم (١) ، فما وجدوا فيهم أحداً أكثر قرآناً مني ، فقدموني للصلاة وأنا غلام ... » (٢) .

- وعن علي بن وهبة الله الجميزي (ت ٦٤٩هـ) أنه حفظ القرآن وهو ابن عشر .
- ومجد الدين أبو البركات ابن تيمية (ت ٦٥٢هـ) حفظ القرآن وتفقه على عمه ورحل في طلب العلم ولم يبلغ بعد .
- قال الإمام حمزة « إمام القراءات » عن نفسه « ولدت سنة ثمانين ، وأحكمت القراءة إلى ١٥ سنة .

والنماذج المعاصرة كثيرة جداً لا يحدها الحصر ولا يعدها العاد فلنسأل الله أن يمن علينا وعلى أبناء المسلمين بفضله وكرمه، وإليك هذا المثل الطيب المبارك ، نشرته جريدة الاتحاد الإماراتية سنة ٢٠٠١ :

الطفل عبد الله حفظ القرآن بالقراءات وصحيح البخاري ومسلم :

الطفل عبد الله محمد جبر ، ليس طفلاً عادياً ، بل إنه آية من آيات الله في حفظ القرآن والأحاديث النبوية والإمام بالمذاهب الفقهية والبراعة في الخطابة على المنبر ، اشترك في المسابقة العالمية للقرآن الكريم بالسعودية ومصر ، وحصل على

(١) الحواء : بيوت مجتمعة من الناس على ماء ، والجمع أحوية .

(٢) رواه أحمد .

مُنْتَشَاهَا آيَاتُ النَّزِيلِ

المركز الأول فيها ، احتضنه شيخ الأزهر وشجعه باتخاذ قرار استثنائي بإحاقه بالصف الأول الإعدادي الأزهري ، بعد أن كان طالباً بالصف الثالث الابتدائي .

قال والده المهندس محمد جبر :

لاحظت تعلق ابني بالتلفزيون وحفظه للإعلانات بصورة لا مثيل لها ، فاتخذت قراراً على الفور ببيع التلفزيون والاتفاق مع أفضل محفظي القرآن الكريم ليتولوا تحفيظه ، كان سنّه ثلاث سنوات ونصف السنة ، نبغ في الحفظ حتى إنه كان يحفظ في اليوم ربّعاً أو ربّعين ، شجعته بكل الوسائل وتفرغت لمتابعته بعد عملي ، أتم حفظ القرآن وهو في السابعة من عمره ، ولم يكن حفظه عادياً وإنما بالقراءات السبع ، بل وحفظ أرقام الآيات ، بعدها احتضنه أستاذ بكلية أصول الدين بالمنصورة ليحفظه صحيحي البخاري ومسلم وبعض الحواشي ، أتمها خلال عام واحد فقط ، ثم بدأ هذا الأستاذ تدريبه على الخطابة وإلقاء الدروس الدينية عقب الصلاة ، نال استحسان الجميع ، اشترك في المسابقة الدولية لحفظ القرآن بالسعودية فحصل على المركز الأول ، بعدها اشترك في مسابقة القرآن العالمية التي تنظمها مصر ، فحصل على المركز الأول أيضاً ، زاده التشجيع اجتهداً حيث أصبح مثار اهتمام الجميع ، ألقى خطبة أمام فضيلة شيخ الأزهر في حفل تخريج طلاب البعوث الإسلامية ، فكانت المكافأة فورية بقرار استثنائي بإحاقه بالصف الأول الإعدادي الأزهري بدلاً من الصف الثالث الابتدائي الذي يدرس فيه ، بل إنه قال : إن مستواه يفوق الكثير من طلاب الجامعة !! .

وأضاف : خلال هذه السنوات رعيت عبد الله بأسلوب تربوي سليم من خلال الترفيه والرحلات والمكافآت التشجيعية التي لم تقتصر على ما أمنحه له فقط وإنما امتدت إلى رعاية الجمعية الإسلامية ومشاهير العلماء الذي شاركوني في تحمل المسؤولية ، لأنني أعدها رسالة وأمانة ، وأدعو الله أن يوفقني فيها ،

وليس ابني فلتته أو معجزة من بين الأطفال ، بل إن هناك من هو أفضل منه ولكن أهله لم يهتموا به ، لهذا اتجهت موهبة أطفالهم إلى الرقص وحفظ الأغاني ، فكل الأطفال أذكاء ولكن المهم من يحسن اكتشاف الموهبة ويوجهها إلى ما فيه المصلحة ، فالذكاء يمكن استخدامه في الشر ، كما يمكن استخدامه في الخير ، فالمهم كيف نستخدم ذكاء أطفالنا .

وعندما سُئِلَ الطفل عن شعوره وهو يلقي كل هذا التكريم فقال : كلما زاد التكريم زدت اجتهاداً في تحصيل العلوم الشرعية عسى أن ينفعني الله بهذا ، كنت أقرأ الآية مرة أو مرتين فقط فأحفظها بفضل الله ، وأراجع القرآن كله مرة شهرياً ، وأدعو الله أن أكمل دراستي بالأزهر حتى الدكتوراة ، ثم أتفرغ للدعوة في الداخل والخارج .

وأعمل على إجادة اللغة الإنجليزية من الآن ، حتى أكون مُلمّاً بما يجري في العالم ، فالداعية يجب ألا يكون منعزلاً عن واقعه ، بل عليه أن يستقي منه موضوعاته ، فالدعوة التي تنفصل عن الواقع تكون غير مؤثرة .



الفصل الثالث

آداب عامة لقاريء ومستمع القرآن



ينبغي لمن أراد أن يقرأ القرآن أن يتأدب بجملة من الآداب تعظيماً للقرآن وتوقيراً لكلام الله تعالى ، ومن هذه الآداب : (١)

- [١] إخلاص النية لله تعالى وحده .
- [٢] قراءة القرآن على طهارة ويُستحب له الوضوء .
- [٣] التعطر والتسوك قبل القراءة ، لأن الملك يضع فمه على فيه ، فما قرأ من آية إلا وقعت في في الملك ، كما صح ذلك عن رسول الله ﷺ .
- [٤] اختيار الزمان والمكان المناسب للقراءة .
- [٥] استقبال القبلة إن أمكنه ذلك ، وإلا فليقرأ على أي حالة كان ، قائماً أو جالساً أو مضطجعا .
- [٦] الجلوس بوقار وهيبة ، والاستعاذة والبسملة عند بدء القراءة ، ما عدا سورة « التوبة » فلا يبدأ بالبسملة في أولها .
- [٧] الخشوع والتدبر عند القراءة ، وكما قيل : من أراد أن يكلم ربه فليدخل في الصلاة ، ومن أراد أن يكلمه ربه فليقرأ القرآن .
- [٨] المسألة عند ذكر الجنة ونعيمها ، والاستعاذة عند ذكر النار وجحيمها .
- [٩] الحرص على القراءة المرتلة ومخارج الحروف والتجويد ، فإن هذا من كمال وتمام القراءة .
- [١٠] ألا يشوش القارئ بقراءته على أحد وخاصة في المسجد .

(١) أبي كيف أحفظ القرآن ؟ ، أ . أبو سهل سيد منصور (ص ٤٣ ، ٤٤) ، دار الإيمان ، الإسكندرية .

مُلْتَمَاتُ آيَةِ التَّوْبَةِ

- [١١] يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ سَجُودَ التَّلَاوَةِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ فِيهَا سَجْدَةٌ تَلَاوَةً .
- [١٢] يَنْبَغِي لِمَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ أَنْ يَتَّبِعَ عَنْ مَا يَخِلُّ بِمَقْصُودِ الْقِرَاءَةِ مِنْ شَوَاغِلٍ أَوْ مَلْهِياتٍ .
- [١٣] يَنْبَغِي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَقْرَأُ كَلَامَ اللَّهِ فَلَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَتَفَاعَلَ مَعَهُ وَبِهِ ، فَتَكُونُ قِرَاءَتُهُ لِلسَّمَاعِ كَالْمَفْسُورَةِ لَهُ ، فَكَمْ حَمَلُ الْقَارِئِ الْخَاشِعِ الْمَخْلُصِ النَّاسَ عَلَى الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ ، وَكَمَا كَانَتْ آيَةُ مَبَارَكَةٍ مِنْ صَوْتِ حَسَنِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ سَبَبًا فِي هِدَايَةِ شَابٍ أَوْ فَتَاةٍ ، فَلَا بُدَّ مِنْ اسْتِشْعَارِ الْقَارِئِ لِهَذِهِ الْمَعَانِي حَالَةَ قِرَاءَتِهِ .
- [١٥] وَلَيْسَ لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَنْ يَقْرَأَ عَلَى تَرْتِيبِ الْمَصْحَفِ ، وَيَقْرَأَ مِنَ الْمَصْحَفِ لِأَنَّهَا أَفْضَلُ مِنَ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ ، وَلِأَنَّ الْقِرَاءَةَ مِنَ الْمَصْحَفِ تَزِيدُ التَّثْبِيتَ وَتَحْمِيَّ مِنَ اخْتِلَاطِ الْآيَاتِ أَوْ إِسْقَاطِ حُرُوفٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
- [١٦] وَيَسْتَحَبُّ الْبُكَاءُ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ ، قَالَ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :
- « الْبُكَاءُ مُسْتَحَبٌّ مَعَ الْقِرَاءَةِ ، وَالطَّرِيقُ فِي تَحْصِيلِهِ أَنْ يَحْضُرَ قَلْبُهُ الْحُزْنَ ، بَأَنَّ يَتَأَمَّلَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ وَالْمَوَاطِئِقِ وَالْعَهُودِ ، ثُمَّ يَتَأَمَّلُ تَقْصِيرَهُ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْ حُزْنَ وَبُكَاءَ كَمَا يَحْضُرُ الْخَوَاصِ ، فَلْيَبْكِ عَلَى فَقْدِ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ » (١) .
- وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ :** قَدِمَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلُوا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَبْكُونَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَكَذَا كُنَّا (٢) .
- [١٧] يَنْبَغِي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجْتَنِبَ مَجْلِسَهُ اللَّهْوِ وَاللَّغْوِ وَالضَّحْكَ ، وَكُلَّ مَا

(١) مع القرآن الكريم ، فضيلة الشيخ / محمود خليل الحصري - رحمه الله - ، (ص ١٤١) ، مطابع الشمري .

(٢) التبيان ، الإمام النووي ، (ص ٧٦) .

مُنْتَشَاهُاِبِاِيْمِاِنْبِرِيَا

من شأنه أن يقلل من وقار القرآن وهيبته ، وعليه أن يتجنب العبث بيديه أو الغمز بعينه ، احتراماً للقرآن وإجلالاً لشأنه .

[١٨] وإذا تشاءب يستحب أن يمسك عن القراءة لأنه مخاطب لربه مناج له ، والتشاؤب من الشيطان ، قال مجاهد : « إذا تشاءبت وأنت تقرأ القرآن فأمسك عن القراءة إجلالاً للقرآن ، حتى يذهب تشاؤبك » (١) .

[١٩] يستحب له كذلك إذا مر بآية رحمة وفضل طلب ذلك ، وإذا مر بآية عذاب استعاذ بالله من ذلك ، وإذا كانت الآية استفهامية أجاب بما يناسبها استحباباً عند بعض أهل العلم ، مثل قوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ فيقول : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ، أو قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ فيقول : الله رب العالمين ، ونحوهما .

آداب المستمع لكتاب الله تعالى : (٢)

وأما المستمع للقرآن الكريم فينبغي عليه أن يتأدب بآداب جملة ، وهذه بعضها :

[١] الإصغاء الكامل والإنصات التام ليحرز الرحمة التي وعد الله بها المنصتين كلامه في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٢٠٤) [الأعراف : ٢١٤] .

[٢] الإقبال على القراءة بالقلب وصرف جميع مشاعره وحواسه لما يسمع من التلاوة ، مطرحاً وراء ظهره كل ما يشغله عن القراءة ويصرفه عنها من اللهو والمزاح والعبث والتحدث مع الغير وشرب الدخان ، إلى غير ذلك مما يخل بوقار وجلال القرآن ويخل بشرف الاستماع إليه .

(١) المصدر السابق ، (ص ١٤٥) .

(٢) مع القرآن الكريم ، فضيلة الشيخ / محمود خليل الحصري - رحمه الله - ، (ص ١٥٢) وما بعدها ، الطبعة الثالثة ، مطابع الشمري .

مُلْتَمَسَاتُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

هذا ولا فرق بين كون المستمع للقرآن في مجلس أو عبر مذياع ، فكل مطالب بهذه الآداب ، وعلى أي حاله كانت ، قال الله تعالى : ﴿ **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ** ﴾ (٣٧) .

[ق : ٣٧] .

[٣] التأمل والتدبر في المعاني وقوة تناسق وتعانق الآيات ، والتفهم لأوامرها وزواجرها حتى تصفو بذلك نفس السامع ويرق حسه فينقاد لأوامر الله فينفذها ولنواهيه فيجتنبها ، فحينئذ يزداد إيمانه ويكمل يقينه ويتحقق فيه قوله تعالى : ﴿ **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ** ﴾ (٢) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ (٤) [الأنفال : ٢-٤] .

[٤] أن يبكي عند سماع القرآن ، فإن لم يستطع فليتبأكى مع الحزن والخشوع فمن الحزن ينشأ البكاء ، وقد روى بسند فيه ضعف قوله ﷺ : « **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَتَحَازِنُوا** » ، وقد مدح الله البكائين في كتابه ممن يستمعون آي الذكر فقال عزَّ من قائل عليمًا : ﴿ **إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا** ﴾ [مريم : ٥٨] .

وقال عن أهل العلم الذين هم أشد الناس له خشية وأكثر تضرعاً وتدبراً لآياته :

﴿ **قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا** ﴾ (١٠٧) وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (١٠٨) وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ خُشُوعًا ﴾ (١٠٩) [الإسراء : ١٠٨-١٠٩] .

وقال رسول الله ﷺ : « لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى ، حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم » (١) .

فعلينا معاشر المسلمين أن نلتزم بحدود الله في سماعنا لآياته ولذيذ خطابه حتى نسعد في الدنيا والآخرة ، وحتى نحفظ للقرآن قداسته وحرمته وهيبته ، وأن نكون مما قال الله فيهم :

﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾ [الزمر : ١٧-١٨] .



(١) راجع كتاب « البكاء عند قراءة القرآن الكريم » للشيخ/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان ، دار الشهاب للنشر .

مكتبة العالم الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فائدة

اختلاف القراء في قدر ما يختم فيه القرآن (١)



كان بعض القراء يختم القرآن في يوم وليلة ، ومنهم عثمان وتميم الداري وسعيد بن جبير ومجاهد والشافعي ، بل كان بعضهم يختمه في أقل منهم بكثير ، وكان بعضهم يختمه في كل ثلاث ليالٍ ، والأكثرون كانوا يختمونه كل سبع ليالٍ ، ومنهم :

عبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب ، وعبد الرحمن بن يزيد ، وعلقمة وإبراهيم النخعي .

وكان بعضهم يختمه في كل عشر ليالٍ ، وفي كل شهر ، وفي كل شهرين ، وبعضهم في أكثر من ذلك ، واختار النووي : أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص ، فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف ، فليقتصر على القدر الذي يحصل له من كمال فهم ما يقرؤه ، وكذا من كان مشغولاً بنشر علم ، أو فعل الحكومات أو غير ذلك من مهمات الدين ومصالح المسلمين ، فليقتصر على القدر الذي لا يحصل بسببه إخلال بما هو مرصد له ولا فوت كماله وإن لم يكن من هؤلاء فليكثر وليستكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملل أو الهزيمة « سرعة الكلام » في القراءة . أ . ه .

والسنة تحزيب القرآن ليسهل ختمه ، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة ، فقال : فيما ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإما أرسل لي فأتيته فقال : « ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة ؟ » ،

(١) القرآن الكريم ، آداب تلاوته وسماعه (ص ٢٩) ، للعلامة حسنين محمد مخلوف - رحمه الله - ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .

مُنْتَشَاةُ هَاتِي إِيَّاكَ النَّزْرِيَا

فقلت : بلى يا نبي الله ، ولم أَرِدْ إِلَّا الْخَيْرَ ، قال : « فَإِنْ حَسِبَكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ... » ، ثم قال : « وَاقْرَأْ فِي كُلِّ شَهْرٍ » ، قال : قلت : يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : « فَاقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ » ، قال : قلت : يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : « فَاقْرَأْ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ؛ فَإِنْ لَزُوجَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِزُورِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » ، قال : فشددت فَشُدِّدْ عَلَيَّ ، قال : وقال لي النبي ﷺ « لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ الْعَمْرُ » ، فصرت إلى الذي قال النبي ﷺ ، فلما كبرت وددت أني قبلت رخصة النبي ﷺ « (١) » .



(١) رواه مسلم واللفظ له ، ورواه البخاري وغيرهما .

مكتبة الإمام أبي النضر

فائدة

بدع القراء القديمة والمعاصرة (١)



لقد بذل علماء المسلمين جهود عظيمة مباركة في خدمة كتاب الله تعالى والنصح له ، وكان من جملة ما بذلوه صون القرآن عما لا يليق بكرامة القرآن قولاً وعملاً ، وقد أُلصقت بالكتاب العزيز العديد من البدع ولهذا كان هذا الفصل المختصر تنبيهاً ونصحاً لكتاب الله ، ومن أراد الزيادة فليقرأ هذا الكتيب المبارك « بدع القراء القديمة والمعاصرة » للعلامة / بكر أبو زيد « رحمه الله تعالى » .

ومن هذه البدع :

- [١] التنطع بالقراءة والوسوسة في مخارج الحروف .
- [٢] الخروج بالقراءة من لحون العرب إلى لحون العجم ، وهذا يظهر كثيراً ، ممن دخل إلى الإسلام من العجم .
- [٣] القراءة بالتنغيم والتنطيط والتمطيط ، أو القراءة على وفق المقامات الموسيقية ، وهذا من أشد البدع نكارة ... فاحذر أخا الإسلام .
- [٤] قراءة التطريب بكثرة الترجيعات وترديد الأصوات .
- [٥] الهذرمة بالقراءة ، أي الإسراع ، بحيث يخل ذلك بجمال القراءة وإتقان الأداء .
- [٦] قراءة القرآن والقارئ يشرب الدخان ، أو يقرأ في مجلس يشرب فيه الناس الدخان .

(١) بدع القراء القديمة والمعاصرة ، فضيلة الشيخ / بكر أبو زيد ، مكتبة السنة .

- [٧] التخصيص بقراءة آيات معينة في أوقات مخصوصة ابتداءً في دين الله^(١) .
- [٨] الجمع بين أكثر من قراءة في الصلاة أو خارجها ، وفيه من المباهاة والعجب ما يخل بالخشوع وخاصة في الصلاة .
- [٩] التقليد والمحاكاة لأصوات القراء والحرص على ذلك ، فمثل هذا بعيد عن الخشوع متصنع ... فيألى الله المشتكى^(٢) .
- [١٠] من البدع المنكرة أن يقرأ القارئ بنيه السؤال والاستجداء .
- [١١] ومن البدع المنكرة أيضاً التحرك والتمايل عند قراءة القرآن ، وقد كان هذا ديدان اليهود ليومنا هذا ، وكان علماء الأندلس من أشد الناس إنكاراً لهذا الاهتزاز والتمايل وما أثار ذلك عن السلف .
- [١٢] محافظة بعض الأئمة على قراءة سور مناسبة لخطب الجمعة أو بعض المناسبات وترك المسنون .
- [١٣] مغايرة الصوت في الخطب والدروس عن النطق بالقرآن كما يفعله الكثير من الوعاظ والخطباء .
- « هذا ما تيسير جمعه في بعض البدع المتعلقة بقراءة القرآن ، ونسأل حسن الاتباع وحسن الخاتمة » .



(١) كالحرص على قراءة قرآن خاص بالفجر أو العصر مثلاً .

(٢) راجع فصل « تقليد صوت القارئ » ، بدع القراء القديمة والمعاصرة ، (ص ٢١) .

الفصل الرابع

وصايا لحملة القرآن (١)



[١] عليك بالإخلاص وتصحيح النيّة ، وإياك والعجب والغرور، قال تعالى : ﴿ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ [القصص : ٧٧] ، وقال عزّ وجلّ : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ﴾ [البينة : ٥] .

عن إياس بن عامر رضي الله عنه قال : أخذ عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بيدي ثم قال : « إنك إن بقيت سيقراً القرآن ثلاثة أصناف ، فصنف لله ، وصنف للجدال ، وصنف للدنيا ، ومن طلب به أدرك » (٢) .

[٢] احرص على قيام الليل فإنه دأب الصالحين وشرف المؤمن، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس » (٣) .

فحق القرآن عليك أن تقوم به ، وهذا كان دأب سلفنا الصالح ، قال تعالى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [١٧] [الذاريات : ١٧] ، وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٤] .

وحكى الثعلبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « من صلى بالليل ركعتين فقد بات لله ساجداً وقائماً » .

[٣] تعاهد القرآن وأكثر من المراجعة ، فالقرآن شديد التفلت ، ومن ترك القرآن تركه القرآن . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « تعاهدوا القرآن ، فوالذي نفسي

(١) وصايا لحملة القرآن ، ، الشيخ محمد صالح المنجد ، دار الوطن ، حفظ القرآن الكريم ، (ص ٥٠) ، وما بعدها ، ومحمد عبد الله الدويش ، دار الوطن ، السعودية .

(٢) أخرجه الدارمي (٣٣٢٩) .

(٣) حديث صحيح .

مُلْتَمَاتُ آيَةِ التَّنْزِيلِ

بيده لهو أشد تفصيلاً من الإبل في عقلها» (١) .

فالله الله في تعاهد ما حفظت وإياك أن تفرط في هذه النعمة ، واعلم أن المحافظة على القمة أصعب من الوصول إليها فلا تفرط .

[٤] اقرأ القرآن بتدبر وخشوع وحرك به قلبك وإياك أن يكون همك مجرد إقامة حروفه ، قال تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴾ [ص : ٢٩] .

[٥] احرص على عمارة وقت الفراغ بالقراءة والتلاوة ، وكلما اتاحت لك فرصة فانتهزها وإياك والتفريط أو الإفراط في وقتك ، قال رسول الله ﷺ : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ » (٢) .

[٦] ازهد في الدنيا وخذ منها ما يكفيك ، وإياك أن تظن إن هناك في هذه الدنيا من هو أفضل منك من أهل الدنيا إلا من حاز ما حزت ، فمن عظم الدنيا فقد عظم ما حقر الله ، فأبي فضل بعد نعمة حفظ القرآن ؟!!! .

والخلاصة :

أن من أتاه الله القرآن فتخلق به وعمل به فهذا أفضل الناس وأقرب الناس للتعوى ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَأَمُّكُمْ ﴾ [الحجرات : ١٣] .

[٧] تخلق بالقرآن وكن قرآناً يمشي على الأرض ، يرى فيك عزة الإسلام ، وروح الإيمان وحلاوته .

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول : ينبغي لحامل القرآن أن يُعرف بليته إذ الناس نائمون ، وبنهاره إذ الناس مُفطرون ، وبيكائه إذ الناس يضحكون ، وبورعه إذ الناس يخلطون ، وبصمته إذ الناس يخوضون ، وبخشوعه إذ الناس يختالون ، وبحزنه إذ الناس يفرحون » .

(١) رواه البخاري ومسلم .

(٢) حديث صحيح .

[٨] احرص على مظهرك واطهر بأجمل الصور وأحسن الثياب ، فإن هذا أحرى بمن حمل كلام المنان الكريم ، وإياك ومجالس أهل الفسق والفجور^(١) ، وكن حسن السميت والصمت .

قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝ ﴾ [الضحى : ١١] .

[٩] جاهد في تحسين الصوت بالقرآن بلا تكلف ولا تصنع ، وحرك بقراءة تكاليف القلوب ، قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن »^(٢) .
قال الإمام النووي : قال القاضي عياض : « أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقراءة وترتيلها » .

كما أوصيك أخا الإسلام على الوقف المناسب على الآيات وعلى الوصل المناسب ، ولا تتقيد بالأرباع طالما كان هناك تعلق بين الآيات .

[١٠] احرص على التجويد وإعطاء الحروف حقها ومستحقها ، واحرص على اتقان مخارج الحروف ، وعليك إذا ما ختمت المصحف أن تعرض قراءتك على شيخ متقن ، واحرص على الحصول على الإسناد فإن الإسناد سنة ورثها الخلف عن السلف ، وكان محمد بن المنكدر يقول : « قراءة القرآن سنة يأخذ الأول عن الآخر » .

[١١] حذار من آفة الآفات ومصيبة المصائب « العجب بالنفس » وخاصة عندما تكون صاحب صوت خاشع وأداء متميز مؤثر فتجمع الناس على قراءتك ، وفي هذا يقول الإمام أبو بكر الأجرى :

« ينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقرآن أن يعلم أن الله يخصه بخير

(١) قال القاضي عياض - رحمه الله - : « حامل القرآن حامل راية الإسلام لا ينبغي له أن يلهو مع من يلهو ، ولا أن يسهو مع من يسهو ولا أن يلغو مع من يلغو » . رواه أبو نعيم (٩٢ / ٨) .
(٢) رواه البخاري .

مُبْتَدَأُهَا أَيُّ النَّبِيِّينَ

عظيم فليعرف قدر ما خصه الله به ، وليقرأ الله لا للمخلوقين ، وليحذر من الميل إلى حسن الثناء والجاه ، أو أن يسمع منه ليحظى عند السامعين رغبة في الدنيا وأن يطلب الصلوات بالملوك دون عوام الناس ، فمن مالت نفسه إلى ما نهيته عنه خفت أن يكون حُسن صوته فتنة عليه ، وإنما ينفعه حسن صوته إذا خشى الله عز وجل في السر والعلن ، وكان مراده أن يقرأ من القرآن لينتبه أهل الغفلة عن غفلتهم ، فيرغبوا فيما رغبهم الله عز وجل ، وينتهوا عما نهاهم ، فمن كانت هذه صفته انتفع بحسن صوته ، وانتفع به الناس « (١) .

[١٢] أخي حامل القرآن ، أنت حامل لواء الدعوة إلى الله ، فهلا قمت فأندرت وبلغت ونصحت ، واستمع إلى هذه الآيات التي فيها قمة الاستجابة والسعي لبث الخير والهداية والرشاد ، قال تعالى : ﴿ **وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصَرُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ** (٢٩) **قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَىٰ الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ** (٣٠) **يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ** .

[الأحقاف : ٢٩ - ٣١] .

فمن قرأ القرآن قرأ سير الأنبياء والمرسلين ، صلوات الله عليهم وتسليماته وجهادهم في الدعوة إلى الله والمعاناة والمقاومة التي عانوها وعانوها لإبلاغ الحق للخلق ، عرف قيمة ما يُحمل وما يُحفظ ، فالقرآن يهتف بالدعوة إلى الله .

فأنت صاحب أحسن القول وأصلح العمل ، فاحمل هم الدعوة والبلاغ ، قال تعالى : ﴿ **وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ** (٣٣) ﴾ فصلت : ٣٣] .

(١) أخلاق حملة القرآن ، (ص ١٦١) .

[١٣] اعلم - رحمك الله - أن زكاة العلم تعليمه ، وقد شرفك الله بحفظ كتابه ، فاحرص على تعليمه والزم ثغرك وإياك والمثبطين أصحاب الصوت النشاز الذي ينادي بفشل المواطن التربوية في المساجد ، فالخيرية بين معلم القرآن ومتعلمه .

وربما شغلك هذا عن كثير مما يتطلع إليه غيرك ، وحتى وإن كان ذلك في مجال الدعوة إلى الله ، ولكن عندما تقرأ في فضل تعلم القرآن وتعليمه تطمئن نفسك ويأنس قلبك وتعلم أنك تربي جيلاً بالقرآن الكريم ، وهو جيل النصر المنشود - بإذن الله تعالى - .

[١٤] كن ثابت الجنان ، قائم بالحق شجاعاً غير هيَّاب ، فهكذا هو حامل القرآن وحافظ كلام الرحمن ، ولما حارب المسلمون مسيلمة الكذاب وقُتِلَ حامل الراية زيد بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تقدم لأخذها سالم مولى أبي حذيفة ، فقال المسلمون : يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك ، فقال : بئس حامل القرآن أنا إن أُتيتم من قبلي ، فمُطِّعَت يمينه ، فأخذ اللواء بيساره ، فمُطِّعَت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ [آل عمران : ١٤٤] ، ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ [آل عمران : ١٤٦] ، فلما صُرِعَ قال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة ؟ ، قيل : قُتِلَ (١) .

[١٥] وختاماً أخي الحبيب : هذه وصية مودع ، كلمات ودَّعَ بها عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طلابه في الكوفة بعد أن علَّمهم القرآن وأراد السفر إلى المدينة .

عن عبد الرحمن بن عابس قال : حدَّثنا رجل من همدان من أصحاب عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : لما أراد عبد الله أن يأتي إلى المدينة جمع أصحابه

(١) الجهاد ، لابن المبارك .

مُلْتَمَاتُ أَيِّ النَّبِيِّينَ

فقال : والله إنني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم اليوم من هو أفضل من أصبح في أجناد المسلمين في الدين والفقهِ والعلم بالقرآن، إن هذا القرآن أنزل على حروف، فمن قرأه على شيءٍ من تلك الحروف التي علم رسول الله ﷺ فلا يدعه رغبةً عنه ، فإنه من يجحد بآية منه يجحد به كله (١) .

ولما أحس القائد الفاتح عُقبة بن نافع الفهري - رحمه الله - بأن إحدى معارك التي خاضها هي آخر عهده بالدنيا جمع أهله وأولاده وأوصاهم بوصية هي وصية مودع فقال لهم :

إنني بعت نفسي من الله عز وجل ، فلا أزال أجاهد من كَفَرَ بالله ، ثم قال :

يا بني أوصيكم بثلاث خصال فاحفظوها ولا تضيعوها :

- إياكم أن تملؤا صدوركم بالشعر وتتركوا القرآن .
- وخذوا من كلام العرب ما يهتدي به اللبيب ويدلكم على مكارم الأخلاق ، ثم انتهوا عما وراءه .
- وأوصيكم ألا تداينوا ولو لبستم العباءة ، فإن الدين ذلٌ بالنهار وهم بالليل ، فدعوه تسلم لكم أقداركم وأعراضكم وتبق لكم الحرمة في الناس ما بقيتم ... إلى آخر كلامه - رحمه الله تعالى - أ . هـ (٢) .

هذا ونصح كل حافظ لكتاب الله بقراءة كتاب أخلاق حملة القرآن للإمام الآجري (٣) ، وعليه أن يتمعنه ويتقنه ، فهو كتاب فريد في نوعه ، نختم هذا الفصل بذكر هذه الوصية منه .

(١) رواه أحمد (٣٦٥٢) .

(٢) راجع: الشرف والتسامي بحركة الفتح الإسلامي، د. علي محمد الصلابي، دار الإيمان، الإسكندرية.

(٣) وكذلك أوصيك - أخي الحبيب - بقراءة كتاب التبيان في آداب حملة القرآن ، للإمام النووي - رحمه الله تعالى - ، فهو من الكتب القيمة المفيدة لكل منتسب من حملة القرآن .

قال الإمام الأجرى :- رحمه الله :-

« فأول ما ينبغي له - حامل القرآن - أن يستعمل تقوى الله في السر والعلانية باستعمال الورع في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه، بصيراً بزمانه، وفساد أهله، فهو يحذرهم على دينه، مُقبلاً على شأنه، مهموماً بإصلاح ما فسد من أمره، حافظاً للسانه، مُميزاً لكلامه » (١) .

اللهم يا بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا تُرام ، والسلطان الذي لا يُضام ، والعين التي لا تنام ، الزم قلوبنا حفظ كتابك ، واطلق به ألسنتنا ، وارزقنا تلاوته آتاء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا ، اللهم اهد بالقرآن قلوبنا ، واشرح به صدورنا ، وفرج به همنا ، وأزل به غمنا ، ونور به بصيرتنا ، اللهم واجعل القرآن العظيم لدائنا دواءً ، ولعلتنا شفاءً ، وأنس به وحشة قبورنا ، وثبت به حجتنا ، واجعله لنا إلى كل خير دليلاً ، وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



(١) أخلاق حملة القرآن ، (ص ٧٧) .

الباب الثاني

متشابهات كل سورة منفردة
ثم نتبعها بما سبقها من القرآن الكريم

مَبَشِّرَاتُ الْإِيمَانِ النَّزِيلَاتُ

تابع المتنابحات من سورة البقرة

الآية	الآية
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦)	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٢)
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً (٦٧)	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ (٥٤)
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ (٦١)	وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً (٥٥)
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَوْلًا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا (٩٣)	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ (٦٣)
لَا يَخْفَىٰ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ (١٦٢)	فَلَا يَخْفَىٰ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ (٨٦)
تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ (٢٥٣)	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ (٨٧)
أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا (١٠٠)	أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ (٨٧)
وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (١٠١)	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (٨٩)

تابع المتنابحات من سورة البقرة

الآية	الآية
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهتْ قُلُوبُهُمْ (١١٨)	كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ (١١٣)
وَلَنْ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (١٤٥)	وَلَنْ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (١٢٠)
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ (١٤٦)	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ (١٢١)
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤٢)	تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٣٤)
سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ (١٤١)	وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا (١٣٥)
فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ (١٨٤)	وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (١٥٨)
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ (١٧٤)	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ (١٥٩)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ (١٧٢)	يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ (١٦٨)
وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ (١٨٥)	فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ (١٨٤)

مَبَشِّرَاتُ الْإِيمَانِ النَّزِيلَاتُ

تابع المتشابهاً من سورة البقرة

الآية	الآية
تَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا (٢٢٩)	تَلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا (١٨٧)
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٤٤)	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا (١٩٠)
وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ (٢١٧)	وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ (١٩١)
وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ (١) (٢١٩)	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ (٢١٥)
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ (٢٣٢)	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ (٢٣١)
وَالَّذِينَ يَتُوفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٤٠)	وَالَّذِينَ يَتُوفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٣٤)

(١) ويلاحظ أن الآيات المبدوءة بـ ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ لا تسبقها حرف الواو ما عدا الآية رقم (٢٢٢) وهو قوله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ كبدية آية .

تابع المتنابحات من سورة البقرة

الآية	الآية
<p>الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p> <p>(٢٧٤)</p>	<p>الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ</p> <p>(٢٦٢)</p>
<p>وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ</p> <p>(٢٧٣)</p>	<p>وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ</p> <p>(٢٧٢)</p>
<p>وَلِيَتَّقِيَ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ</p> <p>(٢٨٣)</p>	<p>وَلِيَتَّقِيَ اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَخْسِ مِنْهُ شَيْئًا</p> <p>(٢٨٢)</p>



مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّزِيلِ

المتنابها من سورة آل عمران

الآية	الآية
<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١٦)</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ (١٠)</p>
<p>فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ (٦١)</p>	<p>فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ (٢٠)</p>
<p>فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ (٦٣)</p>	<p>قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢)</p>
<p>قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ (٤٧)</p>	<p>قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠)</p>
<p>إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ (٤٥)</p>	<p>وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ (٤٢)</p>
<p>قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (٩٨)</p>	<p>يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (٧٠)</p>
<p>مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥)</p>	<p>وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٨٦)</p>
<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (١٤٩)</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (١٠٠)</p>

تابع المتنناهبات من سورة آل عمران

الآية	الآية
بَلَىٰ إِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾	إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾
نُوتُهُ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾	وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾
وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾	وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾
وَلَعَنَ مَثَمٌ أَوْ قَتِلْتُمْ لِأَلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾	وَلَعَنَ قَتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّم مَّغْفِرَةً مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً ﴿١٥٧﴾
إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٧﴾	إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾
لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿١٩٨﴾	جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿١٩٥﴾
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٧﴾	وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾
	وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾

(١) الآية رقم ٦٠ آل عمران ﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ وحيدة في القرآن، والباقي ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾، ومن فرائد القرآن جاءت مرة واحدة ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥].

مُتَنَابِهَاتُ آلِ عِمْرَانَ مِنَ النَّزِيرَاتِ

متنابهاة آل عمران مع ما سبقها من القرآن

سورة آل عمران	سورة البقرة
السّم (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (٢)	السّم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ (٢)
قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (١٥)	وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥)
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٧١)	وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤٢)
إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (٦١)	كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا (٦١)
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ (٢٤)	وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا (٨٠)
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ (٣)	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ (٢٥٥)

متنابهاة آل عمران مع ما سبقها من القرآن

سورة آل عمران	سورة البقرة
وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ﴿٧٣﴾	وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ ^(١) وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴿١٥١﴾
قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيَّ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ لِلْبَيْتِ وَإِذْ بَدَّاهُنَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُجِيبُوا دَعْوَةَ رَبِّهِمْ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَرِهَ الْغَالِبُونَ ﴿١٢٤﴾	قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ لِلْبَيْتِ وَإِذْ بَدَّاهُنَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُجِيبُوا دَعْوَةَ رَبِّهِمْ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَرِهَ الْغَالِبُونَ ﴿١٣٦﴾

(١) ويلاحظ في الآية رقم [١٢٩] من سورة البقرة أن التزكية في قوله تعالى : ﴿ وَيُزَكِّيكُمْ ﴾ جاءت في آخر الآية وهي الوحيدة في القرآن المتأخرة والباقي جاء بتقديم التزكية .

مَبْتَنَابَهَاتِ آيَاتِ الدَّنَزِيلِ

منتنابهاآ آل عمران مع ما سبقها من القرآن

سورة آل عمران	سورة البقرة
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (٦٠)	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (١٤٧)
وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩)	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ (١٥٤)
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٨٩)	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْنُوا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٦٠)
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ الْأَلْبَابِ (١٩٠)	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ (١٦٤)
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خِلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٧)	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٤)
لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٩٢)	وَالْيَتَامَى وَالْمَساكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢١٥)

مَدَنِيَّاتُ آلِ عِمْرَانَ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

سورة آل عمران	سورة البقرة
أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ (٧٣)	لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٧٦)
قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبَدُّوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٩)	لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُوا يَحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤)
وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٢٩)	



مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّعْمَاتِ

منتزعات سورة النساء

الآية	الآية
وَأِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (٨)	وَلَا تُوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا (٥)
وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٧٩)	فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا (٦)
وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (١٥٤)	وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُم إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنًا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (٢١)
وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (١٢)	فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١١)
فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً (١٧٦)	فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ (١١)
فَاتَّوهُمْ نَصِيْبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (٣٣)	وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٣٢)
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (٥١)	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ (٤٤)

متنابهاة سورة النساء

الآية	الآية
<p>إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ إِثْمًا عَظِيمًا</p> <p>ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (٤٨)</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ إِثْمًا عَظِيمًا</p> <p>ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (٤٨)</p>
<p>بَلِ اللَّهُ يَبْغِي مِنَ الْيَشَاءِ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا</p> <p>وَمَنْ يُلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (٤٩)</p>	<p>بَلِ اللَّهُ يَبْغِي مِنَ الْيَشَاءِ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا</p> <p>وَمَنْ يُلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (٤٩)</p>
<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا</p> <p>وَمَنْ يَضِلِ اللَّهُ فَلَئِنْ تَجَدَّ لَهُ سَبِيلًا (٥٢)</p>	<p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا</p> <p>وَمَنْ يَضِلِ اللَّهُ فَلَئِنْ تَجَدَّ لَهُ سَبِيلًا (٥٢)</p>
<p>فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا</p> <p>وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا (٨٩)</p>	<p>فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا</p> <p>وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا (٨٩)</p>
<p>فَإِنْ لَّمْ يَعْتَزِلْوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (٩٠)</p> <p>وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ (٩١)</p>	<p>فَإِنْ لَّمْ يَعْتَزِلْوكُمْ فَلَمْ يَقَاتِلْوكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (٩٠)</p> <p>وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ (٩١)</p>

(١) الآية رقم (٤٧) من سورة النساء من الفرائد ﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا ﴾ .

مَبْتَدَأُهَا بِآيَةِ النَّبِيِّينَ

منتنابات سورة النساء

الآية	الآية
وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ (١٠١)	إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى (٩٤)
وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بِهِتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا (١١٢)	وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (١١١)
يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ (١٧٦)	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ (١٢٧)
وَإِنْ تَصَلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (١٢٩)	وَإِنْ تَحْسَبُوا أَنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١٢٨)
لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (١٧٨)	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (١٣٢)
وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (١٦٢)	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَفْرُقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١٥٢)



منتتابهات سورة النساء مع ما سبقها من القرآن

النساء	البقرة
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا (١٤٦) بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا (١٦٠) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ (٨٩) اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا (٣٨) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ	كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ (٢٦٤) بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ (١٤٩) سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا	وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ (٢٨٤) يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ
النساء	آل عمران
هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ (١٠٩) الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ	هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ (٦٦) يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ (١٥٩) مَوْتِهِ	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا (١٩٩) أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ



مِثْلَاتُهَا مِنْ آيَاتِ التَّوْرَةِ

متشابهات سورة المائدة

الآية	الآية
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا (٢)	وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا (٢)
وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٨)	وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧)
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ يَسْتَضُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ (١١)	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ يَسْتَضُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ (١١)
لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَأْسُنَا إِلَيْهِمْ رِسَالًا كَلِمًا (٧٠)	وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (١٢)
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أوتيتهم هذا فخذوه (٤١)	يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ (١٣)
وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا (٦٤)	فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (١٤)

(*) الآية رقم (٢) من سورة المائدة من فرائد القرآن ﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ ، والباقي ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ ، وسيأتي ذلك في متشابهات القرآن كاملاً .

متنابهات سورة المائدة

الآية	الآية
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا (١٨) وَالِيهِ الْمَصِيرُ	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا (١٧) يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (٢٢) اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ (١٧) أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا (١٩) جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ (١٥) وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ
قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلْ إِنَّا (٢٤) هَاهُنَا قَاعِدُونَ	قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا (٢٢) يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ
أَعْجَزْتَ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي (٣١) سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ	فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ (٣٠) مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤) وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ	وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢) وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

مَبْتَدَاهَا بِأَيِّ آيَةِ النَّزْلِ

متنابها سورة المائدة

الآية	الآية
يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٣٧)	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَاءٌ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٣٦)
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ (٦٧)	يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ (٤٦)
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤)	
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٤٥)	
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤٧)	
وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا (٤٨)	فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا (٤٨)
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥)	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٤٨)
فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ (٥٢)	
وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ (٦٢)	
تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ (٨٠)	

متنابهاات سورة المائدة

الآية	الآية
<p>وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ (٦٢)</p> <p>لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (٦٣)</p> <p>كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٧٩)</p>	<p>وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلِ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٦٤)</p> <p>فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ (١٠٦)</p> <p>إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ (١١٠)</p>
<p>وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلِ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٦٨)</p>	<p>فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدِينَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٧)</p>
<p>وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ (١١٦)</p>	<p>إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ (١١٠)</p>



مَبْتَدَاهَا مِنْ آيَةِ التَّنْزِيلِ

منتنابها سورة المائدة مع ما سبقها من القرآن

البقرة	المائدة
<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢)</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٩)</p>
<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (١٧٠)</p>	<p>وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (١٠٤)</p>
<p>إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدمَّ وَحُمَّ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٧٣)</p>	<p>حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدمُّ وَحُمُّ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣)</p>
<p>كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (١٨٠)</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ</p>

متنابهاات سورة المائدة مع ما سبقها من القرآن

المائدة	البقرة
<p>أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p> <p>(٤٠)</p>	<p>لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُوا يَحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p> <p>(٢٨٤)</p>
المائدة	آل عمران
<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p> <p>(٣٦)</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ</p> <p>(٩١)</p>
<p>وَإِذْ تَخَلَقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ</p> <p>(١١٠)</p>	<p>رَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ</p> <p>(٤٩)</p>

مِثْلَتُنَّهَا بِمَا جَاءَتْ آيَاتِ النَّبِيِّينَ

مِثْلَتُنَّهَا بِمَا جَاءَتْ آيَاتِ النَّبِيِّينَ

المائدة	آل عمران
وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا وأشهد بأننا مسلمون (١١١)	قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله وأشهد بأننا مسلمون (٥٢)
ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير (٤٠)	ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم (١٢٩)
المائدة	النساء
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأحذروا فإن توليتم (٩٢)	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم (٥٩)
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا (١٠٤)	وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً (٦١)
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأمسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى	يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم

متنابهات سورة المائدة مع ما سبقها من القرآن

الماندة	النساء
<p>الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا (٤٣)</p> <p>بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ (٦)</p>	<p>مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا (٤٣)</p>
<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا (٨)</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ (١٣٥)</p>
<p>قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ (٧٧)</p>	<p>يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ (١٧١)</p>
<p>وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرِفُونَ (٤١)</p>	<p>مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يَحْرِفُونَ الْكَلِمَةَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالْسُنْتِهِمْ (٤٦)</p>



مِثْلُهَا بِمَا فِي آيَةِ النَّزْلِ

متنابها سورة الأنعام

الآية	الآية
<p>وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧)</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٥)</p>
<p>وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١٨)</p>	<p>وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ (٦١)</p>
<p>وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ (٢٢)</p>	<p>وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ (١٢٨)</p>
<p>وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٧)</p>	<p>وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَيْسَٰرَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٠)</p>
<p>وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ (٣٩)</p>	<p>وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (٤٩)</p>
<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٠)</p>	<p>قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ (٤٧)</p>

متننباهاة سورة الأنعام

الآية	الآية
وَذَكَرْ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَأَيُّوْخِذُ مِنْهَا (٧٠)	وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٥١)
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ (٩٣)	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢١)
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٥٥)	وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكٌ مُّصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ (٩٢)
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (١٥٧)	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٤٤)
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ (٩٨)	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٩٧)

مِثْلَاتُهَا مِنْ آيَاتِ التَّوْرَةِ

متنناها سورة الأنعام

الآية	الآية
<p>وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَّعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مِثْلَابَهَا وَغَيْرَ مِثْلَابِهِ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾</p> <p>حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا ﴿١٤١﴾</p>	<p>وَمِنَ النَّخْلِ مِمَّنْ طَلَعَهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مِثْلَابَهَا وَغَيْرَ مِثْلَابِهِ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾</p> <p>قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ وَليًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ ﴿١٤٤﴾</p>
<p>قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ وَليًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴿١٦٤﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾</p>	<p>قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ وَليًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴿١٦٤﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾</p>
<p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>
<p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>	<p>وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾</p> <p>وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾</p>

(*) الآية رقم [١١٤] بدون قل وهو قوله تعالى: ﴿ أَغْيَرَ اللَّهُ وَليًّا فَاطِرًا ﴾ [الأنعام: ١١٤] .

(*) الآية رقم [٩٩] من فرائد القرآن ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ والباقي كله ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ .

متننباہات سورة الأنعام

الآية

الآية

ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١)

ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢)

ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣)

إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٨٣)

إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٢٨)

..... إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (١٣٩)



مَبْتَنَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

متنابها من سورة الأنعام مع ما سبقها من القرآن

الأنعام	البقرة
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ (١٥٨)	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ (٢١٠)
الأنعام	آل عمران
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظروا كيف كان عاقبة المكذبين (١)	فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظروا كيف كان عاقبة المكذبين (١٣٧)
الأنعام	النساء
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِنُكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٦٨)	فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (١٤٠)
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى	إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ

(*) من الضرائد : كل القرآن ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظروا ﴾ إلا موضع سورة الأنعام

﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظروا ﴾ [الأنعام : ١١] .

متنابهاة سورة الأنعام مع ما سبقها من القرآن

الأنعام	النساء
<p>وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِيلَى كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٨٥) وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى العالمين (٨٦)</p>	<p>وَعِيسَى وَيُؤُسَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا (١٦٣) وَرَسُولًا قَدْ قَصَصْنَا هُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرَسُولًا لَمْ نَقْصِصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا (١٦٤)</p>
الأنعام	المائدة
<p>وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠٩)</p>	<p>وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ (٥٣)</p>



مِثْنَابَاتُ آيَةِ التَّنْزِيلِ

مِثْنَابَاتُ سُورَةِ الْأَنْعَامِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

البقرة	المائدة	الأنعام
<p>إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَحُمَّ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلٌ بِهِ لَعَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٧٣)</p>	<p>حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمَ وَحُمَّ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣)</p>	<p>قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحْرَمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا ... أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٤٥)</p>



(*) من الضرائد: الموضع الوحيد الذي تقدمت ﴿بِهِ﴾ على ﴿لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ في سورة البقرة [الآية ١٧٣] ، والباقي بتأخيرها هكذا ﴿لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ .

متنابهات سورة الأعراف

الآية	الآية
<p>أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (٩٧)</p>	<p>وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ (٤)</p>
<p>أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضِحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٩٨)</p>	<p>يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا (٢٦)</p>
<p>يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ (٢٧)</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ (٣٨)</p>
<p>وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (٣٩)</p>	<p>لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٤٣)</p>
<p>قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ (٥٣)</p>	

مِثْلَاتُ الْبَحَائِبِ آيَةِ النَّزْرِ بِلَا

مِثْلَاتُ سُورَةِ الْأَعْرَافِ

الآية	الآية
<p>وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ (٥٠)</p>	<p>وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ (٤٤)</p>
<p>وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٦٥)</p> <p>قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَنظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٦٦)</p> <p>قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٦٧) أَبَلَّغَكُم رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (٦٨) أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِّن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصُطَةً (٧١) فَأَجْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (٧٢)</p>	<p>لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٦٠) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٦١) أَبَلَّغَكُم رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦٢) أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٦٣) فَكَذَّبُوهُ فَأَجْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَآغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (٦٤)</p>

متشابهات سورة الأعراف

الآية	الآية
لَقَدْ أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين (٧٩)	أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون (٦٢) أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين (٦٨)
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوآكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنتحون الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله ولا تتنوا في الأرض مفسدين (٧٤)	واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون (٦٩)
ففقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين (٧٧)	قالوا أجتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين (٧٠)
قد جاءكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها (٨٥)	قد جاءكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم (٧٣)
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين (٩١) الذين كذبوا شعبياً كأن لم	فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين (٧٨) فتولى عنهم وقال يا قوم لقد

مِثْلَاتُهَا فِي آيَاتِ التَّنْزِيلِ

مِثْلَاتُهَا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ

الآية	الآية
يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شَعِيبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ (٩٢) فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أبلغتكم رِسَالَاتِ رَبِّي وَنصحت لكم فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ (٩٣)	أبلغتكم رِسَالَةَ رَبِّي وَنصحت لكم وَلَكِنْ لَأَتُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ (٧٩)
وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لئن اتَّبَعْتُمْ شَعِيبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ (٩٠)	قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٦٠) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٦٦) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ (٧٥) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لنُخْرِجَنَّكَ يَا شَعِيبُ (٨٨)
أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا ضَحِيٌّ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (٩٨)	أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسًا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (٩٧)

متنابهاات سورة الأعراف

الآية	الآية
<p>قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنَذَا مُوسَىٰ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾</p> <p>وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنَذَا مُوسَىٰ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾</p>	<p>قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾</p> <p>قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾</p>
<p>انظر إلى الجزء الخاص بـ قصص الأنبياء فستجد مزيداً من الإيضاح بإذن الله تعالى</p>	<p>قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾</p>
<p>ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾</p>	<p>فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾</p>
<p>أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾</p>	<p>قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَآيَايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ﴿١٥٥﴾</p>
<p>وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾</p>	<p>وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾</p>
<p>وَقَطَعْنَا مِنْهُمُ الْأَرْضَ الْأُمَّةً مِنْهُمْ الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونِ ذَلِكَ ﴿١٦٨﴾</p>	<p>وَقَطَعْنَا مِنْهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَ أَسْبَاطًا أُمَّةً وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ ﴿١٦٠﴾</p>

مِثْلَاتُهَا فِي آيَاتِ النَّزِيلِ

مِثْلَاتُهَا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ

الآية	الآية
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ (١٩٧)	وَلَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ (١٩٢)
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُصِرُّونَ (١٩٨)	وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ (١٩٣)

- يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا (٢٦)
- يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكَ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ (٢٧)
- يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا (٣١)
- يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي (٣٥)

فرائد:

- من الفرائد الآية رقم (١٣) من سورة الأعراف انفردت بذكر ﴿فَاهِبُطُ﴾ ، ﴿فَاخْرُجُ﴾ من سائر المواطن في القرآن .
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ كبداية آية وردت في ثلاث مواضع :
- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٣٦)
- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤٧)
- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (١٨٢)

متنابهاة سورة الأعراف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ [٥٥] [الأنعام]	وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [١٧٤]
وَلِلدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفْلا تَعْقِلُونَ [٣٢] [الأنعام]	وَالدَّارِ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفْلا تَعْقِلُونَ [١٦٩]
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ [١٦٥] [الأنعام]	إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ [١٦٧]
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ [٤٢] [الأنعام]	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ [٩٤]
وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ النَّفْسُ بِمَا كَسَبَتْ [٧٠] [الأنعام]	الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ [٥١]
قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَافِرِينَ [١٣٠] [الأنعام]	قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ [٣٧]

مِثْنَتَاهُمَا لَيْتَ آيَةِ النَّعِيمِ

مِثْنَتَاهُمَا سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [(٤٨)] [الأنعام]	فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [(٣٥)]
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ [(٣٤)] [البقرة]	ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ [(١١)]
وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ [(٣٥)] [البقرة]	وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ [(١٩)]
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ [(٣٦)] [البقرة]	فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءَاتِهِمَا [(٢٠)]
وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ [(٣٦)] [البقرة]	قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ [(٢٤)]
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [(٨٢)] [البقرة]	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [(٤٢)]

متنابهاات سورة الأعراف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ [٤٩] [البقرة]	وَإِذْ أَجَبْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ [٤٩] [البقرة]
وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ وَسنزیدُ الْمُحْسِنِينَ [٥٨] [البقرة]	وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ وَسنزیدُ الْمُحْسِنِينَ [٥٨] [البقرة]
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ [٥٩] [البقرة]	فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلُمُونَ [٥٩] [البقرة]
وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدِ عَلِمَ كُلُّ أَنْسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا [٦٠] [البقرة]	وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدِ عَلِمَ كُلُّ أَنْسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا [٦٠] [البقرة]

مِثْلُهَا بِمَا لَيْتَ أَيُّهَا النَّبِيُّ

منتنابهات سورة الأنفال

الآية	الآية
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٧٤)	أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا (٤٥)	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأُدْبَارَ (١٥)
ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهُنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (١٨)	ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (١٤)
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ (٣٨)	إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ (١٩)
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٥)	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (٢٢)
وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٧٢)	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣٩)



متنناہات سورة الأنفال

الآية	الآية
وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَاتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَن بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤٢)	وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَاتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٤٤)
كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢)	كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ (٥٤)
وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢)	وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٧١)



مِثْنَابَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

مِثْنَابَاتُ سُورَةِ الْأَنْفَالِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

الآية	اسم السورة والآية
<p>وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينَ لِلَّهِ فَإِنْ انتهوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣٩)</p>	<p>وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينَ لِلَّهِ فَإِنْ انتهوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ (١٩٣) [البقرة]</p>
<p>وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ (٦٠)</p>	<p>وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ (٢٧٢) [البقرة]</p>
<p>كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٥٢)</p>	<p>كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١١) [آل عمران]</p>
<p>كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ (٥٤)</p>	



متنابهات سورة التوبة

الآية	الآية
فَإِنْ تَبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (٢)	فَإِنْ تَبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣)
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥)	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥)
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يَظَاهَرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ (٤)	إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (٧)
مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ (١٧)	وَحُضِّتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٦٩)

مِثْلَاتُهَا فِي آيَةِ التَّوْبَةِ

مِثْلَاتُهَا فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ

الآية	الآية
<p>ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ (٢٧) وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p>	<p>وَيَذْهَبُ غِيظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٥)</p>
<p>فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ (٤٠) وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا</p>	<p>ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (٢٦)</p>
<p>وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ (٨٤) وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ</p>	<p>وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ (٥٤)</p>
<p>وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (٨٥)</p>	<p>فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (٥٥)</p>
<p>يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ (٦٢)</p>	<p>وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ (٥٦)</p>

متنابهات سورة التوبة

الآية	الآية
<p>سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٩٥)</p>	<p>يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ بِمَا لَمْ يَنَالُوا (٧٤)</p>
<p>يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٩٦)</p>	<p>الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٦٧)</p>
<p>وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (٧١)</p>	<p>أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سَرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (٧٨)</p>
<p>أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٠٤)</p>	<p>أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنِ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا (٦٣)</p>

مِثْلَاتُهَا فِي آيَاتِ التَّوْبَةِ

متنابها في سورة التوبة

الآية	الآية
وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْذَنَكَ أُولُوا الطُّولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ (٨٦)	وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْذَنَكَ أُولُوا الطُّولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ (٨٦)
وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاهُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ (١٢٧)	وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْذَنَكَ أُولُوا الطُّولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ (٨٦)
رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (٨٧)	رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (٨٧)
وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَإِنبِئِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٤)	وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَإِنبِئِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٤)
وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا (١٠٢)	وَأَخْرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا (١٠٢)
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٠٧)	وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٠٧)
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١١٨)	ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ رَعُوفٌ رَحِيمٌ (١١٧)

متنابهاات سورة التوبة

الآية

الآية

ذَلِكَ - ذَلِكَ هُوَ - وَذَلِكَ هُوَ

(٧٢)

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

(٨٩)

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

(١٠٠)

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

(١١١)

وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

(١٩)

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

(٢٤)

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(٣٧)

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

(٨٠)

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(١٠٩)

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

من المصنفات :

الآية رقم (٢٨) في سورة التوبة : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ هي الآية الوحيدة في القرآن .

مُتَنَابِهَاتُ آيَةِ التَّوْبَةِ

متنابها ت سورة التوبة مع ما سبقها من القرآن

الآية	الآية
<p>أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَتْرَكُوا وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٦)</p>	<p>أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَمَا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ [البقرة] (٢١٤)</p> <p>أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ [آل عمران] (١٤٢)</p>
<p>مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (١٧)</p> <p>وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٦٩)</p>	<p>وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [البقرة] (٢١٧)</p>
<p>الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠)</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [البقرة] (٢١٨)</p>

منتنابهات سورة التوبة مع ما سبقها من القرآن

الآية	الآية
<p>لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتَكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا</p> <p>(٢٥)</p>	<p>وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢٣) [آل عمران]</p>
<p>إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ</p> <p>(٥٠)</p>	<p>إِنْ تَمَسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا (١٢٠) [آل عمران]</p>
<p>فَإِنْ يَتُوبَا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ</p> <p>(٧٤)</p>	<p>وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٧٣) [النساء]</p>



مُتَنَابِهَاتُ آيَةِ النَّزْلِ

متنابهاة سورة يونس عليه السلام

الآية	الآية
.... قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ (٧٦) إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ (٢)
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ (٧٤)	وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا (١٣)
(الضر قبل النفع)	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ (١٨) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ (٤٩)
(النفع قبل الضر)	وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٦)
وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن (٤٥)	وَيَوْمَ نَحْشَرُهُمْ جَمِيعًا (٢٨)
وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ (٤٣)	وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ (٤٢)
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٤٩)	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٤٧)

متنابهاات سورة يونس عليه السلام

الآية	الآية
فَلَمَّا أَتَوْا قَالُوا لِمُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ (٨١) إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ	فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِمُوسَى أَأَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٨٠)



فرائد :

■ الآية رقم (١٩) من سورة يونس تراعي الخاتمة في الآية لتفرداها وعدم تكرارها ﴿ لَقُضِيَ

بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [يونس : ١٩] .

مِثْلَاتُهَا فِي آيَاتِ النَّزِيلِ

متنابها سورة يونس مع ما سبقها من القرآن

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
المُجْرِمُونَ [٨] [الأنفال]	وَيَحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ [٨٢]
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ [٥٤] [الأعراف]	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ [٣]
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ [١٠١] [الأعراف]	فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ [٧٤]
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي [٢٠٣] [الأعراف]	إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ [١٥]
كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [٣٢] [الأعراف]	كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [٢٤]
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ [١٨٨] [الأعراف]	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ [٤٩]
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً [٣٤] [الأعراف]	لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً [٤٩]

مُتَشَابِهَاتُ آيَاتِ النَّزْهِاتِ

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
فَكَذَّبُوهُ فَأَجْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا (٦٤) [الأعراف]	فَكَذَّبُوهُ فَجَبَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ (٧٣)
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٠٣) [الأعراف]	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ (٧٥)
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا (٧٠) [الأعراف]	قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتِنَا عَمَّآ وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ (٧٨)
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ (١٠٢) [الأنعام]	ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٣)
كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢٢) [الأنعام]	كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُتَسَرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢)
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٦) [الأنعام]	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ (١٧)
وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ (٥٥) [الأنعام]	كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤)
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ (٣٧) [الأنعام]	وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ (٢٠)

مَبَشِّرَاتُ الْيَوْمِ الْآخِرِ

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
لئن أجمانا من هذه لنكونن من الشاكرين [٦٣] [الأنعام]	لئن أجمتانا من هذه لنكونن من الشاكرين (٢٢)
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم ترعون [٢٢] [الأنعام]	ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم (٢٨)
ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسين [٦٢] [الأنعام]	وردوا إلى الله مولاهم الحق وصل عنهم ما كانوا يفترون (٣٠)
ومنهم من يستمع إليك [٢٥] [الأنعام]	ومنهم من يستمعون إليك (٤٢)
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم [٢٢] [الأنعام]	ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم (٤٥)
استكثرتم من الإنس [١٢٨] [الأنعام]	لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين (٩٤)
والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين [١١٤] [الأنعام]	ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون (١٠٠)
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون [١٢٥] [الأنعام]	

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
وَأَن يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَأَن يَمْسَسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١٧] [الأنعام]	وَأَن يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَأَن يَمْسَسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١٧] [الأنعام]
إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ [١٩٠] [آل عمران]	إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ [٦] [آل عمران]
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [١١٤] [الأنعام]	لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [٩٤] [الأنعام]
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [٦٠] [آل عمران]	الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [٦٠] [آل عمران]
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [١٤٧] [البقرة]	الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [١٤٧] [البقرة]

فرائد :

- الآية رقم (٦٠) من سورة آل عمران وهي وحيدة القرآن بـ ﴿فَلَا تَكُنْ﴾ ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ . وباقي القرآن ﴿فَلَا تَكُونَنَّ﴾ .

مَبَشِّرَاتُ الْآيَاتِ النَّبَوِيَّاتِ

اسم السورة ورقم الآية	سورة يونس
<p>إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ ... لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ [البقرة] (١٦٤)</p>	<p>إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ [البقرة] (٦)</p>
<p>وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ [البقرة] (١٠٢)</p>	<p>وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ [البقرة] (١٨)</p>
<p>كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ (٢١٣) [البقرة]</p>	<p>وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا [البقرة] (١٩)</p>
<p>إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ [البقرة] (٢٤٣)</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ [البقرة] (٦٠)</p>
<p>وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [البقرة] (١١٦)</p>	<p>قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ [البقرة] (٦٨)</p>
<p>وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ [البقرة] (١٤٥)</p>	<p>وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِّنَ الظَّالِمِينَ [البقرة] (١٠٦)</p>



متننباها من سورة هود عليه السلام


الآية	الآية
وَلَمَّا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ فَخُورٌ ﴿٩﴾	وَلَمَّا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَفُورٌ فَخُورٌ ﴿٩﴾
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِّي افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَّ مَفْتَرِيَاتٍ وَاَدْعُوا مِنِّي اسْتَطَعْتُمْ... ﴿١٣﴾	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِّي افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَّ مَفْتَرِيَاتٍ وَاَدْعُوا مِنِّي اسْتَطَعْتُمْ... ﴿١٣﴾
يُرَاعَى الْوَقُوفَ عَلَيَّ ﴿كُذِّبًا﴾ مَخَافَةَ الْأَشْتِبَاهِ بِقَوْلِهِ ﴿أَوْ كُذِّبَ بِآيَاتِهِ﴾	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ... ﴿١٨﴾
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ... ﴿٢٨﴾	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ... ﴿٢٨﴾
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ... ﴿٨٨﴾	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ... ﴿٨٨﴾
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ... ﴿٦٣﴾	قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ... ﴿٦٣﴾

من الفرائد :

- الآية رقم (١١) بدايتها من فرائد القرآن غير المتكررة ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ .

مَبَشِّرَاتُ الْإِيمَانِ النَّجَاتِ الْبَرِّ

سورة هود	سورة هود
يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا (٢٩)	يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا (٢٩)
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٣٩)	سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (٣٩)
رَقِيبٌ (٩٣)	رَقِيبٌ (٩٣)
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (٦٦)	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٨)
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سَجِيلٍ مُنْضُودٍ (٨٢)	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩٤)
وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بئسُ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ (٩٩)	وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ (٦٠)
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ (٩٥)	أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ (٦٠)

سورة هود	سورة هود
<p>كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ (٩٥)</p>	<p>كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لَثَمُودَ (٦٨)</p>
<p>وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَانِمِينَ (٩٤)</p>	<p>وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَانِمِينَ (٦٧)</p>
<p>وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْسُ الرِّفْدِ الْمَرْفُودِ (٩٩)</p>	<p>يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورَدَهُمُ النَّارَ وَبَعْسَ الْوَرْدِ الْمَوْرُودِ (٩٨)</p>
	
<p>فائدة :</p> <p>■ الصيحة في الديار ، والرجفة في الدار ، ولا صيحة إلا في هود، ولا مكيال إلا في هود .</p>	

مِثْلَاتُهَا فِي آيَاتِ النَّزِيلِ

متنابها من سورة هود عيسى مع ما سبقها من القرآن

اسم السورة ورقم الآية	سورة هود
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ (٤) [يونس] قَدِيرٌ	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤)
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨) [يونس]	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٣)
وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) [التوبة]	وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَّبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ (٥٧)
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) [الأعراف]	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ (٢٥) أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ (٢٦)
تِلْكَ الْقُرَى نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا (١٠١) [الأعراف]	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقْصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ (١٠٠)
وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَفُضِيَ الْأَمْرُ (٨) [الأنعام]	أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ (١٢)

اسم السورة ورقم الآية	سورة هود
قُلْ لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِن آتَيْعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (٥٠) [الأنعام]	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا (٣١)
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤) [آل عمران]	تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ (٤٩)
وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٣) [البقرة]	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٣)



مِثْنَابَهَاتِ آيَةِ النَّزِيلِ

مِثْنَابَهَاتِ سُورَةِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ قِصَصِ الْقُرْآنِ

سورة هود	سورة الأعراف
<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٥) أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٢٦) فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِآدَائِنَا وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٦٠)</p>	<p>■ نوح < : لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٦٠)</p>
<p>وَالِىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِن أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ (٥٠) يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنِ اجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٥١) وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ</p>	<p>■ هود < : وَالِىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٦٥) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَنْظُرُكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٦٦) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ</p>

■ راجع قصص الأنبياء في الفصل الخاص بذلك .

متنابهاات سورة هود عيسى مع ما سبقها من القرآن

قصص القرآن

سورة هود	سورة الأعراف
تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ (٥٢) قَالُوا يَا هُوْدُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (٥٣) إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتِرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنْني أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٥٤) مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ (٥٥) إِنْني تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥٦) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أْبَلَّغْتُكُمْ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ	مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٦٧) أْبَلَّغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (٦٨) أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ (٦٩) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٧٠) قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (٧١) فَأَجْبِنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا

مِثْنَابَهَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

مِثْنَابَهَاتُ سُورَةِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

قِصَصُ الْقُرْآنِ

سورة هود	سورة الأعراف
<p>حَفِيطٌ (٥٧) وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (٥٨)</p>	<p>كَانُوا مُؤْمِنِينَ (٧٢)</p>
<p>وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ (٦١) قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوعًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (٦٢) قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي</p>	<p>■ صالح < : وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣) وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤) قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ</p>

متنابهاات سورة هود عيسى مع ما سبقها من القرآن

قصص القرآن

سورة هود	سورة الأعراف
<p>غَيْرَ تَخْسِيرٍ (٦٣) وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب (٦٤) فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (٦٥) فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (٦٦) وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٦٧) كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدًا لثَمُودَ (٦٨)</p>	<p>لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ (٧٥) قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (٧٦) فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (٧٧) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٧٨)</p>
	<p>■ شعيب < :</p> <p>وَالِى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا</p>

مِثْنَابَهَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

مِثْنَابَهَاتُ سُورَةِ هُودٍ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

قِصَصُ الْقُرْآنِ

سُورَةُ هُودٍ

تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرَاكُمْ
بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
مُّحِيطٍ (٨٤) وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ
(٨٥) بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ (٨٦)

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٨٥)

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجِينَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ
(٩٤) كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِذْ يَخْرُجُونَ مِنْهَا لَمَّا نُوذِرُوا لَنْ نُصَلِّيَنَّكَ
كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِذْ يَخْرُجُونَ مِنْهَا لَمَّا نُوذِرُوا لَنْ نُصَلِّيَنَّكَ
كَمَا بَعَدَتْ تَمُودُ (٩٥)

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَاثِمِينَ (٩١) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ
يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ
الْخَاسِرِينَ (٩٢)

متننباہات سورة يوسف علیہ السلام

الآية	الآية
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا (٨٣)	قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ (٨٨)
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)	وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ (٦١)
وباقى الآيات تكون بقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا ﴾	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٢٢) وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ (٥٩) وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ (٦٥) وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ (٦٨) وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ (٦٩) وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمْ (٩٤)

مِثْلُ شَبَابِكُمْ أَيُّ الذَّرَّاءِ يَأْتِي

متنابهاات سورة يوسف ﷺ

الآية	الآية
قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ (٥١)	وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (٣٦)
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠)	وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٣٨)
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ (٥٤)	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ (٥٠)
فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ (٧٠)	وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْنِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ (٥٩)
قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (٩٧)	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ (٩١)



متنابهاات سورة يوسف عليه السلام مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ (١٠٠) [هود]	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ [هود] (٤٩)
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ (٤٤) [آل عمران]	ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ (١٠٢)
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً (٣٦) [التوبة]	ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠)
وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٦٩) [الأعراف]	وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٠٩)
وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٣٢) [الأنعام]	

مِثْلُ شَاهِدَاتِ آيَةِ النَّزِيلِ

متننايات سورة الرعد

الآية	الآية
(٤) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ	(٣) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أَنَابَ	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
(٢٧)	(٧)
قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَتَابٌ	قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ
(٣٦)	(٣٠)



متنابهاات سورة الرعد مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَأَمَّا نُزْيْنِكَ بَعْضَ الَّذِي نَعَدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ [٤٦] [يونس]	وَإِنَّمَا نُزْيْنِكَ بَعْضَ الَّذِي نَعَدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ [٤٠]
يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ [٥٤] [الأعراف]	يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [٣]
وَجَنَاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ [٩٩] [الأنعام]	وَجَنَاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٍ وَنَخِيلٍ صُنَّانٍ وَغَيْرِ صُنَّانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ [٤]
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَنْزِلَ آيَةً [٣٧] [الأنعام]	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ [٧]
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفْلا تَتَفَكَّرُونَ [٥٠] [الأنعام]	قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ [١٦]
الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَالْخَاسِرُونَ [٧٧] [البقرة]	وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ [٢٥]

مِثْلُهَا بِمَا فِي آيَةِ النَّعْمِ الْيَاقِينِ

مِثْلَاتُهَا سُوْرَةُ الرَّعْدِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾ [آل عمران]</p>	<p>لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾</p>
<p>إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ ﴿٣٦﴾ [المائدة]</p>	<p>وَلَنْ يَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾</p>
<p>وَلَنْ يَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾</p>	<p>وَلَنْ يَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ [البقرة]</p>



منتظبات سورة ابراهيم عليه السلام

الآية	الآية
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (١١)	قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ (١٠)
وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سَبَلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (١٢)	وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١١)
فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعَدَهُ رُسُلُهُ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٤٧)	وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ (٤٢)



مِثْنَابَهَاتُ آيَةِ النُّورِ

متنسابهات سورة إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَام مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢)</p>	<p>الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ (١)</p>
<p>قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ (٨٨) [الأعراف]</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ (١٣)</p>
<p>وَإِذْ أَجْنَيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (١٤١) [الأعراف]</p>	<p>وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (٦)</p>
<p>وَإِذْ أَجْنَيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (٤٩) [البقرة]</p>	

متننباہات سورہ ابراہیم ؑ مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نعمةَ اللَّهِ عليكم إذ جعل فيكم أنبياءً وجعلكم ملوكاً [٢٠] [المائدة]	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أذكُرُوا نعمةَ اللَّهِ عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب [٦]
هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ [١٣٨] [آل عمران]	هَذَا بِلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ [٥٢]
لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ [٢٦٤] [البقرة]	لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ [١٨]
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلاَةَ وَلَا شَفَاعَةَ [٢٥٤] [البقرة]	قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِي يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلاَةَ [٣١]
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ [٢٢] [البقرة]	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ [٣٢]
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ [١٢٦] [البقرة]	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ [٣٥]

مِثْلَتَا هَاتِيكُمَا آيَاتِ التَّنْزِيلِ

منتنابھات سورة الحجر

الآية	الآية
(٨٣) فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ	(٧٣) فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ
(٧٧) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ	(٧٥) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ



متننباهاات سورة الحجر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ	قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (٧١)
(٧٨) [هود]	
قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكَ أَحَدٌ وَامْضُوا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ	فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُوْمَرُونَ (٦٥)
(٨١) [هود]	
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ	فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ (٧٤)
(٨٢) [هود]	
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (٤٧)
(٤٣) [الأعراف]	
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ	إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا لَهَا مِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠)
(٨٣) [الأعراف]	

■ راجع قصة آدم في ملحق قصص الأنبياء - عليهم صلوات الله وتسليماته - .

الآيات (١١ - ١٨) من سورة الأعراف ، مع الآيات (٢٨ - ٤٠) من سورة الحجر .

مِثْلُهَا بِمَا فِي آيَةِ النَّهْرِ لَيْلًا

منتزحات سورة النحل

الآية	الآية
	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١)
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢)	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣)
إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩)	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥)
	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٦٧)
	إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩)
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً (١٤)	وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ (١٢)
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لِنُبُوَّتِهِمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَجْرٌ فِي الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١)	لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلِأُولَئِكَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارَ الْمُتَّقِينَ (٣٠)
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٨)	كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣)
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٩)	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٠)

متننباہات سورة النحل

الآية	الآية
<p>ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا (١١٠)</p>	<p>وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لِنُبُوَّتِهِمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً (٤١)</p>
<p>وَلِتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣)</p>	<p>تَاللَّهِ لَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ (٥٦)</p>
<p>وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢)</p>	<p>فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٧١)</p>
<p>وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٧٦)</p>	<p>ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ رِزْقِنَا حَسَنًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٧٥)</p>
<p>وَيَوْمَ نَبِّئُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ (٨٩)</p>	<p>وَيَوْمَ نَبِّئُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٨٤)</p>
<p>قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢)</p>	<p>.... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩)</p>

مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَةِ النَّعْمِ وَالنَّارِ

متشابهات سورة النحل

الآية	الآية
<p>وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ (٩٤)</p>	<p>وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزْلُهُا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ (٩٢)</p>

وردت ﴿ لا جرم ﴾ في ثلاث مواضع :

- لا جرم أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٢٣)
- لا جرم أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ (٦٢)
- لا جرم أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٠٩)



من الفرائد :

■ الآية رقم (٢٩) من سورة النحل ﴿ فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ هي الوحيدة في القرآن .

متنابهاات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مَنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا [١٠٩] [يوسف]	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٤٣)
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ [٢٢] [هود]	لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٠٩)
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [٤٩] [يونس]	... وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فِإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١)
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذَنٌ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ [٥٩] [يونس]	وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (١١٦)
قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (٦٩) مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ [٧٠] [يونس]	إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (١١٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١١٧)

مَبْتَدَأَاتُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

منتزعات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) [إبراهيم] ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ (٥٤) [الأعراف]</p>	<p>وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ (١٢)</p>
<p>وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤) [إبراهيم]</p>	<p>وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨)</p>
<p>... إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٤٥) [الأنعام]</p>	<p>إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٥)</p>
<p>قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٦١) [الأنعام]</p>	<p>ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣)</p>

متننابها ت سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ [الأنعام] (٤٢)	تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٦٣)
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا [الأنعام] (١٥٨)	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣)
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ [البقرة] (٢١٠)	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا [الأنعام] (١٤٨)
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا [الأنعام] (١٤٨)	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ (٣٥)

مِثْلَاتُهَا فِي آيَةِ التَّنْذِيرِ

متنابها في سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
... قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ [الأنعام] (١١)	... فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ (٣٦)
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [البقرة] (١٧٣)	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٥)
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمَ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ... فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [المائدة] (٣)	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٥)
قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا... فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ [الأنعام] (١٤٥)	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١١٥)

متنناها من سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ [النساء] (٩٧)</p>	<p>الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ [النساء] (٩٧)</p>
<p>... وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ [البقرة] (١٤٣)</p>	<p>وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ [البقرة] (١٤٣)</p>
<p>وَالرَّحِيمُ [البقرة] (١٦٣)</p>	<p>إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ</p>
<p>وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ [البقرة] (١٥٥)</p>	<p>... فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ [البقرة] (١١٢)</p>
<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ [البقرة] (١٧٢)</p>	<p>فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ [البقرة] (١٧٢)</p>

مِثْلَاتُهَا فِي آيَةِ التَّنْذِيرِ

متنناها من سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

الآية	السورة والآية
	<p>وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ</p> <p>[البقرة] (٢٨١)</p>
<p>يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ</p> <p>(١١١)</p>	<p>فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ</p> <p>[آل عمران] (٢٥)</p>
	<p>ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ</p> <p>[آل عمران] (١٦١)</p>
	<p>لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ</p> <p>[إبراهيم] (٥١)</p>
<p>إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَحُمَّ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p> <p>(١١٥)</p>	<p>إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَحُمَّ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ</p> <p>[البقرة] (١٧٣)</p>

متننا بهات سورة النحل مع ما سبقها من القرآن

الآية	السورة والآية
<p>وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢)</p>	<p>وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٣٠) [البقرة]</p>



مَبَشِّرَاتُ الْآيَاتِ النَّبَوِيَّاتِ

متنابهاات سورة الإسراء

الآية	الآية
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (٧)	فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا (٥)
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (٥٧)	كُلًّا نُمِدُّ هُوَآءًا وَهَؤَآءًا مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا (٢٠)
وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا (٣٩)	لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُومًا (٢٢)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩)	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١)
وَقَالُوا أَأَتْنَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَتْنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٩٨) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ (٩٩)	وَقَالُوا أَأَتْنَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَتْنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٤٩) قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (٥٠)
أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُخْسِفَ بَكُمُ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (٦٨)	أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا (٦٩)

متنابهات سورة الإسراء

الآية	الآية
<p>وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩)</p>	<p>قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧)</p>

- ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا (٦٩)
- ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا (٧٥)
- ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا (٨٦)



من الفرائد :

- الآية رقم (٩١) من سورة الإسراء ورد ذكر لفظ ﴿عَنْبٍ﴾ هي الوحيدة في القرآن ، وسائر القرآن ﴿أَعْنَابٍ﴾ .

مَبْتَنَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

متننابات سورة الإسراء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٩٨) [النحل]	وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا (٤٥)
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ (١١٤) [هود]	وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ (١٥١) [الأنعام]	وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (٣١)
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (١٥٢) [الأنعام]	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (٣٤)
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤) [البقرة]	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١)

متننا بهات سورة الإسراء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
صم بكم عمي فهم لا يرجعون (١١٨)	ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم
[البقرة]	عميا وبكما وصمًا ما أوهم جهنم كلما
صم بكم عمي فهم لا يعقلون (١٧١)	خبت زدناهم سعيراً
[البقرة]	(٩٧)



مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّزِيلِ

منتنابهاات سورة الكهف

الآية	الآية
<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (١٠٧)</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠)</p>
<p>وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ (٥٧)</p>	<p>فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥)</p>
<p>الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (٤٦)</p>	<p>هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤)</p>
<p>وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (٦٣)</p>	<p>فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١)</p>
<p>لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا (٧٤)</p>	<p>لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (٧١)</p>
<p>قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٥)</p>	<p>قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٢)</p>
<p>ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (٨٢)</p>	<p>سَأْتِبُكَ بِتَأْوِيلٍ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (٧٨)</p>
<p>فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ (٨٢)</p>	<p>فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا (٨١)</p>
<p>قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥)</p>	<p>عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤)</p>

متنابھات سورة الكھف

الآية	الآية
(٨٩) - (٩٢)	(٨٥) فَاتَّبَعَ سَبِيًّا

- حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ (٨٦)
- حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ (٩٠)
- حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا (٩٣)



مِثْنَاتُهَا مِنْ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

متننابات سورة الكهف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ وَيَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا [الإسراء] (٩)</p>	<p>فِيمَا لِنُذِرَ بِأَسَا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا [الإسراء] (٢)</p>
<p>وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَنَسَجِدُ لِمَنْ خَلَقْتَنِي طِينًا [الإسراء] (٦١)</p>	<p>وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ [الإسراء] (٥٠)</p>
<p>وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا [الإسراء] (٨٩)</p>	<p>وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا [الإسراء] (٥٤)</p>
<p>وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا [الإسراء] (٩٤)</p>	<p>وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ [الإسراء] (٥٥)</p>
<p>ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَنذَاكُنَا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا [الإسراء] (٩٨)</p>	<p>ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُورًا [الإسراء] (١٠٦)</p>
<p>قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا [يوسف] (٦٥)</p>	<p>قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا [يوسف] (٦٤)</p>

متننباهات سورة الكهف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٩) [يونس]</p>	<p>أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا (٣٦)</p>
<p>إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ وَمِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ (٢٤) [يونس]</p>	<p>وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا (٤٥)</p>
<p>مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٧٨) [الأعراف]</p>	<p>مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (١٧)</p>
<p>وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ (٥٢) [الأنعام]</p>	<p>وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٢٨)</p>
<p>وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (٦) [الأنعام]</p>	<p>أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَيِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ (٣٦)</p>

مِثْنَابَاتُ آيَةِ النَّزْلِ

مِثْنَابَاتُ سُورَةِ الْكَهْفِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ [الأنعام] (٩٤)	وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (٤٨)
وَمَنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ [الأنعام] (٢٥)	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٥٧)
رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا [النساء] (١٦٥)	وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ (٥٦)
أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ	وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

متننباها سورۃ الكهف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
لَبَّثْتَ مائةَ عامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ [البقرة] (٢٥٩)	فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩)
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [البقرة] (٣٤)	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ (٥٠)



مِثْلُ شَبَابِهَا أَيُّ النَّبِيِّينَ

منتنابها سورة مريم

الآية	الآية
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (٢٠)	قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أُمْرَاتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (٨)
قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩)	قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩)
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (٣٣)	وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (١٥)
وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (٤٨)	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (٤)
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (٩٨)	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِعْيًا (٧٤)



متننباهات سورة مريم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا [٤٦] [الكهف]	وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا [٧٦]
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا [١٦٩] [الأعراف]	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا [٥٩]
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ [٤٠] قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتِكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ [٤١] [آل عمران]	قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا [٨] قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا [٩] قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتِكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا [١٠]
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [٤٧] [آل عمران]	قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا [٢٠] قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا [٢١]

مِثْلُ شَاهِدَاتِ آيَةِ النَّزْرِ

متننا بهات سورة طه

الآية	الآية
(٤٣) اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ	(٢٤) اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ



متنابهاات سورة طه مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَنَادِيَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبِنَاهُ نَجِيًّا [٥٢] [مريم] وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى [٨٠]	وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى [٨٠]
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ [٩٠] [يونس] فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ [٩٠] [يونس]	فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ [٩٠] [يونس]
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ يُتَّبَعَ أَهْوَاءَهُمْ [٣٧] [الرعد] وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ يُتَّبَعَ أَهْوَاءَهُمْ [٣٧] [الرعد]	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ يُتَّبَعَ أَهْوَاءَهُمْ [٣٧] [الرعد]
قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ [١١٥] قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ [١١٦] [الأعراف] قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ [١١٥] قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ [١١٦] [الأعراف]	قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ [١١٥] قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ [١١٦] [الأعراف]
وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ [١٢٠] قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ [١٢١] رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ [١٢٢] قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [١٢٣] لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ	وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ [١٢٠] قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ [١٢١] رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ [١٢٢] قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [١٢٣] لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ
فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ [١٢٠] قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ [١٢١] رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ [١٢٢] قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [١٢٣] لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ	فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ [١٢٠] قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ [١٢١] رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ [١٢٢] قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [١٢٣] لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ

مِثْلَاتُهَا مِنْ آيَاتِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ

مِثْلَاتُهَا مِنْ سُورَةِ طه مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (١٢٥) وَمَا نَنْقُمُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ [الأعراف] (١٢٦)	لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٧٢) إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا (٧٣)
أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [الأعراف] (١٦٠)	يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ (٨٠) كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ (٨١)
وَمَا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمُ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تَشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ [الأعراف] (١٥٠)	فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ (٨٦) قَالَ يَا بَنُوؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي (٩٤)

متنابهاات سورة طه مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ [الأعراف] (١٤٨)	أَفَلَا يَرُونَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (٨٩)
وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [البقرة] (٥٧)	وَنَزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى (٨٠) كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي (٨١)
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [البقرة] (٣٨)	قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (١٢٣)



مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّبِيِّينَ

متنابهات سورة الأنبياء

الآية	الآية
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧)	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧)
لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢٢)	لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢٢)
وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (٧٣)	وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (٧٣)
وَنَجِّنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (٧١)	وَنَجِّنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (٧١)
وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (٨١)	وَلَسَلِيمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (٨١)
وَلَوْطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ (٧٤)	وَلَوْطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسْقِينَ (٧٤)
وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (١١١)	وَإِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوْعَدُونَ (١٠٩)

متننباہات سورة الأنبياء

الآية

الآية

- وَنَجِّنَاهُ^{٧١} وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا^(٧١)
- وَنَجِّنَاهُ^{٧٤} مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ^(٧٤)
- فَاسْتَجَبْنَا لَهُ^{٧٦} فَجَنَيْنَاهُ^{٧٦} وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ^(٧٦)
- فَاسْتَجَبْنَا لَهُ^{٨٤} فَكَشَفْنَا^{٨٤} مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ^(٨٤)
- فَاسْتَجَبْنَا لَهُ^{٨٨} وَنَجَيْنَاهُ^{٨٨} مِنَ الْغَمِّ^(٨٨)
- فَاسْتَجَبْنَا لَهُ^{٩٠} وَوَهَبْنَا^{٩٠} لَهُ يَحْيَىٰ^(٩٠)



مِثْلَاتُهَا فِي آيَةِ النَّزْهِدِ

متنناها سورة الأنبياء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا [١١٠] طه	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ [٢٨]
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا [١١٢] طه	فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ [٩٤]
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا [٨٩] مريم	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ [٢٦]
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا [١١٠] الكهف	قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [١٠٨]
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [٤٣] النحل	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [٧]
وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَأَصْبًا أَفْغِيرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ [٥٢] النحل	وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ [١٩]

متنابهاات سورة الأنبياء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ [٢] [النحل]	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥)
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ [٤١] [الرعد]	أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (٤٤)
وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ [٣٢] [الرعد]	وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (٤١)
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ [٦٨] [يونس]	وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ [٦٨] [يونس]
ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ [١٠٣] [يونس]	فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧)
فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧)	فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٧)
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ [١٠٣] [يونس]	فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨)

مُتَنَابِهَاتُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

متنابهاة سورة الأنبياء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ [٤] [الأعراف]	وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ [١١]
وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرِيسُلِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِكُمْ فَجَاءَكُمْ بِالسُّحْرِ وَالْكَذِبِ فَاصْبِرُوا لَهُمْ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ [١٠] [الأنعام]	وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرِيسُلِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِكُمْ فَجَاءَكُمْ بِالسُّحْرِ وَالْكَذِبِ فَاصْبِرُوا لَهُمْ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ [٤١]
وَهَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُورًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [١٥٥] [الأنعام]	وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ [٥٠]
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ [١٨٥] [آل عمران]	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلَّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ [٣٥]
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ كُلُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ [١١٦] [البقرة]	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ لَكُمْ فِيهِ غُفُلَاتٌ [٢٦]



متننبهات سورة الحج

الآية	الآية
وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ (٨) وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ	وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ (٣) وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ
يَدْعُوا لِمَن ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِّن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ (١٣) الْمَوْلَىٰ وَلِئْسَ الْعَشِيرُ	يَدْعُوا مِمَّن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا (١٢) يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأنهارُ يُحَلَّونَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ مِّن ذَهَبٍ (٢٣) وَلَوْثًا ولباسهم فيها حرير	إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأنهارُ (١٤) إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
ذَلِكَ وَمَن يُعْظِمَ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا (٣٠) يَتَلَىٰ عَلَيْكُمْ	لِيذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الأنعامِ فَالْهَكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشَّرِ (٣٤) الْمُخْبِتِينَ
ذَلِكَ وَمَن يُعْظِمَ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَالْهَكْمُ إِلَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (٣٠) تَقْوَى الْقُلُوبِ	ذَلِكَ وَمَن يُعْظِمَ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ (٣٠) عِنْدَ رَبِّهِ
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُم نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ (٦٧) لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَالْهَكْمُ إِلَهُ (٣٤) وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشَّرِ الْمُخْبِتِينَ

مَبْتَدَأَاتُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

منتنابهاات سورة الحج

الآية	الآية
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ (٣٦)	فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ (٢٨)
سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتَكْبُرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (٣٧)	كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٣٦)
وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتَهَا وَالْيَاصِيرُ (٤٨)	فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ (٤٥)
فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (٥٦)	فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٥٠)
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١٦)	إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (١٤)



■ كل القرآن ب ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ إلا هذه الآية ﴿ فَكَأَيِّنْ ﴾ [الحج ٤٥] ، فهي الوحيدة المبدوءة بحرف الفاء .

متنابهاات سورة الحج مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ [الأنبياء] (٢٥)	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى [٥٢]
وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ [الكهف] (٢١)	وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ [٧]
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْضِ الْوَعْدِ الْعَمَلِ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَا يُعْمَلُ لَهُمْ سَعَاءٌ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَنُّوا أَنََّّهُم بِمَنْحِهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ هَانُوا إِذْ يَقُولُ مَا وَعَدْنَاهُمْ وَإِنَّا خَائِفُونَ لَهُمْ وَلَوْ أَنَّ كُلُّ فَئِزَةٍ آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشَرًا مِنْ شَيْءٍ [الأنعام] (٩١)	وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْضِ الْوَعْدِ أُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ لَا يُعْمَلُ لَهُمْ سَعَاءٌ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَنُّوا أَنََّّهُم بِمَنْحِهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ هَانُوا إِذْ يَقُولُ مَا وَعَدْنَاهُمْ وَإِنَّا خَائِفُونَ لَهُمْ وَلَوْ أَنَّ كُلُّ فَئِزَةٍ آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشَرًا مِنْ شَيْءٍ [الأنعام] (٩١)
وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْإِنْعَامِ بَلْ هُمْ [الأعراف] (١٧٩)	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ [٤٦]
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشَرًا مِنْ شَيْءٍ [الأنعام] (٩١)	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَشَرًا مِنْ شَيْءٍ [الأنعام] (٩١)
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ [الأنفال] (٥١)	ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ [١٠]

مِثْلَتَاهُمَا أَيُّ النَّارِ يُلَاقِيَانِ

متنناها سورۃ الحج مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا [المائدة] (٦٩)</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٧]</p>
<p>أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ [المائدة] (١)</p>	<p>إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [١٤]</p>
<p>قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ [المائدة] (٦٠)</p>	<p>تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونُ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرُ [٧٢]</p>
<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ [المائدة] (١)</p>	<p>ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ [٣٠]</p>

متنابهاات سورة الحج مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
بِظُلَامٍ لِّلْعَبِيدِ [١٨٢] [آل عمران]	ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظُلَامٍ لِّلْعَبِيدِ [١٠]
وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قَتَلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ لَهُو خَيْرَ الرَّازِقِينَ [١٥٦] [آل عمران]	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَتَلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهَوَّ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [٥٨]
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ [١٥] [آل عمران]	قُلْ أَوْبِعْتُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُبْسِ الْمَصِيرُ [٧٢]
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ [٦٦] [البقرة]	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [١٧]
وَعَمِلَ صَالِحًا [٦٦] [البقرة]	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ [٦٦] [البقرة]
يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [٢٥٣] [البقرة]	وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ [١٤]

مِثْنَتَاهُمَا بَيْتِ آيَةِ النَّبِيِّينَ

متننا بهات سورة الحج مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود [البقرة] (١٢٥)	وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرک بي شیئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود (٢٦)
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين [البقرة] (٢٥١)	ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً (٤٠)
وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيذاً وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه [البقرة] (١٤٣)	وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة (٧٨)

■ كل القرآن ب ﴿وكأين﴾ إلا هذه الآية [سورة الحج ٤٥] ﴿فكأين﴾ ، فهي الوحيدة المبدوءة بحرف الفاء .

منتنابهاات سورة المؤمنون

الآية	الآية
لَكُمْ فِيهَا فَوَاقِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩)	لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١)
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣)	فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣٢)
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فْتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ (٢٥)	إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ (٣٨)
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُ (٢٦)	قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُ (٣٩)
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ (٢٧)	عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحَ نَادِمِينَ (٤٠)
ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ (٣١)	ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ (٤٢)
فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٤١)	فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ لَآ يُؤْمِنُونَ (٤٤)
قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكَبُونَ (٦٦)	أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥)
سَيَقُولُونَ لَللَّهِ قُلْ أَفَلَا تَدَّكُرُونَ (٨٥)	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٨٧)



مِثْنَابَاتُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

مِثْنَابَاتُ سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ [١١٤] طه]	فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦)
إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (٩٢) وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ	وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (٥٢) فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٥٣)
إِنَّا رَاجِعُونَ (٩٣) [الأنبياء]	كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (٥٣)
قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ (٤٢) [الأنبياء]	وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ (٧١)
وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرِفَاتًا أَتِنَا لَمْبَعُوثُونَ خَلَقًا جَدِيدًا (٤٩) [الإسراء]	قَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرِفَاتًا وَرِفَاتًا أَتِنَا لَمْبَعُوثُونَ (٨٢)
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (٦٦) [النحل]	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢٦)
مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (٥) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (٦) [الحجر]	مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (٤٣) ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تُرَا كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولَهَا كَذَّبُوهُ (٤٤)

متنابهاات سورة المؤمنون مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٥) أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ (٢٦) فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِآدِي الرَّأْيِ (٢٧) [هود]	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣) فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ (٢٤)
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (٧٥) [يونس]	ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانَ مُّبِينٍ (٤٥) إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ (٤٦)
قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٤٧) [الأعراف]	رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٩٤)
وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْمُونَ (٩) [الأعراف]	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣)
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا

مِثْلَاتُهَا فِي آيَاتِ التَّنْزِيلِ

مِثْلَاتُهَا فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [الأعراف] ﴿٦٠﴾	تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ﴿٢٤﴾
وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ [الأنعام] ﴿٢٩﴾	إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾



متننا بهات سورة النور

الآية	الآية
لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٣)	وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا (٤)
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧)	وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧)
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ (٢٠)	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (١٠)
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَايَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢١)	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤)
وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١٦)	لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ (١٢)
لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤٦)	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً (٣٤)

مِثَابَاتُ آيَاتِ النُّورِ

متنابهاة سورة النور

الآية

- كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ الآياتِ وَاللهُ عليمٌ حكيمٌ (٥٨)
- كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ آياتِهِ وَاللهُ عليمٌ حكيمٌ (٥٩)
- كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ الآياتِ لعلَّكُمْ تعقلونَ (٦١)

فرائد :

- الآية رقم (٣١) من سورة النور ، عدد الأصناف المذكورة ممن يحل لهم إبداء زينة المرأة اثنا عشرًا صنفًا (١٢) .
- الآية رقم (٦١) من سورة النور عدد الأصناف المذكورة فيها ويجوز للمرأة أن يأكل من بيوتها (١١) صنفًا .
- الآية رقم (٢٢) فيها لطيفة ، وهي أن كل القرآن يتم ذكر اليتامى مع المساكين إلا هذه الآية خلت من ذكر اليتامى وتفردت بذكر المساكين .
- الآية (٥٧) من سورة النور من الفرائد ﴿ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ .



متنابهاات سورة النور مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ [١٨] [إبراهيم]	مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بَقِيعةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمَانُ ماءً (٣٩)
وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ [٣٦] [يونس]	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْبِغْ لَهُ مِنَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٤١)
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ [٥٥] [يونس]	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا (٦٤)
لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ [٦٨] [الأنفال]	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤)
وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ [٥٩] [الأنفال]	لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَهُمْ النَّارُ (٥٧)
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالِيهِ الْمَصِيرُ [١٨] [المائدة]	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (٤٢)

مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ آيَةِ النُّزُولِ

متنابها من سورة النور مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يُخْلِقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [(١٧) المائدة]	وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [(٤٥)]
ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ [(٤٣) المائدة]	ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ [(٤٧)]
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ [(٩٢) المائدة]	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ [(٥٤)]
فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [(٨٢) آل عمران]	وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ [(٥٥)]
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [(١٣٢) آل عمران]	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [(٥٦)]
كَذَلِكَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [(٢٤٢) البقرة]	كَذَلِكَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [(٦١)]

متنابهاة سورة النور مع ما سبقها من القرآن

الآية	السورة والآية
<p>وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩)</p>	<p>وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩) [المائدة] وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) [آل عمران] كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢٤٢) [البقرة]</p>



مِثْلَاتُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

مِثْلَاتُ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

الآية	الآية
<p>وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا</p> <p>(٥٥)</p>	<p>وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا</p> <p>(٣)</p>
<p>وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا</p> <p>(٥٤)</p>	<p>وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا</p> <p>(٢٠)</p>



متننباهات سورة الفرقان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ [الأنبياء] (٣٦)	وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا (٤١)
وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا [الإسراء] (١١١)	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا (٢)
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا [الإسراء] (٤٧)	أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (٨)
انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٤٨) وَقَالُوا [الإسراء]	انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٩) تَبَارَكَ (١٠)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١) [الإسراء]	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩) [الإسراء]	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩) [الإسراء]
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤) [الكهف]	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤) [الكهف]

مِثْنَتَاهَا مِنْ آيَةِ النَّزْلِ

متنناها سورة الفرقان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ [النحل] (٣١)	لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعَدًا مَسْئُولًا (١٦)
فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ [هود] (١٢)	وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا (٧) أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا (٨)
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ [الأعراف] (١٧٩)	أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (٤٤)
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سَقَنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ [الأعراف] (٥٧)	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (٤٨)
وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ [الأنعام] (٨)	وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا (٧)

متننابات سورة الفرقان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا [الأنعام] (١١٢)	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا (٣١)
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ [الأنعام] (٩٠)	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (٥٧)



مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّزِيلِ

منتنابهات سورة الشعراء

الآية	الآية
قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾	قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾
فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ﴿٦٣﴾	وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي مِنْكُمْ مَتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾
ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾	ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾
إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾	إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾
إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ شُعَيْبٌ ^(١) أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾
إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾	إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾
وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نُنْظِقُ لِمَنْ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾	مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَتِ بَيَّةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾

(١) قال سبحانه هنا ﴿شُعَيْبٌ﴾ بدون قوله تعالى ﴿أَخُوهُمْ﴾ وقال في سورة هود ﴿وَأِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ (٨٤) ، لأنه في هذه الآية - هود - أخاهم لأنه من مدينتهم فقبل له أخوهم ، أما أصحاب لآيكة فهم جماعة من البادية في مدين كانت لهم أيكة من الشجر يعبدونها من دون الله ، فناسب ألا يذكر قوله ﴿أَخُوهُمْ﴾ لأنهم عبدة أوثان ومشركين . أيسر التفاسير ص ٨٩٦ ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ٥ .

متننباهاات سورة الننعراء مع ما سبفها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ [الأنبياء] (٢)</p>	<p>وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُّحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُّعْرِضِينَ (٥)</p>
<p>وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ (٥١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (٥٣) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٥٤) [الأنبياء]</p>	<p>وَآتَلْ عَلَيْهِمْ نَبأَ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (٧٠) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَاكِفِينَ (٧١) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (٧٢) أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٧٣) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (٧٤) قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (٧٥) أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ (٧٦) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٧٧)</p>
<p>كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (٧٢) [الحجر]</p>	<p>كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (٢٠)</p>
<p>لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ [الحجر] (٨٨)</p>	<p>وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢١٥)</p>

مِثْلَاتُهَا فِي آيَاتِ التَّنْزِيلِ

مِثْلَاتُهَا فِي سُورَةِ التَّنْعَرَاءِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
فَكَذَّبُوهُ فَجَبَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ (٧٣) [يونس]	فَأَجْبَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١١٩)
وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠٤) حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٠٥) [الأعراف]	فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١١٧) أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (١١٦)
فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى (٤٧) [طه]	قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتِكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ (٣٠) قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٣١) فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (١٠٧) وَنَزَعَ يَدَهُ بِيضًا لِلنَّاطِرِينَ (١٠٨) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ (١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠)
قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (١٠٦) فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (١٠٧) وَنَزَعَ يَدَهُ بِيضًا لِلنَّاطِرِينَ (١٠٨) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ (١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠)	قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتِكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ (٣٠) قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٣١) فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (١٠٧) وَنَزَعَ يَدَهُ بِيضًا لِلنَّاطِرِينَ (١٠٨) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ (١٠٩) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (١١٠)

متننباهاات سورة النعراء مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (١١١) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (١١٢) وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لِمِنَ الْمُقْرَبِينَ (١١٤) قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (١١٥) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (١١٦) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلِقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٢) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا	تَأْمُرُونَ (٣٥) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (٣٦) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (٣٧) فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (٣٨) وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ (٣٩) لَعَلْنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ (٤٠) فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّا لَلْأَجْرَاءُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ (٤٢) قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٤٣) فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ (٤٤) فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (٤٥) فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (٤٦) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٧) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (٤٨) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُم

مِثْنَاتُهَا مِنْ آيَاتِ النَّعْمَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

مِثْنَاتُهَا مِنْ آيَاتِ النَّعْمَةِ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
<p>مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (١٢٥) وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا (١٢٦) [الأعراف]</p>	<p>السَّحَرُ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا تُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩) قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (٥٠) إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ (٥١)</p>
<p>فَكَذَّبُوهُ فَأَجْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (٦٤) [الأعراف]</p>	<p>فَأَجْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١١٩)</p>
<p>وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤) فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (٥) [الأنعام]</p>	<p>وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (٥) فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (٦)</p>
<p>أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ (٦) [الأنعام]</p>	<p>أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (٧)</p>

متننباهات سورة النمل

الآية	الآية
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٤)	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (٧٣)
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (٨٥)	وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ (٨٢)

- أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ (٦٠)
- أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٦١)
- أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (٦٢)
- أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٣)
- أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٦٤)



مِثْلُهَا بِمَا فِي آيَةِ التَّنْزِيلِ

مِثْلُهَا بِمَا فِي آيَةِ التَّنْزِيلِ

السورة والآية	الآية
قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ [المؤمنون]	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ [المؤمنون]
وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ [النحل]	وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرَّانٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ [الحجر]	طَسَ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ﴿٦٧﴾ [يونس]	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾
وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ	وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمٍ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ

متننابات سورة النمل مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَجْنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ [الأعراف]	إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَجْنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴿٥٨﴾
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١٧﴾ [الأنعام]	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾



فائدة:

- كل القرآن : ﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾ ، إلا موضع سورة النمل ﴿ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٦٩) [النمل : ٦٩] .

مِثْلُ شَأْنِهَا أَيُّ النَّارِ أَيْلًا

منتنابهات سورة القصص

الآية	الآية
قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ (١٨)	إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ (١٥)
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢١)	فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ (١٨)
قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٨٥)	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ (٣٧)
وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ (٤٢)	وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ (٤١)
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا (٤٦)	وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ (٤٤)
وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٧٤) وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ (٧٥)	وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٦٢) قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا (٦٣)
وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ (٦٥)	وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٦٢)
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ

متنابهاة سورة القصص

الآية	الآية
سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِبَلِيلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٧٢)	سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ (٧١)



مَبْتَدَأَاتُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

مبتدأيات سورة القصص مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَأَتِيكُم مِّنْهَا بَخْبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَانَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدِي الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ [النمل]	فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بَخْبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾
وَأَنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ [النمل]	وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمَنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ [النمل]	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

متنابهاة سورة القصص مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (١٢)</p> <p>وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَرُونَ (١٣) وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (١٤) قَالَ كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ (١٥) [الشعراء]</p>	<p>قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (٣٣) وَأَخِي هَرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (٣٤) قَالَ سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ (٣٥)</p>
<p>وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى (١٣٤) [طه]</p>	<p>وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٤٧)</p>
<p>وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا (٥٢) [الكهف]</p>	<p>وَيَوْمَ يناديهِمْ فيقولُ أينَ شركائِيَ الذين كنتم تزعمون (٦٢)</p> <p>وَيَوْمَ يناديهِمْ فيقولُ أينَ شركائِيَ الذين كنتم تزعمون (٧٤)</p>
<p>وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٢٢) [يوسف]</p>	<p>وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٤)</p>

مِثْلَتَهَا مِنْ آيَاتِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ

متنابها من سورة القصص مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ [٦٠] [هود]	وَأَتَّبِعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ [٤٢]
فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [١٤] [هود]	فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ [٥٠]
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصَلِحُونَ [١١٧] [هود]	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلِهَا ظَالِمُونَ [٥٩]
ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا غَافِلُونَ [١٣١] [الأنعام]	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلِهَا ظَالِمُونَ [٥٩]



منتزحات سورة العنكبوت

الآية	الآية
وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ (١١)	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلِيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (٣)
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ (٩)	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنَّهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ (٧)
وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٢٥)	إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًَا (١٧)
وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ (٣٣)	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ (٣١)
وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (٤٩)	وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ (٤٧)
يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (٥٤)	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ (٥٣)
وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا (١) لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٦٣)	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ (٦١)

(١) جميع مواضع القرآن قال فيها المولى سبحانه: ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ إلا في

هذا الموضع، ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ [العنكبوت: ٦٣].

مِثْنَابَاتُ آيَةِ النَّارِ

مِثْنَابَاتُ سُورَةِ الْعَنْكَبُوتِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ [٤٧] [الحج]	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ [٥٣]
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ [٣٥] [الأنبياء]	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ [٥٧]
وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ [٢٧] [الكهف]	اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ [٤٥]
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [٥٥] [النحل]	لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ [٦٦]
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ [٧٢] [النحل]	أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ [٦٧]
وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ [٨٠] إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ	وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ [٢٨] أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ

متنابهاات سورة العنكبوت مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (٨١) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ (٨٢) فَأَجْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٨٣) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٨٤) [الأعراف]	وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّنَا بَعْدَآبِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (٣٠) (١)
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا (٥١) [الأعراف]	وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ (٢) (٦٤)
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١٨٥) [آل عمران]	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (٥٧)
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨) [البقرة]	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ (١٠)

(١) انظر ملحق الكتاب [متشابهاات قصص الأنبياء] - عليهم صلوات الله وتسليماته - .

(٢) ما عدا موضعي الأعراف والعنكبوت ، فإن اللعب يتقدم على اللهو في كل القرآن .

مُتَنَابِهَاتُ سُورَةِ النَّازِعَاتِ

متنابهاات سورة العنكبوت مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَفْتِنِّي اَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ</p> <p>(٤٩) [التوبة]</p>	<p>يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ</p> <p>(٥٤)</p>

■ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٦٣) (١) .



(١) الآية رقم [(٦٣) من العنكبوت] من فرائد القرآن ، فكل القرآن ﴿ **بَعْدَ مَوْتِهَا** ﴾ ، إلا هذه الآية ﴿ **مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا** ﴾ [العنكبوت : ٦٣] .

متنابهاات سورة الروم

الآية	الآية
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَئِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ (٤٣)	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فِطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ (٣٠)
وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٦)	وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (٣٣)

- إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ (٢٢)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ (٢٣)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤)



مُتَنَابِهَاتُ سُورَةِ آيَةِ التَّنْزِيلِ

متنابهاات سورة الروم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	
[٣٣] [النحل]	
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
[١١٨] [النحل]	
أَتْتَهُمْ رَسُولَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
[٧٠] [التوبة]	
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
[١٦٠] [الأعراف]	
كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	
[١١٧] [آل عمران]	
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ	
[٥٧] [البقرة]	

متنابهاات سورة الروم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [٤٠] [العنكبوت]	فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩)
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ [٦٦] [العنكبوت]	لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٤)
وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا [٢٦] [الإسراء]	فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ (٣٨)
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [٦٠] [النحل]	وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧)
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ [٥٥] وَيَجْعَلُونَ [٥٦] [النحل]	لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٤) أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ (٣٥)
قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ [٢٧] [النحل]	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ (٥٦)
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أُجْرَمُوا [٣٨] [الرعد]	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (٤٧)

مِثْنَتَا بَهَائِي أَيُّ النَّزِيلَاتِ

متننا بهات سورة الروم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ [الأعراف] (١٨٤)	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٨)
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ [الأعراف] (١٠١)	كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩)
كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ [يونس] (٧٤)	يَعْلَمُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ [القصص] (٨٠)	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٥٦)



متنابهاة سورة لقمان

الآية

- أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴿٢٠﴾
- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٢٩﴾ (١)
- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ﴿٣١﴾



(١) الآية رقم (٢٩) في سورة لقمان من فرائد القرآن [وحيدة في القرآن] ﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ ، وكل القرآن في غير هذا الموضع ﴿ لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [باللام] .

مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّزِيلِ

متنناها سورۃ لقمان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [العنكبوت] (٨)	وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)
فَإِذَا رَكبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ [العنكبوت] (٦٥)	وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (٣٢)
أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ [الشعراء] (٧)	وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمْسُدَ بِكُم مِّنْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠)
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ [الحج] (٦٢)	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)

متنابهاات سورة لقمان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ [١] [يونس]	الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ [٢]
وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا [١٢٥] [النساء]	وَمَنْ يُسَلِّمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ (١) وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ [٢٢]
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ [٣] [البقرة]	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ [٤]
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ [١٧٠] [البقرة]	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ [٢١]

(١) كل القرآن ﴿وَمَنْ يُسَلِّمُ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ أو ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ إلا هذا الموضع في لقمان ﴿وَمَنْ يُسَلِّمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [لقمان - ٢٢] وهذه الآية من فرائد القرآن .

■ الآية رقم (٢٦) في سورة لقمان من فرائد القرآن ، كل القرآن ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وكذلك بالواو ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إلا هذا الموضع في سورة لقمان ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [لقمان : ٢٦] .

مِثْنَتَاهُمَا آيَةُ النَّعْمَةِ الْيُسْرَى

متننا بهات سورة لقمان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [البقرة] (١١٢)	وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٢٢)
فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [البقرة] (٢٥٦)	وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٢٢)



متنابهاة سورة السجدة

الآية	الآية
(٢٧) وَأَنْفُسُهُمْ أَفْلًا يُبْصِرُونَ	(٢٦) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفْلًا يَسْمَعُونَ

- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ (١) أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ (٢٢)
- وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢) (٢٨)



(١) جميع الآيات في القرآن ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ ، إلا في هذا الموضع ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ [لقمان ٢٢] .

(٢) الآية رقم (٢٨) وحيدة في القرآن ، فكل القرآن ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ إلا هذا الموضع ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [لقمان ٢٨] .

مِثْلَتُنَّاهِمَاتِ آيَةِ التَّنْزِيلِ

مِثْلَتُنَّاهِمَاتِ سُورَةِ السُّجْدَةِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
أَقْلَمَ يَهْدِي لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولِي النَّهْيِ [طه] (١٢٨)	أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ (٢٦)
وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء] (٧٣)	وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ (٢٤)
وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ [القصص] (٤١)	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ (٢٢)
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا [الكهف] (٥٧)	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ (٢٢)
إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [يونس] (٩٣)	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٢٥)



متنابهاات سورة الأحزاب

الآية	الآية
فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُواكُمْ بِاللِّسَنَةِ حَدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ (١٩)	أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ (١٩)
يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ (٣٢)	يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مِنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (٣٠)
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مُقَدُّورًا (٣٨)	وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (٣٧)



فائدة :

- الأَصْنَافُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْآيَةِ (٣٥) مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ، عَشْرَةٌ أَصْنَافٍ مِنْ صِفَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ ، وَالْأَصْنَافُ فِي الْآيَةِ (٥٥) مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ ، سَبْعَةٌ أَصْنَافٍ .

مِثْقَاتُ الْبَهَائِمِ آيَاتُ النَّزْرِ الْيُسْرَى

مِثْقَاتُ سُورَةِ الْأَحْزَابِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [٧٥] [الأنفال]	وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا (٦)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ [١١١] [المائدة]	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا (٩)
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا [٢١] [النساء]	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (٧)
إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَعَفُّوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا [١٤٩] [النساء]	إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٥٤)
وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا [١٥٤] [النساء]	وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (٧)
وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ [٢٣٦] [البقرة]	فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (٤٩)

متنابهاات سورة الأحزاب مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ [النساء]	الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رَسُولَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ [النساء]	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ [النساء]	هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾
رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِيَسْتَعْمُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ [الإسراء]	
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ [النساء]	وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ [النساء]	وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾

مِثْلُ شَبَابِكُمْ أَيُّ الذَّنْبِ يُنْفِكُكُمْ

متنابهآت سورة سبا

الآية	الآية
وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (٣٨)	وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ (٥)
وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا (٣٣)	قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ (٣٢)
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (٣٩)	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٦)



مُتَنَابِهَاتُ آيَاتِ النَّزْهِاتِ

متنابهاات سورة سبأ مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ [السجدة] (٢٠)	وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ (٤٢)
يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ [المؤمنون] (٥١)	أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٨١)
وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا [الأنبياء] (٨١)	وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرًا وَرَوَّاحها شَهْرًا وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ (١٢)
وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ [يونس] (٦١)	لَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣)
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا [يونس] (٤)	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤)
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ [الروم] (٤٥)	

مِثْلُهَا فِي آيَةِ التَّنْزِيلِ

منتقبات سورة فاطر

السورة والآية	الآية
وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [٥٤] [يونس]	وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٣٣)
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ (٣)	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرَبَنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَبَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (٥)
وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٤)	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (٢٥)



متنابهات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ [لقمان]</p>	<p>الآية</p>
<p>ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ</p>	<p>يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ﴿١٣﴾</p>
<p>تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ [آل عمران]</p>	<p>تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ [آل عمران]</p>
<p>وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَعْرَنُّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَنُّكُمْ بِاللَّهِ يَغْرَنُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ [لقمان]</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرَنُّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَنُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾</p>

مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّعْمَةِ يُدْرِكُ

متننا بهات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا (٩) [الأَحْزَاب]	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (٣)
وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (٥٣) [الْفِرْقَان]	وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا (١٢)
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٢٣) وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ (٢٤) [الْحَج]	جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٣٣) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (٣٤)
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٤٤) [الْحَج]	ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (٢٦)

متنابهاات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَآخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [النحل] (١٤)	وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَآخِرَ (١) لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢)
أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا [الروم] (٩)	أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ (٤٤)
وَلَوْ يَأْخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [النحل] (٦١)	وَلَوْ يَأْخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا (٤٥)
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [الأعراف] (٣٤)	
لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ [يونس] (٤٩)	

(١) هذه الآية من فرائد القرآن ﴿وترى الفلك فيه مواخر﴾ [فاطر ١٢] .

مَبْتَدَأَاتُ آيَاتِ النُّزُولِ

متنابهاات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ يَشَاءُ يَذْهَبِكُمْ (١٩) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (٢٠) وَبَرُّوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ (٢١) [إبراهيم]</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (١٥) إِنْ يَشَاءُ يَذْهَبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٦) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (١٧) وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِمَّا تَنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ (١٨)</p>
<p>وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سَفَّاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٥٧) [الأعراف]</p>	<p>وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُشِيرُ سَحَابًا فَسَفَّاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ (٩)</p>
<p>وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (٤٨) [الفرقان]</p>	

متنابهاات سورة فاطر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ [١٦٥] [الأنعام]</p> <p>ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ [١٤] [يونس]</p>	<p>هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا [٣٩]</p>
<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ [١١] [المائدة]</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ [٣]</p>
<p>فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ [١٨٤] [آل عمران]</p>	<p>وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ [٢٥]</p>
<p>وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا عَمَلْتُمْ [٤١] [يونس]</p>	<p>وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسَهُ ... [١٤٧] [الأنعام]</p>
<p>وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ [٤٢] [الحج]</p>	<p>وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ</p>

مِثْلُ شَاهِدَاتِ آيَةِ النَّزْهِةِ

متنابهاات سورة يس

الآية	الآية
فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾	فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾
إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٥٣﴾	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾
وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾	وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾
أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾



متنابهاات سورة يس مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ [١٨٨] [فاطر]	إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ [١٨٨] [فاطر]
وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ [٢٠] [القصص]	وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ [٢٠]
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ [٩٩] [الإسراء]	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ [٨١]
قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ [١٠] [إبراهيم]	قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذُوبُونَ [١٥]
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا مُعْرِضِينَ [٤] فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ [٥] [الأنعام]	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ [٤] وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ [٤٧]
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ [٦] [البقرة]	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ [١٠]

مِثْلَتُنَا بِمَا لَمْ آتِنَا مِنَ النَّارِ يَأْتِي

متنابها ت سورة الصافات

الآية	الآية
فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُيُوتُ (١٤٩)	فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ (١١)
أَتَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَتَنَّا لَمَدِينُونَ (٥٣)	أَتَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَتَنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦)
وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٥٠) فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٥٠)	وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٢٧) وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٢٧)
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١١٠)	فَحَقَّقْنَا لِيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَاتُ قُوَّةٍ (٣١) فَحَقَّقْنَا لِيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَاتُ قُوَّةٍ (٣١)
فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ (٩٣) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ (٩٣)	فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٩١) فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٩١)
وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (١٧٨) وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (١٧٨)	فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (١٧٤) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ (١٧٤)



(١) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٥٥) ﴾ [الصافات : ١٥٥] من فرائد القرآن ، وهي المرة الوحيدة

التي جاءت فيها آية مستقلة .

متنابهاات سورة الصافات مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (٧٠) [الشعراء]	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥)
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) [الأنبياء]	أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) [الأنبياء]
بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ (٨١) قَالُوا أَنْذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ لِمَبْعُوثُونَ (٨٢) [المؤمنون]	أَنْذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ لِمَبْعُوثُونَ (٨٢) [المؤمنون]
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (٧٠) [الأنبياء]	فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ (٩٨)



مُتَشَابِهَاتُ آيَاتِ التَّوْبَةِ

متنابهآ سورة ص

الآية	الآية
(٤٠) وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ	فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ (٢٥)
(٦٠) أَنْتُمْ قَدِمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ	جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ (٥٦)



متنابهاات سورة ص مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ [(٤٨) الصافات]	وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ (٥٢)
أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ (٢٦) [السجدة]	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٣)
وَذَكَرْنَا لِلْعَابِدِينَ [(٨٤) الأنبياء]	وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرْنَا لِلْعَابِدِينَ (٤٣)
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٢٨) [الحجر]	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ (١) (٧١)
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ [(٣١) الحجر]	إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤)
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَبِئْسَ الْقَرَارُ (٢٩) [إبراهيم]	جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ (٥٦)
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ قَرْنٍ مَّكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ [(٦) الأنعام]	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ (٣)

(١) راجع ملحق قصص الأنبياء من الآيات رقم (٧١ - ٨٣) [قصة آدم ﷺ] .

مِثْلُهَا بِمَا فِي آيَةِ النَّزْلِ

منتزحات سورة الزمر

الآية	الآية
<p>فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ</p> <p>(٤٩)</p>	<p>وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ</p> <p>(٨)</p>
<p>قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ</p> <p>(١١)</p>	<p>إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ</p> <p>(٢)</p>
<p>وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ</p> <p>(٦٠)</p>	<p>فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ</p> <p>(٣٢)</p>
<p>وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ</p> <p>(٥٥)</p>	<p>وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ</p> <p>(٥٤)</p>
<p>وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ</p> <p>(٧٥)</p>	<p>وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ</p> <p>(٦٩)</p>
<p>وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ</p>	<p>وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ</p>

متنابهاة سورة الزمر

الآية	الآية
لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (١)	خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا (٧١)

أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) (٢)

فائدة :

(١) الآية (٧٣) فيها زيادة الواو قبل قوله سبحانه ﴿ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ عند الكلام على الجنة - رزقنا الله وإياها وجعلنا من أهلها - وهذه الواو المباركة جاءت في هذا الموضع لنكتة وفائدة عظيمة ، وهي أن أبواب الجنة ثمانية فناسب وجود الواو لأن العرب بعد العدد سبعة يضعون واو وتسمى بواو الثمانية ، ومن هذا قوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامَنَهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [الكهف : ٢٢] ، وقوله سبحانه ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ [الحاقة : ٧] ، وكذلك سورة التوبة (١١٢) ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ حُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١١٢) ﴾ . وسورة التحريم الآية (٥) ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا (٥) ﴾ . ولم تذكر الواو في الكلام عن أبواب جهنم - والعياذ بالله - لأن أبوابها سبعة في قوله تعالى : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُم جِزَاءٌ مَّقْسُومٌ (٤٤) ﴾ [الحجر : ٤٤] . (٢) الآية رقم (٥٢) من فرائد القرآن ، فكل القرآن ﴿ أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ [الروم ٣٧] عدا هذه الآية ﴿ أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا ﴾ [الزمر : ٥٢] .

مِثْلُ شَيْءٍ لِّأَيِّ النَّعْمَةِ لِيَأْتِيَنَّ

متنابهاات سورة الزمر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [الروم] (٣٧)	أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢)
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ مِّثْلِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ [الروم] (٥٨)	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧)
وَيَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَوَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ دَاخِرِينَ [النمل] (٨٧)	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَوَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنْظُرُونَ (٦٨)
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [الشعراء] (١٠٢)	أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا [الكهف] (٥٤)	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧)
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا [الإسراء] (٨٩)	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧)

متنابهاات سورة الزمر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ [النحل] (٣٠)	قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (١٠)
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ [النحل] (٣٤)	وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (٤٨)
وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبئسَ الْمِهَادُ [الرعد] (١٨)	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (٤٧)
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ [يونس] (١٢)	وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا (٨)
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلٌ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ [الأعراف] (١٨٩)	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ (٦)

مِثْلُهَا بِمَا لَيْتَ آيَةَ النَّزْهِدِ

متنابهاات سورة الزمر مع ما سبقها من القرآن

الآية	الآية
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَأَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا [٩٠] [الأنعام]	أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَأَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا [٩٠] [الأنعام]
أُولُوا الْأَبَابِ [١٨]	أُولُوا الْأَبَابِ [١٨]
ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ [٨٨] [الأنعام]	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ [٨٨] [الأنعام]
يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ [٢٣]	يُضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ [٢٣]
وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تَقْبَلِ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [٣٦] [المائدة]	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تَقْبَلِ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [٣٦] [المائدة]
يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ [٤٧]	يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ [٤٧]
وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ [٤٧]	وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ [٩١] [آل عمران]

فرائد :

■ الآية رقم (٤١) من سورة الزمر من فرائد القرآن ﴿فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ﴾ ، وكل القرآن

﴿فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ [يونس: ١٠٨-الإسراء ١٥] .

متنابهاة سورة غافر

الآية	الآية
وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٢٥)	وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (٣٧)
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ (٢٩)	وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ (٣٨)
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥)	إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦)
أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (٢١)	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٢)
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (٧٨)	وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (٨٥)

- وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧)
- وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٩)
- وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (٦١)

مِثْلَاتُهَا فِي آيَاتِ التَّوْرَةِ

مِثْلَاتُهَا فِي سُورَةِ غَاثِرٍ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي [٣٨] [القصص]	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ [٣٦]
وَأَنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ [٧٣] [النمل]	إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ [٦١]
فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّئَنَّ لَكُمْ وَنَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا [٥] [الحج]	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شِيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ وَتَبْلُغُوا أَجْلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [٦٧]
وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ [٧] [الحج]	إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [٥٩]
وَإِنَّمَا نُرِيكُمُ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ [٤٠] [الرعد]	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِنَّمَا نُرِيكُمُ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا يَرْجِعُونَ [٧٧]

متنابهاات سورة غافر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ [يونس] (٣٣)	وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ [٦]
وَأَمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ [يونس] (٤٦)	فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فِيمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ [٧٧]
إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ [يونس] (٦٠)	إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ [٦١]
كَذَّابٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَالدِّينِ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ [الأنفال] (٥٢)	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ [٢٢]
ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ [الأنعام] (١٠٢)	ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ [٦٢]
قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ [الأنعام] (٥٦)	قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ [٦٦]

مُتَنَابِهَاتُ آيَةِ التَّنْزِيلِ

متنابهاة سورة غافر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا [النساء] (١٦٤)</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ (٧٨)</p>



متنابهات سورة فصلت

الآية	الآية
<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ (٢٩)</p>	<p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ (٢٦)</p>
<p>فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٧)</p>	<p>وَلَكِنَّ أَدْقَنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءِ مَسْتَهُ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي (٥٠)</p>
<p>وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ (٤٩)</p>	<p>وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُو دُعَاءِ عَرِيضٍ (٥١)</p>



مِثْنَابَاتُ آيَةِ النَّزْلِ

مِثْنَابَاتُ سُورَةٍ فَصَلَتْ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
وَأَحْيَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ [٥٣] [النمل]	وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (١٨)
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [٨٤] [النمل]	حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٠)
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ [١١] [فاطر]	إِلَيْهِ يَرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ (٤٧)
وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ [٥] [الحج]	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لُحْيِي الْمَوْتَى (٣٩)
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ [٢٤] [المؤمنون]	قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (١٤)

مُنتَنَبَهَاتُ آيَاتِ النَّزِيلَاتِ

منتنابهات سورة فصلت مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
ادْفَعْ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ [٩٦] [المؤمنون]	ادْفَعْ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ [٣٤]
قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا [١١٠] [الكهف]	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ [٦]
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا [٣٦] [الكهف]	وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا [٥٠]
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا [٨٣] [الإسراء]	وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ [٥١]
وَلَئِن أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنَهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ [٩] [هود]	لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ [٤٩] وَلَئِن أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً [٥٠]

مِثَابَاتِ آيَةِ التَّنْوِيرِ

منتنابات سورة التنوير

الآية	الآية
<p>أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٩)</p>	<p>وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (٦)</p>
<p>وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (٤٣)</p>	<p>وَلَنْ انتصِرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مَن سَبِيلٍ (٤١)</p>
<p>وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥١)</p>	<p>أَوْ يَرْجُوهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠)</p>



متننباهاات سورة التنورى مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيبٌ [فصلت]</p>	<p>وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيبٌ (١٤)</p>
<p>لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ (٤٩) وَلَئِنْ أَدْخَاهُ رَحْمَةٌ مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحَسَنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمَلُوا</p>	<p>فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ (٤٨)</p>
<p>وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ [غافر]</p>	<p>وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥)</p>
<p>لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ [الزمر]</p>	<p>ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ (٢٣)</p>

مَبْتَدَاهَا فِي آيَةِ النَّزْهِدِ

متنناها سورۃ النور مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَمَا يُدْرِكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا [٦٣] [الأحزاب]	وَمَا يُدْرِكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبًا (١٧)
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ [٢٢] [العنكبوت]	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (٣١)
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدٍّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ [٤٣] [الروم]	اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدٍّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيرٍ (٤٧)
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفْلا تَعْقِلُونَ [٦٠] [القصص]	فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦)
وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ [٧٣] [المؤمنون]	وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٢)
يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٤٥] [النور]	يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا ثَائِقُونَ (٤٩)

متننباهاات سورة التنورى مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى [١٢٩] [طه]	وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ [١٤]
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [٩٣] [النحل]	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ [٨]
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٍ [١١٠] [هود]	وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورَثُوا الْكُتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيَبٍ [١٤]
وَلَكِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ رَحْمَةٍ ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ بِكُفُورٍ [٩] وَلَكِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَه لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ [١٠] [هود]	وَأَنَا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ رَحْمَةٍ فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ [٤٨]
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١٧] [المائدة]	لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٤٩]

مِثْلُ شَاهِدَاتِ آيَةِ النَّزْرِ بِلَا

منتنابهات سورة الزخرف

الآية	الآية
<p>إِلَّا قَالِ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾</p>	<p>بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾</p>
<p>إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾</p>	<p>وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُون هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾</p>



متنابهاات سورة الزخرف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ [١٨] [المؤمنون]	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ [١١]
لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ [١٩] [المؤمنون]	لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ [٧٣]
وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ [٣٦] فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ [٣٧] [مريم]	إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ [٦٤] فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ [٦٥]
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً [٥٣] [طه]	الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [١٠]
وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ [٥٨] [النحل]	وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ [١٧]
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [٢] [يوسف]	إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [٣]

مِثْلُهَا مِنْ آيَاتِ التَّوْحِيدِ

مِثْلَاتُهَا مِنْ سُورَةِ الزَّخْرَفِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [الأعراف] (٤٣)	وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٧٢)



متننابهات سورة الدخان

الآية

- أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾
- وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾
- أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾



مِثْنَابَاتُ الدَّخَانِ

متننابات سورة الدخان مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) [الزخرف]	حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبْرُكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ (٣)
إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) [القصص]	إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (٣١)
أَنْ أَسْرِعَ بَعَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ (٥٢) [الشعراء]	فَأَسْرِعَ بَعَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ (٢٣)
فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٥٨) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ (٥٩) [الشعراء]	كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَآكِهِنَ (٢٧) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخِرِينَ (٢٨)
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (١٦) [الأنبياء]	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ (٣٨)
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (٢٧) [ص]	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (٢٧) [ص]
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٨٥) [الحجر]	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٨٥) [الحجر]

متنابهاة سورة الجاثية

الآية

- فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾
- أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾
- وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾



فرائد :

■ الآية رقم (٥) من سورة الجاثية من فرائد القرآن ، ﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ

رِزْقٍ ﴾ .

■ الآية رقم (٣٠) من سورة الجاثية (خاتمة الآية) من فرائد القرآن ﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْمُبِينُ ﴾ .

مِثْلَتُنَّاهُمْ مِثْلَ آيَةِ النَّجْمِ

مِثْلَتُنَّاهُمْ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [الزمر] (٤٨)	وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٣)
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ [العنكبوت] (٤٤)	وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ (٢٢)
أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا [الفرقان] (٤٣)	أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ (٢٣)
إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ [المؤمنون] (٣٧)	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ (٢٤)
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [النحل] (٣٤)	وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٣)
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ [يونس] (٩٣)	وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (١٦) وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٧)

متنابهاات سورة الجاثية مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [الأعراف] (٢٠٣)	هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٢٠)
وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ [الأنعام] (٢٩)	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ (٢٤)
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ [آل عمران] (٦٨)	إِنَّهُمْ لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (١٩)



مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النَّارِ

منتنابهات سورة الأحقاف

الآية	الآية
<p>وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤)</p>	<p>وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (٢٠)</p>



متنابهاات سورة الأحقاف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ (٣) [الجاثية]	حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٣)
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (٥٢) [فصلت]	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّا نَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ (١٠)
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ (٣٠) [فصلت]	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٣)
وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (٢٥) [فصلت]	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (١٨)
قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ فَهْمٍ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْهُ (٤٠) [فاطر]	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤)

مُتَنَابِهَاتُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

متنابهاات سورة الأحقاف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ [لقمان] (١٤)	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا [١٥]
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا [العنكبوت] (٨)	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا [١٥]
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ [العنكبوت] (٥٢)	كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ [٨]
وَإِذَا تَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا [مريم] (٧٣)	وَإِذَا تَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا [٧٣]
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ [الإسراء] (٩٩)	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ [٩٩]
قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا [الإسراء] (٩٦)	كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ [٨]

متنابهاات سورة الأحقاف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (٤٣) [الرعد]	كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٨)
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلِيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ (٣٥) [هود]	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا (٨)
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا (٥٧) [هود]	قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (٢٣)
وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ (١٧) [هود]	وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرًا لِّلْمُحْسِنِينَ (١٢)
وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ (٤٥) [يونس]	يَوْمَ يَرُونَ مَا يوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (٣٥)
قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ (٧٨) [يونس]	قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنِ آلِهَتِنَا فَاتَنَا بِمَا تَعَدُّنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٢)

مِثْنَابَهَاتُ آيَةِ النَّارِ

مِثْنَابَهَاتُ سُورَةِ الْأَحْقَافِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا [الأعراف] (٣٨)	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (١٨)
وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ [الأنعام] (١٣٢)	وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوقَفِيهِمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ (١٩)



مُتَنَبِّهَاتُ آيَاتِ النَّزْهِاتِ

متننباہات سورۃ محمد ﷺ

الآية	الآية
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٢٨)	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٩)
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ (٢٦)	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٩)
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ (٢٣)	أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (١٦)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ (٣٤)	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا (٣٢)



مِثْنَابَاتُ آيَةِ النَّزِيلِ

مِثْنَابَاتُ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ [٦٦] [الزخرف]	فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (١٨)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ [٢٥] [الحج]	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا (٣٢)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا [١٦٧] [النساء]	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ (٣٤)
مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ أَتَقَوْا [٣٥] [الرعد]	مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ (١٥)
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا [٨٢] [النساء]	أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالٌهَا (٢٤)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [٥٩] [النساء]	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ (٣٣)

متننا بهات سورة محمد ﷺ مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [آل عمران] (١٣٩)	فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ (٣٥)



مِثْلَاتُهَا فِي آيَةِ التَّنْزِيلِ

مِثْلَاتُهَا فِي سُورَةِ الْفَتْحِ

الآية	الآية
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (٧)	وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٤)
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤)	بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (١١)
فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (٢٧)	فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨)



متنابهاات سورة الفتح مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
لُعَذِبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا [(٧٣) [الأحزاب]	وَيُعَذِبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ [(٦)]
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا [(٤٥) [الأحزاب]	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا [(٨)]
سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا [(٦٢) [الأحزاب]	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا [(٢٣)]
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ [(٦١) [النور]	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ [(١٧)]
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ [(٣٣) [التوبة]	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا [(٢٨)]

مِثْلُهَا فِي آيَةِ التَّوْرَةِ

مِثْلَاهَا سُورَةُ الْفَتْحِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
يَتَّعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [المائدة] (٢)	يَتَّعُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مِثْلَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ [٢٩]
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ [المائدة] (٩)	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا [٢٩]
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [المائدة] (٤٠)	وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا [١٤]
يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ [آل عمران] (١٦٧)	يَقُولُونَ بِالْأَسْتِثْمِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا [١١]
وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ [يوسف] (٦)	لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا [٢]
سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ [غافر] (٨٥)	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا [٢٣]

متننا بهات سورة الفتح مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ [٨٥] غافر	سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣)
وَيَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ [٦] يوسف	وَيَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٢)



مُتَنَابِهَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

متنابهاات سورة ق

الآية	الآية
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمٌ الْخُرُوجِ (٤٢)	رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ (١١)
وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٢١)	وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ (١٩)
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٢٧)	وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ (٢٣)



متننابات سورة ق مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَاِلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ (٣) [ص]	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ (٣٦)
وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ (٤) [ص]	بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ (٢)
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ (١٢) وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ (١٣) إِنْ كُلِّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٍ (١٤) [ص]	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ (١٢) وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ (١٣) وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدٍ (١٤)
وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ (٩٠) [الشعراء]	وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ (٣١)
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ (١٨) [المؤمنون]	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (٩)
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (١٣٠) [طه]	فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (٣٩)

مِثْلُ شَأْنِهَا أَيُّ النَّارِ يَلِينُ

متننباها سوراة ق مع ما سبها من القرآن

السورة والآية	الآية
لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ (٣١) [النحل]	لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣٥)
أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا (٦) [الأنعام]	وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ (٣٦)



ملاحظة :

الآية ﴿ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ ﴾ في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم :

- سورة الأنعام الآية (٦) .
- سورة ص الآية (٣) .
- سورة ق الآية (٣٦) .

متنابهاة سورة الذاريات مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (١٠١) [الصافات]	قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ عَالِمٍ (٢٨)
فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٤٠) [القصص]	فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ (٤٠)
قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ (٥٣) [الحجر]	قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ عَالِمٍ (٢٨)



مُتَنَّبَاتُ سُورَةِ آيَةِ النَّارِ

متننابات سورة الطور مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَأَنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ [٦] [الذاريات]	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (٧)
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ [٤٥] [الحجر]	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (١٧) فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (١٨)
مُحْسِنِينَ [١٦] [الذاريات]	مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ [٥٣] [الذاريات]	أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (٣٢)
فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْأَقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ [٨٣] [الزخرف]	فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْأَقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (٤٥)
يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ [٤١] [الدخان]	يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ (٤٦)



متننا بهات سورة النجم

الآية	الآية
<p>إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨)</p>	<p>إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى (٢٣)</p>
<p>ذَلِكَ مَبْلُغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَى (٣٠)</p>	<p>وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨)</p>



مِثَابَاتُ آيَاتِ النُّجُومِ

منتنابات سورة النجم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>أَتَجَادُلُونِي فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانتظروا إني معكم من المنتظرين</p> <p>[٧١] [الأعراف]</p>	<p>إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى</p> <p>[٢٣]</p>
<p>مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ</p> <p>[٤٠] [يوسف]</p>	<p>إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ</p> <p>[٢٣]</p>
<p>وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ</p> <p>[٣٧] [الشورى]</p>	<p>وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ</p> <p>[٣٧]</p>



متننا بهات سورة القمر

الآية	الآية
	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرِي (١٦)
(٣٩) فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذْرِي	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرِي (٢١)
	فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرِي (٣٠)



مِثْنَاتُهَا مِنْ آيَاتِ النَّزِيلِ

مِثْنَاتُهَا مِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (١٦) [فصلت]	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (١٩)
أَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابَ (٨) [ص]	أَوَلَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ (٢٥)
وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى (٥٦) [طه]	كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ (٤٢)
وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ (٧٧) [النحل]	وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (٥٠)



متننا بهات سورة الرحمن مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ [الشورى] (٣٢)	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤)
هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ [يس] (٦٣)	هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (٤٣)



مُتَنَابِهَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

متنابهآت سورة الواقعة

الآية	الآية
(١٤) وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ	(١٣) ثُلَّةٌ مِّنَ الْأُولِينَ
(٤٠) وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ	(٣٩) ثُلَّةٌ مِّنَ الْأُولِينَ
(٧٠) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ	(٦٥) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حِطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ
(٨٦) فَلَوْلَا إِن كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ	(٨٣) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ



متنابهاة سورة الواقعة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
أَنذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّنَا لَمَبْعُوْثُونَ (١٦) أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (١٧) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ (١٨) [الصافات]	وَكَانُوا يَقُولُونَ أَنذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّنَا لَمَبْعُوْثُونَ (٤٧) أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (٤٨) قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (٤٩)
يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ بِيضَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ (٤٦) لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزِفُونَ (٤٧) [الصافات]	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ (١٨) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ (١٩)
وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (٢٢) [الطور]	وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (٢١)
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (٦٢) [مريم]	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا (٢٥)



مِثْلُ شَاهِدَاتِ آيَةِ النَّزْهِةِ

متنابهاٲ سورة الحديد

الآية	الآية
<p>لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٥)</p>	<p>لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢)</p>
<p>وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَتَفَقَّحُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ (١٠)</p>	<p>وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٨)</p>
<p>وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١٨)</p>	<p>مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعَفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١١)</p>



متننباہات سورة الحديد مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>ثُمَّ يَهِيحُ فِتْرَاهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حَطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ [الزمر] (٢١)</p>	<p>ثُمَّ يَهِيحُ فِتْرَاهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حَطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ [٢٠]</p>
<p>يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ [سبأ] (٢)</p>	<p>يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ [٤]</p>
<p>وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ [المائدة] (٤٦)</p>	<p>ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَنِيَّةً ابْتَدَعُوهَا [٢٧]</p>
<p>الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا [النساء] (٣٧)</p>	<p>الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ [٢٤]</p>
<p>قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ [آل عمران] (١١٨)</p>	<p>قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [١٧]</p>

مِثْلَاتُهَا مِنْ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

مِثْلَاتُهَا مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

الآية	الآية
<p>وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ</p> <p>(٢١)</p>	<p>وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ [آل عمران] (١٣٣)</p>
<p>لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ</p> <p>(٢٣)</p>	<p>لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ [آل عمران] (١٥٣)</p>
<p>مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فِيضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ</p> <p>(١١)</p>	<p>مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فِيضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [البقرة] (٢٤٥)</p>



متنناہات سورة المجادلة

الآية	الآية
<p>وَالَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَا ذَلِكُمْ تَوْعَظُونَ بِهِ (٣)</p>	<p>الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنكُمْ مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِن أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا (٢)</p>
<p>وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٥)</p>	<p>وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤)</p>
<p>إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْلِينَ (٢٠)</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبِتُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٥)</p>
<p>يَوْمَ يَعْثَبُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ (١٨)</p>	<p>يَوْمَ يَعْثَبُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْبِتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ (٦)</p>
<p>أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (١٣)</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٢)</p>

مِثْنَتَا بَيْتَيْ آيَةِ التَّنْزِيلِ

مِثْنَتَا بَيْتَيْ آيَةِ التَّنْزِيلِ

السورة والآية	الآية
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ (٤) [الأحزاب]	الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُم مِّن نِّسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ (٢)
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) [النور]	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ (١٢)
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٧٠) [الحج]	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ (٧)
وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (٥٦) [المائدة]	أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١٦) [آل عمران]	لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٧)

منتنابهات سورة المجادلة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِّمُوا أَنْكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ [البقرة] (٢٠٣)	وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩)
ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [البقرة] (٢٣٢)	ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٢)



فرائد :

- الآية رقم (٨) من سورة المجادلة ، قوله تعالى ﴿ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ من فرائد القرآن ،
لم تتكرر في موضع آخر ، وكل القرآن ﴿ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ .

مِثْلُ شَاهِدَاتِ آيَةِ النَّزْرِ بِلَا

متنابهاات سورة الحنتر

الآية	الآية
<p>مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p> <p>بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ</p> <p>(٧)</p>	<p>وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ</p> <p>(٦)</p>
<p>لَنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَنْ نَنْصُرَهُمْ لِيُوَلِّنَ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ</p> <p>(١٢)</p>	<p>لَنْ أُخْرِجْتُمْ لِنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ</p> <p>(١١)</p>
<p>ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ</p> <p>(١٤)</p>	<p>ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ</p> <p>(١٣)</p>



متنابهاة سورة الحنتر مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
ذَلِكْ بَأَنَّهُمْ شَافُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣)	ذَلِكْ بَأَنَّهُمْ شَافُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٤)
[الأنفال]	
وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ (٤١)	مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ (٧)
[الأنفال]	
وَقَالَ إِنِّي بريءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أرى ما لا ترون إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٤٨)	قَالَ إِنِّي بريءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (١٦)
[الأنفال]	
لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٢٨)	كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بريءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (١٦)
[المائدة]	
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ (٢٧٣)	لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (٨)
[البقرة]	

مِثْلُ شَاهِدَاتِ آيَةِ النَّبِيِّ

مِثْلُ شَاهِدَاتِ سُورَةِ الْمُنْتَحَنَةِ

الآية	الآية
<p>لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦)</p>	<p>قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ (٤)</p>
<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ (١٠)</p>	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ (١٠)</p>
<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ (١٠)</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ (١٠)</p>



متنابهاة سورة الممتحنة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبّدون (٢٦) إلا الذي فطرني فإنه سيهدين (٢٧) [الزخرف]	فَدُ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ (٤)
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً (٢١) [الأحزاب]	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٦)
ومن يتولّهم منكم فأولئك هم الظالمون (٢٣) [التوبة]	وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٩)
ويهدي القوم الظالمين (٥١) [المائدة]	وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٩)



مِثْلُهَا فِي آيَةِ التَّوْبَةِ

منتنابات سورة الصف

الآية	الآية
(٧) وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ	(٥) وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الفَاسِقِينَ

منتنابات سورة الصف مع ما سبقها من القرآن

الآية	السورة والآية
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٩)	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (٢٨) [الفتح]
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٨) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٩)	يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣٣) [التوبة]
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١)	انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٤١) [التوبة]

متنناہات سورة الصف مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التوبة] (٧٢)	يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢)



مُتَنَابِهَاتُ آيَاتِ النُّزُولِ

متنابهاة سورة الجمعة مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [آل عمران] (١٦٤)	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢)
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [البقرة] (١٢٩)	يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢)
كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ [البقرة] (١٥١)	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢)
وَلَن يَتِمَّنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ [البقرة] (٩٥)	وَلَا يَتِمَّنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٧)



متنابهاة سورة المنافقون

الآية	والآية
يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ	هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
(٨)	(٧)



فرائد :

■ خاتمة الآية رقم (٦) من سورة المنافقون من الفرائد، كل القرآن ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ﴾ إلا هذا الموضع ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [المنافقون : ٦] .

مِثْلَاتُهَا فِي آيَةِ التَّنْذِيرِ

مِثْلَاتُهَا فِي سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ مَعَ مَا سَبَقَهَا مِنَ الْقُرْآنِ

السورة والآية	الآية
<p>اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ [المجادلة] (١٦)</p>	<p>اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢)</p>
<p>اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ [التوبة] (٨٠)</p>	<p>سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٦)</p>



متنابهاة سورة التغابن

الآية

فرائد القرآن :

- الآية رقم (٦) من سورة التغابن من فرائد القرآن ، كل القرآن ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ إلا هذا الموضع جاء قوله تعالى : ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ [التغابن : ٦] .



مِثْلُهَا فِي آيَةِ التَّنْزِيلِ

متنابها سورة التغابن مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ [١] [الجمعة]	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١]
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذاقوا وبأل أمرهم ولهم عذاب أليم [١٥] [الحشر]	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وبأل أمرهم ولهم عذاب أليم [٥]
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ [٢٢] [الحديد]	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [١١]
وَاعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمُ وَأَوْلَادَكُمْ فَتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ [٢٨] [الأنفال]	إِنَّمَا أَمْوَالَكُمُ وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ [١٥]
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ [٧٣] [الأنعام]	عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [١٨]

فرائد القرآن :

- الآية رقم (٤) من سورة التغابن والآية رقم (١٥٤) من سورة آل عمران هما الموضعان الوحيدان بـ ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ، وآية سورة الحديد هي وحيدة في القرآن ﴿ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ وباقى القرآن ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ .

متنابهات سورة الطلاق

الآية	الآية
(٤) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا	(٢) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا	(٤) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ	(٤) وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا
وَأَنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمِّرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَزْعِ لِهِنَّ أُخْرَى	
(٦)	



مَبْتَنَاتُ آيَةِ النِّسَاءِ

متننابهاٲ سورٲ الطلاق مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ</p> <p>[٩] [التغابن]</p>	<p>وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا</p> <p>[١١]</p>
<p>فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ</p> <p>[١٠٠] [المائدة]</p>	<p>فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا</p> <p>[١٠]</p>
<p>تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ</p> <p>[٢٢٩] [البقرة]</p>	<p>وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا</p> <p>[١]</p>
<p>وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ [٢٣٢] [البقرة]</p>	<p>يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ</p> <p>[١]</p>

فرائد القرآن :

■ كل القرآن ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ إلا هذا الموضع ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ﴾ [الطلاق : ٧] .

■ كل القرآن ﴿ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ إلا موضعي سورة النور (٣٤ ، ٣٥) ﴿ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ ﴾ والطلاق (١١) .

متنابها ت سورة التجره مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَأَلَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ [الأنبياء] (٩١)	وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا (١٢)
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٧٣)	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٩)
يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا [التوبة] (٧٤)	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا (١٠)



مِثْلُ شَاهِدَاتِ آيَةِ النَّزْهِدِ

متنناہات سورة الملك

الآية	الآية
<p>أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (١٧)</p>	<p>أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (١٦)</p>
<p>أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَّجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)</p>	<p>أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي غُرُورٍ (٢٠)</p>



متننابها ت سوره الملك مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٧٢) [فصلت]	وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (٥)
وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى (٧١) [الزمر]	تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨)
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٧٩) [المؤمنون]	قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤)
أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩) [النحل]	أَو لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩)



مُتَنَّا بِهَاتِ آيَاتِ النَّزِيلِ

متننا بهات سورة القلم

الآية	الآية
(٣٦) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ	(٢٩) قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	(٣٦) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
(٣٩) إِنَّ لَكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ	



متنابهاات سورة القلم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ (٤٠)</p> <p>أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ (٤١) أَمْ</p> <p>يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ</p> <p>(٤٢) [الطور]</p>	<p>أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ (٤٠)</p> <p>أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ (٤٧)</p> <p>فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ</p> <p>الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ (٤٨)</p>
<p>وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٢٥) [الطور]</p>	<p>فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ (٣٠)</p>
<p>فَإِذَا ذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا</p> <p>وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ</p> <p>(٢٦) [الزمر]</p>	<p>كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ</p> <p>لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٣٣)</p>
<p>وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٢٧) [الصافات]</p>	<p>فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ (٣٠)</p>
<p>فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٥٠) [الصافات]</p>	<p>فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ (٣٠)</p>
<p>فَنَبِّذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (١٤٥) [الصافات]</p>	<p>لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِّذَ بِالْعَرَاءِ</p> <p>وَهُوَ مَذْمُومٌ (٤٩)</p>

مِثْلُهَا فِي آيَةِ التَّنْزِيلِ

متنابها سورة القلم مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ [النحل] (١٢٥)	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧)
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ [التوبة] (٥٩)	إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ (٣٢)
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ [الأنعام] (١١٧)	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧)
ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ [النجم] (٣٠)	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧)



منتتابهات سورة الحاقة

الآية	الآية
(٤٢) وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ	(٤١) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ

منتتابهات سورة الحاقة مع ما سبقها من القرآن

الآية	السورة والآية
(٧٤) كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ	(١٦) [الطور] كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ



مُتَنَابِهَاتُ آيَةِ التَّوْبَةِ

متنابهاات سورة المعارج مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَآمِلُونَ [٤٣] [القلم]	خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ [٤٤]
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ [٦٩] [الذاريات]	وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ [٢٥]
يُدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ [٥] [السجدة]	تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ [٤]
إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِّنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ [٥٧] [المؤمنون]	وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ [٢٧]
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ [٩] [المؤمنون]	وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ [٣٤]



متننا بهات سورة نوح

الآية	الآية
<p>قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا</p> <p>(٢٦) الْكَافِرِينَ دِيَارًا</p>	<p>قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا</p> <p>(٢٦)</p>
<p>رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا</p> <p>(٢٨)</p>	<p>وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا</p> <p>(٢٤)</p>



مِثْلُهَا بِهَا مِنْ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

متننا بهات سورة الجن مع ما سبقها من القرآن

السورة والآية	الآية
<p>حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا [٧٥] [مريم]</p>	<p>حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا [٧٥] [مريم]</p>
<p>وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا [١١٢] [طه]</p>	<p>وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا [١١٣]</p>
<p>وَأَن أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ [١٠٩] [الأنبياء]</p>	<p>قُلْ إِن أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا [٢٥]</p>



مُتَنَابِهَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

متنابهاة سورة الانسان

الآية	الآية
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا (١٩)	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ بَأْنِيَّةٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا (١٥)
وَيَسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا (١٧)	إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (٥)

متنابهاة سورة الانسان مع ما سبقها من القرآن

الآية	السورة والآية
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا (١٩)	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بَأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ (١٨) [الواقعة]
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا (١٩)	وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكُونٌ (٢٤) [الطور]
وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (٢٦)	وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ (٤٠) [ق]



مُتَنَابِهَاتُ آيَةِ النَّزْرِ الْإِنَّمَا

متنابهاة سورة المرسلات

الآية	الآية
(٣٨) هَذَا يَوْمٌ لَّا يَنْطِقُونَ	(٣٥) هَذَا يَوْمٌ لَّا يَنْطِقُونَ
متنابهاة سورة المرسلات مع ما سبقها من القرآن	
الآية	السورة والآية
(٧) إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوَاقِعٌ	إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَوَاقِعٌ (٥) وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ (٦) [الذاريات]
(٥٠) فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ (٦) [الحاثية]
(١٨) كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ	إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (٣٤) [الصفات]
(٥٠) فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (١٨٥) مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ (١٨٦) [الأعراف]



جزءه مع سائر القرآن سورة النبا

الآية	الآية
ذَلِكَ الْيَوْمِ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَبًّأً (٣٩)	إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (٢٩) [المزمل]
ذَلِكَ الْيَوْمِ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَبًّأً (٣٩)	إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (١٩) [الإنسان]

سورة النازعات

الآية	الآية
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣) فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (١٤)	فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ (١٩) [الصفات]
اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (١٧) فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبُنَا	اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ (٤٤) [طه]
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (٤٢) فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهُا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (١٨٧) [الأعراف]

مِثْلَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

متنابهاة سورة عبس

الآية	الآية
(١١) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ	(٥٤) [المدثر] كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ
(٣٣) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ	(٣٤) [النازعات] فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى

متنابهاة سورة التكوير

الآية	الآية
(٢٩) [التكوير] وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ	(٣٠) [الإنسان] وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

متنابهاة سورة الانفطار

الآية	الآية
(٥) عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ	(١٤) [التكوير] عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ



متنابهاة سورة المطففين

الآية	الآية
<p>إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾</p>	<p>إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ [الانفطار]</p>
<p>إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾</p>	<p>إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴿١٦﴾ [القلم]</p>

متنابهاة سورة الانشقاق

الآية	الآية
<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾</p>	<p>إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ [فصلت]</p>

متنابهاة سورة البروج

الآية	الآية
<p>بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾</p>	<p>بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ [الانشقاق]</p>

مُتَنَابِهَاتُ آيَاتِ النَّزِيلِ

متنابهاة سورة الطارق

الآية	الآية
(٥٠) فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانَ مِمَّ خُلِقَ	(٢٤) [عبس] فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانَ إِلَى طَعَامِهِ

متنابهاة سورة الليل

الآية	الآية
(١٥) الَّذِي كَذَّبَ (١٦) وَتَوَلَّى	(١١) الَّذِي يَصَلَى النَّارَ (١٢) [الأعلى] الْكُبْرَى

متنابهاة سورة التين

الآية	الآية
(٦) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	(٢٥) [الانشقاق] إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
(٦) أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	(٨) [فصلت] إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ



متنابهاة سورة التكاثر

الآية	الآية
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤)	كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥) [النبا]

متنابهاة سورة الماعون

الآية	الآية
وَلَا يَحْضُ عَلَيَّ طَعَامِ الْمَسْكِينِ (٣)	وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَيَّ طَعَامِ الْمَسْكِينِ (١٨) [الفجر]



الباب الثالث

الفصل الأول : متشابهات فواتح السور

الفصل الثاني : بيان لحصر المتشابهات [الآيات المتكررة]

الفصل الثالث : الآيات المتشابهات في قصص الأنبياء في القرآن

مُتَشَابِهَاتُ آيَاتِ النِّزْهِاتِ

الفصل الأول

متشابهات فواتح السور

وجه المقارنة	الآية - السورة
آم وما شابهها	آم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) [البقرة]
	آم (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) [آل عمران]
	آم (١) أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢) [العنكبوت]
	آم (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ [الروم]
	آم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) [لقمان]
	آم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) [السجدة]
آم (١) كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ [الأعراف]	
آم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ [الرعد]	
وجه المقارنة	الآية - السورة
آر	آر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (١) [يونس]
	آر كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (١) [هود]
	آر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا (٢) [يوسف]
	آر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ (١) [إبراهيم]
	آر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (١) [الحجر]

مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّزِيلِ

تابع متنابهات فواتح السور

وجه المقارنة	الآية - السورة
طسّم	طسّم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣) [الشعراء]
طس الطواسيم	طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (١) هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) [النمل]
الثلاثة	طسّم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣) [القصص]
وجه المقارنة	الآية - السورة
حمّ	حمّ (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ [غافر]
وما شابهها	حمّ (١) تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ (٣) [فصلت]
الحواميم	حمّ (١) عَسَقَ (٢) كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ [الشورى]
السبعة	حمّ (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا (٣) [الزخرف]
	حمّ (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ (٣) [الدخان]
	حمّ (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ (٣) [الجاثية]
	حمّ (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٣) [الأحقاف]

ملاحظات على فواتح السور

الآية - السورة

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (١)	آلَم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)
[يونس]	[لقمان]
طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (١)	الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (١)
هُدًى وَبَشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢) [النمل]	
طسَم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ	[الحجر]
(٢) نَنْتَلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ	طسَم (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢)
بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٣) [القصص]	لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ	[الشعراء] (٣)
قُرْآنًا عَرَبِيًّا (٣) [الزخرف]	الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا
	آلَم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)
[السجدة]	
	حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ
[غافر]	
	حم (١) تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢) كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ (٣)
[فصلت]	
	حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا (٣)
[الزخرف]	
	حم (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ (٣)
[الدخان]	
	حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
[الجاثية]	
	حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (٢) مَا خَلَقْنَا (٣)
[الأحقاف]	

الفصل الثاني : بيان لحصر المتشابهات

حرف الألف ﴿ آيَاتِهِ ﴾ أربع مواضع [

الكلمة	الآية - السورة
آيَاتِهِ	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [البقرة] (٢٤٢)
	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [آل عمران] (١٠٣)
	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [المائدة] (٨٩)
	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [النور] (٥٩)

﴿ الْأَرْضِ ﴾ قبل السماء في خمسة مواضع [

الكلمة	الآية - السورة
الْأَرْضِ	إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ [آل عمران] (٥)
	وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ [يونس] (٦١)
	وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ [إبراهيم] (٣٨)
	تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى [طه] (٤)
	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ [العنكبوت] (٢٢)

﴿ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ في خمسة مواضع [

الكلمة	الآية - السورة
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ	أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء] (٥٩)
	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا [المائدة] (٩٢)

مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النُّزُولِ

<p>[٥٤] [النور] يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسولَ ولا تبطلوا أعمالكم [٣٣] [محمد]</p>	<p>قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ</p>	<p>وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ</p>
<p>[١٢] [التغابن]</p>	<p>﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ [٣٢] و﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [١٣٢] وعرف الرسول ﷺ بأل التعريف ، وباقي القرآن ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ .</p>	<p>فائدة :</p>
<p>﴿ بَغَيْرِ الْحَقِّ — بَغَيْرِ حَقٍّ ﴾</p>	<p>الكلمة</p>	
<p>[٦١] [البقرة] [٢١] [آل عمران] [١١٢] [آل عمران] [١٨١] [آل عمران] [١٥٥] [النساء]</p>	<p>وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ</p>	<p>النَّبِيِّينَ الْأَنْبِيَاءَ</p>
	<p>كل قتل للنبيين والأنبياء فهو ﴿ بَغَيْرِ حَقٍّ ﴾ إلا موضع سورة البقرة بالتعريف الآية ﴿ بَغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ [البقرة : ٦١] .</p>	<p>فائدة :</p>

﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ إحدى عشر موضعاً	الكلمة
<p>[النساء] (٥٧) جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p> <p>[النساء] (١٢٢) جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p> <p>[النساء] (١٦٩) إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p> <p>[المائدة] (١١٩) جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p> <p>[التوبة] (٢٢) خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ</p> <p>[التوبة] (١٠٠) جَنَاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p> <p>[الأحزاب] (٦٥) خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا</p> <p>[التغابن] (٩) جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p> <p>[الطلاق] (١١) جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p> <p>[الجن] (٢٣) وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p> <p>[البينة] (٨) جَنَاتٍ عِدْنَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p>	<p>خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا</p>
<p style="text-align: right;">فرائد :</p> <p>■ يلاحظ الآية (١٠٠) من سورة التوبة من فرائد القرآن حيث لم يذكر فيها جلّ ذكره ﴿ مِنْ ﴾ فكان قوله : ﴿ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [التوبة : ١٠٠] . وهذه لقراءة حفص عن عاصم - رحمهما الله - .</p> <p>■ يلاحظ آيات النساء (١٦٩) ، والأحزاب (٦٥) ، والجن (٢٣) ، تتكلم فيها الآيات عن ذكر النار - أعادنا الله منها - .</p>	

مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النَّزِيلِ

الكلمة	﴿ فَأَجْنِيَاهُ ﴾ ستة مواضع [
فَأَجْنِيَاهُ	<p>فَكَذَّبُوهُ فَأَجْنِيَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ [الأعراف] (٦٤)</p> <p>فَأَجْنِيَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا [الأعراف] (٧٢)</p> <p>فَأَجْنِيَاهُ وَأَهْلُهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ [الأعراف] (٨٣)</p> <p>فَأَجْنِيَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ [الشعراء] (١١٩)</p> <p>فَأَجْنِيَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ [العنكبوت] (١٥)</p> <p>فَأَجْنِيَاهُ وَأَهْلُهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ [النمل] (٥٧)</p>
الكلمة	﴿ نَجِينَاكُمْ - أَنْجِينَاكُمْ - أَنْجَاكُمْ ﴾
نَجِينَاكُمْ	<p>وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ [البقرة] (٤٩)</p>
أَنْجِينَاكُمْ	<p>وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ [الأعراف] (١٤١)</p>
أَنْجَاكُمْ	<p>وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ [إبراهيم] (٦)</p> <p>يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى [طه] (٨٠)</p>

مُنْتَهَى الْإِيمَانِ النَّزْهَاتِ

الكلمة	﴿ آمَنْتُمْ بِهِ — آمَنْتُمْ لَهُ ﴾
<p>آمَنْتُمْ بِهِ</p> <p>آمَنْتُمْ لَهُ</p> <p>آمَنْتُمْ لَهُ</p>	<p>قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ﴿١٢٣﴾ [الأعراف]</p> <p>قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ﴿٧١﴾ [طه]</p> <p>قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ﴿٤٩﴾ [الشعراء]</p>
الكلمة	﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ ثلاثة مواضع [
<p>بِأَمْوَالِهِمْ</p> <p>وَأَنْفُسِهِمْ</p>	<p>وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴿٩٥﴾ [النساء]</p> <p>وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ﴿٢٠﴾ [التوبة]</p> <p>وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ﴿١١﴾ [الصف]</p> <p>ما عدا هذه المواضع الثلاثة تتقدم الأموال والأنفس على كلمة سبيل الله</p>
الكلمة	﴿ آيَاتِهِ ﴾ أربع مواضع [
<p>أَنْزَلَ عَلَيْهِ</p> <p>آيَةً مِّنْ رَبِّهِ</p> <p>أَنْزَلَ عَلَيْهِ</p> <p>آيَاتٌ مِّنْ رَبِّهِ</p>	<p>وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ ﴿٢٠﴾ [يونس]</p> <p>وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ ﴿٧﴾ [الرعد]</p> <p>وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ ﴿٢٧﴾ [الرعد]</p> <p>وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّنْ رَبِّهِ ﴿٥٠﴾ [العنكبوت]</p>
<p>ويلاحظ قوله تعالى في سورة [الأنعام: ٣٧] ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ ﴾ وقد جاء لفظة ﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّنْ رَبِّهِ ﴾ [العنكبوت: ٥٠] ، والباقي بالإفراد .</p>	

مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّزِيلِ

الكلمة	[﴿عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ﴾ موضعان]
<p>عَذَابَ يَوْمٍ</p> <p>أَلِيمٍ</p> <p>وَهَذَانِ الْمَوْضِعَانِ انْفَرَدَ عَنْ سَوَاهِمَا نَحْوِ ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف ٥٩] ، ﴿وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ﴾ [٨٤] ﴿هُودَ ٨٤﴾ .</p>	<p>﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [هود ٢٦] [هود ٢٦]</p> <p>﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [الزخرف ٦٥] [الزخرف ٦٥]</p>
<p>الكلمة</p> <p>أَجْرٌ كَبِيرٌ</p> <p>أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ</p> <p>وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ</p> <p>فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ</p> <p>إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ</p>	<p>[أربعة مواضع]</p> <p>﴿أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [هود ١١] [هود ١١]</p> <p>﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [فاطر ٧] [فاطر ٧]</p> <p>﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد ٧] [الحديد ٧]</p> <p>﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الملك ١٢] [الملك ١٢]</p>
<p>الكلمة</p> <p>وَأَجْرٍ كَرِيمٍ</p> <p>فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ</p> <p>فِيضَاعَفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ</p> <p>فِيضَاعَفَ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ</p>	<p>[ثلاثة مواضع]</p> <p>﴿وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [يس ١١] [يس ١١]</p> <p>﴿فِيضَاعَفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد ١١] [الحديد ١١]</p> <p>﴿فِيضَاعَفَ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [الحديد ١٨] [الحديد ١٨]</p>

مُنْتَشَاهُتِ الْإِيمَانِ النَّزِيلَاتِ

﴿ أَنْظِرْنِي - فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ ﴾	الكلمة
<p>قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (١٥) قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) [الأعراف]</p> <p>قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ (٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٣٨) قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ [الحجر]</p> <p>قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ (٧٩) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٨٠) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٨١) قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢) [ص]</p>	<p>أَنْظِرْنِي فَأَنْظِرْنِي</p>
﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ ثلاثة مواضع [الكلمة
<p>وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٨٥) [الحجر]</p> <p>وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعِينِ (٣٨) [الدخان]</p> <p>مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٣) [الأحقاف]</p> <p>■ وباقي القرآن بالإفراد ، قال تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِأَعِينِ (١٦) ﴾ [الأنبياء : ١٦] .</p>	<p>وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ</p>
﴿ أَلَمْ يَرَوْا ﴾ خمسة مواضع [الكلمة
<p>أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ (٦) [الأنعام]</p> <p>أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا (١٤٨) [الأعراف]</p> <p>أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ (٧٩) [النحل]</p>	<p>أَلَمْ يَرَوْا</p>

مُبْتَدَأَاتُ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

الكلمة	[﴿ أَلَمْ يَرَوْا ﴾ خمسة مواضع]
<p>أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مَبْصُرًا [النمل] (٨٦)</p> <p>أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ [يس] (٣١)</p> <p>■ ما عدا هذه المواضع الخمسة فهو ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ .</p>	<p>أَلَمْ يَرَوْا</p>
الكلمة	﴿ وَاَضْمُمْ - وَادْخُلْ - اسْأَلْ ﴾
<p>وَاَضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ [طه] (٢٢)</p> <p>وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ [النمل] (١٢)</p> <p>اسْأَلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ [القصص] (٣٢)</p> <p>كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ [لقمان] (٢٩)</p> <p>وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِّي بَيْنَهُمْ [الشورى] (١٤)</p>	<p>وَاَضْمُمْ</p> <p>وَادْخُلْ</p> <p>اسْأَلْ</p> <p>إِلَىٰ أَجَلٍ</p> <p>مُّسَمًّى</p>
الكلمة	﴿ وَإِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ﴾ ستة مواضع]
<p>وَإِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ [يونس] (١٥)</p> <p>وَإِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا [يونس] (١٥)</p>	<p>وَإِذَا تَتَلَّىٰ</p> <p>عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا</p> <p>بَيِّنَاتٍ</p>

[وَإِذَا تُلِي عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ ﴿٤٣﴾ ستة مواضع]

الكلمة

[مريم]

وَإِذَا تُلِي عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ

[الحج] (٧٢)

يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا

وَإِذَا تُلِي

وَإِذَا تُلِي عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ

عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا

[سبأ] (٤٣)

عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى

بَيِّنَاتٍ

وَإِذَا تُلِي عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوا بِآبَائِنَا إِنْ

[الجاثية] (٢٥)

كُنْتُمْ صَادِقِينَ

وَإِذَا تُلِي عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا

[الأحقاف] (٧)

سِحْرٌ مَبِينٌ



مَبْتَدَأُ بِهَاتِي آيَاتِ التَّنْزِيلِ

حرف الباء

[آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴿٣٨﴾ ثلاثة مواضع]

الكلمة	الآية - السورة
بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴿٨﴾ [البقرة] وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ [النساء] قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴿٢٩﴾ [التوبة]
	■ ما عدا هذه المواضع الثلاث تحذف الباء من ﴿الْيَوْمِ﴾ في سائر القرآن ، وربما تحذف الباء في الموضعين من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ ومن لفظ ﴿الْيَوْمِ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ﴿٦﴾﴾ [الممتحنة : ٦] .

الكلمة	﴿وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغيرِ اللَّهِ - وَمَا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ﴾
وَمَا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ	حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغيرِ اللَّهِ ﴿١٧٣﴾ [البقرة] حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلٌ لغيرِ اللَّهِ بِهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴿١٤٥﴾ [الأنعام]

مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النَّزِيلِ

الكلمة	﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ - سَاتِيكُمْ ﴾
<p>لَعَلِّي آتِيكُمْ</p> <p>سَاتِيكُمْ</p> <p>لَعَلِّي آتِيكُمْ</p>	<p>﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبْسٍ ﴾ [طه] (١٠)</p> <p>﴿ سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ ﴾ [النمل] (٧)</p> <p>﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَيْرٍ ﴾ [القصص] (٢٩)</p>
الكلمة	﴿ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا - شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾
<p>بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ</p> <p>شَهِيدًا</p> <p>شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ</p>	<p>﴿ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴾ [العنكبوت] (٥٢)</p> <p>﴿ شَهِيدًا ﴾ [الرعد] (٤٣)</p> <p>﴿ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ [الإسراء] (٩٦)</p> <p>■ الموضع الوحيد الذي تقدمت فيه لفظ ﴿ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ على ﴿ شَهِيدًا ﴾ في سورة العنكبوت الآية رقم (٥٢) ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾</p> <p>﴿ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴾ (٥٢) ﴿ والباقى من المواضع بتقدم ﴿ شَهِيدًا ﴾ .</p>
الكلمة	﴿ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾
<p>كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ</p>	<p>﴿ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ ﴾ [الرعد] (٣٣)</p> <p>﴿ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ﴾ [غافر] (١٧)</p>

الكلمة

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾
 وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [الجاثية] (٢٢)

[المدثر] (٣٨)

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً ﴾

■ كل القرآن ﴿ مَا كَسَبَتْ ﴾ إلا هذه المواضع الأربعة .



مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النَّزْهِدَاتِ

حرف التاء

﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
	وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ (١٩٧) [البقرة]
وَمَا تَفْعَلُوا	وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٢١٥) [البقرة]
مِنْ خَيْرٍ	وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (١٢٧) [النساء]
	■ وأما موضع آل عمران (١١٥) فهو ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ . وباقى المواضع : ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ - وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ ﴾ .

﴿ تَبِعَ - اتَّبَعَ ﴾

الكلمة	الكلمة
فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) [البقرة]	
وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا بِالَّذِينَ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ (٧٣) [آل عمران]	تَبِعَ
■ هذا الموضعان فقط بدون [ألف] وما سواهما فهو بالألف نحو قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (١٢٣) ﴾ [طه] .	

﴿ فَلَا تَكُونَنَّ - فَلَا تَكُنْ ﴾

الكلمة	الكلمة
فَلَا تَكُونَنَّ	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (١٤٧) [البقرة]

الكلمة

﴿ فَلَا تَكُونَنَّ - فَلَا تَكُنْ ﴾

فَلَا تَكُنْ
فَلَا تَكُونَنَّ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [آل عمران] (٦٠)
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الْمُمْتَرِينَ [الأنعام] (١١٤)
لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ [يونس] (٩٤)

■ الآية رقم (٦٠) من سورة آل عمران هي الوحيدة في القرآن
﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (٦٠) ﴾ .

الكلمة

﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَيَّ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ [المائدة] (٩٢)
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ [يونس] (٧٢)
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَيَّ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ [التغابن] (١٢)

■ هذه المواضع الثلاثة بـ ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ وما سواهما في سائر
القرآن فهي ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ﴾
[النور : ٥٤] .



مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النَّزِيلِ

﴿ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ موضعان فقط	الكلمة
<p>مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾</p> <p>[المائدة]</p> <p>لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ [النور]</p>	<p>مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ</p>
﴿ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴾ أربعة مواضع	الكلمة
<p>وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ [الأعراف]</p> <p>وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾</p> <p>[المؤمنون]</p> <p>وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ [السجدة]</p> <p>قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ [تبارك]</p>	<p>قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ</p>
<p>■ ما عدا هذه المواضع جاء ﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ نحو قوله تعالى :</p> <p>﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ [النحل : ٧٨] .</p>	

مُتَشَابِهَاتُ آيَاتِ النَّزْهِاتِ

﴿ تَدْعُونَ - تَعْبُدُونَ - تَشْرِكُونَ ﴾	الكلمة
<p>حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا</p> <p>وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ</p> <p>ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ</p> <p>[الأعراف] (٣٧)</p> <p>[الشعراء] (٩٢)</p> <p>[غافر] (٧٣)</p>	<p>تَدْعُونَ</p> <p>تَعْبُدُونَ</p> <p>تَشْرِكُونَ</p>
﴿ كُنَّا تُرَابًا ﴾ ثلاثة مواضع	الكلمة
<p>وَإِنْ تَعَجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَأَنْذَا كُنَّا تُرَابًا أَأَنْذَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (٥)</p> <p>[الرعد]</p> <p>وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَأَنْذَا كُنَّا تُرَابًا وَأَبَاؤُنَا أَأَنْذَا لَمُخْرَجُونَ (٦٧) [النمل]</p> <p>أَنْذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ (٣) [ق]</p> <p>■ المقصود أن ﴿ تُرَابًا ﴾ التي لم يقع بعدها عظاما وقع في القرآن في</p> <p>ثلاثة مواضع [الرعد (٥) ، النمل (٦٧) ، ق (٣)] .</p> <p>■ ويلاحظ أن الاستفهام في سورة [ق] لم يتكرر بهذه الصورة</p> <p>﴿ أَنْذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ (٣) ﴾ [ق]</p>	<p>كُنَّا تُرَابًا</p>



مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النَّزْهَاتِ

الكلمة	حرف التاء
	﴿ ثُمَّ انظُرُوا - فَانظُرُوا ﴾
	الآية - السورة
ثُمَّ انظُرُوا	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ [(١١) الأنعام]
فَانظُرُوا	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ [(٢٠) العنكبوت]
فَانظُرُوا	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ [(٤٢) الروم]
	■ الآية رقم (١١) من سورة الأنعام هي الوحيدة في القرآن التي تقدمت ثم على انظرو، وجميع القرآن يبدأ بالفاء ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ (١١) ﴾ [الأنعام] . ويلاحظ في موضع النمل فقط ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٦٩) ﴾ [النمل] .
الكلمة	﴿ ثُمَّ لأَصْلِبْنَكُمْ - ولأَصْلِبْنَكُمْ ﴾
ثُمَّ لأَصْلِبْنَكُمْ	لأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ لأَصْلِبْنَكُمْ أَجْمَعِينَ [(١٢٤) الأعراف]

الكلمة

﴿ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ - وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾

﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ
وَلَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى

[(٧١) طه]

﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ
[(٤٩) الشعراء]

الآية رقم (١٢٤) من سورة الأعراف ﴿ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ هي
الآية الوحيدة في القرآن التي تبدأ ﴿ ثُمَّ ﴾ وجميع الآيات بالواو
﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ ﴾ .

الكلمة

﴿ وَسْتَرُدُّونَ ﴾

﴿وَسْتَرُدُّونَ﴾ وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسْتَرُدُّونَ إِلَى
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [(١٠٥) التوبة] .

■ كل القرآن ﴿ ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾ إلا هذا
الموضع الوحيد في سورة التوبة ﴿ وَسْتَرُدُّونَ ﴾ [التوبة : ١٠٥] .



مَبْتَدَأُ الْجَمَلِ آيَاتِ النَّزْهِدِ

حرف الجيم

﴿ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ موضعان فقط

الكلمة	الآية - السورة
وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ	كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٨٦) [آل عمران] وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥) [آل عمران] ■ جميع آيات القرآن ﴿ جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾ إلا موضعي سورة آل عمران ﴿ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ [آل عمران : ٨٦ و ١٥٠] .

﴿ فَلَمَّا آتَاهَا - فَلَمَّا جَاءَهَا ﴾

الكلمة	الآية - السورة
فَلَمَّا آتَاهَا فَلَمَّا جَاءَهَا	فَلَمَّا آتَاهَا نُودِي يَا مُوسَى (١١) [طه] فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ (٨) [النمل] فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣٠) [القصص] ■ الفرد موضع سورة النمل بقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا ﴾ [النمل : ٨] .

﴿ إِذَا جَاءُوا - إِذَا مَا جَاءُوهَا ﴾

الكلمة

حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

إِذَا جَاءُوا

[النمل] (٨٤)

حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

إِذَا مَا جَاءُوهَا

[فصلت] (٢٠)

حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

[الزمر] (٧١)

حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ

[الزمر] (٧٣)



مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

حرف الحاء

﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ - الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ سبعة مواضع

الكلمة	الآية - السورة
	وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ [الأنعام]
حَكِيمٌ عَلِيمٌ	قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ [الأنعام]
حَكِيمٌ عَلِيمٌ	وَإِنْ يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ [الأنعام]
	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ [الحجر]
	وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ [النمل]
الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ	وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ [الزخرف]
	قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ [الذاريات]
	■ فيما عدا هذه المواطن السبعة يتقدم العلم على الحكمة في سائر القرآن ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ .

الكلمة	﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ مواضع
<p>وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ [النساء]</p> <p>الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ [الأحزاب]</p>	<p>وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ [النساء]</p> <p>الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ [الأحزاب]</p>
<p>الكلمة</p> <p>﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾</p> <p>بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴿٨﴾ [العنكبوت]</p> <p>■ كل القرآن ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ إلا هذا الموضع في سورة العنكبوت.</p>	<p>﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾</p> <p>بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ﴿٨﴾ [العنكبوت]</p> <p>■ كل القرآن ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ إلا هذا الموضع في سورة العنكبوت.</p>
<p>الكلمة</p> <p>﴿ بَغْلَامٍ عَلِيمٍ - بَغْلَامٍ حَلِيمٍ ﴾</p> <p>بَغْلَامٍ عَلِيمٍ بَغْلَامٍ حَلِيمٍ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ [الحجر]</p> <p>فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ [الصفات]</p> <p>فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ [الذاريات]</p> <p>■ الآية رقم ١٠١ من سورة الصفات ﴿ فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ وحيدة القرآن.</p>	<p>﴿ بَغْلَامٍ عَلِيمٍ - بَغْلَامٍ حَلِيمٍ ﴾</p> <p>بَغْلَامٍ عَلِيمٍ بَغْلَامٍ حَلِيمٍ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ [الحجر]</p> <p>فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ [الصفات]</p> <p>فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ [الذاريات]</p> <p>■ الآية رقم ١٠١ من سورة الصفات ﴿ فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ وحيدة القرآن.</p>

مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النَّزِيلِ

﴿ يُوْعَدُونَ ﴾

الكلمة

فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾

يُوْعَدُونَ

[الزخرف]

فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾

يُصْعَقُونَ

[المعارج]

فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ [الطور]

■ انفراد سياق سورة الطور عن سائر القرآن بهذه الخاتمة الفريدة

﴿ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ ﴿٤٥﴾ .

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ السور المبدوءة بالحمد لله

الكلمة

[فاتحة الكتاب] ﴿٢﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

[الأنعام] ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

[الكهف] ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا ﴿١﴾ [فاطر]

[سبأ] ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ



حرف الخاء

﴿ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا - فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ﴾

الكلمة	الآية - السورة
فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ [(١٦٠)] [الأنعام]
فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِمَّنْ فَرَعِ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ [(٨٩)] [النمل] مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [(٨٤)] [القصص]

﴿ خَفِيَّةٌ - خَيْفَةٌ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
خَفِيَّةٌ	قُلْ مَنْ يُنَجِّبِكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخَفِيَّةً [(٦٣)] [الأنعام] ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخَفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ [(٥٥)] [الأعراف]
خَيْفَةٌ	وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخَفِيَّةً وَدُونَ الْجَهْرِ [(٢٠٥)] [الأعراف]

﴿ فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ - هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ	قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ [(١١)] [غافر]
مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ	وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ [(٤٤)] [الشورى]

مَبْتَدَأُ الْجُمَلِ آيَاتِ الدَّرَجَاتِ

حرف الدال

﴿الصَّيْحَةُ - الرَّجْفَةُ﴾

الكلمة	الآية - السورة
الصَّيْحَةُ	وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٦٧) [هود]
الرَّجْفَةُ	وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩٤) [هود]
	فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٧٨) [الأعراف]
	فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٩١) [الأعراف]
	فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٣٧) [العنكبوت]
	■ الصيحة في الديار ، والرجفة في الدار ، ولا صيحة إلا في هود .

﴿دَعَا رَبَّهُ - دَعَانَا - دَعَا رَبَّهُمْ﴾

الكلمة	الآية - السورة
دَعَانَا	وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا (١٢) [يونس]
دَعَا رَبَّهُمْ	وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْكُرُونَ (٣٣) [الروم]
دَعَا رَبَّهُ	وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ (٨) [الزمر]
دَعَانَا	فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٩) [الزمر]

حرف الذال		
﴿ ذِكْرَى - ذِكْرٌ ﴾		
الآية - السورة	الكلمة	
(٩٠) [الأنعام]	قُلْ لَأَسْأَلَنَّكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	ذِكْرَى
(١٠٤) [يوسف]	وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	ذِكْرٌ
(٨٧) [ص]	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	
(٥٢) [القلم]	وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	
(٢٧) [التكوير]	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ	
	■ كل القرآن ﴿ ذِكْرٌ ﴾ فيما عدا موضع سورة الأنعام ﴿ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴾ .	
﴿ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾		الكلمة
(٨٥) [الصافات]	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ	مَاذَا تَعْبُدُونَ
(٧٠) [الشعراء]	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ	مَا تَعْبُدُونَ
(٥٢) [الأنبياء]	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ	مَا هَذِهِ
(٤٢) [مريم]	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا	لِمَ تَعْبُدُ

مِنْ شَتَا بَهَائِمِ آيَاتِ النَّزْهِدِ

﴿ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾

الكلمة

وَأِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

[الأنعام] (٧٤)

وَأِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

[العنكبوت] (١٦)

وَأِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ

[الزخرف] (٢٦)

قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا

[الممتحنة] (٤)

إِنَّا بَرَاءٌ مِنْكُمْ وَبَرَاءٌ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ

■ أي أن لفظ ﴿ مَاذَا ﴾ جاء منفرداً في سورة الصافات ، وهذه

المواضع المختلفة المذكورة في قصة إبراهيم عليه السلام .



حرف الراء	
﴿ جَاءَتْهُمْ رُسُلَنَا - وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ ﴾	
الكلمة	الآية - السورة
جَاءَتْهُمْ رُسُلَنَا	وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِن كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (٣٢) [المائدة] وحيدة القرآن مع ذكر البيئات [. حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا (٣٧) [الأعراف] وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٩) [الروم] وَإِن يَكذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (٢٥) [فاطر] أَلَمْ يَأْتِهِم نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ (٧٠) [التوبة]
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ	
الكلمة	﴿ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ خمسة مواضع
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ	أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤) [الأنفال] وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا
كَرِيمٌ	

مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

﴿ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ خمسة مواضع

الكلمة

<p>أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ [الأنفال]</p> <p>فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ [الحج]</p> <p>وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ [النور]</p> <p>لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ [سبأ]</p>	<p>مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------

﴿ رُدِدَتْ - رُجِعَتْ ﴾

الكلمة

<p>وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ [الكهف]</p> <p>وَلَئِن أَدَقْنَا رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ ﴿٥٠﴾ [فصلت]</p> <p>إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴿٤٠﴾ [طه]</p> <p>فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ [القصص]</p>	<p>رُدِدْتُ</p> <p>رُجِعْتُ</p> <p>فَرَجَعْنَاكَ</p> <p>فَرَدَدْنَاهُ</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------

﴿ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّي - خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾	الكلمة
<p>قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا [الإسراء] (١٠٠)</p> <p>أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ [ص] (٩)</p> <p>أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمَسْيطِرُونَ [الطور] (٣٧)</p>	<p>خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّي</p> <p>خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ</p>
﴿ الرَّجْزُ ﴾ أربعة مواضع	الكلمة
<p>وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرَّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِئَن كَشَفْتَ عَنَّا الرَّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ [الأعراف] (١٣٤)</p> <p>فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرَّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالْغُوهِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ [الأعراف] (١٣٥)</p> <p>وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ [الطور] (٥)</p>	<p>الرَّجْزُ</p>



مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النَّزِيلِ

حرف الزاي

﴿ زبرا ﴾

الآية - السورة

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

[المؤمنون] (٥٣)

[الأنبياء] (٩٣)

وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ

زبرا

﴿ كنوز - زروع ﴾

الكلمة

فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٥٨) [الشعراء]

فِي جَنَّاتٍ وَعَيْونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَضِيمٌ (١٤٨) [الشعراء]

كَمْ تَرَكَوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) [الدخان]

كنوز

زروع



حرف السين

﴿ سُنَّتٌ - سُنَّةٌ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
	<p>قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ (٣٨) [الأنفال]</p>
سُنَّتٌ ثلاث مواضع	<p>اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السُّنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (٤٣) [فاطر]</p> <p>فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (٨٥) [غافر]</p>
سُنَّةٌ خمسة مواضع	<p>سُنَّةً مِنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدَ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (٧٧) [الإسراء]</p> <p>وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (٥٥) [الكهف]</p> <p>مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا (٣٨) [الأحزاب]</p> <p>سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٦٢) [الأحزاب]</p> <p>سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣) [الفتح]</p>

مِلَّةٌ شَايِغَاتٌ أَيْمَنُ النَّعْرِ يَأْتِي

﴿ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ - سُنُوتِيهِمْ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
سَوْفَ	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَفْرُقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ
يُؤْتِيهِمْ	يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا [النساء] (١٥٢)
سُنُوتِيهِمْ	وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
	أُولَئِكَ سُنُوتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا [النساء] (١٦٢)



فَسَوْفَ

الكلمة

﴿ سَوْفَ - فَسَوْفَ - فَلَسَوْفَ ﴾

سَوْفَ
وَيَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ اِنِّىْ عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مَنْ يَّاتِيهِ عَذَابٌ
يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَاَرْتَقِبُوا اِنِّىْ مَعَكُمْ رَقِيْبٌ
[هود] (٩٣)

فَسَوْفَ
فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مَنْ يَّاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ
[هود] (٣٩)

فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ اَنْبَاءٌ
قُلْ يَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ اِنِّىْ عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ مَنْ تَكُوْنُ
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُوْنَ
[الأنعام] (١٣٥)
قُلْ يَا قَوْمِ اَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ اِنِّىْ عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ (٣٩) مَنْ
يَّاتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ
[الزمر] (٤٠)

فَلَسَوْفَ
قَالَ اَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ اَنْ اَذْنَ لَكُمْ اِنَّهٗ لَكَبِيْرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ
فَلَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ لِأَفْطَعَنَّ اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ [الشعراء] (٤٩)

من فرائد القرآن :

■ الآية رقم (٩٣) من سورة هود بدون فاء ﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ هي
الوحيدة في القرآن .

■ الآية رقم (٦٦) من سورة مريم ﴿ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَئِنذًا مَا مِتُّ
لَسَوْفَ أُخْرَجَ حَيًّا ﴾ .

■ الآية رقم (٤٩) من سورة الشعراء ﴿ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ، وباقي
القرآن كله ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ .

مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ النَّزْهِدِ

حرف التنين

﴿ شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ ثلاثة مواضع

الآية — السورة

الكلمة

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي

شِقَاقٍ بَعِيدٍ

[البقرة] (١٧٦)

شِقَاقٍ بَعِيدٍ

لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبَهُمْ

[الحج] (٥٣)

وإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ

[فصلت] (٥٢)

بَعِيدٍ



حرف الصاد

﴿ تَبَدُّوا - تَخَفُوا - تَخَفُوهُ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
تَبَدُّوا	لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ [البقرة] (٢٨٤)
تَخَفُوهُ	قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبَدُّوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [آل عمران] (٢٩)
	إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا [النساء] (١٤٩)
	إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا [الأحزاب] (٥٤)
تَخَفُوا	■ الآية رقم (٢٩) من سورة آل عمران ﴿ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ ﴾ هي الوحيدة في القرآن .

﴿ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾

الكلمة	الآية - السورة
تَابَ وَآمَنَ	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا [مريم] (٦٠)
وَعَمِلَ صَالِحًا	وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى [طه] (٨٢)

مَبْتَدَأُ بِحَمْدِ آيَةِ النَّوْرِ

الكلمة

﴿ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾

تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 وَالْأَمَّنُ مِنَ التَّابِ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ
 حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا [الفرقان] (٧٠)
 فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
 صَالِحًا [القصص] (٦٧)

■ الآية رقم (٧٠) من سورة الفرقان هي الوحيدة في القرآن ﴿ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾ .



حرف الضاد

﴿ في ضلالٍ بعيدٍ ﴾ ثلاثة مواضع بالتكثير

الآية - السورة

الكلمة

الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَغْوُنَهَا عَوْجًا أَوْ لَثًا فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ [إبراهيم] (٣)

في ضلالٍ
بعيدٍ

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ
أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ

[الشورى] (١٨)

قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتَهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ [ق] (٢٧)



مَبْتَدَأُ الْجُمْلَةِ بِأَيِّ النَّعْرَةِ يَأْتِي

حرف الظاد	
﴿ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ خمسة مواضع	
الكلمة	الآية - السورة
وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ	خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ [البقرة] (١٦٢) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ [آل عمران] (٨٨) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ [النحل] (٨٥) بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ [الأنبياء] (٤٠) قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ [السجدة] (٢٩) ■ الآية رقم (٨٦) من سورة البقرة ﴿ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ﴾ (٨٦) هي الوحيدة في القرآن .
الكلمة	﴿ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ أربعة مواضع
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ [الأنعام] (٢١) فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ [الأنعام] (١٣٥)

﴿ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ أربعة مواضع

الكلمة

إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الظَّالِمُونَ

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢٣) [يوسف]
 وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ

الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٣٧) [القصص]

فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 المجرمون (١٧) [يونس]



مِنْ تَشَابُهَاتِ آيَاتِ التَّنْزِيلِ

حرف العين	
﴿ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ - إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾	
الكلمة	الآية - السورة
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	وَبِئْتُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ [يوسف] (٦)
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ	قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [يوسف] (٨٣)
	إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [يوسف] (١٠٠)
	من فرائد القرآن :
	الآية رقم (٦) من سورة يوسف ﴿ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ هي من فرائد القرآن الكريم .
الكلمة	﴿ فَاعْبُدُونِ ﴾ ثلاثة مواضع
فَاعْبُدُونِ	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ [الأنبياء] (٢٥)
	إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ [الأنبياء] (٩٢)
	يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ [العنكبوت] (٥٦)

﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ موضع واحد	الكلمة
<p>وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ [المؤمنون]</p> <p>■ الآية رقم (٥٢) في سورة المؤمنون ﴿ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ هي الوحيدة في القرآن .</p>	<p>فَاتَّقُونِ</p>
﴿ جَنَّاتٍ وَعِوْنٍ ﴾ ثلاثة مواضع	الكلمة
<p>﴿٤٥﴾ [الحجر]</p> <p>﴿٥٢﴾ [الدخان]</p> <p>﴿١٥﴾ [الذاريات]</p> <p>﴿١٧﴾ [الطور]</p>	<p>جَنَّاتٍ</p> <p>وَعِوْنٍ</p> <p>جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ</p>
	

حرف الغين	
﴿ غُفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ أربعة مواضع	
الكلمة	الآية - السورة
غُفُورٌ حَلِيمٌ	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ [البقرة] (٢٢٥)
غُفُورٌ حَلِيمٌ	وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ [البقرة] (٢٣٥)
غُفُورٌ حَلِيمٌ	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانَ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بَعْضَ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ [آل عمران] (١٥٥)
غُفُورٌ حَلِيمٌ	وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلِ الْقُرْآنُ تُبَدَّلْ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ [المائدة] (١٠١)
الكلمة	﴿ غَافِلُونَ - مُصْلِحُونَ - ظَالِمُونَ ﴾
غَافِلُونَ	ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ [الأنعام] (١٣١)
مُصْلِحُونَ	وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ [هود] (١١٧)
ظَالِمُونَ	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ رُسُلًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ [القصص] (٥٩)

الكلمة

﴿ غِلْمَانٌ - وَوَدَانَ ﴾

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَوْنٌ ﴿٢٤﴾ [الطور]

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَوَدَانَ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ

﴿١٨﴾ [الواقعة]

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَوَدَانَ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا

﴿١٩﴾ [الإنسان]



غِلْمَانٌ
وَوَدَانَ

حرف الفاء

﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ ﴾ ستة مواضع

الكلمة

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ [(١٤٤) [الأنعام]	فَمَنْ أَظْلَمُ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا [(١٥٧) [الأنعام]	
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ [(٣٧) [الأعراف]	
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ [(١٧) [يونس]	
هُؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا [(١٥) [الكهف]	
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ [(٣٢) [الزمر]	
وباقى المواضع بالواو مثل ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ .	

﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ مواضع فقط

الكلمة

فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدْيِ الرَّأْيِ [(٢٧) [هود]	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلَكُمْ يَرِيدُ أَنْ يُتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً [(٢٤) [المؤمنون]	
من الفرائد ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [المؤمنون : ٣٣]	

الكلمة	﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ أربعة مواضع
<p>أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ</p>	<p>وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ [يوسف] (١٠٩) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا [الحج] (٤٦) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ [غافر] (٨٢) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالَهَا [محمد] (١٠)</p>
الكلمة	﴿ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ ثلاثة مواضع
<p>أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ</p>	<p>أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً [الروم] (٩) أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا [فاطر] (٤٤) أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ [غافر] (٢١)</p>

﴿ خَلَائِفَ الْأَرْضِ - خَلَائِفَ - خُلَفَاءَ الْأَرْضِ - ﴾	الكلمة
<p>وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِغَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ</p> <p>فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ</p> <p>أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ</p> <p>أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ</p> <p>هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ (٣٩) [فاطر]</p>	<p>خَلَائِفَ الْأَرْضِ</p> <p>خَلَائِفَ</p> <p>خُلَفَاءَ الْأَرْضِ</p>
﴿ فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ - فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ﴾	الكلمة
<p>إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا</p> <p>فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ</p> <p>مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا</p> <p>وَأَنْ أَتَلَوْا الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ</p>	<p>فَمَنْ اهْتَدَى</p> <p>فَلِنَفْسِهِ</p> <p>فَمَنْ اهْتَدَى</p> <p>فَإِنَّمَا يَهْتَدِي</p> <p>لِنَفْسِهِ</p>

الكلمة

﴿ فَأَقْبَلَ — وَأَقْبَلَ ﴾

[القلم] (٣٠)

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَاوَمُونَ

فَأَقْبَلَ

[الصفات] (٢٧)

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

وَأَقْبَلَ

[الصفات] (٥٠)

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

[الطور] (٢٥)

وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

الكلمة

﴿ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ — وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾

وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسِبَهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا

فَبِئْسَ الْمَصِيرُ

[المجادلة] (٨)

فَبِئْسَ الْمَصِيرُ

أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

[آل عمران] (١٦٢)

الْمَصِيرُ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ

[التوبة] (٧٣)

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ

[التحريم] (٩)

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

[الملك] (٦)

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

■ من الضرائد : الآية (٨) من سورة المجادلة ﴿ فَبِئْسَ ﴾ هي الوحيدة

في القرآن التي تبدأ بحرف [الفاء] والباقي بحرف [الواو] .

حرف القاف

﴿ بِالْقِسْطِ - وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ﴾

الكلمة

الآية - السورة

بِالْقِسْطِ

وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

[(٤٢) المائدة]

إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

[(٤) يونس]

بِالْقِسْطِ

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا

[يونس]

(٤٧) يَظْلَمُونَ

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا

[يونس]

رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٥٤)

ولِعَذَابِ

لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ

[(٣٤) الرعد]

وَأَقِ

الْآخِرَةِ أَشَقُّ

■ وانفرد هذا الموضع - سورة الرعد - عن غيره في القرآن نحو :

﴿ وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى (١٢٧) ﴾ [طه] و ﴿ وَلِعَذَابِ

الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٣٣) ﴾ [القلم] .



الكلمة	﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ ﴾ أربعة مواضع
<p>﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ ﴾</p> <p>سُنَّةً مِّن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِّن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾</p> <p>[الإسراء]</p> <p>﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ [الأنبياء]</p> <p>﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ ﴿٢٠﴾ [الفرقان]</p> <p>﴿ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ [سبأ]</p> <p>هذه المواضع الأربعة لم تسبق لفظ ﴿ قَبْلَكَ ﴾ بمن ، وسائر القرآن مسبوقة بها نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ﴾ ﴿١٠٩﴾ [يوسف : ١٠٩] .</p>	<p>﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ ﴾</p>
<p>﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ - إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾</p> <p>﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ﴾</p> <p>﴿ وَقَوْمِهِ ﴾</p> <p>﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ﴾</p> <p>﴿ وَمَلَئِهِ ﴾</p> <p>وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ [النمل] [موضع واحد]</p> <p>﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ﴿١٠٣﴾ [الأعراف]</p>	<p>﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ - إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾</p>

﴿ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾

الكلمة

إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَئِهِ

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ [يونس] (٧٥)

ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانَ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ [المؤمنون] (٤٦)

وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ [القصص] (٣٢)

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ مَوْضِعَان - إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ مَوْضِعَان ﴾

الكلمة

إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ

وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ [الحج]

مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ [الحج]

وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ [الحديد]

كَتَبَ اللَّهُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَرُسُلِهِمْ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ [المجادلة]

﴿ يُشَاقُّ ﴾

الكلمة

يُشَاقُّ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ [الحشر] [موضع واحد في القرآن]

الكلمة

﴿ يَشَاقِقُ - يُشَاقِقُ ﴾

يُشَاقِقُ

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
 الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا [النساء] (١١٥)
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ [الأنفال] (١٣)



حرف الكاف

﴿ تُوَفِّي كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ﴾ أربعة مواضع

الآية — السورة

الكلمة

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٥١) [إبراهيم]

■ وهذه المواضع [بدون الباء] وفي باب حرف الباء هناك أربعة مواضع بالباء [فراجعها هناك]

تُوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَّا
كَسَبَتْ

الكلمة

﴿ كَذَّبَ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

كَذَّبُوا

كَفَرُوا

كَذَّبُوا

كَذَّبَ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا (١١) [آل عمران]

كَذَّبَ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ (٥٢) [الأنفال]

كَذَّبَ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ (٥٤) [الأنفال]

﴿ وَمَا ظَلَمُونَا - وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ - فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ ﴾	الكلمة
<p>وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [البقرة] (٥٧)</p>	<p>وَمَا ظَلَمُونَا</p>
<p>مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [آل عمران] (١١٧)</p> <p>كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [النحل] (٣٣)</p>	<p>وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ</p>
<p>أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [التوبة] (٧٠)</p> <p>وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [الروم] (٩)</p>	<p>فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ</p>
<p>وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْسِيبٍ [هود] (١٠١)</p> <p>وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [النحل] (١١٨)</p> <p>وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ [الزخرف] (٧٦)</p>	<p>وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ</p>

﴿ وَمَا ظَلَمُونَا - وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ - فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ ﴾

الكلمة

وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [العنكبوت] (٤٠)

وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُظْلِمَهُمْ



■ من الضرائد : الآية (١١٧) من سورة آل عمران ﴿ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ ﴾
وَلَكِن أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (١١٧) ﴿ وحيدة القرآن .

الكلمة

﴿ كَذَبَ كَذَّبَ مَوْضِعَان - كَذَلِكَ فَعَلَ مَوْضِعَان ﴾

كَذَّبَ الَّذِينَ

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا (١٤٨) [الأنعام]

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (٣٩) [يونس]

كَذَلِكَ فَعَلَ

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٣٣) [النحل]

لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ (٣٥) [النحل]

الكلمة

﴿ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾

كَانُوا أَشَدَّ

أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً (٩) [الروم]

مِنْهُمْ قُوَّةً

أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ (٤٤) [فاطر]

أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ (٢١) [غافر]

<p style="text-align: center;">﴿ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾</p> <p>أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ</p> <p>[غافر] (٨٢)</p> <p>■ وما عدا ذلك فهو بـ ﴿ مِنْكُمْ ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ﴾ [التوبة]</p>	<p style="text-align: center;">الكلمة</p> <p>كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً</p>
<p style="text-align: center;">﴿ زَوْجٍ كَرِيمٍ مَوْضِعَان - زَوْجٍ بِهِجٍ مَوْضِعَان ﴾</p> <p>أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ [الشعراء] (٧)</p> <p>وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ [لقمان] (١٠)</p> <p>وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بِهِجٍ [الحج] (٥)</p> <p>وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيًا وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بِهِجٍ [ق] (٧)</p>	<p style="text-align: center;">الكلمة</p> <p>زَوْجٍ كَرِيمٍ</p> <p>زَوْجٍ بِهِجٍ</p>



حرف الـام

﴿ لِيَفْتَدُوا بِهِ - لَافْتَدُوا بِهِ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
لِيَفْتَدُوا بِهِ	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ [المائدة]
لاَفْتَدُوا بِهِ	وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ﴿١٨﴾ [الرعد]
	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿٤٧﴾ [الزمر]
	وانفردت آية آل عمران رقم ﴿٩١﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾ .

﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنْني مَلِكٌ - وَلَا أَقُولُ إِنْني مَلِكٌ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنْني مَلِكٌ	قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنْني مَلِكٌ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَى ﴿٥٠﴾ [الأنعام]
وَلَا أَقُولُ	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنْني مَلِكٌ
إِنْني مَلِكٌ	وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ﴿٣١﴾ [هود]

﴿ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ - مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴾	الكلمة
<p>قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ [الأعراف] (١٦)</p> <p>قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ [الحجر] (٣٢)</p> <p>قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِيَّ [ص] (٧٥)</p>	<p>مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ</p> <p>مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ</p>
﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾	الكلمة
<p>لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ [الأعراف] (٥٩)</p> <p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ [هود] (٢٥)</p> <p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ [المؤمنون] (٢٣)</p> <p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ [الحديد] (٢٦)</p> <p>الآية (٥٩) سورة الأعراف الموضع الوحيد في القرآن بدون حرف الواو ﴿لَقَدْ﴾</p>	<p>لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ</p>
﴿ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ﴾	الكلمة
<p>وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا [هود] (٦٠)</p> <p>وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بئس الرِّفْدُ المَرْفُودُ [هود] (٩٩)</p> <p>وَاتَّبِعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ [القصص] (٤٢)</p>	<p>وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً</p>

الكلمة	﴿ لَهَوًا وَلَعِبًا ﴾ موضعان فقط
<p>لَهَوًا وَلَعِبًا</p> <p>الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهَوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾ [الأعراف]</p> <p>وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ [العنكبوت]</p> <p>■ وهذان الموضعان فقط يبدآن بالـ ﴿ لَهَوٌ وَلَعِبٌ ﴾ في سورة الأعراف والعنكبوت فقط ، وباقي القرآن ﴿ لَعِبًا وَلَهَوًا ﴾ .</p>	<p>﴿ لَهَوًا وَلَعِبًا ﴾</p>
الكلمة	﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ موضعان فقط
<p>إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ</p> <p>إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ</p> <p>وَاللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ [العنكبوت]</p>	<p>﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾</p>
الكلمة	﴿ أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾
<p>أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ</p> <p>وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ [النحل] وحيدة القرآن وهو الذي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ [المؤمنون]</p>	<p>﴿ أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾</p>

﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾	الكلمة
<p>﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾</p> <p>﴿ ٩ ﴾ [السجدة]</p> <p>﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾</p> <p>﴿ ٢٣ ﴾ [الملك]</p> <p>ويلاحظ موضع سورة يونس الآية رقم (٣١) عدم ذكر الأفئدة .</p>	<p>﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾</p>
﴿ فَلَبِئْسَ - فَبِئْسَ - وَلَبِئْسَ ﴾	الكلمة
<p>﴿ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾</p> <p>﴿ ٢٩ ﴾ [النحل] وحيدة القرآن</p> <p>﴿ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾</p> <p>﴿ ٧٢ ﴾ [الزمر]</p> <p>﴿ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾</p> <p>﴿ ٧٦ ﴾ [غافر]</p> <p>﴿ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾</p> <p>﴿ ٥٧ ﴾ [النور]</p>	<p>﴿ فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ الْمَصِيرُ ﴾</p>
<p>من فرائد القرآن :</p> <p>﴿ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾</p> <p>ويلاحظ أن موضع المجادلة (٨) من فرائد القرآن ﴿ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾</p> <p>وباقى القرآن ﴿ وَيَسَ الْمَصِيرُ ﴾ .</p>	

الكلمة

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ - وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ ﴾

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

[الإسراء] (٨٩)

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا

[الكهف] [وحيدة القرآن] (٥٤)

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ يَقُولنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطَلُونَ

[الروم] (٥٨)

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

[الزمر]

الكلمة

﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾

وَأِذَا تَلَّوْا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا

[مريم] (٧٣)

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

[يس] (٤٧)

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ

[العنكبوت] (١٢)

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ

[الأحقاف] (١١)

﴿ لَعَلَى ﴾	الكلمة
<p>وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ [الحج]</p> <p>قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى</p> <p>أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ [سبأ]</p> <p>وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ [القلم]</p>	<p>لَعَلَى</p>
<p>﴿ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾</p>	الكلمة
<p>اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ [العنكبوت]</p> <p>قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾ [سبأ]</p> <p>يَقُولُونَ وَيَكُنَّ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ﴿٨٢﴾ [القصص]</p> <p>قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ [سبأ]</p> <p>أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴿٣٧﴾ [الروم]</p> <p>أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ [الزمر]</p>	<p>اللَّهُ يَسْطُرُ</p> <p>الرِّزْقَ لِمَنْ</p> <p>يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ</p> <p>وَيَقْدِرُ لَهُ</p> <p>اللَّهُ يَسْطُرُ</p> <p>الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ</p> <p>مِنْ عِبَادِهِ</p> <p>وَيَقْدِرُ</p>

حرف الميم

﴿ فَآتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ﴾

الآية - السورة

الكلمة

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [البقرة] (٢٣)

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتِطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [يونس] (٣٨)

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ [هود] (١٣)

فَآتُوا بِسُورَةٍ
مِّن مِّثْلِهِ
فَآتُوا بِسُورَةٍ
فَآتُوا بِعَشْرِ
سُوَرٍ مِّثْلِهِ

﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً - أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ - أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾

الكلمة

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ [البقرة] (٨٠)

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ [البقرة] (١٨٤)

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ [آل عمران] (٢٤)

لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ [الحج] (٢٨)

أَيَّامًا
مَّعْدُودَةً
أَيَّامًا
مَّعْدُودَاتٍ
أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ

﴿ وَبَشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ - لِلْمُسْلِمِينَ - لِلْمُحْسِنِينَ ﴾

الكلمة

وَبَشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ

[البقرة] (٩٧)

يَدِيهِ وَهُدًى وَبَشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

[النمل] (٢)

هُدًى وَبَشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

وَبَشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ
وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبَشْرَى

[النحل] (٨٩)

لِلْمُسْلِمِينَ

وَبَشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ
قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى

[النحل] (١٠٢)

وَبَشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ

وَرَحْمَةً
وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا

[الأحقاف] (١٢)

لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ

[لقمان] (٣)

هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ

لِلْمُحْسِنِينَ

﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ ﴾

الكلمة

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ

[البقرة] (١٨٤)

وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَسْكِينٍ

[البقرة] (١٨٥)

وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ

وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ

[البقرة] (١٩٦)

أَوْ نَسْكَ

﴿ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ﴾ أربعة مواضع	الكلمة
<p>أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ</p> <p>أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدُّوَابُّ</p> <p>وَيَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنُفِخَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ</p> <p>وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ</p> <p>[يونس] (٦٦)</p> <p>[الحج] (٨٨)</p> <p>[النمل] (٨٧)</p> <p>[الزمر] (٦٨)</p>	<p>مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ</p>
﴿ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ احدى عشر موضعاً	الكلمة
<p>وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ لَوْلَا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ</p> <p>وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا</p> <p>قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَيَّ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ</p> <p>[البقرة] (١١٦)</p> <p>[النساء] (١٧٠)</p> <p>[الأنعام] (١٢)</p>	<p>مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ</p>

﴿ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

الكلمة

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ [يونس] (٥٥)

مَا فِي
السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ

وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبَاً أَفْغِيرَ اللَّهُ تَتَقُونَ [النحل] (٥٢)

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمَلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [النور] (٦٤)

قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ [العنكبوت] (٥٢)

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ [لقمان] (٢٦)

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [الحديد] (١)

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [الحشر] (٢٤)

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ [التغابن] (٤)



الكلمة

﴿ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ثمانية مواضع

مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ

أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبِغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا
وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ [٨٣] [آل عمران]

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ [١٥] [الرعد]

إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا [٩٣] [مريم]
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا
يَسْتَحْسِرُونَ [١٩] [الأنبياء]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ
قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ [٤١] [النور]

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ
يَبْعَثُونَ [٦٥] [النمل]

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ [٢٦] [الروم]

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ [٢٩] [الرحمن]
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى
بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا [٥٥] [الإسراء]

■ وما عدا هذه الألفاظ السابقة فكل القرآن ﴿ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
وَالْأَرْضِ ﴾ ، والقريين يعني عن قريته .

الكلمة	عَذَابٌ مُّقِيمٌ - نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ [المائدة]
<p>عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾</p> <p>يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ [المائدة]</p> <p>وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾ [التوبة]</p> <p>فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ [هود]</p> <p>مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤١﴾ [الزمر]</p> <p>إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ [الشورى]</p> <p>يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ [التوبة] [موضع واحد]</p>	<p>عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾</p> <p>نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾</p>
الكلمة	أَوْلَانِكُمْ ﴿٩١﴾ [النساء]
<p>أَوْلَانِكُمْ ﴿٩١﴾</p> <p>وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَوْلَانِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾ [النساء]</p> <p>أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَانِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ [القمر]</p>	<p>أَوْلَانِكُمْ ﴿٩١﴾</p>

الكلمة

﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾

وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴿٢٧﴾ [آل عمران]
 وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ
 الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فُقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ [يونس]

وَتُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ
 الْمَيِّتِ

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ [الروم]

وَمُخْرِجُ
 الْمَيِّتِ مِنْ
 الْحَيِّ

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ
 الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ [الأنعام] [وحيدة القرآن]

الكلمة

﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ ﴾

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَّانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يَمُكِّنْ
 لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ﴿٦﴾ [الأنعام]

كَمْ أَهْلَكْنَا
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ

كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلا تَحِثِّبْنَا وَلا تَمْنُنْ فِي أَصْحَابِنَا
 أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ [السجدة]

■ أما موضع سورة القصص فعلى الأفراد الآية رقم (٧٨) ﴿أَوْ لَمْ يَعْلَمِ
 أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً﴾ ﴿٧٨﴾ .
 وما عدا هذه المواطن الثلاثة فكل القرآن ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلِهِمْ﴾ .

الكلمة	<p>﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ﴾ أربعة مواضع</p> <p>وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ [الأنعام] (٦)</p> <p>وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ [يونس] (٩)</p> <p>أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ [الكهف] (٣١)</p>
الكلمة	<p>﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ - إِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾ موضع واحد</p> <p>إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [النحل] (٧٩)</p> <p>فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [العنكبوت] (٢٤)</p> <p>أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [الروم] (٣٧)</p> <p>أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [الزمر] (٥٢)</p> <p>■ موضع واحد في سورة الأنعام ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾</p> <p>(٩٩) ﴿ وباقي القرآن ﴾ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ .</p>

الكلمة

﴿ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ موضعان فقط

كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُجْرِمِينَوَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٨٤) [الأعراف]
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٦٩) [النمل]

الكلمة

﴿ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ﴾ موضعان فقط

وَمَا لَكُمْ مِّنْ
دُونِ اللَّهِ
مِنْ أَوْلِيَاءَأُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
أَوْلِيَاءَ يَضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ (٢٠) [هود]
وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ (١١٣) [هود]
وموضع الشورى ﴿ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ (٤٦)

الكلمة

﴿ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ ﴾ ثلاثة مواضع

لِيَغْفِرَ لَكُمْ
مِّنْ ذُنُوبِكُمْيَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى (١٠) [إبراهيم]
يَا قَوْمِنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ
عَذَابِ أَلِيمٍ (٣١) [الأحقاف]
يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى (٤) [نوح]
■ وأما باقي القرآن فبدون لفظ ﴿ مِّنْ ﴾ نحو قوله تعالى : ﴿ يَغْفِرُ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ ... ﴾ (١٦) [الصف]

﴿ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾

الكلمة

وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ	وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
[(٦)] [الأنعام]	ثُمَّ أَنْشَأْنَا
[(٣١)] [المؤمنون]	مِنْ بَعْدِهِمْ
[(٤٢)] [المؤمنون]	قُرُونًا
وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ	وَأَنْشَأْنَا
[(١١)] [الأنبياء]	بَعْدَهَا قَوْمًا
■ الآية رقم (١١) من سورة الأنبياء هي الوحيدة في القرآن بدون لفظ ﴿ مِنْ ﴾ وهي قوله تعالى : ﴿ وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ .	

﴿ وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ ﴾

الكلمة

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لَكِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا	لَكِي لَا يَعْلَمَ
[(٧٠)] [النحل]	بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا
وَنَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يَتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لَكِي لَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا	لَكِي لَا يَعْلَمَ
[(٥)] [الحج]	مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا



<p>﴿ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾</p>	<p>الكلمة</p>
<p>كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٢٢) [الحج] وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (٢٠) [سبأ]</p>	<p>مِنْهَا مِنْ غَمٍّ مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا</p>
<p>﴿ لَمَبْعُوثُونَ - لَمُخْرَجُونَ ﴾</p>	<p>الكلمة</p>
<p>قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَا لَمَبْعُوثُونَ (٨٢) [المؤمنون] وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا أَأَنْتَا لَمُخْرَجُونَ (٦٧) [النمل]</p>	<p>لَمَبْعُوثُونَ لَمُخْرَجُونَ</p>
<p>﴿ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا - فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾</p>	<p>الكلمة</p>
<p>وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ (١٦٤) [البقرة] وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا (٦٥) [النخل] وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٥) [الجاثية] وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ (٦٣) [العنكبوت] وحيدة القرآن</p>	<p>فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا</p>

﴿ ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ - ذَلِكْ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ ﴾

الكلمة

ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رَسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ

ذَلِكْ بِأَنَّهُمْ

[غافر] (٢٢)

قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

ذَلِكْ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رَسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُودُنَا فَكَفَرُوا

ذَلِكْ بِأَنَّهُ

[التغابن] (٦)

وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

من الضرائد :

وسورة التغابن هي الموضع الوحيد ﴿بأنه﴾ وباقي القرآن ﴿بأنهم﴾ .



حرف النون

﴿ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ - وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى - وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى ﴾

الآية - السورة

الكلمة

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

﴿ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ - كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ﴾ ؛ مواضع

الكلمة

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

وَالنَّصَارَى
وَالصَّابِئِينَ
وَالصَّابِئُونَ

﴿ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا ﴾ النفع قبل الضر ثمانية مواضع

الكلمة

قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ [(٧١)] [الأنعام]

مَا لَا يَنْفَعُنَا
وَلَا يَضُرُّنَا

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [(١٨٨)] [الأعراف]

وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ [(١٠٦)] [يونس]

قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ [(١٦)] [الرعد]

قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ [(٦٦)] [الأنبياء]

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا [(٥٥)] [الفرقان]

أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ [(٧٣)] [الشعراء]

فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا [(٤٢)] [سبأ]

■ ما عدا هذه المواضع الثمانية فإن الضر يتقدم على النفع .

الكلمة

﴿ يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ الضر قبل النفع تسعة مواضع

يَضُرُّهُمْ وَلَا
يَنْفَعُهُمْ

وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا مَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي

[البقرة] (١٠٢)

الْآخِرَةَ مِنْ خَلْقٍ

قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ

[المائدة] (٧٦)

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ

[يونس] (١٨)

شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا

[يونس] (٤٩)

جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ

أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (٨٩) [طه]

يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

[الحج] (١٢)

يَدْعُو لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبَسَ الْمُؤَلَّى وَلَبَسَ الْعَشِيرُ (١٣) [الحج]

وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا

[الفرقان] (٣)

نُشُورًا

قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا

[الفتح] (١٧)

بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

الكلمة

﴿ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا - وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ ﴾

وَإِنَّا لَفِي

قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

شَكٍّ

آبَاؤَنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

[هود] (٦٢)

وَإِنَّا لَفِي

وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ

شَكٍّ

[إبراهيم] (٩)

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ

[فصلت] (٥)

حِجَابٌ فَأَعْمَلْ إِنَّا عَامِلُونَ

الكلمة

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ - مِّن نَّذِيرٍ ﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ

قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ

[الأعراف] (٩٤)

يَضُرَّعُونَ

مِّن نَّذِيرٍ

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

[سبأ] (٣٤)

الكلمة

﴿ نَزَّلْنَا ﴾ ثلاثة مواضع

نَزَّلْنَا

وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ

[النحل] (٨٩)

وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ

الكلمة

﴿ نَزَّلْنَا ﴾

وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى (٨٠) [طه]
 وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (٩) [ق]
 ■ وباقي القرآن كله ﴿ أَنْزَلْنَا ﴾ بالألف .

الكلمة

﴿ وَلَا تَكُ - وَلَا تَكُنْ ﴾

وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
 (١٢٧) [النحل]
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (٧٠) [النمل]

الكلمة

﴿ مَا نَزَلَ اللَّهُ ﴾

مَا نَزَلَ اللَّهُ
 أَتَجَادِلُونَني فِي أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
 سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (٧١) [الأعراف]
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ (٢٦) [محمد]
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ (٩) [الملك]
 ■ والمقصود من سورة محمد ﷺ الموضع الثاني في السورة لأن الموضع
 الأول [الآية ٩ مهموز] .

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ - وَعَيْونَ - وَنَعِيمٍ - وَنَهْرٍ ﴾

الكلمة

[٤٥] [الحجر]

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْونَ

جَنَّاتٍ

[١٥] [الذاريات]

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْونَ

وَعَيْونَ

[١٧] [الطور]

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ

وَنَعِيمٍ

[٥٤] [القمر]

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ

وَنَهْرٍ



حرف الهاء

﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ - هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءِ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ أَوْلَاءِ	﴿٦٦﴾ [آل عمران] هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ هَآ أَنْتُمْ أَوْلَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا ﴿١١٩﴾ [آل عمران]
	﴿١٠٩﴾ [النساء] هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفْقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ أربعة مواضع

الكلمة	أربعة مواضع
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ [التوبة]
	لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ [يونس]
	فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ بِشْرَاكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ [الحديد]

﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ مواضع فقط	الكلمة
<p>وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التوبة] (١١١)</p> <p>وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [غافر] (٩)</p> <p>■ وباقي القرآن ﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ في خمسة مواضع في القرآن ما عدا موضع سورة النساء الآية رقم (١٣) فجاء بواو زائدة ﴿ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [وحيدة القرآن] .</p>	<p>وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ</p>
﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ خمسة مواضع	الكلمة
<p>لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [المائدة] (١١٩)</p> <p>وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التوبة] (١٠٠)</p> <p>أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [التوبة] (٨٩)</p> <p>يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينٍ</p>	<p>ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ</p>

الكلمة

﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

طَيِّبَةً فِي جَنَاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ [الصف]
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ [التغابن]

ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ

الكلمة

﴿ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ موضعين فقط

مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ [الأنعام]
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيَدْخُلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ [الحاثية]

الْفَوْزُ الْمُبِينُ

الكلمة

﴿ فَاهْبِطْ مِنْهَا - فَأَخْرِجْ مِنْهَا - اذْهَبْ ﴾

قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ
 الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ [الأعراف] [وحيدة القرآن]
 قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ [الحجر]
 قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا
 ﴿٦٣﴾ [الإسراء]
 قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ [ص]

فَاهْبِطْ مِنْهَا

فَاخْرُجْ مِنْهَا

اذْهَبْ

قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ

الكلمة	﴿ أخرجوهم ﴾
<p>أخرجوهم</p> <p>أخرجوا آل</p> <p>لوط</p>	<p>وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ [الأعراف] (٨٢)</p> <p>فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ [النمل] (٥٦)</p>
الكلمة	﴿ وهم بالآخرة كافرين - وهم بالآخرة هم كافرون ﴾
<p>وهم بالآخرة كافرون</p> <p>وهم بالآخرة هم كافرون</p> <p>وهم كافرون</p>	<p>الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ [الأعراف] (٤٥)</p> <p>إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ [يوسف] (٣٧)</p> <p>وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ [هود] (١٩)</p> <p>الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ [فصلت] (٧)</p>
الكلمة	﴿ مما في بطونها - من بطونها ﴾
<p>مما في بطونها</p> <p>من بطونها</p>	<p>وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ [النحل] (٦٦)</p> <p>يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ [النحل] (٦٩)</p>

﴿ مِمَّا فِي بَطُونِهِ - مِنْ بَطُونِهَا ﴾	الكلمة
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ [المؤمنون] (٢٦)	مِمَّا فِي بَطُونِهَا
﴿ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ - مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾	الكلمة
ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ [الحج] (٦٢) ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ [لقمان] (٣٠)	مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ
﴿ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ﴾ موضعان	الكلمة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ [المائدة] (١١) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا [الفتح] (٢٤)	فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ



حرف الواو

﴿ وَيَسَّ الْمِهَادُ - فَيْسَ الْقَرَارُ - فَيْسَ الْمِهَادُ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
وَيَسَّ الْمِهَادُ	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمِهَادُ (١٢٢) [آل عمران]
وَيَسَّ الْقَرَارُ	مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمِهَادُ (١٩٧) [آل عمران] أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمِهَادُ (١٨) [الرعد]
فَيْسَ الْقَرَارُ	جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَسَّ الْقَرَارُ (٢٩) [إبراهيم]
فَيْسَ الْمِهَادُ	قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمَّوْهُ لَنَا فَيْسَ الْقَرَارُ (٦٠) [ص] جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيْسَ الْمِهَادُ (٥٦) [ص]

﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ - غُلَامٌ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ	قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧) [آل عمران]
لِي غُلَامٌ	قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (٢٠) [مريم]



الكلمة	﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾ خمسة مواضع
<p>﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾</p> <p>فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ [النساء]</p> <p>﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾</p> <p>وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ [النساء]</p> <p>إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧٧﴾ [النساء]</p> <p>﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾</p> <p>وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ [الأحزاب]</p> <p>وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ [الأحزاب]</p>	<p>الكلمة</p>
<p>﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ ﴾</p> <p>﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ ﴾</p> <p>أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ [الأعراف]</p> <p>﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴾</p> <p>إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ [السجدة]</p> <p>﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴾</p> <p>﴿ أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴾ ﴿١٢٨﴾ [طه]</p>	<p>الكلمة</p>

﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ﴾	الكلمة
<p>﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴾ [الأعراف] (٨٢)</p>	<p>وَمَا كَانَ</p>
<p>﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴾ [النمل] (٥٦)</p>	<p>فَمَا كَانَ</p>
<p>﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [العنكبوت] (٢٤)</p>	
<p>﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ [العنكبوت] (٢٩)</p>	
﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ - فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ ﴾	الكلمة
<p>﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴾ [الأنبياء] (٩٣)</p>	<p>وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ</p>
<p>﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حِزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ [المؤمنون] (٥٣)</p>	<p>فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ</p>
	

الكلمة

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ - فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [القصص] (٦٠)

﴿ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [الشورى] (٣٦)

الكلمة

﴿ وَعَجِبُوا - بَلْ عَجِبُوا ﴾

﴿ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ [ص] (٤)

﴿ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ [ق] (٢)



حرف الهمزة الف

﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ثمانية مواضع

الكلمة	الآية - السورة
وَلَكِنَّ	قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٧) [الأنعام]
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣١) [الأعراف]
يَعْلَمُونَ	إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٤) [الأنفال]
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٥٥) [يونس]
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلَنَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) [القصص]
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧) [القصص]
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَلَاهُ نِعْمَةٌ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٩) [الزمر]
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٩) [الدخان]
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٧) [الطور]
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ	أما موضع سورة النمل (٦١) والزمر (٢٩) ففيه ﴿ بَلْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
وَأما سائر القرآن فبلفظ ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .	

الكلمة

﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ - لَا يَشْكُرُونَ ﴾

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

[هود] (١٧)

النَّاسِ لَا

يُؤْمِنُونَ

الْمَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

[الرعد] (١)

النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ [غافر] (٥٩)

وَلَكِنَّ

وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ

[يونس] (٦٠)

عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ

أَكْثَرَهُمْ لَا

يَشْكُرُونَ

وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ [النمل] (٧٣)

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

[البقرة] (٢٤٣)

النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ

ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

[يوسف] (٣٨)

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو

[غافر] (٦١)

فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ



حرف الباء

﴿ يَذْبَحُونَ - وَيَذْبَحُونَ - يَقْتُلُونَ - سَقَتِلُ ﴾

الكلمة	الآية - السورة
يَذْبَحُونَ	وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (٤٩) [البقرة]
ويَذْبَحُونَ	إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (٦) [إبراهيم]
يَقْتُلُونَ	وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (١٤٤) [الأعراف]
سَقَتِلُ	قَالَ سَقَتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ (١٢٧) [الأعراف]
يَذْبَحُ	وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذْبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٤) [القصص]

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ ﴾ ثلاثة مواضع

الكلمة	الآية - السورة
وَإِذْ قَالَ	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ (٥٤) [البقرة]
مُوسَى لِقَوْمِهِ	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (٢٠) [المائدة]
يَا قَوْمِ	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَوذُّونَنِي (٥٠) [الصف]
	وأما سائر القرآن فبدون ذكر كلمة ﴿ يَا قَوْمِ ﴾ .

الكلمة

﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ - بِمَنْ ضَلَّ ﴾

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

[(١١٧) الأنعام]

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

[(١٢٥) النحل]

بِمَنْ ضَلَّ

ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

[(٣٠) النجم]

بِمَنْ اهْتَدَى

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

[(٧) القلم]

الكلمة

﴿ رَسُلٌ مِّنْكُمْ [يَقْصُونَ - يَتْلُونَ] عَلَيْكُمْ ﴾

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي

وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا [(١٣٠) الأنعام]

رَسُلٌ مِّنْكُمْ
يَقْصُونَ
عَلَيْكُمْ

يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ رَسُلٌ مِّنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَنْقَلَى

[(٣٥) الأعراف]

وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

[(٧١) الزمر]

وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ

الكلمة	﴿ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴾ وحيدة القرآن
عَمَّا يُصِفُونَ	وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ (١٠٠) [الأنعام]
الكلمة	﴿ يَتَضَرَّعُونَ - يَضْرَعُونَ ﴾
يَتَضَرَّعُونَ	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) [الأنعام]
يَضْرَعُونَ	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضْرَعُونَ (٩٤) [الأعراف]
يَتَضَرَّعُونَ	وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ (٧٦) [المؤمنون]
الكلمة	﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ ﴾ موضعان فقط
قَالَ يَا إِبْلِيسُ	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥) [ص]

الكلمة	﴿ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا ﴾ ثلاثة مواضع
<p>جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ [الرعد] (٢٣)</p> <p>جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ [النحل] (٣١)</p> <p>جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ [فاطر] (٣٣)</p>	<p>جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا</p>
الكلمة	﴿ الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ ﴾
<p>وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا [البقرة] (٨٣)</p> <p>وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ [البقرة] (١٧٧)</p> <p>قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ [البقرة] (٢١٥)</p> <p>وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ [النساء] (٣٦)</p> <p>■ في كل القرآن اقترن ذكر اليتامى مع المساكين إلا في موضع سورة النور فقد انفرد ذكر المساكين بلا يتامى في الآية (٢٢) من سورة النور ﴿ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ﴾ .</p>	<p>الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ</p>

﴿ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾	الكلمة
<p>وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سَبِيلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ [الأنبياء]</p> <p>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ [المؤمنون]</p> <p>لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ [السجدة]</p>	<p>لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ</p>
﴿ يَجْعَلُهُ - يَكُونُ ﴾	الكلمة
<p>ثُمَّ يَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فِتْرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ [الزمر]</p> <p>ثُمَّ يَهِيَجُ فِتْرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ﴿٢٠﴾ [الحديد]</p>	<p>يَجْعَلُهُ يَكُونُ</p>
﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا - أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا ﴾	الكلمة
<p>أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنْ اللَّهُ بَسِطَ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ [الروم]</p> <p>أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنْ اللَّهُ بَسِطَ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ [الزمر] وحيدة القرآن .</p>	<p>أَوْ لَمْ يَرَوْا أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا</p>

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ - الْفَتْحُ ﴾ ستة مواضع

الكلمة

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي

وَيَقُولُونَ مَتَى

ضِرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴿٤٩﴾ [يونس]

هَذَا الْوَعْدُ

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنْ كُنْتُمْ

حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ ﴿٣٩﴾ [الأنبياء]

صَادِقِينَ

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ

رَدْفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ [النمل]

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ

مَتَى هَذَا

الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٢٩﴾ [السجدة]

الْفَتْحُ

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا

تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ [سبأ]

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ

وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ [الملك]



الفصل الثالث

الآيات المتشابهات في قصص الأنبياء في القرآن الكريم

الكلمة	قصة آدم <small>عَلَيْهِ السَّلَام</small>
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ [البقرة] (٣٤)
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا [الإسراء] (٦١)
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي [الكهف] (٥٠)	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي [الكهف] (٥٠)
ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ [الأعراف] (١١)
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ [الحجر] (٢٨)	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ [الحجر] (٢٨)
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ [ص] (٧١)	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ [ص] (٧١)
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ [البقرة] (٣٤)
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ [الأعراف] (١١)

تابع قصة آدم ﷺ

الكلمة	الآية - السورة
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى	إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ [الحجر] (٣١)
إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدْ	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا [الإسراء] (٦١)
إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي [الكهف] (٥٠)
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى [طه] (١١٦)
إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ	إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ لم يذكر لفظ ﴿ أَبَى ﴾ في هذا الموضع . قال الإمام السخاوي - رحمه الله - : وفي صَادِ أَبَى ما ذُكِرَ



تابع قصة آدم ﷺ

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (١٩) [الأعراف]</p>	<p>وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) [البقرة]</p>
<p>فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءَاتِهِمَا (٢٠) [الأعراف]</p>	<p>فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبُطُوا (٣٦) [البقرة]</p>
<p>قَالَ اهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٢٤) [الأعراف]</p>	<p>وَقُلْنَا اهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٣٦) [البقرة]</p>
<p>قَالَ اهْبُطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يَأْتِيكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (١٢٣) [طه]</p>	<p>قَالَ اهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٢٤) [الأعراف]</p>
<p>قَالَ اهْبُطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فِيمَا يَأْتِيكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (١٢٣) [طه]</p>	<p>قُلْنَا اهْبُطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فِيمَا يَأْتِيكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) [البقرة]</p>

تابع قصة آدم ﷺ

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢) قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٣٣) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٤) وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (٣٥) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ (٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (٣٧) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (٣٨) قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لِأُزَيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَالْأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩) [الحجر]</p>	<p>قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (١٢) قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣) قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (١٥) قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَا تَجِدُنَّ فِيهِمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (١٧) [الأعراف]</p>
<p>فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لِهَٰمًا سَوَاءَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (١٢١) [طه]</p>	<p>فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتَا لِهَٰمًا سَوَاءَهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ (٢٢) [الأعراف]</p>

تابع قصة آدم ﷺ

الآية والسورة	الآية والسورة
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ [الحجر] مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ [ص]	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ [الحجر] مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ [ص]
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ خَيْرٍ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ ﴿١٢﴾ [الأعراف] السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ [الحجر]	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ خَيْرٍ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ ﴿١٢﴾ [الأعراف] السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ [الحجر]
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ مِنْهُ خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ [ص] ﴿١٢﴾ [الأعراف]	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٥﴾ [ص] ﴿١٢﴾ [الأعراف]



قصة نبي الله أيوب عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ (٤١)</p> <p>أَرْكُضُ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ (٤٢) وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرْنَا لِلْعَابِدِينَ</p> <p>مِنَّا وَذَكَرْنَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ (٤٣) [ص]</p>	<p>وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرْنَا لِلْعَابِدِينَ (٨٤) [الأنبياء]</p>



قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنظَّلُ لَهَا عَافِينَ ﴿٧١﴾ [الشعراء]</p> <p>إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَنْفِكَ آلِهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ [الصفات]</p>	<p>إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَائِلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَافُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ [الأنبياء]</p>
<p>قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ [الشعراء]</p>	<p>قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ [الأنبياء]</p>
<p>فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ ﴿٢٤﴾ [العنكبوت]</p>	<p>قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ [الأنبياء]</p>
<p>فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ [الصفات]</p>	<p>وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ [الأنبياء]</p>
<p>وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ [العنكبوت]</p>	<p>وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾ [الأنبياء]</p>

تابع قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ (٦٩) [هود] وَنَبَّهَهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ (٥١) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ (٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) [الذاريات]	وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ (٦٩) [هود] وَنَبَّهَهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ (٥١) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجَلُونَ (٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) [الذاريات]
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُوطٍ قَالُوا لَا تَوَجَّلْ إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ (٥٣) [الحجر]	قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُوطٍ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ لُوطٍ قَالُوا لَا تَوَجَّلْ إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ (٥٣) [الحجر]
قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (٥٨) إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩) [الحجر]	قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (٥٨) إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩) [الحجر]
فَبَشِّرْنَا بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (١٠١) [الصافات]	فَبَشِّرْنَا بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (١٠١) [الصافات]

قصة نبي الله نوح ﷺ

الآية والسورة	الآية والسورة
فَكَذَّبُوهُ فَاجْتَنَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ [الأعراف] (٦٤)	فَكَذَّبُوهُ فَاجْتَنَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ [الأعراف] (٦٤)
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٥) أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ [الأعراف] (٥٩)	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ [الأعراف] (٥٩)
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَأَسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ قَلِيلٌ [هود] (٣٧)	وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ قَلِيلٌ [هود] (٣٧)
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ [هود] (٤٠)	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ [هود] (٤٠)
[يونس] (٧٣)	[هود] (٣٧)
[يونس] (٧٣)	[هود] (٣٧)
[المؤمنون] (٢٧)	[هود] (٤٠)

تابع قصة نبي الله نوح عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ [٢٣] [المؤمنون]</p>	<p>لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ [٥٩] [الأعراف]</p>
<p>إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ [٢] [نوح]</p>	<p>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ [٢٥] [هود]</p>
<p>فَأَجْمِنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ [١١٩] [الشعراء]</p>	<p>فَنَجَّسَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ [٧٦] [الأنبياء]</p>
<p>وَنَجَّسَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ [٧٦] [الصافات]</p>	<p>فَأَجْمِنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ [١٥] [العنكبوت]</p>



قصة نبي الله هود عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
وَالِىٰٓ عَادِ أَخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ مُفْتَرُونَ [الأعراف] [٦٥]	وَالِىٰٓ عَادِ أَخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِن أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ [هود] [٥٠]
فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ غَلِيظٍ [الأعراف] [٧٢]	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوْدًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ [هود] [٥٨]



من الضرائد :

- الآية رقم (٣٢) من سورة المؤمنون : ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴾ .
- [المؤمنون : ٣٣] .

قصة نبي الله صالح عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p> <p>مُجِيبٌ ﴿٦١﴾ [هود]</p>	<p>وَالِى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p> <p>﴿٧٣﴾ [الأعراف]</p>
<p>وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ</p> <p>﴿٦٤﴾ [هود]</p>	<p>هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ</p> <p>﴿٧٣﴾ [الأعراف]</p>
<p>قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومٍ عَظِيمٍ</p> <p>﴿١٥٦﴾ [الشعراء]</p>	<p>قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يُومٍ عَظِيمٍ</p> <p>﴿١٥٦﴾ [الشعراء]</p>
<p>وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ</p> <p>﴿٦٧﴾ [هود]</p>	<p>فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ</p> <p>﴿٧٨﴾ [الأعراف]</p>

تابع قصة نبي الله صالح ﷺ

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرٍ مَكْدُوبٍ</p> <p>[٦٥] [هود]</p>	<p>فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ</p> <p>[٧٧] [الأعراف]</p>
<p>فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ</p> <p>[١٥٧] [الشعراء]</p>	



قصة نبي الله لوط عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ (٥٤) أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (٥٥) فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ (٥٦) فَأَجْنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا مِمَّا مِنَ الْعَابِرِينَ (٥٧) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ (٥٨) [النمل]</p>	<p>وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٨٠) إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (٨١) وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ (٨٢) فَأَجْنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْعَابِرِينَ (٨٣) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (٨٤) [الأعراف]</p>
<p>وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٢٨) أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا بَعْدَابِ اللَّهِ (٢٩) [العنكبوت]</p>	

تابع قصة نبي الله لوط عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
فَأَسْرِبْهُمَا بِأَيِّ النَّبِيِّينَ فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَذْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُوْمَرُونَ [الحجر] (٦٥)	فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ [هود] (٨١)
فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ [الحجر] (٧٤)	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مُنْضُودٍ [هود] (٨٢)
وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَ [العنكبوت] (٣٣)	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ [هود] (٧٧)
إِلَّا أَمْرَاتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ [الحجر] (٦٠)	فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ [الأعراف] (٨٣)
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ قَدَرْنَا مِنْ الْغَابِرِينَ [النمل] (٥٧)	فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ [هود] (١٧٠) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ [الشعراء] (١٧١)
	إِنَّا مُنْجُونَ وَأَهْلِكَ إِلَّا أَمْرَاتُكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ [العنكبوت] (٣٣)

قصة نبي الله شعيب عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَقْصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٦﴾ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ [هود]</p>	<p>وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ [الأعراف]</p>
<p>وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِلَّذِينَ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ [هود]</p>	<p>فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ [الأعراف]</p>

من الفرائد :

- سورة العنكبوت الآية رقم (٣٧) من الفرائد : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ (٣٧) [العنكبوت : ٣٧] .

قصة نبي الله داود عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ [٧٩] [الأنبياء]	إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ [١٨] وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ [١٩] [ص]

قصة نبي الله سليمان عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ [٨١] [الأنبياء]	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوًّا شَهْرًا وَّرَوَّاحَهَا شَهْرًا وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَن أَمْرِنَا نُدْغِهِ مِّنْ عَذَابِ السَّعِيرِ [١٢] [سبأ]
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ [٨١] [الأنبياء]	فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ [٣٦] [ص]

قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسَ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ [النمل]</p>	<p>إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَىٰ النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ المُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ [طه]</p>
<p>فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ [القصص]</p>	
<p>فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ [القصص]</p>	<p>فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴿٤٠﴾ [طه]</p>
<p>وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ [القصص]</p>	<p>إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴿٤٠﴾ [طه]</p>

تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (٣٢) [القصص]	وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ (٢٢) [طه]
وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ (٣١) [القصص]	وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (١٠) [النمل]
اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ (٣٢) [القصص]	وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (١٢) [النمل]
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ (٣٦) [القصص]	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (١٣) [النمل]
فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (٣٢) [القصص]	وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (١٢) [النمل]

تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ [الأعراف] (١٠٣)</p> <p>ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ [يونس] (٧٥)</p>	<p>ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ [الأعراف] (١٠٣)</p> <p>ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٤٥) إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ [المؤمنون] (٤٦)</p>
<p>يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ [الشعراء] (٣٧)</p> <p>يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ [الأعراف] (١١٢)</p>	<p>يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ [الأعراف] (١١٢)</p> <p>قَدْ جِئْتَكُمْ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ [الأعراف] (١٠٥)</p> <p>فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ [طه] (٤٧)</p>
<p>فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ [طه] (٤٧)</p> <p>فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ [طه] (٤٧)</p>	<p>وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ [الأعراف] (١٠٤)</p> <p>فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ [الشعراء] (١٦)</p>

فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ [الشعراء] (١٦)

تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ [الأعراف]	يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ [الشعراء]
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ [الأعراف]	قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ [الشعراء]
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مَبِينٌ ﴿٧٦﴾ [يونس]	فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ﴿٢٥﴾ [غافر]
قَالَ أَتَقْتُلُوا فَلَمَّا أَلْقُوا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾	فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقُوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ [يونس]
قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَتَقْتُلُوا فَلَمَّا أَلْقُوا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ	قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ

تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
<p>إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى (٦٨) وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (٦٩) فَالْقِيَ السَّحْرَةَ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى (٧٠) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى (٧١) قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ (٧٢) [طه]</p>	<p>عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ (١٢٢) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (١٢٥) [الأعراف]</p>
<p>فَجُمِعَ السَّحْرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٣٨) وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ (٣٩) لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْعَالِيْنَ (٤٠) فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَتَنْنَا</p>	<p>وَجَاءَ السَّحْرَةَ فِرْعَوْنُ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيْنَ (١١٣) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (١١٤) قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تَلْقِيَا وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (١١٥)</p>

تابع قصة نبي الله موسى عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا مِنَّ الْمُقْرَبِينَ (٤٢) قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (٤٣) فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ (٤٤) فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (٤٥) فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ (٤٦) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٧) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (٤٨) قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩) قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (٥٠) إِنَّا نَنْطَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَانَا أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ (٥١) [الشعراء]	قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (١١٦) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٢) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (١٢٣) لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (١٢٤) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (١٢٥) [الأعراف]

قصة نبي الله يونس عليه السلام

الآية والسورة	الآية والسورة
لَوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ [القلم] (٤٩)	فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ [الصافات] (١٤٥)
وهو مذموم	



الباب الرابع

الفصل الأول : حكم القراءة من المصحف في الصلاة

الفصل الثاني : حكم الجهر والإسرار بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الثالث : إقامة الدليل والبرهان على حكم أخذ الأجرة على القرآن

الفصل الرابع : حكم القراءة للأموات هل يصل ثوابها إليهم ؟

الفصل الخامس : فتاوى أهل القرآن

الفصل الأول

حكم القراءة من المصحف

في الصلاة (١)



أولاً: ما ورد في المسألة من الروايات

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الأذان: (باب إمامة العبد والمولى؛ وكانت عائشة يُؤمُّها عَبْدُهَا ذَكْوَانُ مِنَ الْمُصْحَفِ) أهـ.

● هكذا ساقه الإمام البخاري رحمه الله مُعَلِّقًا (أي دُونَ ذِكْرِ سَنَدِهِ فِيهِ).

● وَعَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ الْعَلَامَةُ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «فَتْحِ الْبَارِيِّ»^(٢) بِقَوْلِهِ:

(وَصَلَّهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي كِتَابِ «الْمُصَاحَفِ»، مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ يُؤْمُّهَا غُلَامُهَا ذَكْوَانُ^(٣) فِي الْمُصْحَفِ. وَوَصَلَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَعْتَقَتْ غُلَامًا لَهَا عَنْ دُبُرٍ، فَكَانَ يُؤْمُّهَا فِي رَمَضَانَ فِي الْمُصْحَفِ.

● وَوَصَلَهُ الشَّافِعِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَائِشَةَ بِأَعْلَى الْوَادِي، هُوَ وَأَبُوهُ وَعَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ وَالْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَنَاسٌ كَثِيرٌ، فَيُؤْمُّهُمْ أَبُو عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ غُلَامٌ لَمْ يُعْتَقْ. وَأَبُو عَمْرٍو الْمَذْكُورُ هُوَ ذَكْوَانُ) أهـ.

(١) رسالة من تأليف فضيلة الشيخ / نظام بن محمد بن صالح يعقوب حفظه الله، مكتبة السنة،

ط ١٤٠٨، هـ.

(٢) ج ٢ / ١٨٥.

(٣) ذَكْوَانُ - مَوْلَى عَائِشَةَ - هُوَ أَبُو عَمْرٍو الْمَدْنِيُّ، مِنْ التَّابِعِينَ الثَّقَاتِ.

● وبسط الحافظ القول في وصل الحديث في كتابه الفذّ النفيس « تغليق التعليق » فقال رحمه الله^(١) :

(أما خبرُ عائشة، فقرأتُ على إبراهيم بن أحمد، أخبركم الحافظ أبو الحجاج المزني، أنَّ عليَّ بن أحمد السعدي أخبره: أنا^(٢) عمر بن محمد [ابن طبرزد]، أنا محمد بن عبد الباقي [الأنصاري]، أنا الحسن بن علي [الشيرازي]، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر، ثنا^(٣) جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنَّ ذكوان أبا عمرو، كان عبداً لعائشة زوج النبي ﷺ، فأعتقته عن دبرٍ منها، فكان يقوم لها، فيقرأ لها في رمضان .

● وقرأتُ^(٤) علي الحافظ أبي الفضل الحسين^(٥)، أخبركم عبد الحميد بن علي، أنَّ عليَّ بن أحمد [السعدي] أخبره، أنا زيد بن الحسن [الكندي]، أنا أبو الفضل الأرموي، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا عثمان بن محمد الأدمي، أنا أبو بكر بن أبي داود^(٦)، أنا أحمد بن سعيد بن [بشر]، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني جريُّ بن حازم، عن أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة: أنَّ عائشة زوج النبي ﷺ كان يؤمُّها غلامُها ذكوان في المصحف .

● وبه ثنا^(٧) (عليُّ بن محمد) بن أبي الخصيب، ثنا وكيعٌ، عن هشام بن

(١) تغليق التعليق للحافظ ابن حجر، ح ٢ / ٢٩٠ - ٢٩١ (تحقيق سعيد القزقي).

(٢) اختصار: أخبرنا.

(٣) اختصار: حدثنا.

(٤) القائل هو الحافظ بن حجر.

(٥) هو الحافظ العراقي رحمه الله.

(٦) في كتاب المصاحف له، ص ١٩٢ (من هامش محقق التعليق).

(٧) بالسند المتقدم إلى ابن داود، قال في كتاب المصاحف (من هامش المحقق).

عُرْوَةَ، عن أبي بكر بن أبي مليكة، عن عائشة: أنها أعتقت غلاماً لها عن دُبُرٍ، فكان يؤمُّها في شهر رمضان في المصحف .

- وبه^(١): حدَّثنا عن عبد الله بن سعيد، ثنا ابنُ عُلَيَّةَ، عن أَيُّوبَ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، قال: كان يُؤمُّ عائِشَةَ عَبْدٌ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ .
- رواه ابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ^(٢) عن وكيعٍ به فوافقناه بعلو .
- ورواه ابنُ أَبِي داود^(٣) أيضاً من طريق شُعْبَةَ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، وهو أَثَرٌ صَحِيحٌ) انتهى كلامُ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى . ولم يذكر فيه رحمه الله طريق الشافعي وعبد الرزاق فهما كهما:

● أما الشافعي رحمه الله فقد أخرجه في «الأم»^(٤) . أخبرنا عبد المجيد، عن ابن جُريج، قال أخبرني عبد الله بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بنُ أَبِي مَلِيكَةَ . أنهم كانوا يأتون عائشةَ أمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِأَعْلَى الْوَادِي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناسٌ كثيرٌ، فَيُؤْمَهُمُ أَبُو عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ ؛ وَأَبُو عَمْرٍو غُلَامُهَا حِينَئِذٍ لَمْ يُعْتَقَ قَالَ : وكان إمامَ بني محمد بن أبي بكر وعروة .

- وأما عبد الرزاق، فقد أخرجه في «المصنّف»^(٥) : عن ابن جُريج قال :

(١) بالسند المتقدم إلى ابن أبي داود، قال في كتاب المصاحف له، ص ١٩٢ (من المحقق) .
 (٢) ج ٢ / ٣٣٨ : وإسناده فيه : حدثنا وكيع، قال حدثنا هشام بن عروة، عن أبي بكر بن أبي ملكية: أن عائشة أعتقت غلاماً لها عن دُبُرٍ فكان يؤمُّها في رمضان في المصحف [من المحقق] .
 (٣) في كتاب المصاحف له، ص ١٩٢ وإسناده: حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا بن إدريس، عن شُعْبَةَ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: عن عائشة: أنه كان يؤمُّها عبد لها في مصحف [من هامش المحقق] .

(٤) ج ١ / ١٩٢ من طبعة دار الفكر الثانية، بيروت .
 (٥) المصنف للإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ هـ - ٢١١ هـ) ج ٢ / ٣٩٣ - ٣٩٤ (بتحقيق شيخنا العلامة حبيب الرحمن الأعظمي)، برقم ٣٨٢٤ .

أخبرني عبد الله بن أبي مليكة: أنهم كانوا يأتون عائشة - أم المؤمنين - بأعلى الوادي، هو وأبوه، وعبيد بن عمير، والمسور بن مخرمة، وناس كثير. فيؤمهم أبو عمرو^(١) مولى عائشة، وأبو عمرو غلامها لم يعتق.

فكان إمام أهلها: محمد بن أبي بكر، وعروة وأهلها، إلا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، كان يستأخر عنه أبو عمرو قالت عائشة: إذا غيبتني أبو عمرو ودلاني في حُفرتي فهو حر.

● وأخرج عبد الرزاق أيضاً^(٢) عن معمر، عن أيوب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه: أن عائشة كان يؤمها غلامها - يقال له ذكوان.

قال معمر: قال أيوب، عن ابن أبي مليكة: كان يؤم من يدخل عليها، إلا أن يدخل عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر فيصلها بها.



(١) في المصنف: عمر، خطأ مطبعي.

(٢) ج ٢ / ٣٩٤ (برقم ٣٨٢٥).

فصل



- وقد بَوَّبَ الإمام أبو بكر بن أبي شيبة^(١) في كتابه العظيم «المصنف» باباً:
 (في الرجل يؤم القوم وهو يقرأ في المصحف) وساق فيه الآثار الآتية:
- ٧١٩١ - عن أيوب قال: كان لا يرى بأساً أن يؤم الرجل القوم يقرأ في المصحف.
- ٧١٩٢ - عن القاسم يقول: كان يَوْمُ عَائِشَةَ عَبْدٌ يقرأ في المصحف.
- ٧١٩٣ - أثر هشام بن عروة عن أبي بكر بن أبي مليكة، وقد تقدم.
- ٧١٩٤ - أثر ابن سيرين عن عائشة ابنة طلحة أنها كانت تأمر غلاماً أو إنساناً يقرأ في المصحف يَوْمُهَا في رمضان.
- ٧١٩٥ - أثر شعبة عن الحكم في الرجل يَوْمُ في رمضان يقرأ في المصحف: رخص فيه.
- ٧١٩٦ - عن الحسن ومحمد قالا: لا بأس به.
- ٧١٩٧ - عن عطاء قال: لا بأس به.
- ٧١٩٨ - عن الحسن قال: لا بأس أن يَوْمُ في المصحف إذا لم يجد، يعني من يقرأ ظاهراً.
- ٧١٩٩ - أثر ثابت البناني قال: كان أنس^(٢) يصلي وغلّامه يُمسك المصحف خلفه، فإذا تَعَايَا^(٣) في آية فتح عليه.
- ثم بَوَّبَ رحمه الله باباً في (من كرهه) وساق فيه:

(١) المتوفي سنة ٢٣٥ هـ رحمه الله تعالى.

(٢) أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خادم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٣) عجز وأرتج عليه.

- ٧٢٠٠ - أثر سليمان بن حنظلة البكري أنه مرَّ على رجل يؤمُّ قَوْمًا في المصحف فضربه برجله .
- ٧٢٠١ - أثر عطاء عن أبي عبد الرحمن: أنه كَرِهَ أن يُؤمَّ في المصحف .
- ٧٢٠٢ - أثر الأعمش عن إبراهيم: أنه كره أن يؤمَّ الرجل في المصحف، كراهة أن يتشبهوا بأهل الكتاب .
- ٧٢٠٣ - أثر إبراهيم أيضاً، قال: كانوا يكرهون أن يؤمَّ الرجل وهو يقرأ في المصحف .
- ٧٢٠٤ - أثر ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يؤمَّ الرجل في المصحف .
- ٧٢٠٥ - أثر قتادة عن سعيد بن المسيب قال: إذا كان معه من يقرأ رددوه ولم يؤم في المصحف .
- ٧٢٠٦ - أثر الحسن، أنه كرهه، وقال: هكذا يفعل النصارى .
- ٧٢٠٧ - أثر شعبة عن حماد وقتادة في رجل يؤمُّ القَوْمَ في رمضان في المصحف فكَرِهَهُ .
- ٧٢٠٨ - أثر إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: لا يؤمُّ في المصحف .



ثانياً: مذاهب الأئمة وأقوال العلماء :

● قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في «فتح الباري»^(١):

«وإلى صحة إمامة العبد ذهب الجمهور، وخالف مالك فقال: لا يؤمُّ الأحرارَ إلا إن كان قارئاً وهم لا يقرؤون فيؤمُّهم، إلا في الجمعة لأنها لا تجب عليه. وخالفه أشهب^(٢) واحتج بأنها تُجزئُه إذا حضرها. ثم قال الحافظ:

قوله: في المصحف، استدلَّ به على جوازِ قراءة المصلِّي من المصحف، ومَنَع منه آخرون، لكونه عملاً كثيراً في الصلَاة» أهـ.

● وعلّق العلامة الشيخ عبد العزيز بن باز على هذا بقوله: (الصواب:

الجواز، كما فعلت عائشة رضي الله عنها، لأن الحاجة قد تدعو إليه. والعمل الكثير إذا كان لحاجة ولم يتوال لم يضر الصلاة: لحمله صلوات الله عليه أمامة بنت زينب في الصلاة، وتقدّمه وتأخّره في صلاة الكسوف^(٣)، ولأدلة أخرى مدوّنة في موضعها، والله أعلم) أهـ.

● تنبيه:

عائشة رضي الله عنها كانت تفعل هذا بحضور عدد من الصحابة معها، ولم يُنقل لنا - فيما اطلعت عليه - أن أحداً أنكر عليها أو عليهم، فاحفظ هذا.



(١) ح ٢ / ١٨٥، معلقاً على أثر إمامة ذكوان عائشة رضي الله عنها.

(٢) أشهب هو تلميذ الإمام مالك، ومن كبار فقهاء المالكية.

(٣) كذا ولعل الصواب: الخوف.

فصل



- وقد قال بجواز القراءة من المصحف في الصلاة جمعٌ من الأئمة، منهم: ابن سيرين، والحسن البصري في رواية عنه، والحكم، وعطاء، وشيخ المحدثين والتابعين: ابنُ شهابِ الزُّهريُّ:
- وكان أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه يُصَلِّي وَغُلَامٌ خَلْفَهُ يُمَسِّكُ المصحفَ، وإذا تعايا في آيةٍ فتح له المصحف (١).
- وأجازَ الإمامُ مالكُ القراءةَ من المصحف في قيام رمضان، وفي «المُدَوَّنَةِ» (٢)، قال ابنُ وهب: قال ابنُ شهاب: (كان خيارُنَا يقرؤون في المصحف في رمضان، وقال مالكٌ والليثُ (٣) مثله) (٤) أهد.
- وجَوَّزَ الإمامُ الشافعيُّ والإمامُ أحمدُ - في روايةٍ عنه - القِرَاءَةَ في المصحف مُطلقاً - فَرَضاً وَنَفْلاً.
- وأمَّا الإمامُ مالكُ، والإمامُ أحمدُ - في روايةٍ أُخرى - فقد جَوَّزَا ذلك في النوافل فقط (٥).
- وأمَّا الإمامُ أبو حنيفة - رحمه الله تعالى - فقد مَنَعَ من القراءة في

(١) تقدمت الآثار عنهم نقلاً من مصنف ابن أبي شيبة رحمه الله تعالى .

(٢) ج ١ / ١٩٤ .

(٣) هو الليث بن سعد، إمام أهل مصر ومحدثها، رحمه الله تعالى .

(٤) وانظر: شرح العيني على صحيح البخاري، ج ٥ / ٢٢٥ (الطبعة المنيرية).

(٥) انظر: شرح العيني، ج ٥ / ٢٢٥ (الطبعة المنيرية).

المصحف في الصلاة: فرضاً أو نفلاً، لأنه عمَلٌ كثير عنده . وتفصيل مذهبه تجده في «بدائع الصنائع»^(١) للإمام الكاساني رحمه الله تعالى .

ويمكن أن يُجاب عن ذلك بالآتي:

- ١- العمل الكثير في الصلاة، إذا كان حاجةٍ جاز ما لم يتوال، كما تقدم عن الشيخ ابن باز .
- ٢- العمل إذا كان لصالح الصلاة جاز، كإتمام الصفوف إذا تخللها فراغ ونحو ذلك .
- ٣- كان هذا في السابق قبل اختراع المطابع وطبع المصاحف الصغيرة الحجم، الخفيفة الوزن، مما يسهل حملها والقراءة منها، دون تكلف، أو كثرة حركة . والله أعلم .

● واليكم جملة من كلام المحققين من الفقهاء في المسألة:

- ١- قال الكرمانى في «شرح البخارى»^(٢):
(وجازَ في الصلاةِ النَّظْرُ في المصحفِ والقراءةُ منه، إذا لم يحصل به ما يُبطل الصَّلَاةَ) .
 - ٢- قال الإمام النَّوَوِيُّ رحمه الله تعالى في «المجموع شرح المهذب»^(٣)
(«فَرَعٌ»: لو قرأ القرآن من المصحف لم تبطل صلاته، سواء كان يحفظه أم لا . بل
-
- (١) ج ٢ / ٦١١ (ط . مصر)؛ وذهب إلى مثل هذا الرأي ابن حزم رحمه الله تعالى، ونصُّ كلامه: «ولا يحلُّ لأحدٍ أن يؤم وهو ينظر ما يقرأ به في المصحف، لا في الفريضة ولا نافلة . فإن فعل عالماً بأن ذلك لا يجوز بطلت صلاته وصلاة من ائتم به عالماً بحاله، عالماً بأن ذلك لا يجوز»، المحلى، ج ٤ / ٢٢٣ مسألة (٤٩٣) - ط . أحمد شاكر رحمه الله (مصورة دار الفكر) .
- (٢) ج ٦ / ٧٤ .
- (٣) ج ٤ / ٢٧ - ٢٨ (طبعة زكريا علي يوسف) .

يجبُ عليه ذلك إذا لم يحفظ الفاتحة كما سبق ولو قَلَبَ أَوْ رَاقَهُ أَحْيَانًا فِي صَلَاتِهِ
لم تبطل. ولو نظر في مكتوبٍ غَيْرِ الْقُرْآنِ وَرَدَّ مَا فِي نَفْسِهِ لَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ، وَإِنْ
طال، ولكن يُكْرَهُ، نصُّ عليه الشافعي في الإملاء، وأطبق عليه الأصحاب).

ثم قال - رحمه الله - :

(وهذا الذي ذكرناه من أن القراءة في المصحف لا تبطل الصلاة: مذهبنا
ومذهب مالك، وأبي يوسف، ومحمد، وأحمد [أي ابن حنبل]، وقال أبو
حنيفة: تبطل.

قال أبو بكر الرازي: أراد إذا لم يحفظ القرآن وقرأ كثيراً في المصحف، فأما
إن كان يحفظه أو لا يحفظه وقرأ يسيراً كآلية ونحوها، فلا تبطل. واحتج له بأنه
يحتاج في ذلك إلى فكرٍ ونظرٍ، وذلك عملٌ كثيرٌ، وكما لو تَلَقَّنَ من غيره في
الصلاة).

قال النووي - رحمه الله - راداً عليه:

(واحتج أصحابنا بأنه أتى بالقراءة، وأما الفكر والنظر فلا تبطل الصلاة
بالاتفاق إذا كان في غير المصحف، ففيه أولى. وأما التلقين في الصلاة فلا يُبْطِلُهَا
عندنا بلا خلاف) انتهى كلام النووي رحمه الله تعالى، وهو نفيسٌ جداً!!

٣- وقال ابنُ قدامة المقدسيُّ - الشيخُ الموفق - في «المُعْنِي»^(١): (فَصَلِّ)،
(قال أحمد: لا بأس أن يُصَلِّيَ بالناس القيام وهو ينظر في المصحف. قيل
له: في الفريضة؟ قال: لا، لم أسمع فيه شيئاً!

وقال القاضي^(٢): يُكْرَهُ فِي الْفَرْضِ، وَلَا بَأْسَ بِهِ فِي التَطَوُّعِ إِذَا لَمْ يَحْفَظْ، فَإِنْ
كَانَ حَافِظًا كُرِهَ أَيْضًا.

(١) ج ١ / ٦١٢ - ٦١٣، من الطبعة القديمة (مع الشرح الكبير).

(٢) هو أبو يعلى الكبير محمد بن الحسين الفراء، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ، من كبار فقهاء الحنابلة.

وقد سئل أحمد عن الإمامة في المصحف في رمضان، فقال: إذا اضطروا إلى ذلك. نقله علي بن سعيد، وصالح، وابن منصور. وحكى عن ابن حامد^(١) أن النَّفْلَ وَالْفَرَضَ فِي الْجَوَازِ سَوَاءٌ. وقال أبو حنيفة: تبطل به الصلاة إذا لم يكن حافظاً لأنه عملاً طويلاً (...).

وَرَدُّهُ صَاحِبُ الْمُغْنِيِّ بِقَوْلِهِ:

ولا نُسَلِّمُ أَنَّ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَى عَمَلٍ طَوِيلٍ، وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا، فَهُوَ مُتَّصِلٌ. واختصت الكراهة بمن يحفظ لأنه يشتغل بذلك عن الخشوع في الصلاة، والنظر إلى موضع السجود لغير حاجة وكره في الفرض على الإطلاق، لأن العادة أنه لا يحتاج إلى ذلك فيها. وأبيحت في غير هذين الموضوعين لموضع الحاجة إلى سماع القرآن، والقيام به، والله أعلم (إنتهى).

٤- وقال المرداوي^(٢) في «الإنصاف»^(٣):

(ويجوز له النظر في المصحف) يعني القراءة فيه. وهذا المذهب، وعليه أكثر الأصحاب وقطع به كثير منهم.
وعنه: يجوز له ذلك في النفل.
وعنه: يجوز لغير حافظ فقط.
وعنه: فعل ذلك يبطل الفرض، وقيل: والنفل!

(١) هو الحسن بن حامد البغدادي، المتوفي سنة ٤٠٣ هـ، من كبار فقهاء الحنابلة.

(٢) هو الإمام علاء الدين المرداوي، من كبار فقهاء الحنابلة المتأخرين.

(٣) وهو كتابه العظيم: «الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف»: أي الخلاف في مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى، وموضع الشاهد في ج ٢ / ١٠٩ (ط. مصورة - دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٦).

الخلاصة والخاتمة :

تبين لنا من العرض السابق أن للفقهاء في مسألتنا هذه ثلاثة أقوال :

الأول : المنع مطلقاً في الفرض والنفل، وهو قول الإمام أبي حنيفة^(١) رحمه الله تعالى، وابن حزم الظاهري .

الثاني : الجواز مطلقاً في الفرض والنفل، وهو قول الشافعي رحمه الله تعالى، وابن حامد^(٢) من الحنابلة .

الثالث : الجواز في النوافل، والكرهية في الفرض، وهو قول الإمام مالك، ورواية عن الإمام أحمد .

● ولعل القول الثالث هو الأولى والأصلح، لأنَّ الفرض لا يحتاج - عادة - إلى ذلك، كما قال الشيخ الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى . بخلاف النوافل حيث يحتاجُ الناس فيها إلى القيام الطويل، وسماع القرآن، وقد لا يتيسر لهم وجود الحافظ الجود .

والنوافل يتجاوز فيها ما لا يتجاوز في الفرائض، كما هو مقررٌ ومعروف .

■ فصلاة النافلة يجوزُ أدائها من قعود مع القدرة على القيام، ويجوز أن نُصليَّ قياماً وركعة قعوداً .

■ ويجوز أن تُصلى على الدابة من غير عُدْرٍ مَطْرٍ أو حاجة، بل كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصلي النوافل في السَّفَرِ على راحِلَتِهِ حيث توجهت به، أي دون اشتراط استقبال القبلة، وهذا - وما تقدّم كله - لا يجوز في صلاة الفريضة إلا بأعذار مشروطة .

● ومن أمثلة ذلك^(٣) في غير الصلاة : تَبَيَّت النية قبل الفجر في صيام

(١) وخالفه صاحبه أبو يوسف ومحمد بن الحسن رحمهما الله تعالى، كما نقل النووي .

(٢) تقدم أنه الحسن بن حامد البغدادي .

(٣) أي التجاوز في النوافل دون الفرائض .

الفريضة، واجبٌ لا يصحُّ الصَّوْمُ إلا به . وفي صوم التطوع ليس بواجب . وصائم التطوع يجوز له أن يفطّرَ متى شاء ولا يتم صومه، ولا إثم عليه ولا قضاء . وأما صائم الفرض فليس له ذلك، وإن أفطّرَ أثم وعليه القضاء .
وكل هذا ثابتٌ في موضعه بالأحاديث الصحيحة المشهورة .

● فيعلم مما تقدم - ومن غيره - أن الشارع الحكيم تساهل في شروط النوافل، وكيفيات أدائها، تيسيراً للمؤمنين، وتشجيعاً وتسهيلاً لهم، للمواظبة عليها والسعي الدائم إليها .

وقراءة القرآن في المصحف في النوافل - ومنها التراويح والقيام - من هذا الباب، وهذا واضح والحمد لله .



الفصل الثاني

حكم الجهر والإسرار

ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة (١)



عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين .

وفي رواية : صليت مع أبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم .

ولمسلم : صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها .

موضوع الحديث : إسرار البسملة في الصلاة الجهرية .

المفردات :

يستفتحون : يبدأون الصلاة على حذف مضاف ، أي القراءة في الصلاة .

بالحمد لله رب العالمين : يجوز في الحمد الرفع على الحكاية إذا كان المعنى أن يبدأ بهذا اللفظ ، ويجوز فيه الجر إذا كان المعنى يبدأون بالفتحة قبل السورة ، والحمد لله رب العالمين اسم لها .

في أول قراءة : هي الفتحة ولا في آخرها في السورة .

المعنى الإجمالي :

يخبر أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وأبا بكر وعمر كانوا يدخلون في قراءة الصلاة

(١) مستفادة من رسالة « فتح الرب الرحيم في حكم الجهر والإسرار ببسم الله الرحمن الرحيم للعلامة : أحمد ابن يحيى النجمي

بالحمد لله رب العالمين ، أي يبدأون بهذا اللفظ دون ذكر البسملة ، أو دون إسماعها وعلى الوجه الثالث تحمل الروايتان الأخيرتان .

فقه الحديث :

اعلم أن بحث الإسرار بالبسملة بحث كبير وهام ، ولذلك فقد أفردته جماعة من العلماء بالتأليف ، كابن عبد البر ، والدارقطني ، والمقدسي وغيرهم ، ومدار البحث في هذا الموضوع يرتكز على أمرين :

الأمر الأول : قرآنية البسملة .

الأمر الثاني : قراءتها في الصلاة ، وهل تُسرأ أو تُجهر ؟ .

فأما الأمر الأول : وهو قرآنية البسملة فقد اختلف العلماء فيه ، فذهب مالك في المشهور عنه إلى أنها ليست قرآناً إلا من سورة النمل ، ونُقل هذا القول عن الأوزاعي وابن جرير الطبري ، وداود الظاهري وحكاه الطحاوي عن أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن ، وهو رواية عن أحمد وقول لبعض أصحابه واختاره ابن قدامة في المغني ، وذهب أحمد إلى أنها آية من الفاتحة وليست قرآناً في أوائل باقي السور ، وهو قول إسحاق وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وأهل الكوفة وأهل العراق ، قال وهو أيضاً رواية عن الشافعي ، وقال الشافعي : هي آية من كل سورة سوى براءة ، قال وحكاه ابن عبد البر عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعطاء بن أبي رباح ، وطاوس ومكحول عن عائشة .

وقال وحكاه ابن كثير عن أبي هريرة وعليّ وسعيد بن الجبير ، والزهري وهو رواية عن أحمد . انتهى نقلاً من تعليقات أحمد شاكر على الترمذي .

وإذا قد سردنا مذاهب العلماء فسنستعرض الأدلة ونؤيد ما تؤيده ، فنقول وبالله التوفيق :

روى مسلم عن أنس رضي الله عنه قال : بينا رسول الله صلّى الله عليه وآله بين أظهرنا في المسجد

إذ أغفى إغفائه ثم رفع رأسه فضحك ، فقلنا ما أضحكك يا رسول الله ؟ ، فقال :
 أنزلت عليّ آناً سورة ، فقرأ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾
 الحديث وعزاه في المنتقى للنسائي وأحمد .

فهذا يدل على أن البسملة من السورة ، حيث قال : « أنزلت عليّ سورة ثم
 قرأ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ، وهذا دليل واضح على قراءتها ، ويضاف إلى
 ذلك إجماع الصحابة على كتابتها في أول كل سورة ما عدا براءة .

وزعم القرطبي بأن ذلك لا يدل على قراءتها ، فقال : فإن قيل أنها ثبتت في
 المصحف وهي مكتوبة بخطه ونقلت نقله كما نقلت في النمل وذلك متواتر عنهم ،
 قلنا : ما ذكرتموه صحيح ولكن لكونها قرآناً ، أو لكونها فاصلة بين السور . . . أو
 للتبرك .

قلت : ما قرره القرطبي مردود لأن الأمة أجمعت على أنه لم يدخل في المصحف
 شيء سوى القرآن ، حتى لقد استبعدوا حين كتبوا المصاحف في عهد عثمان رضي الله عنه ما
 كتب في المصاحف من تفسير وإيضاح ، فلو كانت البسملة غير قرآن
 لاستبعدوها ، ومن هنا يتبين ضعف ما ذهب إليه مالك ومن نحا منحاه من
 قولهم : أن البسملة غير قرآن إلا في سورة النمل فقط .

أما كونها من الفاتحة فقد دل عليه ما رواه الدارقطني والبيهقي من حديث
 أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « إِذَا قَرَأْتُمُ الْحَمْدَ لِلَّهِ فَاقْرَأُوا بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّهَا أَمُّ الْقُرْآنِ وَأَمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ إِحْدَى آيَاتِهَا » ، ذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير رقم (٧٤٢)
 وقال : صحيح ، وأوماً أنه في الأحاديث الصحيحة (١١٨٣) .

وقال الحافظ في التلخيص : وهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات ، وصححه
 غير واحد من الأئمة ورجح وقفه على رفعه ، وأعله ابن القطان بتردد نوح فيه ،

فإنه رفعه تارة ووقفه تارة أخرى ، وقال : وأعله ابن الجوزي من أجل عبد الحميد بن جعفر فإن فيه مقالاً ، وقال : ومتابعة نوح له مما يقويه ، انتهى .

قلت : يظهر لي من إسناده أن نوح بن أبي بلال شيخه فيه وليس بمتابع له ، وقد اقتنيت سنن الدارقطني بعد فرأيت الحديث فيه (ص ٣١٢ ج١) ونوح بن أبي بلال شيخ عبد الحميد بن جعفر ، فيه وفي آخره قال أبو بكر الحنفي : ثم لقيت نوحاً فحدثني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بمثله ولم يرفعه ، وقال الحافظ : ويؤيده رواية الدارقطني من طريق أبي أويس عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قال أبو هريرة رضي الله عنه : هي الآية السابعة .

قلت : رواه الدارقطني عن منصور بن أبي مزاحم عن أبي أوس من طريقين :

الطريق الأول : من طريق أبي طالب أحمد بن نصر ، حدثنا أحمد بن محمد بن منصور بن مزاحم ، حدثنا جدي ، حدثنا أبي أويس .

والطريق الثاني : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي ، حدثنا عثمان بن خرزاذ ، حدثنا منصور بن مزاحم .

وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في التعليق المغني على الدارقطني وأبو زرعة وقال ابن عدي يكتب حديثه وروى له مسلم في صحيحه ومجرد الكلام في الرجل لا يسقط حديثه ولو اعتبرنا ذلك لذهب معظم السنة إذا لم يسلم من كلام الناس إلا من عصمه الله ، قاله الزيلعي ، انتهى .

وحديث أم سلمة رضي الله عنها أنه ﷺ كان إذا قرأ القرآن بدأ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فعدها آية ، ثم قرأ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ فعدها ست آيات ، أخرجه الشافعي من رواية البويطي أخبرني غير واحد عن حفص بن غياث والطحاوي وابن خزيمة والدارقطني ، والحاكم من طريق عمر بن حفص عن أبيه .

وأما الأمر الثاني : وهو قراءة البسملة في الصلاة فقد اختلف العلماء فيه ، فذهب مالك في المشهور عنه إلى عدم قراءتها أصلاً لا سراً ولا جهرًا ، وذهب أحمد بن حنبل وأبو حنيفة إلى قراءتها سراً في الجهرية والسرية وهو مروى عن أبي بكر وعمر وعلي وابن مسعود مع اختلاف عن بعضهم .

وذهب الشافعي إلى أنها تبع للصلاة ، فيسر بها في السرية ويجهر بها في الجهرية وهو مروى عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس ، وابن الزبير ، وأبي كعب بأسانيد صحيحة .

وقال به من التابعين مجاهد وسعيد بن جبيرة ومعمرو والزهري وسليمان التيمي حكى ذلك عنهم عبد الرزاق والشافعي .

استدل القائلون بالإسرار بحديث أنس هذا ، وهو مروى في الصحاح والسُنن والمسانيد بألفاظ مختلفة ، ذكر المصنف أصولها غير أن اللفظ المتفق عليه منها كانوا يستفتحون أو يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

ولهذا فقد ادعى جماعة من العلماء منهم ابن عبد البر والخطيب أن ما عداه من الألفاظ مضطرب ، وأنها رويت بالمعنى ، واستدلوا على ذلك بإعراض البخاري عنها وإلى ذلك أشار الحازمي في الناسخ والمنسوخ ، وقد تصدى الحافظ ابن حجر لهذه الدعوى فردها وأثبت صحة جميع ألفاظه بما سبر له من الطرق والمتابعات في جميع أدوار السند من بدايته إلى نهايته ، ومن أراد الوقوف على ذلك فليرجع إلى فتح الباري جـ ٢ ، أبواب : صفة الصلاة ، باب ما يُقال بعد التكبير .

واستدلوا أيضاً بحديث عائشة رضي الله عنها الذي سبق معنا في أول هذا الجزء بلفظ كان يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين .

وتأول الشافعي هذين الحديثين بأن المراد منها أنه كان يبدأ بالفاتحة قبل

السورة وذلك لا ينفي قراءة البسملة ، وهذا التأويل يتمشى في حديث عائشة ، وفي اللفظ المتفق عليه من حديث أنس وأما يسائر ألفاظه فلا يتمشى فيها .
واستدلوا أيضاً بما رواه الخمسة إلا أبا داود عن ابن عبد الله بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : سمعني أبي وأنا أقول بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : أي بني محدث ، الحديث .

وقد ضعف بسعيد الجريري فإنه قد اختلط في آخر عمره ، وضعف أيضاً بجهالة ابن عبد الله بن مغفل .

أما الإسرار فهو ثابت من حديث أنس بألفاظ لا تحمل التأويل ، ولا يجوز أن نتحل التأويلات المتعسفة ولا يجب أن نتمسك بأوهى الأسباب لتضعيف ما صح لا لشيء سوى أنه لم يوافق مذهب إمام معين ، فالله لم يكلفنا باتباع فلان ولا إعلان ، وإنما كلفنا باتباع عبده ورسوله محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كما قال تعالى : ﴿ **فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** (٦٥) ﴾ [النساء : ٦٥] .

ولسنا بمثابة سرد الأدلة على وجوب التسليم لأمره فذلك شيء لا يحتمل الشمك ، ولكن العجيب أن ترى باحثاً يتحامل على بعض النصوص فيردها ، لا لشيء سوى أنها لم توافق مذهب إمامه .

والذي ينبغي أن تعلمه أيها القارئ الكريم أن الجهر ثابت كما أن الإسرار ثابت ، وأنه لا ينبغي الإنكار على من فعل واحداً منهما .

قال الشوكاني في نيل الأوطار : وأكثر ما في المقام الاختلاف في مستحب ومسنون وليس شيء من الجهر وتركه يقدح في الصلاة ببطلان بالإجماع ، فلا يهولنك تعظيم جماعة من العلماء لهذه المسألة والخلاف فيها . انتهى .
ولعلك تلاحظ أنني قد تعجلت بإثبات أحاديث الجهر قبل سبرها وتطلب

مني ذلك فأقول : وردت في الجهر أحاديث كثيرة غير أن الكثير منها لم يسلم من الطعن ، وسأذكر منها ما بلغ درجة الصحة أو قاربها .

أولها : ما رواه النسائي بسنده عن نعيم المجر قال : صليت وراء أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قرأ بأمر القرآن الحديث ، وفي آخره يقول : والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ورواه ابن خزيمة (ج ١ ص ٢٥١) في باب ذكر الدليل على أن الجهر بسم الله الرحمن الرحيم والمخافتة بها جميعاً مباح ليس واحد منها محظوراً وهذا من اختلاف المباح .

وقد ادعى بعضهم عدم صراحته ويبعد جداً أن يقسم صحابي أنه أشبههم صلاة برسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وفي صلاته شيء يخالف صلاة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وإذا ضم إلى ذلك أن صحبته لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانت متأخرة وأنه كان أحفظ القوم للسنن كان أبين في الدلالة ، وضعف الألباني الحديث بسعيد بن أبي هلال لأنه اختلط تبعاً لابن حزم .

قلت : قال الحافظ : لم أر لابن حزم سلفاً في تضعيفه إلا أن الساجي حكى أنه اختلط .

ثانياً : وروى البخاري في صحيحه من طريق قتادة قال : سألت أنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : كانت مداً ، ثم قرأ بيسم الله الرحمن الرحيم ، وهو أعم من كونه خارج الصلاة .

ثالثاً : ما رواه الشافعي في « **آلَم** » فقال : أخبرنا إبراهيم بن محمد قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد ، أو ابن عبيد الله بن رفاعة عن أبيه ، أن معاوية قدم المدينة فصلي بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، ولم يكبر إذا خفض وإذا رفع ، فناده المهاجرون حين سلّم والأنصار ، أن يا معاوية سرقت صلاتك ، أين بسم الله الرحمن الرحيم ، وأين التكبير ، ورجال

الإسناد كلهم ثقات .

ورواه الشافعي أيضاً من طريق يحيى بن سليم وقال : أحسبه أحفظ .

ورواه أيضاً من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد ، عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن أبي بكر بن حفص بن عمر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه كحديث عبيد الله بن رفاعه وهو شاهد لحديث عبيد الله بن رفاعه ، ورواه الحاكم عن طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصبم ، عن الربيع بن سليمان ، عن الشافعي بالسند المذكور وقال صحيح على شرط مسلم ، فقد احتج بعبد المجيد وسائر رواته متفق على عدالتهم ووافقه على ذلك الذهبي .

رابعاً : ما رواه الحاكم قال : ومنها ما حدثناه أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان قال : حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي قال : حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، قال : صليت خلف المعتمر بن سليمان ما لا أحصي صلاة الصبح والمغرب ، فكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قبل فاتحة الكتاب وبعدها ، وسمعت المعتمر يقول : ما آلو أن أقتدي بصلاة أبي ، وقال أبي : ما آلو أن أقتدي بصلاة أنس رضي الله عنه ، وقال أنس : ما آلو أن أقتدي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الحاكم : رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات ووافقه الذهبي ، وأشار ابن دقيق العيد في شرح العمدة إلى تصحيحه وهو كما قالوا .

الخامس : ما رواه الحاكم أيضاً وقال : ومنها ما حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال : حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ، حدثنا سليمان بن داود المهري ، قال : حدثنا أصبغ بن الفرغ ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، قال الحاكم : رواة هذا الحديث عن آخرهم

ثقات ووافقه الذهبي .

سادساً : مارواه الدارقطني من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وآله أنه كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح بيسم الله الرحمن الرحيم ، رواه الدارقطني (ج ١ ص ٣٠٦) من طريق أبي أويس عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وأبو أويس قال عنه في التقريب ، قريب مالك وصهره ، صدوق يهم ، وقال في التعليق المغني على الدارقطني على الحديث أبو أويس وثقه جماعة وضعفه آخرون ، ومن ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم ، وومن وثقه الدارقطني وأبو زرعة وقال ابن عدي يكتب حديثه ، وروى له مسلم في صحيحه ومجرد الكلام في الرجل لا يسقط حديثه .

ولو اعتبرنا ذلك لذهب معظم السنة إذ لم يسلم من كلام الناس إلا من عصمه الله تعالى ، قال الزيلعي : قلت ترجم له في التهذيب (ج ٥ ، ص ٢٨٠ ، ٨١ ، ٨٢) ترجمة مطولة ، ورأيت كلام الأئمة حوله كله يدور حول عبارات صالح مقارب ليس بالقوي يحتمل حديثه يكتب حديثه صدوق يهم ، وقليل من صرح بتضعيفه ، وهذا يدل على أن ضعفه من قبل حفظه فقط ، ومثل هذا يرتفع بالشواهد إلى رتبة الحسن لغيره .

سابعاً : ما رواه الدارقطني والبيهقي من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : « إِذَا قَرَأْتُمُ الْحَمْدَ لِلَّهِ فَاقْرَأُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، إِنَّهَا أُمُّ الْقُرْآنِ ، وَأُمُّ الْكِتَابِ ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِحْدَى آيَاتِهَا » .

وقد تقدم الكلام عليه وأن الألباني صححه ، حكى الحافظ تصحيحه موقوفاً عن جماعة من أهل العلم بالحديث وأئمة هذا الشأن ، فارجع إليه (ص ١/٢٣٣) .

ثامناً : حديث أم سلمة عند الحاكم أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم يقطعها حرفاً حرفاً ، قال الحاكم هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقد تقدم .

تاسعاً : حديث ابن عباس عند الترمذي قال : كان النبي ﷺ يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم .

قال الترمذي : هذا حديث ليس إسناده بذلك ، وأبو خالد هو الوالبي . انتهى . قلت : قال الحافظ : اسمه هرمز ويقال هرم مقبول من الثانية وفد على عمر ا هـ . وذكر الزيلعي في نصب الراية أن العقيلي وابن عدي ضعفاً هذا الحديث بجهالة أبي خالد إذا زعم بعضهم أنه مجهول .

قلت : هذا زعم لا يثبت عند البحث العلمي ، فهذا هو الترمذي قد عرفه ، وقال الحافظ في التهذيب وعنه الأعمش ومنصور وفطر بن خليفة وإسماعيل بن حماد بن أبي سليمان وزائدة بن نسيط .

وقال ابن أبي حاتم : صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ، فتبين بهذا أنه غير مجهول لأن الجهالة تنتفي عن الشخص إذ روى عنه اثنان فأكثر ، كما تقرر في علم المصطلح وهذا قد روى عنه خمسة ، وزيادة يقال في قول الترمذي يقال في هو الوالبي يغلب على ظني أنها مقحمة ، فإنها ذكرت في بعض النسخ دون بعض ، وخلاصة القول أن هذا الحديث مما يتحج به في المتابعات وسنده مقارب وقد احتج أهل العلم بمثله في المتابعات .

أما هنا فالأحاديث عشرة ، منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن ، ومنها ما هو مقارب يرتفع بالشواهد إلى رتبة الحسن لغيره ، وهي بمجموعها تكون حجة قوية لا يجوز اطراحها ، بل يجب الأخذ بها ، ومن أجل ذلك أقول أن الجهر ثابت كما أن الإسرار ثابت ولا يلام من أخذ بواحد منهما ، فمن جهر فبسنة

أخذ ، ومن أسرفسنة أخذ وإلى ذلك ذهب بعض المحققين من العلماء كابن القيم رحمه الله تعالى .

وبه أخذ شيخنا عبد الله بن محمد القرعاوي ، وتلميذه حافظ بن أحمد الحكمي - رحمهما الله تعالى - وعليه مشى الشيخ حافظ في نظم السبل السوية حيث قال :

وجاء في البسملة الإسرار كذلك في الجهر أتت أخبار
وقد أسرها النبيّ وقد جهر بها وكل قد روى لما حضر
وأنس قد شاهد الحالين ثم رواها منفصلين
وإليه مال الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - في تعليقه على الفتح مع
ترجيح الإسرار على الجهر كما سيأتي ، فإن قيل أحاديث الإسرار رواها أصحاب
الصحاح والسُنن والمسانيد والمعاجم فلذلك تكون أرجح لشهرتها وصحتها .

فالجواب عنه من وجوه :

الوجه الأول : حديث الإسرار عن أنس وحده وقد عارضه روايته هو ورواية غيره كما مضى .

الوجه الثاني : أن الرواية عن أنس مختلفة فتارة يروي الإسرار وتارة أخرى يروي الجهر وتارة يخبر بأنه قد نسي الجميع .

والجمع حاصل بين هذه الروايات ، وذلك أن أنساً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طال عمره حتى نيف على المائة ، ومن طال عمره هذا الطول فإنه لابد أن ينسى كثيراً .

وسليمان بن طرخان التيمي والد المعتمر بن سليمان توفي في (١٤٣ هـ) بعد أن عاش سبعا وتسعين سنة فيكون قد عاش في القرن الأول أربعاً وخمسين سنة منها سبع وأربعون في حياة أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وعلى هذا فإنه قد أخذ عنه الجهر قبل أن يطرفه الكبير وحين كان يؤم الناس ثم نسي ، فسأله أبو مسلمة سعيد بن

يزيد فأجابه بأنه قد نسي ثم تذكر الإسرار فأجابه قتادة بحضرة جماعة من أقرانه الذين تتلمذوا على أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثم تذكر الجهر أيضاً فأجابه قتادة أيضاً .
وبقريب من هذا الجمع جمع الحافظ في الفتح (ج ٢ ص ٢٢٨) حيث قال وغايته أن أنساً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أجاب قتادة بالحكم دون أبي مسلمة فلعله تذكره لما سألته قتادة بدليل قوله في رواية أبي مسلمة ما سألتني عنه أحد قبلك أو قاله لهما فحفظه قتادة دون أبي مسلمة فإن قتادة أحفظ من أبي مسلمة بلا نزاع . اهـ .
قلت : أما سليمان التيمي فقد أخذ الجهر من فعل أنس لا من قوله .

ثم قال الحافظ : وإذا انتهى البحث إلى أن محصل حديث أنس نفي الجهر بالبسملة على ما ظهر من طريق الجمع بين الروايات ، فمتى وجدت رواية فيها إثبات قدمت على نفيه لا لمجرد تقديم رواية المثبت على النافي ، بل لأن أنساً يبعد أن يصحب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سنين ثم أبا بكر وعمر وعثمان خمساً وعشرين سنة ، فلم يسمع منهم الجهر بها في صلاة واحدة ، بل لكون أنس اعترف بأنه لا يحفظ هذا كأنه لبعد عهده به ثم تذكر منه الافتتاح بها سرّاً ولم يستحضر الجهر بالبسملة فيتعين الأخذ بحديث من أثبت الجهر . انتهى .

وتعقبه الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - فقال :

هذا فيه نظر ، والصواب تقديم ما دل عليه حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من شرعية الإسرار بالبسملة لصحته وصراحته في هذه المسألة وكونه نسي ذلك ثم ذكره لا يقدح في روايته كما علم ذلك في الأصول والمصطلح وتحمل رواية من روى الجهر بالبسملة على أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يجهر في بعض الأحيان ليعلم من وراءه أنه يقرأها وبهذا تجتمع الأدلة . انتهى .

الوجه الثالث : أن الجهر قد ثبت من رواية غيره ولم يختلف عنهم فثبت من رواية أبي هريرة مرفوعاً كما تقدم ، وعنه موقوفاً وهو أحفظ القوم وصحبته

للنبي ﷺ متأخرة .

وثبت عن ابن عمر من فعله وهو معروف بحرصه الشديد على متابعة السنن،
وثبت عن ابن عباس من فعله ومرفوعاً يحتمل الصحة ورواه عبد الرزاق عن أبي
ابن كعب أيضاً ، وليست رواية أنس وحده بأولى بالإتباع من روايته من غيره .

الوجه الرابع : أن البسملة آية من الفاتحة على القول الصحيح :

أولاً : لأن الله عز وجل وصف الفاتحة بأنها سبع من المثاني وآياتها ست
فتكون البسملة هي الآية السابعة .

ثانياً : أن النبي ﷺ وصفها بأنها سبعاً من المثاني كما في حديث سعيد بن
المعلّى حيث قال : « وهي السبع المثاني والقرآن العظيم » .

ثالثاً : جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : « إِذَا قَرَأْتُمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
فَاقْرَأُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّهَا أَمُّ الْقُرْآنِ وَأَمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي وَبِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِحْدَى آيَاتِهَا » . ذكره الألباني - رحمه الله - في صحيح
الجامع رقم (٧٤٢) .

وإذا كانت آية من الفاتحة فإنها تأخذ حكمها في وجوب القراءة والإسرار
والجهر .

الوجه الخامس : أن الإسرار دائماً يؤدي إلى ترك البسملة ونسيانها وترك
البسملة يؤدي إلى بطلان الصلاة ، لأن الفاتحة ركن كما في حديث عبادة بن
الصامت رضي الله عنه « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب » ، فيجب التنبه لهذا الأمر
والتنبيه عليه .

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .



الفصل الثالث

إقامة الدليل والبرهان

على تحريم أخذ الأجر على تلاوة القرآن (١)



الحمد لله العلي فوق مخلوقاته ، الذي استوى على عرشه العظيم بذاته ، المتكلم بالقرآن الكريم ، المنزل على النبي المصطفى الرحيم ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين ، ومن اتبعهم متمسكاً بسيرتهم سالكاً الصراط المستقيم .

أما بعد :

فقد سأني بعض الفضلاء عن حكم الإجارة على تلاوة القرآن .

فأجبت بما قام عليه الدليل ، وقال به كل فاضل جليل ، ثم طلب مني الزيادة على ذلك الجواب ، وبسط القول حتى لا يبقى أقل شبهة ولا ارتياب ، فأجبت به إلى ما سألت ، راجياً الثواب من الله عز وجل . وهذا نص السؤال :

■ ما قول العلماء الأعلام ، وحملته شريعة سيد الأنام في :

حكم الإجارة على تلاوة القرآن ، وهل يستحق الأجير الأجرة على ذلك ؟ ، وهل لقراءته ثواب يهدى لأحد من المسلمين حياً كان أو ميتاً ؟ ، وهل يصل ثواب قراءة القرآن إلى الميت مطلقاً سواء كان بالأجرة أم لا ؟ ، أفيدونا مأجورين .

الجواب :

الحمد لله وكفى ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى .

(١) إقامة الدليل والبرهان على تحريم أخذ الأجر على تلاوة القرآن ، تأليف العلامة الشيخ / محمد

عبد العزيز المناع ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة .

الإجارة على تلاوة القرآن باطلة ، والآخذ والمُعطي آثمان ، وهو من أكل الأموال بالباطل الذي نهى عنه سبحانه وتعالى في محكم كتابه بقوله : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ ﴾ [البقرة : ١٨٨] ، يبين ذلك أن الإجارة على التلاوة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : « مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » ، أي مردود عليه .

والتالي للقرآن بالأجر ليس معه على جواز ذلك دليل ؛ لا من الكتاب ولا من السنة ، بل عمله منافٍ للإخلاص الذي هو شرط لصحة الأعمال وقبولها عند الله تعالى ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [البينة : ٥] ، وقال تعالى : ﴿ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ .

[هود : ٧ - الملك : ٤] .

قال الفضيل بن عياض : أخلصه وأصوبه ، فإن العمل إذا كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل ، وكذا إذا كان صواباً ولم يكن خالصاً لم يقبل ، فلا بد في العمل ، أن يكون خالصاً لوجه الله تعالى ، صواباً على سنة رسول الله صلى الله عليه وآله .
ومن المعلوم أن التالي بالأجرة ، عمله ليس خالصاً لله ، لأنه قصد به المال ولا صواباً ، لأن التلاوة بالأجرة بدعة منكرة .

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : قال الله سبحانه وتعالى : « أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ » ، مَنْ عَمَلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشُرْكَهُ » ، وفي رواية ابن ماجه « فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ » .

وروى الإمام أحمد والنسائي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : « مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عَقْلًا فَلَهُ مَا نَوَى » .

قلت : وكذلك التالي بالأجرة ، له ما نوى من الدنيا ، وليس له ثواب يهديه لأحد من المسلمين ، لا حيٍّ ولا ميت .

ونحن نذكر بعض الأحاديث الدالة على بطلان الإجارة على التلاوة ، ثم نتبعها بشيء من كلام العلماء ، فنقول : روى الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن شبل ، عن النبي ﷺ أنه قال : « اقرؤوا القرآن ولا تعلوا فيه ، ولا تجفوا عنه ، ولا تأكلوا به ، ولا تستكثروا به » ^(١) ، والغلو : التشديد ومجاوزة الحد .

قال ابن الأثير عند ذكره حديث « وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه » ^(٢) ، إنما قال ذلك لأن من أخلاقه وآدابه التي أمر بها القصد في الأمور ، وخير الأمور أوسطها ، وقوله : « ولا تجفوا عنه » ، قال في النهاية ، أي : تعاهدوه ، ولا تبتعدوا عن تلاوته .

وروى الإمام أحمد أيضاً والترمذي ، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال : « اقرؤوا القرآن واسألوا الله به ، فإن من بعدكم قوماً يقرؤون القرآن يسألون به الناس » .

وروى ابن ماجه عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : عَلَّمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ فَأَهْدَى لِي قَوْسًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْسًا مِنَ النَّارِ » ، فرددتها ، فإذا كان هذا في التعليم الذي تدعو إليه الضرورة الدينية ، ولا يقوم الدين غالباً إلا به ، فكيف بالتلاوة المجردة التي هي عبادة بدنية محضة ؟ ! .

(١) ورواه أبو يعلى والطبراني أيضاً ، قال الهيثمي : رجال أحمد ثقات ، وقال ابن حجر في « الفتح » : اسناده قوي .

(٢) رواه أبو داود في « سننه » عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ولفظه : « إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ؛ ولا الجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط » وهو حديث حسن .

وروى أبو داود عن جابر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفينا الأعرابي والأعجمي . فقال : « اقرؤوا فكل حسن ، وسيجيء أقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه » والقدح بالكسر : السهم قبل أن يراش وينصل .

وقال في النهاية : يُقال للسهم أول ما يقطع : قطع ، ثم ينحت ويبري فيسمى : برياً ، ثم يقوم فيسمى : قدحاً ، ثم يراش ويركب نصله فيسمى : سهماً . ومعنى الحديث : أنهم يقيمون حروف القرآن ، ولكنهم يضيعون حدوده ، ويتعجلون أجره في الدنيا ، ولا يتأجلون الثواب عند الله يوم القيامة .

وروى أبو داود أيضاً عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « اقرؤوه قبل أن يقرأه قوم يقيمونه كما يُقام السهم ، يتعجلون أجره ولا يتأجلونه » ، والسهم : هو الذي يُرمى به عن القوس كما في « النهاية » .

وروى البيهقي في « شعب الإيمان » عن بريدة عن النبي ﷺ أنه قال : « من قرأ القرآن يتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ، ليس عليه لحم » . والأحاديث في ذلك كثيرة ، لو ذهبنا نقلها لاحتاج ذلك إلى كتاب كبير ، وإنما المقصود تنبيه النبيه ، الخائف على دينه ، القاصد بأعماله وجه الله تعالى .

وأما أقوال العلماء الدالة على بطلان الإجارة على التلاوة ، فأشهر من أن تذكر ، وأكثر من أن تحصر ، امتلأت منها بطون الدفاتر ، وعرفها من وفقه الله من ذوي البصائر ، وإليك قطرة من فيض بحر ، ودرّة من عقد نحر .

قال العلامة الحجاوي في الإقناع . من كتب الحنابلة . :

ويحرم ولا تصح إجارة على عمل يختص فاعله أن يكون من أهل القرية وهو المسلم ، ولا يقع إلا قرية لفاعله ، كالحج ، والعُمرة ، والأذان ونحوها ، كإقامة ،

وإمامة ، وصلاة ، وتعليم قرآن ، وفقه وحديث ، وكذا قاله ابن حمدان .

قلت : والتلاوة يختص فاعلمها أن يكون من أهل القربة فلا تصح الإجارة عليها ، لأن الكافر يمنع من شراء المصحف وقراءة القرآن .

وقال الإمام البركوي في كتابه « الطريقة الحمديدية » في الفصل الثالث :

في أمور مبتدعة وباطلة ، أكب الناس عليها على ظن أنها قرب مقصودة ... إلى أن قال : ومنها الوصية من الميت باتخاذ الطعام والضيافة يوم موته أو بعده ، وبإعطاء دراهم لمن يتلو القرآن لروحه ، أو يسبح أو يُهلل له ، وكلها بدع منكرة باطلة ، والمأخوذ منها حرام للآخذ ، وهو عاص بالتلاوة والذكر لأجل الدنيا . انتهى ملخصاً .

وقال الإمام العلامة العيني شارح « البخاري » :

ويمنع القارئ للدنيا ، والآخذ والمُعطي آثمان .

وقال تاج الشريعة في « شرح الهداية » . من كتب الحنفية . : إن القرآن

بالأجرة لا يستحق الثواب ، لا للميت ، ولا للقارئ .

وقال العلامة خير الدين الرملي : المفتي به جواز الأخذ استحساناً على

تعليم القرآن ، لا على القراءة المجردة ، والإجارة في ذلك باطلة ، وهي بدعة لم يفعلها أحد من الخلفاء .

وقال الإمام أبو الحسن البعلي في « اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه

الله - : ولا يصح الاستئجار على القراءة وإهداؤها إلى الميت ، لأنه لم يُنقل عن أحد من الأئمة الإذن في ذلك .

وقد قال العلماء : إن القارئ إذا قرأ لأجل المال فلا ثواب له ، فأى شيء

يهدى إلى الميت ؟ ، وإنما يصل إلى الميت العمل الصالح ، والاستئجار على مجرد

التلاوة لم يقل به أحد من الأئمة ، وإنما تنازعوا في الاستئجار على التعليم ، ولا بأس بأخذ الأجر على الرقية . ونص عليه الإمام أحمد - رحمه الله - .

قلت : فتأمل قول شيخ الإسلام والاستئجار على مجرد التلاوة لم يقل به أحد من الأئمة مع سعة اطلاعه ، وإحاطته بأقوال العلماء ؛ يتبين لك بطلان الإجارة على التلاوة ، ومن أجاز ذلك ، فيطلب منه الدليل من الكتاب والسنة .

وأما ما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفرًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله مروا بماء فيهم لديغ - أو سليم - فعرض لهم رجل من أهل الماء ، فقال : هل فيكم من راق ؟ ، إن في الماء رجلاً لديغاً - أو سليماً - فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء ، فبرأ ، فجاء بالشاة إلى أصحابه ، فكروهوا ذلك ، وقالوا : أخذت على كتاب الله أجراً؟! حتى قدموا المدينة فقالوا : يا رسول الله ، أخذ على كتاب الله أجراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « **إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله** » .

فلم يقل أحد من الأئمة : إنه يدل على جواز أخذ الأجرة على مجرد التلاوة ، وإنما استدل به بعضهم على جواز أخذها على التعليم .

وقد ادعى جماعة من العلماء أنه منسوخ بالأحاديث الواردة في الوعيد على أخذ الأجرة على تعليم القرآن كما في « عون الباري لحل أدلة البخاري » ، وبعضهم استدل به على أخذ الأجرة على الرقية فقط ، وقال : الأخذ ليس على مجرد التلاوة وإنما على المعالجة والمداواة .

ولهذا قال الإمام البغوي في « شرح السنة » لما ذكر هذا الحديث :

وفيه دليل على جواز الرقية بالقرآن وبذكر الله ، وأخذ الأجرة عليه ، لأن القراءة والنفث من الأفعال المباحة ، وفيه إباحة أجر الطبيب والمعالج ، فجعل المأخوذ على المعالجة ، لا على مجرد التلاوة .

وظاهر كلام شيخ الإسلام يدل على ما ذكرناه ، والله أعلم ، فتبين أن الإجارة على مجرد التلاوة باطلة ، وأن الأجير لا يستحق أجراً ، وليس له ثواب يهديه لأحد من المسلمين لا حي ولا ميت .

وينبغي أن يعلم أن كلامنا في التلاوة لا غيرها من سائر القرب ، ولا تُقاس على غيرها لوجود الأدلة الدالة على تحريمها ، وقد قال العلماء - رحمه الله تعالى - : لا قياس مع النص ، ولا إشكال أنه ما أفسد الدين شيء مثل القياسات الفاسدة ، والتأويلات الباطلة .

إذا تقرر ما تقدم ، فقد اختلف العلماء في ثواب أعمال البر ، ما عدا التلاوة بأجرة ، هل يصل إلى الأموات ، أم لا ، فذهب جماعة إلى أنه لا يصل إليه شيء ، مستدلين بعموم قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩) .

[النجم : ٣٩] .

وذهب جمهور العلماء إلى أنه يصل مستدلين بما لا يحصى من أدلة الكتاب والسنة ، وهو الحق الذي نعتقده ونقول به .

قال الإمام أحمد : الميت يصل إليه كل شيء من الخير ، للنصوص الواردة فيه .

وقال في « الإقناع » : وكل قرينة فعلها المسلم ، وجعل ثوابها أو بعضها كالنصف ونحوه لمسلم حي أو ميت ، جاز ونفعه لحصول الثواب له . قال : واعتبر بعضهم إذا نواه حال الفعل أو قبله .

وقال في « شرح الإقناع » : قال الأكثر : لا يصل إلى الميت ثواب القراءة ، وأن ذلك لفاعله .

قلت : وهذا مذهب الشافعي إذا كان بلا أجرة ، وأما بها ، فلا يصل على

قول الجمهور كما سيأتي .

ومما استدل به الجمهور على وصول ثواب الصدقة إلى الميت ، ما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وآله : إن أمي توفيت ، أينفعها إن تصدقت عنها ، قال : « نعم » . وكذلك الحديث الذي في « الصحيحين » عن عائشة رضي الله عنها قالت : أن رجلاً قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن مي أفتلتت نفسها ، وأظنها لو تكلمت تصدقت ، فهل لها أجر إن تصدقت عنها ؟ ، قال : « نعم » .

فهذان الحديثان دليل على أن الصدقة عن الميت تنفع الميت ، ويصله ثوابها .

قال الإمام الخازن : وهو إجماع العلماء . قال : وكذلك أجمعوا على وصول الدعاء وقضاء الدين ، للنصوص الواردة في ذلك . قال : واختلف العلماء في الرجل إذا مات وعليه صوم ، فالراجح جوازه عنه ، للأحاديث الصحيحة فيه ، وأما الصلوات وسائر التطوعات ، فلا يصله عند الشافعي والجمهور .

وقال أحمد : يصله ثواب الجميع ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

وقال في « نيل الأوطار » : قال في « شرح الكنز » : إن للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره ، صلاةً كان أو صوماً ، أو حجاً ، أو صدقة ، أو قراءة قرآن ، أو غير ذلك ، من جميع أنواع البر ، ويصل ذلك إلى الميت ، وينفعه عند أهل السنة . انتهى .

قلت : ولا بد من ملاحظة ما تقدم من التفصيل ، لا سيما ما حكاه في « شرح الإقناع » عن الأكثر ، من عدم وصول القراءة إلى الميت .

وقال في « نيل الأوطار » أيضاً : والمشهور من مذهب الشافعي وجماعة من أصحابه ، أنه لا يصل إلى الميت ثواب قراءة القرآن .

وذهب الإمام أحمد وجماعة من العلماء وجماعة من أصحاب الشافعي ، إلى أنه يصل ، قاله النووي في « الأذكار » ، فقد حكى النووي ، إمام الشافعية في عصره وما بعده : أن مشهور مذهب الإمام الشافعي عدم وصول ثواب قراءة القرآن إلى الميت .

وقال في « شرح صحيح مسلم » في باب وصول الصدقة عن الميت إلى ما نصه : والمشهور في مذهبنا - يعني الشافعية - أن قراءة القرآن لا يصله ثوابها . وفي « شرح المنهاج » لابن النحوي ، لا يصل إلى الميت عندنا ثواب القراءة على المشهور .

وقال الإمام الخازن الشافعي في تفسير سورة (النجم) :

والمشهور من مذهب الشافعي ، أن قراءة القرآن لا يصله ثوابها ، وقال جماعة من أصحابه : يصله ثوابها .

فهذه نصوص علماء الشافعية في حكاية مذهبهم ، أن ثواب قراءة القرآن لا يصل إلى الميت ، هذا إذا كان بلا أجرة ، وأما بها ، فلا يصل على قول جمهور العلماء ، وليس للقارئ ثواب كما تقدم ، والمأخوذ على ذلك حرام ، وآخذه داخل تحت قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [التوبة : ٣٤] ، ومما يزيد المقام اتضاحاً ، والباطل افتضاحاً ، ما ذكره العلامة السيد نعمان الآلوسي في « جلاء العينين » حيث قال بعد كلام سبق : هل للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره ، أم لا ؟ ، فأهل السُّنَّة على الأول ، والمعتزلة على الثاني ، لكن استثنى مالك ، والشافعي ، العبادات البدنية المحضة ، كالصلاة ، والتلاوة ، فلا يصل ثوابها إلى الميت عندهما ، بخلاف غيرها وهو المشهور عن الشافعي .

والذي حرَّره المتأخرون من الشافعية ، وصول القراءة للميت إذا كان بحضرته أو دعا له عقبها ، ولو غائباً لأن في محل القراءة تنزل الرحمة والبركة ، والدعاء عقبها أرجى للقبول ، ومقتضاه أن المراد انتفاع الميت بالقراءة لا حصول ثوابها له .
وأما عندنا ، فالواصل إليه نفس الثواب ، وهذا إذا لم تكن القراءة بالأجرة ،
وأما إذا كانت بالأجرة ، فلا تجوز على قول الجمهور المفتي به ، والله سبحانه وتعالى أعلم . انتهى كلامه - رحمه الله تعالى - .

وروى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وبه قال سعيد بن جبير والحكم .

وقال الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - :

الأمر في شرائها أهون ، وما أعلم في البيع رخصة ، ورخص أكثر الفقهاء في بيعها وشرائها ، وهو قول الحسن ، والشعبي وعكرمة ، وإليه ذهب سفيان الثوري ، ومالك ، والشافعي ، وأصحاب الرأي . انتهى .

وقال في « الاقناع » و « شرحه » : ويحرم بيع مصحف ولو في دين ، ولا يصح لكافر وتبعه في « المنتهى » ، ومقتضاه صحته للمسلم مع الحرمة ، وكذا إجارتها ورهنه ، فيحرمان ولا يصحان ، ويلزمه بذله لمن احتاج إلى القراءة فيه ولم يجد مصحفاً غيره ، ولا تجوز القراءة فيه بلا إذن مالكه ، ولا يكره شراؤه ولا إبداله بمصحف آخر ويجوز نسخه بأجرة ولا يقطع سارق بسرقة ، أي : المصحف ، لأنه لا يُباع .

فقد ظهر مما أمليناه ، أن مذهب الإمام الشافعي ، وكذا مالك عدم وصول ثواب قراءة القرآن للأموات ، إذا كان بلا أجرة ، وأما إن كان بأجرة فلا يصل باتفاق الأئمة ، وهذا يعرفه من تحلّى بحلية الانصاف ، وطرح رداء العناد والاعتساف ، فمن ادعى من الشافعية ، أن ثواب قراءة القرآن يصل إلى الأموات

فهو بين أمرين ، إما معاند ، أو جاهل بمذهبه ، وقد قامت عليه الحجة من مذهبه بما ذكرناه .

وها هنا فوائد ينبغي ذكرها ، ويهمُّ طالب العلم معرفتها :

الأولى في بيع المصاحف وأخذ الأجرة على كتابتها :

قال الإمام البغوي في « شرح السنة » : اختلف أهل العلم في بيع المصاحف ، قال ابن عمر : بئس التجارة بيع المصاحف ، وكتابتها بالأجرة ، ويروى عنه أنه كان يقول : وددت أن الأيدي تقطع في بيع المصاحف وكره بيعها وشراءها علقمة ، وشريح ، وابن سيرين ، والنخعي ، وكرهت طائفة بيعها ، ورخصوا في شرائها .

الثانية : اختلف العلماء في الأجرة على تعليم القرآن .

قال في « شرح السنة » : ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن أخذ الأجرة على تعليم القرآن غير مباح ، وهو قول الزهري ، وأبي حنيفة وإسحاق .
وذهب قوم إلى أنه لا بأس بأخذ المال مالم يشترط ، وهو قول الحسن ، وابن سيرين ، والشعبي .

وقال بعض أهل العلم : أخذ الأجرة على تعليم القرآن له حالان ، فإذا كان في المسلمين غيره ممن يقوم به ، حلَّ له أخذ الأجرة على تعليم القرآن ، لأنه غير متعين عليه ، وإن كان في حال أو موضع لا يقوم به غيره ، لم يحل له أخذ الأجرة عليه ، وتأوَّل على هذا اختلاف الأخبار فيه .

وقال الإمام ابن رشد المالكي في « بداية الاجتهاد ونهاية المقتصد » :

وأما الاستئجار على تعليم القرآن ، فقد اختلفوا فيه أيضاً ، فقد كرهه قوم ،

وأجازه آخرون ، والذين أباحوه ، قاسوه على سائر الأفعال ، وذكروا حديثين في الرقية دليلاً لهذا القول ، ثم قال : وأما الذين كرهوا الجُعْلَ على تعليم القرآن ، فقالوا : هو من باب الجُعْلَ على تعليم الصلاة ، قالوا : ولم يكن الجعل المذكور في الإجارة على تعليم القرآن ، وإنما كان على الرقى ، وسواء كانت الرقى بالقرآن أو غيره ، فالاستئجار عليه عندنا جائز ، كالعلاجات ، قالوا : وليس واجباً على الناس . وأما تعليم القرآن فهو واجب الناس .

وقال الشعراني في « الميزان » : ومن ذلك قول أبي حنيفة ، وأحمد ، أنه لا يصح الاستئجار على القرب الشرعية ، كالحج ، وتعليم القرآن ، والإمامة ، والأذان ، مع قول مالك ، والشافعي ، أنه يجوز ذلك في الإمامة بمفردها .

وقال الإمام ابن القيم في « أعلام الموقعين » في فتاوى النبي ﷺ :

وسأله عباده ابن الصامت رضي الله عنه وذكر حديث القوس الذي ذكرناه ، ثم قال : ولا ينافي هذا قوله : « **إِنْ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كَتَابَ اللَّهِ** » في قصة الرقية ، لأن تلك جعالة على الطب ، فطبه بالقرآن ، فأخذ الأجرة على الطب ، لا على تعليم القرآن ، وهاهنا منعه من أخذ الأجرة على تعليم القرآن ، فإن الله سبحانه وتعالى قال لنبيه ﷺ : ﴿ **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا** ﴾ [الأنعام : ٩٠] ، وقال تعالى : ﴿ **قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ** ﴾ [سبأ : ٤٧] ، وقال سبحانه وتعالى : ﴿ **اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١)** ﴾ [يس : ٢١] ، فلا يجوز أخذ الأجرة على تبليغ الإسلام والقرآن . انتهى .

فتأمل الفرق بين حديث عباده وحديث ابن عباس رضي الله عنهما ، يظهر لك ما صرح به الإمام ابن القيم من أن حديث عبادة دالٌّ على تحريم الأجرة على تعليم القرآن ، وحديث ابن عباس دالٌّ على جواز الأجرة والجعل على الطب بالقرآن . وهذا لا

خلاف فيه بين أكثر العلماء ، كما أنه لم يرخص أحد من العلماء في جواز الأجرة على تلاوة القرآن ، كما ذكره شيخ الإسلام في الفتاوى .

والثالثة في كراهة القراءة عند القبر ، قال في « الاختيارات » :

ونقل عن أحمد كراهة تلاوة القرآن على القبور ، وهو قول جمهور السلف ، واتخاذ المصاحف عند القبر بدعة ولو للقراءة ، ولو نفع الميت ، لفعله السلف ، ولم يقل أحد من الأئمة المعتبرين ، إن الميت يؤجر على استماعه للقرآن ، ومن قال : إنه ينتفع بسماعه ، فقوله باطل يخالف الإجماع . والقراءة على الميت بعد موته بدعة ، بخلاف القراءة على المحتضر ، فإنها تستحب بـ « يس » . انتهى ملخصاً .

الرابعة : في كيفية إهداء ثواب الأعمال الصالحات إلى الأحياء

والأموات من المسلمين :

قال في « الإقناع وشرحه » : ويستحب إهداء ذلك ، فيقول : اللهم اجعل

ثواب كذا لفلان ، وذكر القاضي أنه يقول : اللهم إن كنت أثبتني على هذا فاجعله أو ما تشاء منه لفلان .

وقال ابن تميم : والأولى أن يسأل الأجر من الله تعالى ، ثم يجعله له ، أي :

للمهدى له ، فيقول : اللهم أثبني برحمتك على ذلك ، واجعل ثوابه لفلان ، وللمهدي ثواب الإهداء ، وقال بعض العلماء : يثاب كل من المهدي والمهدي له ، وفضل الله واسع .

الخامسة : قال الإمام النووي في « التبيان » والإمام العلامة ابن مفلح

في « الآداب » وغيرهما :

أجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن العظيم على الإطلاق ،

وتنزيهه وصيانه .

قلت : وقد خالف في ذلك جماعات من الجهال ، فقرؤوا القرآن من غير تعظيم ولا احترام ، فيسمع من يمرُّ بهم اللغط والكلام البذيء ، والمنكرات وقول الزور وهم بهذا الفعل آثمون ، لأنهم خالفوا إجماع المسلمين ، بل خالفوا أمر رب العالمين ، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** (٢٠٤) ﴾ [الأعراف : ٢٠٤] .

قال الإمام القاضي عياض - رحمه الله - :

اعلم أن من استخف بالقرآن أو بالمصحف ، أو بشيء منه ، أو جحد حرفاً منه ، أو كذب بشيء مما صرح به فيه من حكم ، أو خبر ، أو أثبت ما نفاه ، أو نفى ما أثبتته ، وهو عالم بذلك ، أو شك في شيء من ذلك فهو كافر بإجماع المسلمين .

قال : وقد أجمع المسلمون على أن القرآن المتلوّ في جميع الأقطار ، المكتوب في المصحف الذي بأيدي المسلمين ، مما جمعه الدفتان من أول ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (٢) ﴾ إلى آخره ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** (١) ﴾ كلام الله ووحيه المنزل على نبيه محمد ﷺ ، وأن جميع ما فيه حق ، وأن من نقص منه حرفاً قاصداً لذلك ، أو بدّله بحرف آخر مكانه ، أو زاد فيه حرفاً لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع عليه الإجماع ، وأجمع عليه أنه ليس بقرآن ، عامداً لكل هذا فهو كافر .

قلت : فياويل من بدّل كلمة [استوى] ، هذه الكلمة العظيمة بكلمة [استولى] تلك المرذولة الساقطة .

وهذا آخر الجواب ، والله ولي التوفيق والصواب ، وقد تحرّيت فيه العدل والإنصاف ، مع أنني على يقين أنه سيغيظ عبيد الدرهم والدينار الدجاجة الآكلين أموال الناس بالباطل .

وإذا قلت الحق ، وأديت الواجب ، فلا أبالي بالمدح والقدح :

إذا صحَّ منك الود يا غاية المني فكل الذي فوق التراب تراب

وما أحسن ما قيل :

وإن رغمت أنوف من أناس فقل يارب لا ترغم سواها

ويجب على كل مسلم التأدب بتأديب الله ، والامتنثال لأوامر الله ، قال تعالى :

﴿ **فَبَشِّرْ عِبَادَ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ**

وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَبَابِ (١٨) ﴾ [الزمر : ١٧-١٨] .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



الفصل الرابع

حكم القراءة للأموات

هل يصل ثوابها إليهم؟ (١)



فيما ينتفع به الإنسان بعد موته :

نعم ينتفع الميت بكل ما قررته شريعة الإسلام في كتاب الله وهدى رسوله ، فقد ورد في الصحيح أنه ﷺ قال : « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » .

وينتفع الميت بما ورد في حديث : « إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته : علماً علمه ونشره ، وولداً صالحاً تركه ، ومصحفاً ورثه ، أو مسجداً بناه ، أو بيتاً لابن السبيل بناه ، أو نهراً أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته ، تلحقه بعد موته » (٢) .

وينتفع الميت بعد موته بسنة حسنة سنّها ، فعمل بها من بعده كما روى مسلم في صحيحه أنه ﷺ قال : « مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْوَرِهِمْ شَيْءٌ » (٣) .

(١) حكم القراءة للأموات ، هل يصل ثوابها إليهم؟ ، تأليف ، أ . محمد أحمد عبد السلام ، من علماء مصر ، تعليق وتحقيق / محمود مهدي الاستانبولي ، طبعة دار إحياء السنة النبوية ، ويليه تمة للعلامة عبد الله بن محمد بن حميد « رحمه الله » .

(٢) رواه ابن ماجة وابن خزيمة ، وسنده حسن .

(٣) يراجع في رياض الصالحين ، سبب ورود هذا الحديث ليعرف جهل وضلال من يقول بوجود بدعة حسنة ، فكل بدعة ضلالة كما جاء في الحديث الصحيح .

مَبْتَدَأُهَا بِأَيِّ النَّبِيِّ

وينتفع الميت ^(١) بالصدقة عنه ، كما روى البخاري أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : إن أمتي توفيت أينفعها إن تصدقت عنها ؟ ، قال : « نعم » .
وفي المسند والسُّنن عن سعد بن عبادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه قال : يا رسول الله إن أم سعد ماتت فأبي الصدقة أفضل ؟ ، قال : « الماء » .
فحفر بئراً وقال لأم سعد ، فسقى الماء من الصدقات التي ينتفع بها الميت من ولده . وأخرج مسلم أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أن أباي ترك مالاً ولم يُوصِ ، فهل يكفي أن أتصدق عنه ؟ ، قال : « نعم » .

وينتفع الميت بدعاء المسلمين واستغفارهم له لقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾ [الحشر: ١٠] .
وفي السُّنن مرفوعاً : « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ الْمَيِّتِ فَأَخْلَصُوا لَهُ الدَّعَاءَ » ^(٢) .

هذا هو الوارد في هذا الباب ، مما ينفع الأموات من الأحياء ، وليس فيها دليل واحد يستأنس به أو يشم منه رائحة جواز قراءة القرآن للموتى ، أو سورة مخصوصة كسورة « يس » أو غيرها ^(٣) ، أو عمل عتاقة بسورة الإخلاص مئة

(١) على أن تكون من أحد فروع لقوله تعالى : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ ﴾ وقوله ﷺ : « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ ، أَوْ عِلْمٌ يَنْتَفِعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ » رواه مسلم ، ويؤيد ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ ، « أما ما قاله المعلق من اختصاص الصدقة عن الميت من أحد فروع دون غيرهم ، فحكم بلا دليل وخطأً بئس ، فإن دعوة المسلم لأخيه في ظهر الغيب والصدقة عنه مشروعة كما في قصة أبي قتادة حينما تحمل الدينارين عن الميت صدقة منه عليه بقضائهما عنه للغريم » ابن حميد .
(٢) سنده جيد .

(٣) ومثلها في البدعة : اللطيفية (٩٩٩) يا لطيف يا لطيف ، فإن أسماء الله الحسنى كالاسم المفرد : الله ، لم يرد الذكر بها ، إنما صح الذكر بـ لا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وغيرها مما ورد في السُّنَّة ، ولا ثواب إلا بها ، فتأمل .

ألف مرة ، أو سبحة بلا إله إلا الله ألف مرة ^(١) .

وسنسرده عليك هنا إن شاء الله أقوال المفسرين والمحدثين والأصوليين وأئمة المذاهب المعروفة ، مما يدل ذلك دلالة واضحة على أن كل ما عليه الناس في مآتمهم وعلى قبورهم ، لا يتفق وشرائع الإسلام وهدى الرسول ﷺ .



(١) ألم تكن قراءة القارئ لشيء من القرآن واهدأه للमित في معنى الدعاء كقول المهدي : اللهم اجعل ثواب ما قرأته لفلان ، وأن هذا دعاء كما قاله ابن الصلاح الشافعي والسويدي وابن الحاج المالكي وغيرهم . « العلامة ابن حميد » .

أقوال المفسرين

- رحمهم الله تعالى -



تفسير الإمام ابن كثير - رحمه الله - :

قال رحمه الله عند قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩) وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى (٤١) ﴿ [النجم : ٣٩ - ٤١] .

أي : أن كل نفس ظلمت نفسها بكفر أو شيء من الذنوب فإنما عليها وزرها لا يحمله عنها أحد ، كما قال : ﴿ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ [فاطر : ١٨] ، ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ .

أي : كما لا يحمل عليه وزر غيره ، كذلك لا يحصل له من الأجر إلا ما كسب هو لنفسه .

قال : ومن هذه الآية الكريمة استنبط الشافعي ، رحمه الله ومن اتبعه ، أن القراءة لا يصل ثوابها إلى الموتى ، لأنه ليس من عملهم ولا كسبهم ولهذا لم يندب إليه رسول الله ﷺ أمته ولا حثهم عليه ولا أرشدهم إليه بنص ولا إجماع ، ولم ينقل ذلك عن أحد من الصحابة ، ولو كان خيراً لسبقونا إليه ، وباب القربات يقتصر فيه على النصوص ولا يتصرف فيه بأنواع الأقيسة والآراء ، فأما الدعاء والصدقة ^(١) فذلك مجمع على وصولهما ومنصوص من الشارع عليهما .

وأما الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : وَلَدٍ صَالِحٍ

(١) وذلك بشرط أن تكون من أحد فروعه ، كما سبق ذكره ، وسبق بيان فساد هذا الشرط لعدم قيام الدليل عليه .

يدعو له أو صدقة جارية من بعده أو علم ينتفع به « (١) ، فهذه الثلاثة في الحقيقة من سعيه وكده وعمله كما جاء في الحديث : « أن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وأن ولده من كسبه » (٢) ، والصدقة الجارية كالوقف ونحو هي من آثار عمله ووقفه ، وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ [يس : ١٢] .

والعلم الذي نشره في الناس فاقتدى به الناس هو أيضاً من سعيه وعمله ، وثبت في الصحيح : « من دعا إلى هدي كان له من الأجر مثل أجور من تبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً » (٣) .

تفسير الإمام الشوكاني - رحمه الله :-

قال - رحمه الله - عند قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ :

والمعنى ليس له إلا أجر سعيه وجزاء عمله ولا ينفع أحداً عملاً أحد ، وهذا العموم مخصوص بمثل قوله سبحانه : ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور : ٢١] ، وبمثل ما ورد في شفاعة الأنبياء والملائكة للعباد ، ومشروعية دعاء الأحياء للأموات ونحو ذلك ، ولم يصب من قال أن هذه الآية منسوخة بمثل هذه الأمور ، فإن الخاص لا ينسخ العام بل يخصه ، فكل ما قام الدليل على أن الإنسان ينتفع به وهو من غير سعيه كان مخصصاً لما في هذه الآية من العموم . أهـ .

تفسير صاحب المنار - رحمه الله :-

قال - رحمه الله - في تفسيره عند آية : ﴿ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴾

(١) رواه مسلم .

(٢) سنده صحيح .

(٣) رواه مسلم ، وتامه : « ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه ، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً » .

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴿١﴾ [الأنعام : ١٦٤] بعد بحث طويل قال ما حاصله :

أن كل ما جرت به العادة من قراءة القرآن والأذكار وإهداء ثوابها إلى الأموات واستئجار القراء (١) ، وحبس الأوقاف على ذلك بدع غير مشروع ، وما يسمونه اسقاط الصلاة ولو كان لها أصل في الدين لما جهلها السلف ، ولو علموها لما أهملوا العمل بها .

وقال أيضاً : وأن حديث قراءة سورة « يس » على الموتى غير صحيح ، وأن أريد به من حضرهم الموت ، وأنه لم يصح في هذا الباب حديث قط ، كما قال بذلك المحدث الدارقطني .

واعلم أن ما اشتهر وعم البدو والحضر من قراءة الفاتحة للموتى لم يرد فيه حديث صحيح ولا ضعيف ، فهو من البدع المخالفة لما تقدم من النصوص القطعية ، ولكنه صار بسكوت اللابسين لباس العلماء وبإقرارهم له ، ثم بمجاراة العامة عليه ، من قبيل السنن المؤكدة أو الفرائض المحتممة .

قال : وخلاصة القول أن المسألة من الأمور التعبدية التي يجب فيها الوقوف عند نصوص الكتاب والسنة وعمل الصدر الأول من السلف الصالح ، قد علمنا أن القاعدة المقررة في نصوص القرآن الصريحة والأحاديث الصحيحة أن الناس لا يجزون في الآخرة إلا بأعمالهم ﴿ **يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ ﴿١﴾** [الانفطار : ١٩] .

وقال تعالى : ﴿ **وَإِخْشَاؤُا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا ﴿١﴾** [لقمان : ٣٣] .

(١) صحت أحاديث كثيرة في النهي عن التكسب بالقرآن ، وقد أجمعت الأئمة الأربعة على عدم وصول ثواب القراءة للأموات إذا كانت بالأجرة ، والمال المأخوذ على ذلك حرام ، ويأثم الآخذ والمعطي ، فتأمل !!! .

وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَلَغَ أَقْرَبَ أَهْلِ عَشِيرَتِهِ إِلَيْهِ بِأَمْرٍ رَبِّهِ « أَنْ أَعْلَمُوا لَا أَغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً » (١) .

وَأَنَّ مَدَارَ النِّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ عَلَى تَرْكِيَةِ النَّفْسِ بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ . أ هـ .
 وَنَقَلَ رَشِيدُ رِضَا عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّنْ قَرَأَ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ وَقَالَ فِي دَعَائِهِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْتَهُ زِيَادَةً فِي شَرَفِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ ، قَالَ : فَأَجَابَ بِقَوْلِهِ : هَذَا مَخْتَرَعٌ مِنْ مَتَأَخَّرِي الْقِرَاءِ لَا أَعْرِفُ لَهُمْ سَلْفاً . أ هـ .
 نَقُولُ : إِنْ كَثِيراً مِنَ الْمُتَمَشِّخِينَ الَّذِينَ لَمْ يَفْهَمُوا مَعْنَى آيَةِ مِنَ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَلَمْ يَفْهَمِ مَعْنَى آيَةِ : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ [الْحَشْرُ : ٧] ، وَلَا مَعْنَى الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ : « مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (٢) ، وَحَدِيثِ : « وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » (٣) . هُوَ لَا هُمْ الَّذِينَ يَتَأَكَّلُونَ (٤) بِالْقِرَانِ ، فَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ .

أَقْوَالُ أُمَّةِ الْحَدِيثِ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ :-

قَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ فِي بَابِ وَصُولِ ثَوَابِ الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ

(١) جِزْءٌ مِنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ .

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ بَلْفِظٍ : « أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ » وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَزَادَ : « وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ » وَسَنَدُهَا صَحِيحٌ .

(٤) وَقَدْ صَحَّ فِي ذَلِكَ أَحَادِيثُ مِنْهَا : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ ، وَلَا يَسْتَكْثِرُوا بِهِ ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ » رَوَاهُ الْعِمَادِيُّ وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ : سَنَدُهُ قَوِيٌّ . وَمَعْنَى لَا تَأْكُلُوا بِهِ وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ مَا لَكُمْ كَمَا يَفْعَلُ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ الْمُحْتَرِفِينَ الْيَوْمَ حَتَّى جَعَلُوهُ بَضَاعَةً لِلْمَوْتَى فِيهَا وَيَلْهَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ : لَا تَتْرَكُوا الْعَمَلَ بِهِ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ ، لَا تَحْمَلُوا مَعَانِيَهُ فَوْقَ مَا تَحْمَلُ كَالَّذِينَ حَرَفُوهُ ، فَجَعَلُوا لَهُ ظَاهِرًا ، وَبَاطِنًا يَخَالِفُهُ ، وَنَتَجَ مِنْهُ الْقَوْلُ بِوُجُودِ شَرِيعَةٍ وَحَقِيقَةٍ .

عند حديث عائشة رضي الله عنها، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أُمِّي افتلتت نفسها ولم توص ، وأظنها لو تكلمت تصدقت ، فلها أجر إن تصدقت عنها ؟ ، قال : « نعم » .

قال الإمام النووي - رحمه الله - :

وفي هذا الحديث أن الصدقة عن الميت تنفع الميت ويصل ثوابها ^(١) ، وهو كذلك بإجماع العلماء ، وكذلك أجمعوا على وصول الدعاء وقضاء الدين بالنصوص الواردة في الجميع ، ويصح الحج ^(٢) عن الميت والصوم ^(٣) ، للأحاديث الصحيحة فيه ، والمشهور من مذهبننا أن قراءة القرآن لا يصله ثوابها . أ هـ .

وقال الإمام الصنعاني في كتاب « سُبُلُ السَّلَامِ » عند حديث ابن عباس

رضي الله عنه : قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال : « السلام عليكم يا أهل القبور ، يغفر الله لنا ولكم ، أنتم سلفنا ونحن بالأثر » ^(٤) .

(١) إذا كان من فروعه كما ذكرنا .

(٢) كل ذلك بشروط لا مجال لذكرها هنا ، كأن لم يحج لعذر ويذهب عنه أحد فروعه .

(٣) وذلك مقيد بصوم النذر فقط ، فمن مات وعليه صوم نذر صام عنه أحد فروعه ، وقد صح

في ذلك حديث . وإلا ترك الكثيرون صوم رمضان ومثله الصلاة وطلبوا من فروعهم

قضاءها . « هذا غلط بين وتقيد بلا دليل بل صح أن رجلاً قال : يا رسول الله أن أختي

نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت ، أفأحج عنها ؟ ، قال : « نعم » الحديث رواه أحمد

والبخاري ، وقال المجد ابن تيمية في المنتقى وهو يدل على صحة الحج عن الميت من الوارث

وغيره حيث لم يستفصله أو ارث هو أم لا ؟ ، وشبهه بالدين ، ويدل له أيضاً حديث

عائشة : « من مات وعليه صوم صام عنه وليه » متفق عليه ، وهذا يشمل الأولاد وغيرهم ،

قال الإمام أحمد : هذا في النذر خاصة . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : يجوز

للمرأة أن تحج عن امرأة أخرى باتفاق العلماء سواء كانت بنتها أو غير بنتها » ابن حميد .

(٤) رواه الترمذي بإسناد حسن ، وهذا الحديث ضعيف السند .

قال : في الحديث دليل على أن الإنسان إذا دعا لأحد أو استغفر يبدأ بالدعاء لنفسه والاستغفار لها ، وعليه وردت الأدعية القرآنية :

- ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾ [الحشر : ١٠] .
- ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [محمد : ١٩] .

وفيه أن هذه الأدعية ونحوها نافعة للميت بلا خلاف ، وأما غيرها من قراءة للقرآن له فالشافعي يقول : لا يصل ذلك إليه .

وقال الإمام الشوكاني - رحمه الله - في شرح المنتقى :

والمشهور من مذهب الشافعي وجماعة من أصحابه : أنه لا يصل إلى الميت ثواب قراءة القرآن (١) .

ونقول : إن مما يدل دلالة واضحة على أن القرآن لا ينفع الموتى ولا يتلى على قبورهم قول رسول الله ﷺ فيما رواه البيهقي بلفظ : « اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً » (٢) ، وأيضاً : « صلُّوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً » (٣) .

فلو كان القرآن يتلى لنفع الأموات ويُقرأ على قبورهم لما قال النبي الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم : « اقرؤوا وصلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً ، وإنما قال هذا لأن القبور ليست محلاً لقراءة القرآن ولا للصلاة ، ولهذا لم يرد حديث واحد بسند صحيح ، ولا حسن مقبول أنه ﷺ قرأ القرآن ولا شيئاً منه مرة واحدة في حياته كلها ، مع كثرة زيارته للقبور وتعليمه للناس كيفية زيارتها .

(١) إلا من فروعه ، فلا يصل إليهم

(٢) رواه مسلم بلفظ : « لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، فإن الشيطان يفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة » .

(٣) رواه الترمذي والنسائي وأبو يعلى والضياء المقدسي ، وصححه السيوطي في الصغير .

أقوال أئمة المذاهب الأربعة



مذهب أبي حنيفة - رحمه الله - :

قال في كتاب « الفقه الأكبر » للإمام ملا علي القاري الحنفي (ص ١١٠) :

ثم القراءة عند القبور مكروهة عند أبي حنيفة ومالك وأحمد - رحمهم الله - في رواية لأنه لأنه محدث لم ترد به السُّنَّةُ ، وكذلك قال : شارح الإحياء (ج ٣ ص ، ٢٨٠) (١) .

مذهب الشافعي - رحمه الله - :

استدل الإمام الشافعي على عدم وصول ثواب القراءة بآية ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩) ، وبحديث « إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا ... » وقال النووي في شرح هذا الحديث : وأما قراءة القرآن وجعل ثوابها للميت والصلاة عنه ونحوها ، فذهب الشافعي والجمهور أنها لا تلحق الميت . أ هـ .

وكرر ذلك في عدة مواضع من شرح مسلم ، وقال : وفي شرح المنهاج لابن النحوي : لا يصل إلى الميت عندها ثواب القراءة على المشهور . أ هـ . (٢) .

(١) فتوى المذهب الحنفي ، قال الإمام البركوي في كتابه « الطريقة الحمديدية » في الفصل الثالث في أمور مبتدعة وباطلة أكب الناس عليها على ظن أنها قرب مقصودة ... إلى أن قال : « ومنها الوصية من الميت باتخاذ الطعام والضيافة يوم موته أو بعده وبإعطاء دراهم لمن يتلو القرآن لروحه ويسبح أو يهلل له ، وكلها بدع منكرة باطلة والمأخوذ منها حرام للآخذ وهو عاص بالتلاوة والذكر لأجل الدنيا ، انتهى مخلصاً . وقال الإمام العلامة العيني شارح البخاري : « ويمنع القارئ للدنيا ، والآخذ والمُعطي آثمان » .

(٢) كلام ابن النحوي وتماه « واختار الوصول إذا سأل الله إيصال ثواب قراءته وينبغي الجزم به لأنه دعاء فإذا جاز الدعاء للميت بما ليس للداعي فلأن يجوز بما هو له أولى ويبقى الأمر فيه موقوفاً على استجابة الدعاء وهذا المعنى لا يختص بالقراءة ، بل يجري في سائر الأعمال والظاهر أن الدعاء متفق عليه أنه ينفع الميت والحي القريب والبعيد بوصية وغيرها وعلى

وسئِلَ العزبن عبد السلام عن : ثواب القراءة المهدي للميت ، هل يصل أو لا ؟ ، فأجاب بقوله : ثواب القراءة مقصور على القاريء ، ولا يصل إلى غيره .
قال : والعجب من الناس من يثبت ذلك بالمنامات وليست المنامات من الحجج . أ هـ .

مذهب المالكية :

قال الشيخ ابن أبي جمرة : إن القراءة عند المقابر بدعة وليست بسنة . كذا في المدخل . وقال الشيخ الدردير في كتاب الشرح الصغير (ج ١ ص ١٨٠) :
 وكره قراءة شيء من القرآن عند الموت وبعده على القبور لأنه ليس من عمل السلف ، وإنما كان من شأنهم الدعاء بالمغفرة والرحمة والاعتاظ . أ هـ . وكذلك في حاشية العلامة العدوي على شرح أبي الحسن .

مذهب الحنابلة :

قال الإمام أحمد لمن يراه يقرأ على القبر : يا هذا ، إن قراءة القرآن على القبر بدعة ، وهو قول جمهور السلف وعليه قدماء أصحابه ، وقال أيضاً : والقراءة على الميت بعد موته بدعة .

وقال : ولم يكن من عادة السلف إذا صلوا تطوعاً ، أو صاموا تطوعاً ، أو حجوا تطوعاً ، أو قرؤوا القرآن يهدون ثواب ذلك إلى موتى المسلمين ، فلا ينبغي العدول عن طريق السلف ^(١) .

ذلك أحاديث كثيرة بل كان أفضل الدعاء أن يدعو لأخيه بظهر الغيب . أ هـ . من كلام العلامة ابن حميد .

(١) فتوى المذهب الحنبلي : قال الإمام أبو الحسن البعلبي في « الاختيارات » : « ولا يصح

الاستئجار على القراءة وإهداؤها إلى الميت لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء الإذن في ذلك « هذا حق يتعين المصير إليه ، وقد ألف بعض الفضلاء رسالة في هذا المعنى سماها : إقامة

وأما حديث : « اقرؤوا على موتاكم يس » فهو حديث معلول مضطرب الإسناد مجهول السند ، وعلى فرض صحته فلا دلالة فيه قطعاً ، فإن المراد من قوله « موتاكم » أي من حضرته مقدمات الموت (١) .

البرهان في تحريم أخذ الأجرة على إهداء القرآن ، لأن العمل الصالح لا يستأجر على تحصيل ثوبه بالمال .

قلت : وكذلك القراءة على القبر فإنه بدعة لا أصل له ، وما روي عن ابن عمر في ذلك لا يصح ، فلو كان مشروعاً لنقل فهذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله ، أما إهداء القارئ ثواب ما قرأه لوالده أو غير فلا بأس به فإنه يصل إليه الثواب لأنه نوع من الدعاء وهو مجمع عليه كما هو معلوم » من كلام العلامة ابن حميد .

وقد قال العلماء : أن القارئ إذا قرأ لأجل المال فلا ثواب له فأبي يهدي إلى الميت ؟ ، وإنما يصل إلى الميت العمل الصالح ، والاستئجار على مجرد التلاوة لم يقل به أحدٌ من الأئمة وإنما تنازعوا في الاستئجار على التعليم - أي منهم من أباح الأجرة على تعليم القرآن ومنهم من لم يبيحها - وقال في « شرح الافناع » قال الأكثر : « لا تصل إلى الميت ثواب القراءة ، وأن ذلك لفاعله .

(١) خلاصة الفتاوي المتقدمة :

يقول الجمهور بعدم وصول ثواب القراءة على الأموات إذا كان بالأجرة ، والمال المأخوذ على ذلك حرام ويأثم الآخذ والمعطي ، وقال الشافعي : بعدمه - أي عدم وصول ثواب قراءة القرآن - على الأموات بأجرة أو بغير أجرة ، وهو الصواب الذي ندين الله به ، وقال تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم : ٣٩] ، وقال النبي ﷺ في الحديث الصحيح : « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » [رواه مسلم] .

وإذا كانت قراءة القرآن تصل إلى الميت لما دخل أحد من المسلمين النار لقوله ﷺ : « من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول « آلم » حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف » . أخرجه الترمذي وقال : حديث صحيح غريب إسناده . وهو صحيح .

وإذا كانت القراءة تصل إلى الموتى ، فما بال الأحياء لا يضعون آلات تسجيل على القبور ، يتلى فيها القرآن ليل نهار!؟ ﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ .

كلام علماء الأصول :

قال صاحب كتاب « طريق الوصول إلى إبطال البدع بعلم الوصول » بعدما ذكر قاعدة أصولية نفيسة ما نصه : من هذه القاعدة الجليلة تعلم أن أكثر ما تفعله العامة هو من البدع المذمومة ، ولذا كرك أمثلة :

■ الأول :

قراءة القرآن على القبور رحمة بالميت ، تركه النبي ﷺ وتركه الصحابة ، مع قيام المقتضي للفعل ، والشفقة للميت وعدم المانع منه ، فبمقتضى القاعدة المذكورة يكون تركه هو السنّة ، وفعله بدعة مذمومة ... !!! .
وكيف يعقل أن يترك الرسول ﷺ شيئاً نافعاً لأُمَّته يعود عليها بالرحمة ، ويتركه الرسول ﷺ طول حياته ولا يقرؤه على ميت مرة واحدة .. !؟ .

■ الثاني :

قراءة الصمدية بعدد معلوم ، أو الجلالة بعدد معلوم ، القرآن في ذاته عبادة لقارئه يتقرب بقراءته وبسماعه إلى الله تعالى ، ولا ينازع في ذلك أحد ، إنما النزاع في قراءته للميت ليكون عتقاً لرقبته من النار ، مع العلم بأن القرآن ما نزل للأموات ، وإنما نزل للأحياء (١) ، نزل ليكون تبشيراً للمطيع وإنذاراً للعاصي ، نزل لنهذب به نفوسنا ، ونصلح به شؤوننا ، أنزل الله القرآن كغيره من الكتب السماوية ليعمل على طريقه العاملون ، ويهتدي بهديه المهتدون ، قال جل شأنه : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ وَيُنَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

(١) قال تعالى في سورة يس : ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ

أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ [الإسراء: ٩ - ١٠] .

فهل سمعتم أن كتاباً من الكتب السماوية قريء على الأموات ، أو أخذت عليه الأجر والصدقات ؟! ، ويقول الله مخاطباً لنيبه ﷺ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ (٨٦) إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٨٧) وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾ [ص : ٨٦ - ٨٨] .

أكان النبي ﷺ يقرأ على أصحابه عدداً معلوماً من الصمدية أو عدداً معلوماً من الجلالة ليكون ذلك عتقاً لرقبتهم ، وانقاذاً لهم من النار ، مع العلم بأن من ليس بمعصوم في حاجة إلى تكفير السيئات ورفع الدرجات ، أم كانت سنته أن يدفع الرجل مع أصحابه ويذهب كل إلى عمله ليس له إلا ما قدم ؟ ، هذه كانت سنته وهذه طريقته ، والله تعالى يقول : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ [الأحزاب : ٢١] ، فلنتأس به في الفعل ، كما نتأسى به في الترك . أ هـ . كلام صاحب طريق الوصول .



تمتة لسماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد

رئيس مجلس القضاء الأعلى (١)

ذكر أقوال العلماء من كل مذهب في وصول الثواب إلى الأموات



قول كبار أئمة الحنفية وحفاظ مذهبهم :

■ قال الشيخ برهان الدين علي بن أبي بكر المرغياني في كتابه « الهداية في باب الحج عن الغير » : الأصل في هذا الباب أن الإنسان له أن يجعل ثواب عمله لغيره صلاة ، أو صوماً ، أو غيرهما عند أهل السنّة والجماعة ، وقد تقدم .

■ وقال الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي في كتابه « نفحات النسومات في وصول إهداء الثواب للأموات » بعد كلام سابق : ثم إن حقيقة الثواب لا فرق في نقله بين أن يكون ثواب حج أو صدقة ، أو وقف ، أو صلاة ، أو استغفار ، أو قراءة القرآن وقضاء الدين ، فقدره الله تعالى صالحة لكل من غير فرق لمن أنصف .

■ وقال البدر العيني في باب الحج عن الغير من شرح الكنز : بأن للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره من صلاة أو صوم أو حج أو صدقة أو قراءة قرآن أو ذكر ، إلى غير ذلك من جميع أنواع البر ، وكل ذلك يصل إلى الميت عند أهل السنّة والجماعة . أهـ .

وفي رد المحتار على الدر المختار قال : مطلب في إهداء ثواب الأعمال

للغير ، قوله بعبادة ما أي سواء كانت صلاة أو صوماً أو صدقة ، أو قراءة أو ذكراً ، أو طوافاً أو حجاً أو عمرة أو غير ذلك ، وجميع أنواع البر كما في الهندية « ط »

(١) من علماء الحرم المكي الشريف ، ورئيس مجلس القضاء الأعلى بمكة سابقاً .

عن التاترخانية عن المحيط ، الأفضل لمن يتصدق نفلاً أن ينوي لجميع المؤمنين والمؤمنات ، لأنها تصل إليهم ، ولا ينقص من أجره شيء .

وقال في الفتاوي الهندية : الباب الرابع عشر في الحج عن الغير : الأصل في هذا الباب أن الإنسان له أن يجعل ثواب عمله لغيره ، صلاة كان أو صوماً أو صدقة أو غيرها ، كالحج وقراءة القرآن والأذكار وجميع أنواع البر ، كذا في غاية السروجي شرح الهداية . أهـ .

وقال في الهداية : هذا باب في بيان أحكام الحج عن الغير ، إلى أن قال : وتجزئ النيابة عند العجز عن المباشرة ، ولا تجزئ عند القدرة أشار إليه بقوله : فقط ، وهذا مبني على أن للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره صلاة أو صوماً أو حجاً أو صدقة أو قراءة قرآن أو ذكر ، إلى غير ذلك من جميع أنواع البر ، وكل ذلك يصل إلى الميت وينفعه عند أهل السنة والجماعة .

وقالت المعتزلة : ليس له ذلك ، ولا يصل إليه لقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [الطور : ٣٩] .

قال مالك والشافعي : يجوز ذلك في الصدقة والعبادة المالية وفي الحج ، ولا يجوز في غيره من الطاعات كالصلاة والصوم ، وقراءة القرآن وغيره .

ولنا ما روي أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنه كان لي أبوان أبرهما حال حياتهما ، فكيف لي ببرهما بعد موتهما ؟ ، فقال النبي ﷺ : « إن من البر بعد البر أن تصلي لهما مع صلاتك ، وأن تصوم لهما مع صيامك » رواه الدارقطني .

إلى أن قال : وما روي أنه ﷺ ضحى كبشين أملحين أحدهما عن نفسه ، والآخر عن أمته - متفق عليه - ، كذا قال : أي جعل ثوابه لأمته ، وهذا تعليم

منه ﷺ أن الإنسان ينفعه عمل غيره ، والآية منسوخة بقوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ ﴾ . قاله ابن عباس رضي الله عنهما .

وقال الشيخ علي قاري في شرح المنسك المتوسط في باب الحج عن الغير :

اعلم أن الأصل في هذا أن للإنسان أن يجعل ثواب عمله لغيره من الأموات والأحياء ، حجاً أو صلاةً أو صوماً أو صدقة ، أو غيرها كتلاوة القرآن وسائر الأذكار ، فإذا فعل شيئاً من هذا ، وجعل ثوابه لغيره جاز بلا شبهة ويصل إليه عند أهل السنة والجماعة .

وعن أنس رضي الله عنه أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنا نتصدق عن موتانا ونحج عنهم وندعو لهم ، فهل يصل ذلك إليهم ؟ ، قال : « نعم ، أنه يصل إليهم ويفرحون به ، كما يفرح أحدكم بالطبق إذا أهدى إليه » رواه أبو حفص الكبير العكبري .

وعنه رضي الله عنه « أنه ضحى بكبشين أملحين أحدهما عن نفسه والآخر عن أمته » رواه الشيخان - كذا قال - : أي جعل ثوابه لأمته ، وهذا تعليم منه ﷺ أن الإنسان ينفعه عمل غيره ، والافتداء به هو الاستمسك بالعروة الوثقى .



ذكر أقوال كبار أئمة المالكية

وحفاظ مذهبهم



قال ابن رشد في نوازله في السؤال عن:

قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لِّسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩) :

قال : وإن قرأ الرجل وأهدى ثواب قراءته للميت جاز ذلك ، وحصل للميت

أجره .

وقال ابن هلال في نوازله : الذي أفتى به ابن رشد وذهب إليه غير واحد من

أئمتنا بالأندلس أن الميت ينتفع بقراءة القرآن ويصل إليه نفعه ، ويحصل له أجره ، إذا وهب القاريء ثوابه ، وبه جرى عمل المسلمين شرقاً وغرباً ، ووقفوا على ذلك أوقافاً واستمر عليه الأمر منذ أزمنة سالفة . أ هـ .

وقال العلامة الشهاب القرافي في الفرق الثاني والسبعين والمائة ما ملخصه :

أن مذهب أبي حنيفة وأحمد بن حنبل أن القراءة يحصل ثوابها للميت .

وقال الشيخ ابن الحاج في الجزء الأول من المدخل ما ملخصه :

لو قرأ في بيته وأهدى إليه لوصلت ، وكيفية وصولها أنه إذا فرغ من تلاوته وهب ثوابها له ، أو قال : اللهم اجعل ثوابها له ، فإن ذلك دعاء بالثواب ، لأن يصل إلى أخيه والدعاء يصل بلا خلاف . أ هـ .

ونقل الشيخ أبو زيد الفاسي في باب الحج عن الغير في جواب له ما نصه :

أن الميت ينتفع بقراءة القرآن وهذا هو الصحيح ، والخلاف فيه مشهور .

وقال الحطاب في شرحه على خليل في مسألة وصول القراءة :

وإن حصل خلاف فيها فلا ينبغي إهمالها ، فلعل الحق هو الوصول ، فإن

هذه الأمور مغيبة عنها ، وليس الخلاف في حكم شرعي ، إنما هو في أمر : هل يقع كذلك أم لا ... ؟ .

ونقل العلامة الحافظ الشيخ عبد الرحمن الثعالبي في تفسيره الجواهر الحسان عند قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ اَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ﴾ :

عن الحافظ العلامة عبد الحق الأشبيلي في كتابه « العاقبة » ما نصه :

واعلم أن الميت كالحَيِّ فيما يعطاه ويهدى إليه ، بل الميت أكثر وأكثر لأن الحي قد يستقبل ما يهدى إليه ، ويستحقر ما يتحفر به ، والميت لا يستحقر شيئاً من ذلك ، ولو كان مقدار جناح بعوضة أو وزن مثقال ذرة ، لأنه يعلم قيمته ، وقد كان يقدر عليه فضيعه .

وقال الأبي في شرح مسلم في الكلام على الصدقة عن الميت من كتاب

« الزكاة » ما نصه :

ورأيت لبعضهم أن القارئ للغير إن صرح أو نوى قبل قراءته أن ثواب قراءته للغير كان ثوابها له ، وإن كان إنما نوى الثواب بعد القراءة فإنه لا ينتقل ، لأن الثواب حصل للقارئ ، والثواب إذا حصل للقارئ لا ينتقل وهذا المذهب هو الذي كان يختاره الشيخ - يعني ابن عرفة - .



ذكر أقوال كبار أئمة الشافعية



قال العلامة الشربيني في كتابه « السراج المنير » ما نصه :

دعاء المؤمن للمؤمن من سعيه بموادته ولو بموافقته لهم في الدين فقط ، وكذا الحج عنه ، والصدقة ونحوها فكذلك ، وتضحية النبي ﷺ عن أمته أصل كبير في ذلك ، فإن من اتبعه فقد واده ، وهو أصل في التصديق عن الغير ، واهداء ما له من الثواب في القراءة ونحوه إليه . أ هـ .

وقال النووي في روضة الطالبين فرع : وأما الدعاء للميت والصدقة عنه فينفعانه بلا خلاف ، وسواء في الدعاء والصدقة الوارث والأجنبي ، قال الشافعي - رحمه الله - وفي وسع الله أن يثيب المتصدق أيضاً ، قال الأصحاب فيستحب أن ينوي المتصدق الصدقة عن أبيه ، فإن الله تعالى ينيلهما الثواب ، ولا ينقص من أجره شيئاً .

وذكر صاحب العدة أنه لو أنبط عيناً أو حفرأ نهراً ، أو غرس شجرة ، أو وقف مصحفاً في حياته ، أو فعله غيره عنه بعد موته يلحق الثواب الميت ، واعلم أن هذه الأمور إذا صدرت من الحي فهي صدقات جارية يلحق ثوابها بعد الموت كما صح في الحديث ، وإذا فعل غيره عنه بعد موته ، فقد تصدق عنه ، والصدقة عن الميت تنفعه ، ولا يختص الحكم بوقف المصحف ، بل يجري في كل وقف ، وهذا القياس يقتضي جواز التضحية عن الميت لأنها ضرب من الصدقة ، وقد أطلق أبو الحسن العبادي جواز التضحية عن الغير ، وروى فيه حديثاً ، لكن في التهذيب أنه لا تجوز التضحية عن الغير بغير إذنه ، وكذلك عن الميت ، إلا أن يكون أوصى به . أ هـ .

وقال النووي في شرح مسلم :

وأما ما حكاه أفضى القضاة أبو الحسن الماوردي البصري الفقيه الشافعي في كتابه الحاوي عن بعض أصحاب الكلام من أن الميت لا يلحقه بعد موته ثواب فهو مذهب باطل قطعاً ، وخطأً بين مخالف لنصوص الكتاب والسنة ، وإجماع الأمة ، فلا التفات إليه ولا تعريج عليه .

وقال السيوطي : اختلف في وصول ثواب القراءة للميت ، فجمهور السلف والأئمة الثلاثة على الوصول ، وخالف في ذلك أماننا الشافعي .

وقال السبكي تبعاً لابن الرفعة بعد حمله كلامهم على ما إذا نوى القاريء :

أن يكون ثواب قراءته للميت بغير دعاء أن الذي دل عليه الخبر بالاستنباط أن القرآن إذا قصد به نفع الميت نفعه ، إذ قد ثبت أن القارئ لما قصد بقراءته نفع المددوغ نفعته ، وأقره النبي ﷺ بقوله : « وما يدريك أنها رقية ؟ » ، وإذا نفعت الحي بالقصد كان نفع الميت بها أولى ، لأنه يقع عنه من العبادات بغير إذنه ما لا يقع عن الحي .

وقال ابن الصلاح : وينبغي الجزم بنفع قوله : « اللهم أوصل ثواب ما قرأناه لأنه إذا نفعه الدعاء بما ليس للداعي ، ففيما له أولى ، ويجزي هذا في سائر الأعمال . أهـ .

وقال الشيخ أبو المعالي علي بن أبي السعود الشهير بالسويدي في كتابه**«العقد الثمين» في بيان مسائل الدين ما نصه :**

والثاني : أنه قرأ في بيته وأهدى ثوابها لهم بأن قال بلسانه بعد فراغه من قراءته : اللهم اجعل ثواب ما قرأته لأهل القبور لوصل إليهم ، لأن هذا دعاء بوصول الثواب إليهم ، والدعاء يصل بلا خلاف ، فلا يحتاج أن يقرأ

على قبورهم . أ هـ .

وفي شرح المنهاج لابن النحوي :

لا يصل إلى الميت عندنا ثواب القراءة على المشهور ، واختار الوصول إذا سأل الله إيصال ثواب قراءته ، وينبغي الجزم به ، لأنه دعاء ، فإذا جاز الدعاء للميت بما ليس للداعي ، فلأن يجوز بما هو له أولى ، ويبقى الأمر فيه موقوفاً على استجابة الدعاء ، وهذا المعنى لا يختص بالقراءة ، بل يجري في سائر الأعمال ، والظاهر أن الدعاء متفق عليه أنه ينفع الميت والحي القريب والبعيد بوصية وبغيرها ، وعلى ذلك أحاديث كثيرة ، بل كان أفضل الدعاء أن يدعو لأخيه بظهر الغيب . أ هـ .

وفي فتاوى ابن الصلاح : مسألة في قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا

مَا سَعَى (٣٩) ﴿ [النجم : ٣٩] .

وقد ثبت أن أعمال الأبدان لا تنتقل ، وقد ورد عن النبي ﷺ : « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به بعده ، أو ولد صالح يدعو له » .

وقد اختلف في القرآن هل يصل إلى الميت أم لا ؟ ، وكيف يكون الدعاء يصل إليه والقرآن أفضل ؟ .

فأجاب : هذا قد اختلف فيه وأهل الخير وجدوا البركة في مواصلة الأموات بالقرآن ، وليس الاختلاف في هذه المسألة كالاختلاف في الأصول ، بل هي من مسائل الفروع ، وليس نص الآية المذكورة دالاً على بطلان قول من قال : أنه يصل ، فإن المراد به أنه لا حق له ولا جزاء ، إلا فيما سعى ، ولا يدخل ما يتبرع به الغير من قراءة ودعاء ، وأنه لا حق له في ذلك ، ولا مجازاة ، وإنما أعطاه الغير تبرعاً ، وكذلك الحديث لا يدل على بطلان قوله ، فإنه في عمله ، وهذا من عمل غيره . أ هـ .

وقال شيخ الإسلام أبو عبد الله القياي في الروضة :

أن القاريء إذا قرأ ثم جعل ما حصل من الأجر له لميت ، فهذا دعاء بحصول ذلك الأجر للميت فينفع الميت . أ هـ .

وقال صدر الدين المناوي في كتابه « الرحمات الواصلة إلى الأموات »

بعد كلام سابق :

وقال أبو حنيفة وأحمد يجوز ذلك ، أي إهداء الثواب إلى الأموات ويقع عنه . قلت : هذا هو الظاهر الذي نعتقده وهو الحق إن شاء الله ، وقد قال به جماعة من أئمتنا ، وقامت الأدلة عليه وممن جزم بذلك من أكابر الأصحاب الماوردي ، والرويانى ، وأفتى به القاضي حسين ، وأوماً إليه الغزالي ، وابن الصلاح ، ولم تنزل الناس على ذلك في أعصارهم وأمصارهم من غير مخالف . أ هـ .

وسئل العلامة فخر الدين أبو بكر ابن أبي العلامة كمال الدين موسى بن زيد العابدين الرذاذي ، عما إذا قرأ القرآن العظيم ، وقال القاريء : اللهم اجعل ثواب ما قرأته لفلان الميت ، فهل يصل ثواب قراءة القرآن إليه أم لا ؟ ... بينوا لنا بياناً شافياً يشرح صدور أهل الحق ، ومن نص على ذلك ، ومن ذكره ؟ .

فأجاب بما لفظه :

أن الدعاء بجعل ثواب القراءة للميت هو الذي عمل الناس عليه ، وفي الأذكار أنه الاختيار ، وقال السبكي في باب الإجارة من شرح المنهاج والذي نختاره نحن أن هذا يصل إلى الميت ، وينبغي أن لا يتردد فيه لأنه دعاء للميت بما ليس للداعي ، فهو أولى ، ونحوه في كلام الأذراعي . أ هـ .

ذكر أقوال كبار أئمة الحنابلة

وحفاظ مذهبهم



قال الإمام أحمد . رحمه الله . :

الميت يصل إليه كل شيء من الخير ، من صدقة أو صلاة أو غيره .

وقال الموفق ابن قدامة في المغني :

وأبي قرربة فعلها وجعل ثوابها للميت المسلم نفعه ذلك إن شاء الله ، أما الدعاء والاستغفار والصدقة وأداء الواجبات فلا أعلم فيه خلافاً ، إذا كانت الواجبات مما يدخله النيابة ، وقد قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾ [الحشر : ١٠] .

وقال تعالى : ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [محمد : ١٩] .

ودعا النبي ﷺ لأبي سلمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حين مات ، وللميت الذي صلى عليه ، في حديث عوف بن مالك ، ولكل ميت صلى عليه ، وسأل رجل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أمي ماتت أفينفعها إن تصدقت عنها ؟ ، قال : « نعم » [رواه أبو داود وروى ذلك عن سعد ابن عبادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] .

وجاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة ، أفأحج عنه ؟ ، قال : « أ رأيت لو كان علي أبيك دين أكنت قاضيته ؟ » ، قالت : نعم ، قال : « فدين الله أحق أن يُقضى » .

وقال الذي سألته أن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأصوم عنها ؟ ، قال :

« نعم » .

وهذه أحاديث صحاح وفيها دلالة على انتفاع الميت بسائر القرب ، لأن الصوم والحج والدعاء والاستغفار عبادات بدنية ، وقد أوصل الله نفعها إلى الميت ، وكذلك ما سواها .

وروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لعمرو بن العاص : « لو كان أبوك مسلماً ، فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه ، أو حججتم عنه ، بلغه ذلك » . وهذا عام في حج التطوع وغيره ، ولأنه عمل بر وطاعة ، فوصل نفعه وثوابه كالصدقة والصيام والحج الواجب ، إلى أن قال : ولنا ما ذكرناه وأنه إجماع المسلمين ، فإنهم في كل عصر ومصر يجتمعون ويقرأون القرآن ويهدون ثوابه إلى موتاهم من غير تكبير ، ولأن الحديث صح عن النبي ﷺ أن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، والله أكبر من أن يوصل عقوبة المعصية إليه ويحجب عنه المثوبة ، ولأن الموصل لثواب ما سلموه قادر على إيصال ثواب ما منعه ، والآية مخصوصة بما سلموه ، وما اختلفنا فيه في معناه فنقيسه عليه ، ولا حجة لهم في الخبر الذي احتجوا به ، فإنما دل على انقطاع عمله ، فلا دلالة فيه عليه ، ثم لو دل عليه كان مخصوصاً بما سلموه ، وفي معناه ما منعه فيتخصص به أيضاً ، بالقياس عليه ، وما ذكروه من المعنى غير صحيح ، فإن تعدى الثواب ليس بفرع لتعدي النفع ، ثم هو باطل بالصوم والدعاء والحج وليس له أصل يعتبر به . أهـ .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : من اعتقد أن الإنسان لا ينتفع

إلا بعمله ؛ فقد خرق الإجماع ، وذلك باطل من وجوه كثيرة :

- أحدها : أن الإنسان ينتفع بدعاء غيره وهو انتفاع بعمل الغير .
- ثانيها : أن النبي ﷺ يشفع لأهل الموقف يوم الحساب ، ثم لأهل الجنة في دخولها ، ثم لأهل الكبائر في الخروج منها ، وهذا انتفاع بعمل الغير .

- **ثالثها** : أن كل نبي وصالح له شفاعاة ، وذلك انتفاع بعمل الغير .
- **رابعها** : أن الملائكة يدعون ويستغفرون لمن في الأرض ، وذلك انتفاع بعمل الغير .
- **خامسها** : إن الله يُخرج من النار من من لم يعمل خيراً قط بمحض رحمته وهذا انتفاع بغير عملهم .
- **سادسها** : أن أولاد المؤمنين يدخلون الجنة بعمل آبائهم ، وذلك انتفاع بمحض عمل الغير .
- **سابعها** : قال تعالى في قصة الغلامين اليتيمين : ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ [الكهف : ٨٢] ، فانتفعا بصلاح أبيهما ، وليس هو من سعيهما .
- **ثامنها** : أن الميت ينتفع بالصدقة عنه وبالعتق بنص السنّة والإجماع وهو من عمل الغير .
- **تاسعها** : أن الحج المفروض يسقط عن الميت بحج وليه بنص السنّة وهو انتفاع بعمل الغير .
- **عاشرها** : أن الحج المنذور ، أو الصوم المنذور يسقط عن الميت بعمل غيره بنص السنّة ، وهو انتفاع بعمل الغير .
- **حادي عشرها** : أن المدين الذي امتنع من الصلاة عليه ﷺ حتى قضى دينه أبو قتادة ، وقضى دين الآخر علي بن أبي طالب ، انتفع بصلاة النبي ﷺ وبردت جلده بقضاء دينه ، وهو من عمل الغير .
- **ثاني عشرها** : أن النبي ﷺ قال لمن صلى وحده : «ألا رجل يتصدق على هذا ؟ » ، فقد حصل له فضل الجماعة بفعل الغير .

- **ثالث عشرها** : أن الإنسان تبرأ ذمته من ديون الخلق إذا قضاها قاض عنه ،
وذلك انتفاع بعمل الغير .
- **رابع عشرها** : أن من عليه تبعات ومظالم إذا حلل منها سقطت عنه ،
وهذا انتفاع بعمل الغير .
- **خامس عشرها** : أن الجار الصالح ينفع في الحيا والممات ، كما جاء في الأثر
وهذا انتفاع بعمل الغير .
- **سادس عشرها** : أن جليس أهل الذكر يرحم بهم وهو لم يكن منهم ، ولم
يجلس لذلك ، بل لحاجة عرضت له ، والأعمال بالنيات ،
وقد انتفع بعمل غيره .
- **سابع عشرها** : في الصلاة على الميت والدعاء له في الصلاة انتفاع للميت
بصلاة الحي عليه ، وهو عمل غيره .
- **ثامن عشرها** : أن الجمعة تحصل باجتماع عدد ، وكذلك الجماعة بكثرة
العدد ، وهو انتفاع البعض بالبعض .
- **تاسع عشرها** : أن الله سبحانه وتعالى قال للنبي ﷺ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ [الأنفال : ٣٣] . وقال تعالى :
﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ ﴾ [الفتح : ٢٥] .
﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ [البقرة : ٢٥١] .
وقد دفع الله تعالى العذاب عن بعض الناس بسبب بعض ،
وذلك انتفاع بعمل الغير .
- **عشرونها** : أن صدقة الفطر تجب على الصغير وغيره ممن يمونه الرجل
فينتفع بذلك من يخرج عنه ولا سعي له .

■ **حادي عشرونها** : الزكاة تجب في مال الصبي والمجنون ، ويثاب على ذلك ، ولا سعي له ، ومن تأمل العلم وجد من انتفاع الإنسان بما لم يعمله ما لا يكاد يحصى ، فكيف يجوز أن تتأول الآية على خلاف صريح الكتاب والسنة وإجماع الأمة ؟ ، والمراد بالإنسان العموم . أه .

وقال شيخ الإسلام - رحمه الله - أيضاً :

فصل : وأما وصول القراءة والصدقة وغيرهما من أعمال البر فلا نزاع بين علماء السنة والجماعة في وصول ثواب العبادات المالية كالصدقة والعتق كما يصل إليه أيضاً الدعاء والاستغفار بالصلاة عليه صلاة الجنازة ، والدعاء له عند قبره ، وتنازعا في وصول الأعمال البدنية كالصوم والصلاة والقراءة ، والصواب أن الجميع يصل إليه ، وقد ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال : « من مات وعليه صيام ، صام عنه وليه » ، وثبت أيضاً في الصحيح أنه أمر امرأة ماتت وعليها صوم أن تصوم عن أمها ، وفي المسند أن النبي ﷺ قال لعمر بن العاص : « لو أن أباك أسلم فتصدقت أو أعتقت أو صمت عنه نفعه ذلك » . وهذا مذهب أحمد وأبي حنيفة وطائفة من أصحاب مالك والشافعي .

وأما احتجاج بعضهم بقوله : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩) :

فيقال له : قد ثبت بالسنة المتواترة ، واجماع الأمة أنه يصلى عليه ويدعى له ويستغفر له ، وهذا من سعي غيره ، ولذلك ثبت ما سلموه من أنه ينتفع بالصدقة عنه والعتق عنه ، وهو من سعي غيره ، وما كان من جوابهم من موارد النزاع فهو جواب النافعين من مواقع النزاع وللناس في ذلك أجوبة متعددة لكن يحقق ذلك أن الله تعالى لم يقل أن الإنسان لا ينتفع إلا بسعي نفسه ، وإنما قال : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩) فهو لا يملك إلا سعيه ولا يستحق غير

ذلك ، وأما سعي غيره فهو له ، كما أن الإنسان لا يملك إلا مال نفسه ونفع نفسه ، ومال غيره ونفع غيره هو كذلك للغير ، لكن إذا تبرع له الغير بذلك جاز ، وهكذا هذا إذا تبرع له الغير بسعيه نفعه الله بذلك ، كما ينفعه بدعائه له ، والصدقة عنه ، وهو ينتفع بكل ما يصل إليه من كل مسلم سواء كان من أقاربه أو غيرهم ، كما ينتفع بصلاة المسلمين عليه ودعائهم له عند قبره . أ هـ .

وقال بعض العلماء : أن الميت ينتفع بعمل غيره فيما إذا أهدي له الثواب كالطواف والصلاة والصوم وغير ذلك ، وهذا كله من سعي الميت ، فإن معنى قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٣٩) هو ما يحصل للميت بسبب إيمانه وطاعته لله ورسوله من دعاء اخوانه ، واستغفار حملة العرش ومن حوله هو بسبب إيمانه ، وهو من سعيه ، كما أنه يصلي مع الجماعة فيزيد أجره وثوابه باشتراكه مع اخوانه المسلمين في أداء الصلاة ، كما أن أعمالهم أيضاً تتضاعف بوجوده ، وهذا من سعيه الذي هو الإيمان والإسلام وطاعته لله ورسوله ، وكما أن المسلمين إذا اشتركوا في الأعمال الخيرية كالجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر زاد ثوابهم وتضاعف أجرهم بسبب اشتراكهم وتساعدتهم على الخير ، وما يحصل لكل مسلم من ذلك هو من سعيه الذي هو الإيمان بالله ورسوله وطاعته لله ورسوله .

وقد أشار النبي ﷺ إلى هذا في قوله : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » ، والنبي ﷺ استغفر للمؤمنين والمؤمنات ، وقول إبراهيم : ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ (٤١) [إبراهيم : ٤١] ، فالإيمان الذي كان عليه الميت وطاعته لله ورسوله هو من سعيه الذي بسببه حصل له هذا الدعاء من اخوانه ، بل ومن أنبياء الله عليهم السلام . انتهى ملخصاً من كلام ابن عقيل الحنبلي .

قال ابن القيم : وهذه طريقة لطيفة حسنة جداً .

وقال في العدة شرح العمدة :

وأما قراءة القرآن وإهداء ثوابه للميت ، فالإجماع واقع على فعله من غير نكير ، وقد صح الحديث أن الميت ليعذب ببيكاء أهله ، والله سبحانه أكرم من أن يوصل إليه العقوبة ويحجب عنها لمثوبة . أ هـ .

قلت : ويدل على هذا أيضاً قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها » لأنه أول من سن القتل ، فإذا كان هذا العذاب والعقاب ، ففي الفضل والثواب أولى وأحرى .

قال ابن القيم : وقد نبه الشارع بوصول ثواب الصدقة على وصول ثواب سائر العبادات المالية ، ونبه بوصول ثواب الصوم على وصول ثواب سائر العبادات البدنية ، وأخبر بوصول ثواب الحج المركب من المالية والبدنية ، فالأنواع الثلاثة ثابتة بالنص والاعتبار .

وقال ابن القيم أيضاً : فإن قيل فرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أرشدهم إلى الصوم والصدقة والحج دون القراءة ، قيل هو صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يبتدئهم بذلك بل خرج ذلك منه مخرج الجواب لهم ، فهذا يسأله عن الحج عن ميته فأذن له ، وهذا سأله عن الصيام عنه ، فأذن له ، وهذا سأله عن الصدقة فأذن له ، ولم يمنعهم مما سوى ذلك ، وأي فرق بين وصول ثواب الصوم الذي هو مجرد نية وامساك ، وبين وصول ثواب القراءة والذكر ؟ . أ هـ .

فهذه أقوال كبار الأئمة من كل مذهب ، كما ترى في وصول الثواب إلى الأموات بذكر الأدلة من الكتاب والسنة ، والله أعلم .

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفصل الخامس

فتاوى أهل القرآن



صاحب الحدث الأصغر ومس المصحف (١)

السؤال: نرجو إفادتنا عن حكم قراءة القرآن لمن كان عليه حدث أصغر؟.

الجواب: قراءة القرآن الكريم لمن عليه حدث أصغر لا بأس بها إذا لم يمس المصحف ، لأنه ليس من شرط جواز القراءة أن يكون الإنسان على طهارة ، وأما إذا كان عليه جنابة فإنه لا يقرأ القرآن مطلقاً حتى يغتسل ، ولكن لا بأس أن يقرأ ذكراً من القرآن مثل أن يقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، أو يُصاب بمصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أو نحو ذلك من الأذكار المأخوذة من القرآن الكريم .



تقبيل القرآن (٢)

السؤال: رأيت في الناس ما لم أسمع به قط ولا رأيت وهو تقبيل القرآن ، كما يقبل رجلان أحدهما الآخر .

الجواب: لا نعلم لتقبيل الرجل القرآن أصلاً .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

(١) كتاب الدعوة (٥) ، ابن عثيمين (٢/٥٠ ، ٥١) .

(٢) مجلة البحوث الإسلامية (٤٥) ، اللجنة الدائمة (ص ٩٦ - ٩٧) .

السؤال : ما حكم تقبيل القرآن ؟ .

الجواب : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ، وبعد ، لا نعلم دليلاً على مشروعية تقبيل القرآن الكريم ، وهو أنزل لتلاوته وتدبره وتعظيمه والعمل به .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

السؤال : نلاحظ أن بعض الإخوان عندما يقومون بقراءة القرآن الكريم يقوم بتقبيل المصحف ويمسح به على عينيه ووجهه ، فهذا هذا وارد في الشريعة ، أرجو إفادتي ؟ .

الجواب : لا نعلم لذلك أصلاً في الشرع المطهر .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

فضل حفظ القرآن الكريم

السؤال : إنني كثيراً ما أحفظ آيات من القرآن الكريم ، ولكن بعد فترة أنساها ، وكذلك عندما أقرأ آية لا أعلم هل قراءتي صحيحة أم لا ؟ ، ثم أكتشف بعد ذلك أنني كنت مخطئاً ، دلوني لو تكرمتم .

الجواب : المشروع لك يا أخي أن تجتهد في حفظ ما تيسر من كتاب الله ، وأن تقرأ على بعض الإخوة الطيبين في المدارس أو في المساجد ، أو في البيت وتحرص على ذلك حتى يصححوا لك قراءتك لقول النبي ﷺ : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » ^(١) ، فخير الناس هم أهل القرآن الذين تعلموه وعلموه

(١) رواه البخاري - رحمه الله - في صحيحه في فضائل القرآن (٥٠٢٧) .

الناس وعملوا به .

ولقول النبي ﷺ لبعض أصحابه : « أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَطْحَانَ فَيَأْتِي بِنَاقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطِيعَةَ رَحِمٍ ؟ » ، فقالوا : يا رسول الله كلنا نحب ذلك . فقال عليه الصلاة والسلام : « لِأَنَّ يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ ، وَثَلَاثَ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثِ ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِ ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ » (١) ، أو كما قال عليه الصلاة والسلام .

وهذا يبين لنا فضل تعلم القرآن الكريم ، فأنت يا أخي عليك بتعلم القرآن على الإخوان المعروفين بإجادة قراءة القرآن حتى تستفيد وتقرأ قراءة صحيحة .

حكم الاجتماع لتلاوة القرآن

السؤال : ما قولكم - حفظكم الله - في رجل جمع عدداً من الناس في منزله فتدارسوا ما تيسر من القرآن ، ثم دعوا الله لأنفسهم ، وللمسلمين ، ثم دعاهم لتناول طعام أعدّه مسبقاً ثم انصرفوا ؟ .

ومن ذات السؤال أن الداعي وزع على المدعويين أجزاء متفرقة من القرآن بحيث يقرؤون جميعهم ، كل على حده ما كتب في الجزء الذي بين يديه ، وبعد أن انتهوا جميعاً دعا أحدهم لأنفسهم وللمسلمين فاعتبروا أنهم في مجموعهم ختموا المصحف على سبيل التبرك (٢) .

(١) مسلم في صلاة المسافرين (٨٠٣) .

(٢) فتاوى اللجنة الدائمة ، السؤال الأول من الفتوى رقم (٣٨٦١) عبد الله بن قعود «عضو» ، عبد الله بن غديان «عضو» ، عبد الرزاق عفيفي «نائب رئيس اللجنة» ، عبد العزيز بن عبد الله بن باز «الرئيس» .

الجواب : الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه ، وبعد :

أولاً : الاجتماع لتلاوة القرآن ودراسته ، بأن يقرأ أحدهم ويستمتع الباقون ويتدارسوا ما قرأوه ويتفهموا معانيه ، مشروع وقربة يحبها الله ، ويجزي عليها الجزاء الجزيل ، فقد روى مسلم في صحيحه وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده » (١) .

والدعاء بعد ختم القرآن مشروع أيضاً إلا أنه لا يداوم عليه ، ولا يلتزم فيه صيغة معينة كأنه سنة متبعة ؛ لأن ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما فعله بعض الصحابة رضي عنهم وكذا دعوة من حضر القراءة إلى طعام لا بأس بها مادامت لا تتخذ عادة بعد القراءة .

ثانياً : توزيع أجزاء من القرآن على من حضروا الاجتماع ليقرأ كل لنفسه حزباً أو أحزاباً من القرآن ، لا يعتبر ذلك ختماً للقرآن من كل واحد منهم بالضرورة ، وقصدهم القراءة للتبريك فقط فيه قصور ؛ فإن القراءة يقصد بها القربة وتحفظ القرآن وتدبره وفهم أحكامه ، والاعتبار به ونيل الأجر والثواب ، وتدريب اللسان على تلاوته إلى غير ذلك من الفوائد (٢) .

رفع الصوت بالقرآن عند الميت

السؤال : عندما يموت ميت يرفعون صوت قراءة القرآن بمكبرات في بيت العزاء ، وعندما يحملونه بسيارة الموتى يضعون مكبرات للصوت أيضاً حتى صار

(١) جزء من حديث أخرجه مسلم (٢٦٩٩) في الذكر والدعاء ، وأبو داود في الصلاة

(١٤٥٥) ، والترمذي في ثواب القرآن (٢٩٤٦) ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٢) بدع الناس في القرآن ، للجنة الدائمة للإفتاء (ص ١١ ، ١٢) .

المرء بمجرد سماعه القرآن يعلم أن هناك ميتاً فيتشاءم لسماعه القرآن ، وحتى أصبح لا يفتح على قراءة للقرآن إلا عند موت إنسان . ما الحكم في ذلك مع توجيه النصح لمثل هؤلاء ؟ (١) .

الجواب : إن هذا العمل بدعة بلا شك فإنه لم يكن في عهد النبي ﷺ ، ولا في عهد أصحابه ، والقرآن إنما تخفف به الأحرار إذا قرأه بينه وبين نفسه لا إذا أعلن به على مكبرات الصوت .

كما أن اجتماع أهل الميت لاستقبال المعزين هو أيضاً من الأمور التي لم تكن معروفة حتى أن بعض العلماء قال إنه بدعة ، ولهذا لا نرى أن أهل الميت يجتمعون لتلقي العزاء ، بل يغلقون أبوابهم ، وإذا قابلهم أحد في السوق أو جاء أحد من معارفهم دون أن يعدوا لهذا اللقاء عدته فإن هذا لا بأس به .

أما استقبال الناس فهذا لم يكن معروفاً على عهد النبي ﷺ ، حتى كان الصحابة يعدون اجتماع أهل الميت وصنع الطعام من النياحة ، والنياحة كما هو معروف من كبائر الذنوب ؛ لأن النبي ﷺ لعن النائح والمستمعة ، وقال : « النائحة إذا لم تتب قبل موتها تُقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب » (٢) ، نسأل الله العافية .

نصيحتي لإخواني أن يتركوا هذه الأمور المحدثه ، فإن ذلك أولى بهم عند الله ، وهو أولى بالنسبة للميت أيضاً ؛ لأن النبي ﷺ أخبر أن الميت يُعذب ببكاء أهله عليه وبنياحتهم عليه ، يعذب يعني يتألم من هذا البكاء وهذه النياحة ، وإن كان لا يعاقب عقوبة الفاعل ، لأن الله تعالى يقول : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [فاطر : ١٨] ، والعذاب ليس عقوبة ، فقد قال النبي ﷺ : « السفر

(١) فتاوى الفوزان ، نور على الدرب ، الجزء الثاني ، إعداد فايز موسى أبو شيخة .

(٢) جزء من حديث أخرجه مسلم برقم (٩٣٤) في الجنائز .

قطعة من العذاب » ، بل إن الألم والهَم وما أشبه ذلك يُعد عذاباً ، ومن كلمات الناس الشائعة قولهم : عذِبنِي ضميري ، والحاصل أنني أنصح إخواني بالابتعاد عن مثل هذه العادات التي لا تزيد من الله إلا بعد ولا تزيد موتاهم إلا عذاباً .

تعليق الآيات في المكاتب

السؤال : هل يجوز تعليق بعض الآيات القرآنية في المكاتب ؟ ، وهل صحيح أن حكمها حكم الصور المعلقة ؟ .

الجواب : تعليق الصور لا يجوز ، أما تعليق الآيات والأحاديث في المكاتب للتذكير ، فلا نعلم بأساً بذلك . والله ولي التوفيق (١) .

حكم قول : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ إذا مات شخص

السؤال : عن قول بعض الناس إذا مات شخص ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [الفجر : ٢٧-٢٨] .

الجواب : هذا لا يجوز أن يُطلق على شخص بعينه ، لأن هذه شهادة بأنه من هذا الصنف .

حكم استعمال الجرائد سفرة للأكل (٢)

السؤال : هل يجوز استخدام الجرائد كسفرة للأكل عليها ؟ ، وإذا كان لا يجوز فما العمل فيها بعد قراءتها ؟ .

(١) مجلة الدعوة ، عدد (١٠١٩) الشيخ ابن باز .

(٢) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ، ابن باز (٣٤٧/٦) .

الجواب : لا يجوز استعمال الجرائد سفرة للأكل عليها ، ولا جعلها ملفاً للحوائج ، ولا امتهانها بسائر أنواع الامتهان إذا كان فيها شيء من الآيات القرآنية أو من ذكر الله عزَّ وجلَّ ، والواجب إذا كان الحال ما ذكرنا حفظها في محل مناسب أو إحراقها أو دفنها في أرض طيبة .

تعليق الأدعية على الأبواب وغيرها

السؤال : نرى بعض الناس الذين يضعون الوريقات على سياراتهم وعلى أبوابهم ، كدعاء الخروج ودعاء الجلوس وهي الأدعية التي وردت عن رسول الله ﷺ ، فما صحة ذلك ؟ .

الجواب : لا أعلم في ذلك بأساً لأنه تذكير للناس ، وكثير منهم لا يحفظون هذه الأدعية ، فإذا كتبت أمامهم سهل عليهم تلاوتها وقراءتها ، ولا حرج في هذا مثل أن يكتب الإنسان في مجلسه : دعاء كفارة المجلس ، حيث ينبه الجالسين إذا قاموا أن يدعوا الله - سبحانه وتعالى - بذلك ، وكذلك ما يكون في الملصقات الصغير أمام الراكب في السيارات من دعاء الركوب والسفر ، فإن هذا لا بأس به .

حكم الذهاب إلى المساجد البعيدة للصلاة

خلف القاريء الجيد (١)

السؤال : يوجد في مدينتنا قاريء جيد يخشع في صلاته ويأتي إليه الناس من مدن بعيدة كالرياض والمنطقة الشرقية والباحة وغيرها ، فما الحكم في مجيء

(١) مجلة البحوث ، عدد (٤٢) ، (ص ١٣٧ ، ١٣٨) ، الشيخ : ابن باز - رحمه الله - .

هؤلاء ، وهل صحيح أنهم وقعوا في النهي الوارد في الحديث « لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ، ومسجد الرسول والمسجد الأقصى » (١) نرجو الإفادة والتوجيه ، جزاكم الله خيراً .

الجواب : لا نعلم حرجاً في ذلك ، بل ذلك داخل في الرحلة لطلب العلم والتفقه في القرآن الكريم واستماعه من حسن الصوت به ، وليس السفر لذلك من شد الرحال المنهي عنه ، وقد ارتحل موسى عليه الصلاة والسلام رحلة عظيمة إلى الخضر عليه السلام ، في مجمع البحرين لطلب العلم ، ولم يزل أهل العلم من الصحابة رضي عنهم ومن بعدهم يرتحلون من إقليم إلى إقليم ومن بلاد إلى بلاد لطلب العلم ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله به طريقاً إلى الجنة » (٢) .

إمام لا يجيد قراءة القرآن

السؤال : هل صحيح أنه إذا صلى بالناس من لا يجيد قراءة القرآن مع وجود من هو أحفظ منه فصلاتهم باطلة ؟ .

الجواب : لا بد أن نعرف ما معنى قوله : لا يجيد قراءة القرآن ، إن كان المعنى أنه لا يجيدها على وجه جيد فالصلاة صحيحة ، أما إذا كان لا يجيد القراءة ويلحن لحناً بغير المعنى ، ولا يقيم الكلمات ، فنعم لا تصح الصلاة خلفه مع وجود قارئ مجيد للقرآن .

(١) البخاري في فضل الصلاة (١١٩٧) ، ومسلم في الحج (٨٢٧) .

(٢) رواه مسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٩١) .

الصلاة خلف الحليق والمسبل

السؤال : ما حكم الصلاة خلف الإمام حالق اللحية ومسبل الثوب ؟ .

الجواب : إن حصل إمام أتقى الله منه فالصلاة خلفه أولى بلا شك ، وإن لم يحصل أو دخلت مسجد جماعة ، وكان الذي يصلي بهم هو هذا الرجل الحليق أو المسبل فلا حرج أن تصلي خلفه لأن القول الراجح من أقوال أهل العلم أن الفاسق تصح إمامته ، وإن كان الأتقى أولى منه (١) .

الإمام حسن الصوت ينشط المصلين

السؤال : نشرف على عدد كبير من الطلبة في مقر سكنهم ، وقد عملنا لهم برنامجاً خاصاً بالتوعية يتضمن دعوة أحد أئمة المساجد في البلد ممن عرفوا بحسن الصوت ليصلي بهم الفجر ، حرصاً على التأثير فيهم بالقرآن ، علماً بأن إمام المسجد الراتب موافق على هذا العمل ، فما الحكم الشرعي في ذلك ؟ .

الجواب : الذي أرى أنه لا بأس في ذلك ولا حرج فيه ، لأن النبي ﷺ استمع إلى قراءة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وأعجبه وقال له : « لقد أوتيت زمزماً من مزامير آل داود » ، قال أو سمعت ذلك يا رسول الله ؟ ، قال : « نعم » ، قال : « لو علمت أنك تسمع لحبته لك تحبيراً » (٢) .

فإذا كان هذا الإمام حسن الصوت مجيداً للقراءة ، ويحصل به تنشيط لهؤلاء الطلبة فإنه لا بأس بذلك ، ولا سيما وأن الإمام الراتب قد أذن بذلك ، والإمام الراتب يشكر على إذنه بهذا مراعاة للمصلحة (٣) .

(١) كتاب الدعوة (٥) ، ابن عثيمين (٢/١٠٨) .

(٢) مسلم ، مختصر في صلاة المسافرين (٧٩٣) ، ورواه باللفظ المذكور الطبراني في الكبير (٦٣١٨) ، قال الهيثمي في المجتمع (٩/٣٦٠) : رجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري .

(٣) كتاب الدعوة (٥) ، ابن عثيمين (٢/١٠٧ ، ١٠٨) .

أما ما يعرض لك من النسيان فلا حرج عليك في ذلك ، فكل إنسان ينسى كما قال ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ ، أُنْسَى كَمَا تَنْسُونَ » (١) ، وسمع قارئاً يقرأ فقال ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ فَلَانًا ، لَقَدْ أَذَكَّرَنِي آيَةَ كَذَا كُنْتَ قَدْ أَسْقَطْتَهَا » (٢) « أنسيتها » ، والمقصود أن الإنسان قد ينسى بعض الآيات ثم يذكر أو يذكره غيره ، والأفضل أن يقول : « نُسِّيتُ » بضم النون وتشديد السين ، أو أنسيت لما ورد أن ﷺ قال : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : نَسِيتُ آيَةَ كَذَا ، بَلْ هُوَ نُسِّي » (٣) ، يعني : أنساه الشيطان ، أما حديث : « مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ » (٤) ، فهو حديث ضعيف عند أهل العلم لا يثبت عن النبي ﷺ .

والنسيان ليس باختيار الإنسان ، وليس في طوقه السلامة منه ، والمقصود أن المشروع لك حفظ ما تيسر من كتاب الله عزَّ وجلَّ وتعهَّد ذلك وقراءته على من يجيد القراءة حتى يصحح لك أخطاءك ، وفقك الله ويسر أمرك (٥) .

طريقة حفظ القرآن

السؤال : أرشدوني إلى الطريقة التي تعينني على حفظ كتاب الله ؟ .

الجواب : نوصيك بالعناية بالحفظ ، والإقبال على ذلك ، واختيار الأوقات المناسبة للحفظ كآخر الليل ، أو بعد صلاة الفجر ، أو في أثناء الليل ، أو في بقية الأوقات وأن يعيذك من أسباب التعويق ، ومن استعان بالله صادقاً أعانه الله ويسر أمره (٦) .

(١) البخاري في الصلاة (٤٠١) ، ومسلم في المساجد (٥٧٢) .

(٢) البخاري في الشهادات (٢٦٥٥) ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٨٨) .

(٣) البخاري في فضائل القرآن (٥٠٣٢) ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩٠) .

(٤) أبو داود بنحوه في الصلاة (١٤٧٤) ، وهو حديث ضعيف .

(٥) مجلة البحوث ، عدد رقم (٣٨) ، (ص ١٣٣ - ١٣٥) ، الشيخ ابن باز .

(٦) مجلة البحوث ، عدد رقم (٣٨) ، (ص ١٣٣) الشيخ ابن باز .

حكم أخذ الأجرة على تحفيظ القرآن الكريم

السؤال : ما حكم أخذ الأجرة على تحفيظ القرآن الكريم ، حيث إن لدينا إماماً في قريتنا يأخذ أجراً على تحفيظ القرآن للصبيان ؟ .

الجواب : لا حرج في أخذ الأجرة على تعليم القرآن وتعليم العلم ؛ لأن الناس في حاجة إلى التعليم ، ولأن المعلم قد يشق عليه ذلك ويعطله التعليم عن الكسب ، فإذا أخذ أجرة على تعليم القرآن وتحفيظه وتعليم العلم فالصحيح أنه لا حرج في ذلك ، وقد ثبت عن النبي ﷺ أن جماعة من الصحابة نزلوا ببعض العرب فلدغ سيدهم - يعني رئيسهم - وأنهم عاجوه بكل شيء ولم ينفعه ذلك وطلبوا منهم أن يرقوه ، فتقدم أحد الصحابة فرقاه بفاحة الكتاب ، فشفاه الله وعافاه ، وكانوا قد اشترطوا عليهم قطيعاً من الغنم ، فأوفوا لهم بشرطهم ، توقفوا عن قسمه بينهم حتى سألو النبي ﷺ فقال عليه الصلاة والسلام : « أحسنتم واضربوا لي معكم بسهم » ^(١) ، ولم ينكر عليهم ذلك وقال ﷺ : « إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله » ^(٢) ، فهذا يدل على أنه لا بأس بأخذ الأجرة على التعليم ، كما جاز أخذها على الرقية ^(٣) .

مراعاة ترتيب السور عند القراءة

السؤال : ما حكم من يقرأ السور في الصلاة منكسة ولا يراعي ترتيب السورة الموجود في المصاحف فيقرأ في الركعة بعد الفاتحة سورة الناس وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الفلق ؟ .

(١) رواه البخاري في صحيحه في الإجازة (٢٢٧٦) ، ومسلم في الصلاة (٢٢٠١) .

(٢) رواه البخاري في الصحيح في الطب (٥٧٣٧) .

(٣) مجلة البحوث ، عدد رقم (٤٢) ، (ص ١٥٠ - ١٥١) الشيخ : ابن باز - رحمه الله - .

الجواب : ذهب أكثر العلماء إلى أن ترتيب سور القرآن كان بالاجتهاد واستدلوا بأن مصاحف الصحابة اختلف ترتيبها وبما في الصحيح أن النبي ﷺ قرأ في التهجد سورة البقرة ثم النساء ثم آل عمران ، فعلى هذا القول لا ينكر على من قدم سورة على سورة سواء في ركعة أو ركعتين أو في التلاوة المطلقة ، ومع ذلك فقد أجمع المسلمون بعد عهد الصحابة على التمشي على الترتيب الموجود في المصاحف وكراهة التنكيس لها (١) .

السؤال : هل يَأْثَمُ من فعل هذا المكروه ، وهو قراءة السور منكسة بدون ترتيب أثناء صلاته ؟ .

الجواب : نعم حيث أنه خالف ترتيب مصاحف المسلمين وخالف القراء والمصلين في جميع البلاد الإسلامية لكن إن كان ذلك نادر أو فعله لبيان الجواز أو نسياناً أو جهلاً بالحكم ، أو كانت السورة المتقدمة أطول من التي بعدها كقراءة سورة القدر بعد سورة البينة ، ونحو ذلك فيعذر بهذا الاجتهاد (٢) .

يستحب الإكثار من قراءة القرآن

السؤال : قراءة القرآن واجبة أم مستحبة ؟ ، وما حكم هجره هل هو حرام أو مكروه ؟ (٣) .

الجواب : الحمد لله وحده والسلام على رسوله وآله وصحبه وسلم ، وبعد :
 أولاً : أنزل الله القرآن للإيمان به وتعلمه وتلاوته وتدبره والعمل به وتحكيمه والتحاكم إليه ، والاستشفاء به من أمراض القلوب وأدرانها ، إلى غير ذلك من الحكم التي أرادها الله من إنزاله .

(١) ، (٢) الفتوى للشيخ عبد الله بن جبرين عليها توقيعه .

(٣) فتاوى اللجنة الدائمة ، رقم (٨٨٤٤) .

والإنسان قد يهجر القرآن فلا يؤمن به ولا يسمعه ولا يصغي إليه ، وقد يؤمن به ولكن لا يتعلمه ، وقد يتعلمه ولكن لا يتلوه ، وقد يتلوه ولكن لا يتدبره ، وقد يحصل التدبر ولكن لا يعمل به ، فلا يحل حلاله ولا يحرم حرامه ، ولا يحكمه ولا يتحاكم إليه ، ولا يستشفى به مما فيه من أمراض في قلبه وبدنه ، فيحصل الهجر لقرآن من الشخص بقدر ما يحصل منه من الإعراض كما سبق .

فعلى العبد أن يتقي الله في نفسه وأن يحرص على الانتفاع بالقرآن في شتى وجوه الانتفاع ، وليعلم أنه يفوته من الخير بقدر ما يتصف به من الهجر .

أما التلاوة فمشروعة ويستحب الإكثار منها ، وأن يختم كل شهر لكن لا يجب ذلك .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

ينبغي تعاهد القرآن حتى لا ينسى

السؤال : ما حكم من استظهر كتاب الله على ظهر قلبه ثم نسيه هل يعاقب أو لا (١) .

الجواب : القرآن كلام الله تعالى وهو أفضل الكلام ومجمع الأحكام، وتلاوته عبادة تلين بها القلوب وتخضع النفوس إلى غير ذلك من منافعه التي لا تحصى، من أجل ذلك أمر النبي ﷺ بتعاهده حتى لا ينسى ، فقال رسول الله ﷺ : « تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها » (٢) .

فلا يليق بالحافظ له أن يغفل عن تلاوته ولا أن يفرط في تعاهده ، بل ينبغي

(١) فتاوى اللجنة الدائمة ، السؤال السادس من الفتوى (٥١٦٨) .

(٢) البخاري في فضائل القرآن (٥٠٣٣) ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٩١) .

أن يتخذ لنفسه منه ورداً يومياً يساعده على ضبطه ويحول دون نسيانه رجاء الأجر والاستفادة من أحكامه عقيدة وعملاً .

ولكن من حفظ شيئاً من القرآن ثم نسيه عن شغل أو غفلة ليس بآثم ، وما ورد من الوعيد في نسيان ما قد حفظ لم يصح عن النبي ﷺ ، وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

هل يجوز إرسال المصحف بالبريد إلى بلاد الكفار ؟

السؤال: أنا مسؤول عن بريد الموسم ويوجد في هذه البلدة المغتربون وغيرهم فيأتون أحياناً بطرُوف وفي داخل الطرُوف مصحف متوسط الحجم ويريدون إرسالها إلى بلاد غير عربية والغالب على أهلها الكفر ، فهل يجوز إرسال القرآن الكريم إلى هذه البلاد ، مع العلم أنه ورد البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما : « نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو » (١) . (٢) .

الجواب : إذا كان المرسل إليه المصحف مسلماً فلا حرج في إرساله سواء كان البلد عربياً أو غير عربي وسواء كان أهلها مسلمين أم غير مسلمين ؛ لأنه والحال ما ذكر لا تناله أيدي الكفار ؛ لأنه لم يرسل إليهم ولا خطر عليه منهم ، إلا إذا كان البلد الذي فيه المسلم المرسل إليه المصحف بلداً حربياً ، أو لا يؤمن على المصحف من أخذ الكفار له من يد المرسل إليه أو من موزع البريد ، فإنه يمنع إرسال المصحف إليه عملاً بالحديث الصحيح المذكور في السؤال .
وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

(١) فتاوى اللجنة الدائمة ، فتوى رقم (٣٤٩٧) ، عبد الله بن قعود « عضو » وعبد الله بن غديان « عضو » وعبد الرزاق عفيفي « نائب الرئيس » ، وعبد العزيز بن باز « الرئيس » .
(٢) البخاري في الجهاد (٢٩٩٠) ، ومسلم في الإمارة (١٨٦٩) .

لا حرج من سماع الأخبار بدلاً من سماع القرآن

السؤال : أثناء السير بالسيارة أو الجلوس بالمنزل كثيراً ما نسمع آيات القرآن الكريم تُتلى ، ولكن يكون الإنسان في حاجة إلى استماع شيء آخر مثل الأخبار أو قراءة الجريدة نظراً لعدم توفر الوقت للسماع للذكر وفعل مثل هذه الأشياء بالترتيب ، فهل إقفال الراديو أو غيره لغرض استماع الأخبار أو قراءة الصحف يعتبر إعراضاً عن ذكر الله وما هو الحل في مثل ذلك ؟ (١) .

الجواب : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه ، وبعد : لا حرج من سماع الأخبار وقراءة الصحف بدلاً من فتح الإذاعة على القرآن ، لأن كل شيء له وقته ، ولا يتضمن ذلك الإعراض عن القرآن ولا هجره ، إذا كان للمؤمن أوقات أخرى يقرأ فيها القرآن أو يستمع فيها إذاعة القرآن . وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

حكم مس الكافر لترجمة القرآن (٢)

السؤال : يوجد لدى ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية ، فهل يجوز أن يمسه الكافر ؟ .

الجواب : لا حرج أن يمسه الكافر لترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات ؛ لأن ترجمة تفسير المعاني القرآن ، فإذا مسها الكافر ، أو من ليس على طهارة فلا حرج في ذلك ؛ لأن الترجمة ليس لها حكم القرآن ، وإنما لها حكم التفسير ، وكتب التفسير لا حرج أن يمسه الكافر ، ومن ليس على طهارة ، وهكذا كتب الحديث والفقه واللغة العربية ، والله ولي التوفيق .

(١) فتاوى اللجنة الدائمة ، السؤال الثالث من الفتوى رقم (٧١٠٨) .

(٢) مجلة البحوث الإسلامية (٤٥) ، ابن باز (ص ١١٥) .

ما حكم قراءة القرآن على غير وضوء (١)

السؤال : ما حكم من يقرأ القرآن وهو على غير وضوء سواء كانت قراءة عن ظهر قلب أو من المصحف ؟ .

الجواب : يجوز للإنسان أن يقرأ القرآن على غير وضوء إذا كانت القراءة حفظاً عن ظهر قلب ؛ لأن الرسول ﷺ لم يكن يحبسها عن القراءة إلا الجنابة فكان يقرأ متوضئاً وغير متوضئ .

أما المصحف فلا يجوز لمن عليه حدث أن يمسه ، لا الحدث الأصغر ولا الحدث الأكبر ، قال الله تعالى : ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ (٧٩) [الواقعة : ٧٩] ، أي المطهرون من الأحداث والأنجاس ومن الشرك .

وفي الحديث عن النبي ﷺ في الكتاب الذي كتبه إلى عامله عمرو ابن حزم قال : « لا يمس المصحف إلا طاهر » (٢) ، وهذا باتفاق الأئمة أنه لا يجوز للمحدث حدثاً أصغر أو أكبر أن يمس المصحف إلا من وراء حائل كأن يكون المصحف في صندوق أو كيس أو يمسه من وراء ثوب أو من وراء كفه .

يجوز لمس الشريط المسجل عليه قرآن للجنب

السؤال : نعلم أن القرآن الكريم له حرمة ، لا يمسه إلا المطهرون ، فما رأيك في الشريط المسجل عليه قرآن كريم للرجل أو المرأة إذا كان عليهما جنابة أو المرأة إذا كانت حائضاً ، هل يجوز لمس أو حمل الشريط الذي فيه قرآن كريم ؟ (٣) .

(١) فتاوى الفوزان ، تدبر القرآن (ص ٤٤) .

(٢) مالك في الموطأ في كتاب القرآن (ص ١٩٩) ، والدارمي في الطلاق (٢١٨٣) .

(٣) فتاوى اللجنة الدائمة ، السؤال الثالث من الفتوى رقم (٩٦٢٠) .

الجواب : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ، لا حرج في حمل أو لمس الشريط المسجل عليه القرآن لمن كان عليه جنابة ونحوها . وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

لا يجوز استعمال آيات القرآن في المزاح

السؤال : استعمال بعض آيات القرآن في المزاح ما بين الأصدقاء :
﴿ خذوه فغلوه ﴾ [الحاقة : ٣٠] ، ﴿ ووجوه يومئذ عليها غبرة ﴾ ﴿٤٠﴾
[عبس : ٤٠] ، ﴿ سيماهم في وجوههم ﴾ [الفتح : ٢٩] ، هل يجوز استعمال هذه الآيات في المزاح بين الأصدقاء .

الجواب : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ، لا يجوز استعمال آيات القرآن في المزاح على أنها آيات من القرآن ، أما إذا كانت هناك كلمات دارجة على اللسان لا يقصد بها حكاية آية من القرآن أو جملة منه فيجوز ، وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

تتبع الأئمة (١)

السؤال : ما حكم تتبع الأئمة الذين في أصواتهم جمال ؟ .

الجواب : أرى أنه لا بأس في ذلك ، لكن الأفضل أن يصلي الإنسان في مسجده لأجل أن يجتمع الناس حول إمامهم وفي مساجدهم ، ولأجل ألا تخلو المساجد من الناس ، ولأجل ألا يكثر الزحام عند المسجد الذي تكون قراءة إمامه

(١) كتاب الدعوة (٥) ، ابن عثيمين (٢/٢٠٠) .

جيدة ، فيحدث من هذا ارتباك ، وربما يحدث أمر مكروه ، ربما يأتي إنسان يتلقف امرأة خرجت من هذا المسجد الذي فيه النساء كثيرة ، ومع كثرة الناس الزحام ربما يخطفها وهي لا تشعر إلا بعد مسافة ، ولهذا نحن نرى أن الإنسان يبقى في مسجده لما في ذلك من حماية المسجد وإقامة الجماعة فيه ، واجتماع الجماعة على إمامهم والسلامة من الزحام والمشقة .

تقليد القراء في صلاة التراويح

السؤال : بعض أئمة المساجد في صلاة التراويح يقلدون قراءة غيرهم وذلك لتحسين أصواتهم بالقرآن ، فهل هذا عمل مشروع وجائز ؟ .

الجواب : تحسين الصوت بالقرآن أمر مشروع ، أمر به النبي ﷺ واستمع النبي ﷺ ذات ليلة إلى قراءة أبي موسى الأشعري وأعجبتة قراءته حتى قال له : « لقد أوتيت زمماراً من مزامير آل داود » .

وعلى هذا فإذا قلد إمام المسجد شخصاً حسن الصوت والقراءة من أجل أن يحسن صوته وقراءته لكتاب الله عز وجل ، فإن هذا أمر مشروع لذاته ، ومشروع لغيره أيضاً ؛ لأن فيه تنشيطاً للمصلين خلفه ، وسبباً لحضور قلوبهم واستماعهم وإنصاتهم للقراءة ، وفضل الله يؤتبه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

الإطالة في الدعاء

السؤال : بعض أئمة المساجد في رمضان يطيلون في الدعاء وبعضهم يقصر فما هو الصحيح ؟ .

الجواب : الصحيح ألا يكون غلو ولا تقصير ؛ فالإطالة التي تشق على الناس

منهي عنها ، فإن النبي ﷺ لما بلغه أن معاذ بن جبل أطال الصلاة في قومه غضب عليه غضباً لم يغضبه في موعظة مثله قط ، وقال لمعاذ بن جبل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَفْتَانُ أَنْتَ يَا مَعَاذُ »^(١) ، فالذي ينبغي أن يقتصر على الكلمات الواردة أو يزيد .

ولا شك في أن الإطالة شاقة على الناس وترهقهم ، ولا سيما الضعفاء منهم ، ومن الناس من يكون وراءه أعمال ، ولا يحب أن ينصرف قبل الإمام ويشق عليه أن يبقى مع الإمام ، فنصيحتي لإخواني الأئمة أن يكونوا بين بين ، كذلك ينبغي أن يترك الدعاء أحياناً حتى لا يظن العامة أن الدعاء واجب^(٢) .

حكم الكتابة على المصحف

السؤال : يقوم بعض مدرسي القرآن الكريم بوضع ملاحظات بالقلم الرصاص على مصحفهم أو مصاحف الطلاب لتنبههم إلى أخطائهم بوضع خط تحت مواضع الغنة ونحوها من أحكام التلاوة ، وذلك بعد الفراغ من التلاوة فهل يجوز كتابة شيء من هذا القبيل على المصحف ؟ ، أفتونا مأجورين .

الجواب : أرى أنه لا بأس بوضع هذه الملاحظات ، لما ذكر من الأسباب سواء وضعت بالهامش أو الحاشية أو وضعت بين الأسطر ، إذا كانت تلك الملاحظات رموز أو إشارات تشبه ما في المصحف من حروف علامات الوقف وعلامات قراءة التجويد ، مثل الإخفاء والإظهار والإقلاب ، فمتى كانت هذه الملاحظات بأحرف صغيرة ، وبأقلام الرصاص ، بحيث يتمكن من محوها بعد انتهاء الغرض منها ، فلا بأس بوضعها لهذا السبب ، وإنما ورد النهي أن يكتب في المصحف ما ليس منها إذا خيف التباس ذلك على القاريء وتوهمه أن تلك الكتابة من القرآن أو

(١) البخاري في الأدب (٦١٠٦) ، ومسلم في الصلاة (٤٦٥) .

(٢) كتاب الدعوة (٥) ابن عثيمين (٢/١٩٨، ١٩٩) .

من بيان معاني القرآن ، أما إذا لم يخف من الالتباس فلا نرى بأساً بوضعها لهذا الغرض بقدر الحاجة ، والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم (١) .

حكم سماع تسجيل القرآن أثناء انتظار المكالمة

السؤال : يوجد في مقر عملنا جهاز سنترال يقوم بتوزيع المكالمات الواردة إلينا تلقائياً على المعنيين بها ، ويحصل أحياناً أن يكون الهاتف المراد تحويل المكالمة عليه مشغولاً بمكالمة أخرى ، وأثناء فترة انتظار التحويل قمنا بوضع مادة مسجلة للقرآن الكريم ، فاعترض علينا بعض الزملاء بأن هذا فيه امتهان للقرآن الكريم لأنه في غالب الأحيان تكون فترة التحويل قصيرة مما يؤدي إلى انقطاع صوت التسجيل ، وبالتالي عدم اكتمال الآيات ، وقد يؤدي ذلك إلى اختلال في المعنى أو المداومين على الاتصال عندما يستمعون إلى تكرار الآيات قد يؤدي ذلك إلى ضجرهم وأنه قد يستمع إلى الآيات بعض غير المسلمين فيتلفظون بألفاظ غير لائقة ، نرجو من فضيلتكم توضيح الأمر في هذه المسألة ، وهل فيما فعلنا امتهان للقرآن الكريم كما يقول البعض ، وما هو الأفضل في نظركم ؟ ، وجزاكم الله خيراً .

الجواب : أرى أن شغل الوقت باستماع آيات من القرآن الكريم أو الحديث النبوي أولى من السكوت ، فإن المتصل يطول عليه زمن الانتظار إذا كان سكوتاً متواصلاً فيضجر ويعتريه الملل والسامة ويوجه اللوم إلى المعين ويرمهم بالإهمال وقلة العناية بمن اتصل بهم ، بخلاف ما إذا انشغل بسماع آيات بينات وأحاديث شريفة وأدعية فاضلة جامعة وحكم عربية وفوائد ونصائح يستفيد منها من أراد الله به خيراً ، ولا يضر ذلك انقطاع الآية أثناء الاتصال ، ففي إمكان المستمع أن

(١) قاله وأملاه الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين - حفظه الله - في ٣٠/٣/١٤٢١ هـ .

يسأل عن تمامها أو يرجع إليه في المصحف ، ولا بأس حتى ولو كان المستمع كافراً لتقوم عليه الحجة بسماع القرآن الذي هو المعجزة النبوية وحجة الله على خلقه ، ومن ضجر من سماع القرآن فلا خير فيه ، والواقع أن الضجر من الصمت الطويل أولى وأكثر وقوعاً فعلى هذا عليكم الاستمرار فيما فعلتم فهو خير من الذين يشغلون الوقت بالموسيقى والأغاني ، كما هو حال كثير من أهالي السنترالات ، وأحسن الكلام كلام الله تعالى ، وجزيتم خيراً^(١) .

حكم وضع نجمة على المصحف

السؤال : يقول بعض المدرسين أو المدرسات ومن باب تشجيع الطلاب أو الطالبات على الحفظ والاستذكار بوضع ملصق نجمة خماسية أو نجمتين أو أكثر أو به لفظ ممتاز أو بارك الله فيك على المصحف إشارة إلى تفوق الطالب أو الطالبة وحسن حفظهم ، فهل هذا جائز ؟ ، أفتونا مأجورين .

الجواب : إذا وضع هذا الملصق خارج المصحف فلا بأس به ، كما لو وضع على ظهر الغلاف أو في أول صفحة قبل البدء في الفاتحة وما بعدها ، وتكون هذه النجمة ملصقة بالغلاف ، أو بأول ورقة على المصحف الخاص بذلك الطالب والطالبة ، ويحمل اسمه وتكتب تلك العبارة على تلك النجمة ، مع أن الأفضل أن تكتب على الدفاتر الدراسية ، أو الكتب المدرسية ، ففيها تشجيع للطلاب ، وحث لهم على المسابقة والمنافسة ، وإطلاع آبائهم عليها ومنافسة زملائهم حتى يتسابقوا على الحفظ والفهم والمواظبة ، والله الموفق ، وصلى الله على محمد وآله وسلم^(٢) .

(١) قاله وأملاه الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين - حفظه الله - فتاوى علماء البلد الحرام (ص ١٢٦٤، ١٢٦٥) .

(٢) قاله وأملاه الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين - حفظه الله - في ٣٠/٣/١٤٢١ هـ .

(١) كتابة البسملة على البطاقات مشروع

سؤال : هذا يجوز كتابة البسملة على بطاقات الزواج ؟ ، نظراً لأنها ترمى بعد ذلك في الشوارع أو في سلال المهملات .

الجواب : يُشرع كتابة البسملة في البطاقات وغيرها من الرسائل ، لما روي عن النبي ﷺ أنه قال : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو أبتَر » (٢) ، ولأنه ﷺ كان يبدأ رسائله بالتسمية ، ولا يجوز لمن يتسلم البطاقة التي فيها ذكر الله أو آية من القرآن أن يلقيها في المزابل أو القمامات أو يجعلها في محل يرغب عنه ، وهكذا الجرائد وأشباهاها ، لا يجوز امتانها ولا إلقاؤها في القمامات ولا جعلها سفرة للطعام ، ولا ملفاً للحاجات لما يكون فيها من ذكر الله عز وجل ، والإثم على من فعل ذلك ، أما الكاتب فليس عليه إثم .

مكانة القرآن الكريم

سؤال : نأمل من سماحتكم توجيه النصيحة لنا وإخواننا المسلمين عن مكانة القرآن الكريم ؟ .

الجواب : القرآن كلام الله تعالى ، أنزله على عبده ورسوله محمد ﷺ ، ليكون هدى ونوراً للعالمين إلى يوم القيامة ، وقد أكرم الله صدر هذه الأمة وغيرهم بحفظه في الصدور ، والعمل به في جميع شؤون الحياة ، والتحاكم إليه في القليل والكثير ، ولا يزال فضل الله سبحانه ينزل على بعض عباده ، فيعطون القرآن حقه من التعظيم والتكريم حساً ومعنى ، ولكن هناك طوائف كبيرة وأعداداً عظيمة ممن ينتسب إلى الإسلام حُرمت من القيام بحق القرآن العظيم ،

(١) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (ج٥، ص ٤٢٧) ، الشيخ ابن باز .

(٢) ضعيف جداً بلفظ : أبتَر ، ولكن جاء بالفاظ أخرى . انظر الإرواء (٢، ١) .

وما جاء عن الرسول ﷺ .

وأخشى أن ينطبق على كثير منهم قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ (٣٠) [الفرقان : ٣٠] .

إذ أصبح القرآن لدى كثير منهم مهجوراً ، هجروا تلاوته وهجروا تدبره ، والعمل به ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ولقد غفل كثير منهم عما يجب من التعظيم والتكريم لكلام رب العالمين .

ولقد عمّت بلاد المسلمين المنشورات والصحف والمجلات وكثيراً ما تشتمل على آيات من القرآن الكريم في غلافها أو داخلها ، لكن قسماً كبيراً من المسلمين حينما يقرأون تلك الصحف يلقونها فتجمع مع القمامة وتوطأ بالأقدام .

بل قد يستعملها بعضهم لأغراض أخرى حتى تُصيبها النجاسات والقاذورات ، والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم : ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ (٧٧) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (٧٨) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٧٩) تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٨٠) ﴿ [الواقعة : ٧٧-٨٠] .

والآيات دليل على أنه لا يجوز مس القرآن إلا إذا كان المسلم على طهارة كما هو رأي الجمهور من أهل العلم ، وفي حديث عمرو بن حزم الذي كتبه له رسول الله ﷺ أن : « لا يمس القرآن إلا طاهر » (١) ، ويروي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر » ، وعن سعد أنه أمر ابنه بالوضوء لمس المصحف ، فإذا كان هذا في مس القرآن العزيز ، فكيف بمن يضع الصحف التي تشتمل على آيات من القرآن العزيز موائد لطعامه ثم يرمي بها في النفايات مع النجاسات والقاذورات ، لا شك أن هذا امتهان لكتاب الله العزيز

وكلامه المبين .

فالواجب على كل مسلم ومسلمة أن يحافظوا على المصحف والكتب وغيرها مما فيه آيات قرآنية وأحاديث نبوية أو كلام فيه ذكر الله أو بعض أسمائه سبحانه فيحفظها في مكان طاهر .

وإذا استغنى عنها دفنها في أرض طاهرة أو أحرقها ، ولا يجوز التساهل في ذلك حيث إن الكثير من الناس في غفلة عن هذا الأمر وقد يقع في المحذور جهلاً منه بالحكم .

هذا ما يجب على المسلمين العمل به تجاه كتاب الله وأسمائه وصفاته وأحاديث رسوله ﷺ ، وعدم الوقوع فيما يغضب الله ويتنافى مع مقام كلام رب العالمين ، والله سبحانه المسؤول أن يوافقنا والمسلمين لما يحبه ويرضاه ، وأن يعيذنا جميعاً من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، وأن يمنحنا جميعاً تعظيم كتابه وسُنَّة رسوله ﷺ ، والعمل بهما وصيانتهم عن كل ما يسيء إليهما من قول أو فعل ، إنه ولي ذلك والقادر عليه (١) .

القرآن كلام الله

السؤال : ما قولكم في كلام الله وفي القرآن ؟ .

الجواب : نقول القرآن كلام الله ، مُنَزَّلٌ غير مخلوق ، منه بدأ وإليه يعود ، والله المتكلم به حقاً ، لفظه ومعانيه ، ولم يزل ولا يزال متكلماً بما شاء إذا شاء ، وكلامه لا ينفد ولا له منتهى (٢) .

(١) فتاوى إسلامة للمسند (ج٤ ، ص ٧) .

(٢) المجموعة الكاملة لمؤلفات السعدي (ج٣ ، ص ٦٣) .

ترتيب النزول

السؤال : كيف تم ترتيب آيات وسور القرآن الكريم؟، وما آخر آية نزلت منه ؟ .

الجواب : ترتيب القرآن الكريم بالنسبة للآيات كان بتوقيف من الرسول ﷺ ، فكان يقول : ضعوا آية كذا في سورة كذا .

أما ترتيب السور فبعضه توقيفي وبعضه اجتهادي ، فما ثبت عن النبي ﷺ أنه رتبه فهو توقيفي كما في سورة البقرة وآل عمران ، فإن النبي ﷺ كان يُقْرَن بينهما دائماً، وذلك لفضلهما وكذلك سورتا سبح والغاشية والجمعة والمنافقون .

المهم أن ما ثبت أن النبي ﷺ رتبه فهو توقيفي ، وما لم يثبت فهو اجتهاد الصحابة رضِيَ اللهُ عنهم ، ومع ذلك فلا ينبغي لنا أن نعدل عما اتفقوا عليه ، بل نمشي على ما هو موجود في المصحف .

أما آخر آية نزلت فقد اختلفوا في ذلك ، فبعضهم قال إنها آية الربا ، وبعضهم قال إنها : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [المائدة : ٣] (١) .

تعدد القراءات

السؤال : يقولون إن تعدد القراءات في القرآن معناه اختلاف في القرآن ، حيث يؤدي إلى معانٍ ثانية ، مثل آية الإسراء ﴿ وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾ [الإسراء : ١٣] ، عند : ﴿ يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾ فما القول في ذلك ؟ .

الجواب : ثبت عن النبي ﷺ أن القرآن الكريم نزل من عند الله على سبعة

(١) فتاوى إسلامية ، للمسند ، (ج٤ ، ص ٣١) .

أحرف (١) ، أي : لغات من لغات العرب ولهجاتها تيسيراً لتلاوته عليهم ، ورحمة من الله بهم ، ونقل ذلك نقلاً متواتراً ، وصدق ذلك واقع القرآن ، وما وجد فيه من القراءات ، فهي كلها تنزل من حكيم حميد .

ليس تعددها من تحريف أو تبديل ، ولا لبس في معانيها ، ولا تناقض في مقاصدها ولا اضطراب ، بل بعضها يصدق بعضاً ويبين مغزاه ، وقد تتنوع معاني بعض القراءات فيفيد كل منها حكماً يحقق مقصداً من مقاصد الشرع ، ومصالحة من مصالح العباد ، مع اتساق معانيها ، وائتلاف مراسيها ، وانتظامها في وحدة تشريع محكمة كاملة لا تعارض بينها ولا تضارب فيها .

فمن ذلك ما ورد من القراءات في الآية التي ذكرها السائل ، وهي قوله تعالى : ﴿ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ۝١٣ ﴾ [الإسراء : ١٣] ، فقد قرئ : ﴿ وَنُخْرِجُ ﴾ بضم النون وكسر الراء ، وقرئ : ﴿ يَلْقَاهُ ﴾ بفتح الياء والقاف مخففة . والمعنى : ونحن نُخرج للإنسان يوم القيامة كتاباً هو صحيفة عمله ، يصل إليه حال كونه مفتوحاً ، فيأخذه بيمينه إن كان سعيداً أو بشماله إن كان شقيماً ، وقرئ : ﴿ يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾ بضم الياء وتشديد القاف ، والمعنى : نحن نُخرج للإنسان يوم القيامة كتاباً - هو صحيفة عمله - يعطى الإنسان ذلك الكتاب حال كونه مفتوحاً ، فمعنى كل من القراءتين يتفق في النهاية مع الآخر ، فإن من يلقي إليه الكتاب فقد وصل إليه ومن وصل إليه الكتاب فقد ألقى إليه .

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۝١٠ ﴾ [البقرة : ١٠] ، قرئ : ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ بفتح الياء ،

وسكون الكاف، وكسر الذال، بمعنى يخبرون بالأخبار الكاذبة عن الله والمؤمنين ،
 وقرئ : ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال المكسورة ، بمعنى :
 يكذبون الرسل فيما جاءوا به من عند الله من الوحي، فمعنى كل من القراءتين لا
 يعارض الآخر ولا يناقضه ، بل كل منهما ذكر وصفاً من أوصاف المنافقين .

وصفتهم الأولى : بالكذب في الخبر عن الله ورسله وعن الناس .

وصفتهم الثانية : بتكذيبهم رسل الله فيما أوحى إليهم من التشريع ، وكل
 حق ، فإن المنافقين جمعوا بين الكذب والتكذيب .

ومن ذلك يتبين أن تعدد القراءات كان بوحي من الله لحكمة ، لا عن تحريف
 وتبديل ، وأنه لا يترتب عليه أمور شائنة ولا تناقض ، أو اضطراب بل معانيها
 ومقاصدها متفقة ، والله الموفق (١) .

فضل حفظ القرآن

السؤال : إنني كثيراً ما أحفظ آيات من القرآن الكريم ، ولكن بعد فترة
 أنساها ، وكذلك عندما أقرأ آية لا أعلم هل قراءتي صحيحة أم لا ؟ ، ثم
 أكتشف بعد ذلك أنني كنت مخطئاً ، دلوني لو تكرمتم ؟ .

الجواب : المشروع لك يا أخي أن تجتهد في حفظ ما تيسر من كتاب الله ،
 وأن تقرأ على بعض الإخوة الطيبين في المدارس أو في المساجد أو في البيت ،
 وتحرص على ذلك حتى يصححوا لك قراءتك لقول النبي ﷺ : « خيركم من
 تعلم القرآن وعلمه » ، [رواه البخاري - رحمه الله -] في صحيحه ، فخير
 الناس هم أهل القرآن الذين تعلموه وعلموه الناس ، وعملوا به .

(١) مجموع فتاوى ابن باز ، (ج٦ ، ص ٣٦١) .

ولقول النبي ﷺ لبعض أصحابه: «أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم؟!»
فقلنا: يا رسول الله نحب ذلك، قال: «أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل، خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل» (١).

وهذا يبين لنا فضل تعلم القرآن الكريم، فأنت يا أخي عليك بتعلم القرآن على الإخوان المعروفين بإجادة قراءة القرآن، حتى تستفيد وتقرأ قراءة صحيحة.
أما ما يعرض لك من النسيان فلا حرج عليك في ذلك، فكل إنسان ينسى، كما قال عليه الصلاة والسلام: «إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون» (٢)، وسمع مرة قائلاً يقرأ، فقال: «يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا، آية أسقطتها من سورة كذا وكذا» (٣)، أي نسيتها.

والمقصود أن الإنسان قد ينسى بعض الآيات ثم يذكر، أو يذكره غيره، والأفضل أن يقول: «نُسيت» بضم النون تشديد السين أو: «أُنسيت»، لما ورد أنه ﷺ قال: «لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي» (٤)، يعني: أنساه الشيطان.

أما حديث: «ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم»، فهو حديث ضعيف عند أهل العلم لا يثبت عن النبي ﷺ.

والنسيان ليس باختيار الإنسان، وليس في طوقه السلامة منه، والمقصود أن المشروع لك حفظ ما تيسر من كتاب الله عز وجل، وتعاهد ذلك، وقراءته على من يجيد القراءة حتى يصحح لك أخطاءك، وفقك الله ويسر أمرك (٥).

(٢) متفق عليه .

(١) رواه مسلم .

(٥) مجموع فتاوى ابن باز، (ج ١، ص ٣٦٨) .

(٣)، (٤) رواه مسلم .

طريقة حفظ القرآن

السؤال : أرشدوني إلى الطريقة التي تعينني على حفظ كتاب الله ؟ .

الجواب : نوصيك بالعناية بالحفظ والإقبال على ذلك ، واختيار الأوقات المناسبة للحفظ ، كآخر الليل ، أو بعد صلاة الفجر ، أو في أثناء الليل ، أو في بقية الأوقات التي تكون فيها مرتاح النفس ، حتى تستطيع الحفظ ، ونوصيك باختيار الزميل الطيب الذي يساعدك ويعينك على الحفظ والمذاكرة ، مع سؤال الله التوفيق والإعانة والتضرع إليه أن يعينك وأن يوفقك ، وأن يعيدك من أسباب التعويق ، ومن استعان بالله صادقاً أعانه الله ويسر أمره (١) .

نسي ما حفظ لانشغاله

السؤال : سمعت حديثاً عن الرسول ﷺ ما معناه أن من حفظ سورة أو آية من القرآن الكريم ، ونسي بعد ذلك فقد ارتكب ذنباً ، ما مدى صحة هذا الحديث ؟ .

الجواب : هذا الحديث روي عن النبي ﷺ من الوعيد الشديد على من حفظ آية من كتاب الله عز وجل ثم نسها : وهذا الحديث إن صح (٢) ، فالمراد به من نسي الآية تهاوناً وإعراضاً عن كتاب الله عز وجل وعدم مبالاة به ، وأما من نسها بمقتضى الطبيعة أو بانشغاله بما يجب عليه من شؤون حياته وحياته أهله ، فإنه لا إثم عليه .

وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام سمع رجلاً يقرأ فقال : « يرحمه الله لقد

(١) مجموع فتاوى ابن باز - رحمه الله - ، (ج١ ، ص ٣٧١) .

(٢) الحديث ضعفه الألباني - رحمه الله - عند الترمذي وأبو داود ، ولفظه « عُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبَ أُمَّتِي ، فَلَمْ أَرْ ذَنْباً أَكْبَرَ مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أَوْ تِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيهَا » .

مِنْ شَيْءِهَا آيَةَ التَّنْزِيلِ

أذكرني كذا وكذا ، آية كنت أنسيتها » (١) ، والنسيان من طبيعة البشر ، فقد قال النبي ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ، أَنَسَى كَمَا تَنْسُونَ » (٢) .

والعجيب أن بعض الناس لتهيبه من عقوبة الله عز وجل يذهب به الهوى حتى يقول : لن أحفظ شيئاً من كتاب الله ، أخشى أن أحفظ شيئاً فأنساه ، فمنع نفسه من الخير بهذه الحجة التي لا أساس لها من الصحة .

ونحن نقول : احفظ كتاب الله عز وجل وتعاهده ما استطعت كما أمر بذلك النبي ﷺ ، فإنه أمر بتعهد القرآن ، وقال : « لهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبْلِ فِي عَقْلِهَا » (٣) .

فأنت احفظ القرآن وتعاهده وإذا نسيت شيئاً بمقتضى الطبيعة لا للإعراض عن كتاب الله ولا للتهاون به ، فإن ذلك لا يضرك ، وليس عليك إثم (٤) .

نسي ما حفظه تساهلاً

السؤال : من حفظ شيئاً من القرآن الكريم ثم نسيه ، هل عليه إثم في نسيانه هذا ؟ .

الجواب : من حفظ القرآن الكريم فإنه ينبغي له العناية بتلاوته واستذكاره واستحاضره لأن النبي ﷺ حث على تعاهد القرآن ، وأخبر أنه أشد تفلتاً من الإبل في عقلها ، فلا يجوز لمن حفظ القرآن أن يتساهل في شأنه حتى ينساه ، لأن ذلك يدل على عدم رغبته في الخير ، وعدم اهتمامه بكتاب الله ، فمن حفظ القرآن أو حفظ شيئاً منه فقد أوتي نعمة عظيمة وخيراً كثيراً .

(١) رواه البخاري .

(٢) متفق عليه .

(٣) رواه مسلم .

(٤) فتاوى نور على الدرب ، صالح الفوزان ، (ج ٢ ، ص ٤٥) .

فلا ينبغي له أن يفرط بهذه النعمة وبهذا الخير العظيم ، بل يتعاهده بالإكثار من تلاوته حتى يبقى في حفظه وينتفع به ، مع ما في التلاوة من الأجر العظيم ، وقد قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفاً من كتاب الله ، فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول : ﴿ آلم ﴾ ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف » (١) .

وأيضاً في تلاوة القرآن تأثير على القلب بالخشوع والخشية والخوف من الله سبحانه وتعالى ، وفيه زيادة في الفقه والعلم وبصيرة لمن تدبره ، فتلاوة القرآن فيها مصالح عظيمة فلا ينبغي للمسلم أن يفرط في هذا الخير العظيم ، والنعمة الكبرى التي هي من الله تعالى بها عليه ، أما إذا نسيه آلاف أصابته في حفظه لا لتفريط وقع منه فهو معذور شرعاً (٢) .

قراءة القرآن من غير طهارة

السؤال : ما حكم قراءة القرآن الكريم وهو بيده من غير طهارة ؟ .

الجواب : قراءة القرآن حفظاً عن ظهر قلب ولو كان عليه حدث أصغر لا بأس به ، لأنه ليس من شرط جواز القراءة أن يكون الإنسان على طهارة ، وأما إذا كان عليه جنابة فإنه لا يقرأ القرآن ولو عن ظهر قلب حتى يغتسل .

ولكن لا بأس أن يقرأ من القرآن مثل أن يقول : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة : ١] ، أو يصاب بمصيبة فيقول : ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة : ١٥٦] ، أو نحو ذلك من الأذكار المأخوذة من القرآن الكريم (٣) .

(١) صحيح الترمذي .

(٢) فتاوى نور على الدرب ، فضيلة الشيخ / الفوزان (ج٣ ، ص ٢٠) .

(٣) فتاوى ابن عثيمين ، إعداد أشرف ، (ج١ ، ص ٢٦٠) .

ملاسة كتب التفسير من غير طهارة

السؤال : لماذا لم يكتب على كتب التفسير الآية الكريمة : ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ [الواقعة : ٧٩] ؟ .

الجواب : لما كانت كتب التفسير تحتوي على كلام المفسرين وأقوالهم كانت كسائر الكتب الشرعية ، يجوز للمحدث أن يمسه ولو كان القرآن أو كثير منه موجوداً فيها ، وإنما المنهي عن مسّ المصحف الذي فيه القرآن كاملاً أو أغلبه (١) .

الأطفال ومس المصحف

السؤال : ما حكم مس الأطفال للمصحف الشريف ؟ .

الجواب : اختلف العلماء - رحمهم الله - في جواز مس المصحف للمحدث ، فمن أهل العلم من يقول : إن مس المصحف لمحدث جائز ، وذلك لعدم الدليل الصحيح الصريح في منع المحدث من مس المصحف ، والأصل براءة الذمة وعدم الالتزام .

ومن العلماء من قال : إنه لا يحل مس المصحف إلا على طهارة ، لأن في حديث عمرو بن حزم الذي كتبه النبي ﷺ : « لا يمسه القرآن إلا طاهر » (٢) ، والطاهرة هنا هو : الطاهر من الحدث .

وهذا القول أصح من القول الأول ، لأن كلمة طاهر وإن كانت مشتركة بين الطهارة المعنوية والطهارة الحسية ، لكن المعهود من خطاب الشارع ألا يعبر بكلمة طاهر لمن كان طاهراً طهارة معنوية ، والطاهر طهارة معنوية هو المسلم .

(١) فتاوى إسلامية للمسند ، (ج٤ ، ص ٧٨) .

(٢) صحيح الجامع .

ويبقى النظر هل يشمل الحكم الصغار الذي يتعلمون القرآن ؟ ، فيلزمهم الوضوء ؟ ، أو لا يشملهم لأنهم غير مكلفين ؟ .

في هذا خلاف بين العلماء ... فمنهم من قال : أن الصغير لا يلزمه أن يتوضأ لمس المصحف ، لأنه غير مكلف ، ومنهم من قال أنه يلزمه ، فيلزم بأن يتوضأ ، وهذا لا شك أنه أحوط ، وفيه من المصلحة أننا نغرس في قلوبهم إكرام كلام الله - عز وجل - فإذا كان في إلزامهم صعوبة ، فإنه من الممكن أن يمس المصحف من وراء حائل ، فإن مس المصحف من وراء حائل جائز للمحدث وغير المحدث (١) .

قراءة الحائض للقرآن ومسها له

السؤال : ما حكم مسّ المصحف للحائض وقراءته ؟ .

الجواب : أما قراءة القرآن بدون مصحف للحائض ، فإن للعلماء فيها ثلاثة

أقوال :

قولاً : بالتحريم مطلقاً .

قولاً : بالجواز مطلقاً .

وقولاً : بالتفصيل إن احتاجت إليه ، مثل أن تكون مدرسة تُعلم الطالبات أو متعلمة تحتاج إلى قراءته في الاختبار فإنه لا بأس به ، وإن كان لغير حاجة فلا ينبغي أن تقرأ هذا إذا كان عن ظهر قلب .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - : « وليس في السنّة حديث

صحيح صريح في منع الحائض من قراءة القرآن » .

(١) فتاوى إسلامية للمسند ، (ج٤ ، ص ٢٣) .

والذي أختاره : أنه إذا دعت الحاجة إلى قراءة القرآن كالمثالين السابقين ، فإنه يجوز للحائض أن تقرأه ، أما إذا لم تدع الحاجة إليه فإنه لا ينبغي أن تقرأه ، ولها عنه عوض بالتهليل والتكبير والتسبيح والتحميد .

وأما مس المصحف فالصحيح أنه لا يحل لها مس المصحف ، لأنه لا يمس المصحف إلا ظاهر (١) .

كشف الرأس أثناء القراءة

السؤال : ما الحكم في المرأة المسلمة التي تقرأ القرآن وتصلي وتصوم لكنها لا تستر رأسها ؟ .

الجواب : قراءة القرآن لا يشترط فيها ستر الرأس ، أما الصلاة فإنها لا تصح إلا بستر العورة ، والمرأة الحرة البالغة كلها عورة في الصلاة إلا وجهها ، فلا يجب عليها أن تستره في حال الصلاة إلا أن يكون حولها رجال غير محارم لها ، فإنه يجب عليها أن تستر وجهها عنهم ، إذ أن المرأة لا يحل لها أن تكشف وجهها لغير زوجها ومحارمها (٢) .

استقبال القبلة عند التلاوة

السؤال : هل يجب استقبال القبلة عند التلاوة ؟ .

الجواب : ينبغي استقبال القبلة ، لأن تلاوة القرآن عبادة والعبادة يُستحب فيها استقبال القبلة ، فإذا تيسر هذا فهو من المكملات ، وإذا لم يستقبل القبلة فلا حرج في ذلك (٣) .

(١) فتاوى ابن عثيمين ، إعداد أشرف ، (ج١ ، ص ٣١٣) .

(٢) فتاوى ابن عثيمين ، إعداد أشرف ، (ج١ ، ص ٤٢٠) .

(٣) فتاوى نور على الدرب ، الفوزان ، (ج٣ ، ص ٦٤) .

يقرأ القرآن وهو مضطجع على السرير

السؤال : هل تصح قراءة القرآن وأنا مضطجع على السرير ، وإذا كانت لا تصح فما تفسير الآية الكريمة : بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران : ١٩١] ؟ .

الجواب : قراءة القرآن من المضطجع لا بأس بها سواء كان مضطجعاً ، وسواء كان متوضئاً أو محدثاً حدثاً أصغر ، إذا كانت القراءة عن ظهر قلب .

أما إذا كانت القراءة من المصحف فإن المحدث لا يجوز له مس المصحف حتى يتوضأ ، والحاصل : أنه لا مانع من قراءة القرآن على أي حال ، ما لم يكن الإنسان على جنابة ، فإذا كان الإنسان جنباً فإنه تحرم عليه تلاوة القرآن حتى يغتسل ، وكذلك الحيض والنفاس يمنعان المرأة من قراءة القرآن إلا في حال الضرورة كخوف نسيانه (١) .

أخذ المصحف بالشمال

السؤال : أكثر المصلين في المساجد إذا أرد أحدهم أن يتلو القرآن تناول المصحف بيده اليسرى ، فقد رأيت أحد المشايخ يفعل ذلك مراراً ، فهل في ذلك حرج ؟ .

الجواب : الذي أرى أن من تمام تعظيم المصحف أن تتناوله بيدك اليمنى ، وأن تضعه في مكانه بيدك اليمنى ، لأن النبي ﷺ كان يعجبه التيامن في جميع شؤونه ، ولأنه أمر أن نأخذ بأيماننا وأن نعطي بأيماننا .

والعلماء - رحمهم الله - قالوا : اليسرى تقدم للأذى ، واليمنى لما سواه ،

(١) فتاوى نور على الدرب ، الفوزان ، (ج٣ ، ص ١٩) .

فالذي يريد أن يتناول شيئاً خبيثاً أو نجساً فاليسرى ، وأما المصحف لا شك أن من تعظيمة أن تتناوله باليمنى أخذاً ، ورداً ، وإعطاءً .

ولو أنك - بارك الله فيك - إذا رأيت أحداً يفعل هذا تقول له : يا أخي لو أنك تريد أن تعطي رجلاً حاجة ، أو تتناول منه حاجة ، فأبي اليمين تقدم ؟ ، سيقول لك : أقدم اليمنى ، إذن فكلام الله أحق أن يُعظم (١) .

تقبيل القرآن والحجر الأسود

السؤال : أفتونا في تقبيل القرآن الكريم أيهما أفضل ؟ ، هل الأفضل تقبيل القرآن الكريم ؟ ، أم الحجر الأسود مع العلم أن الحجر الأسود لا ينفع ولا يضر ، والقرآن ينفع ويضر ، وأنا أجد راحة عند تقبيل القرآن الكريم ، فهو كلام الله تعالى ، علماً بأن القرآن في زمن الرسول ﷺ لم يكن مجموعاً في مصحف واحد بل كان موزعاً ، جزاكم الله خيراً .

الجواب : أقول في هذا : إن تقبيل المصحف بدعة وليس بسنة ، والفاعل لذلك إلى الإثم أقرب منه إلى السلامة ، فضلاً عن الأجر ، فمن قبل المصحف فلا أجر له ، لكن هل عليه إثم أم لا ؟ .

أما إن كانت نيته تعظيم كلام الله فلا أشك أنه مأجور عليها ، لكن التقبيل بدعة ، لم يكن في عهد الرسول ﷺ ولم يكن في عهد الصحابة رضوانهم .

وأما قول السائل : إنه لم يكن جمع في مصحف واحد ، نقول : نعم ، بل كان مكتوباً على اللخاف وأسعفة النخل وغيره ، فإنه لم يرد أن رسول الله ﷺ كان يُقبَلُ ما كُتبت فيه الآيات ولا أن الصحابة - رضوان الله عليهم - يفعلون

(١) لقاء الباب المفتوح ، ابن عثيمين ، (ج ٦٢ ، ص ٥٢) .

ذلك في عهده ، ولا فعلوه بعد جمع القرآن أيضاً ، فدل ذلك على أنه من البدع ، حتى لو استراحت نفسه إلى تقبيله ، فإن ذلك لا يعني أنه مشروع وسنة .

ولو رجعنا إلى أذواق الناس وارتياحهم في مشروعية العبادات لكان الدين أوزاعاً وفرقاً ، ولكن المرجع في ذلك إلى كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ .

أما المقاربة بينه وبين الحجر الأسود فهذه مقاربة سنة وبدعة ، والحجر الأسود قد ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يقبله في طوافه (١) ، وقد ثبت عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أنه قال حين قبل الحجر الأسود : « والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك » .

إذا فتقبيلنا للحجر الأسود ليس لأنه ينفعنا أو يضرنا ، ولكن اتباعاً لسنة الرسول ﷺ ، ولو قبل النبي ﷺ الحجر وجميع الأركان لفعلنا ، لكنه لم يقبل إلا الحجر ، ولا يوجد في الدنيا ما يشرع تقبيله إلا الحجر الأسود فقط ، كما جاء ذلك في الطواف عن النبي ﷺ .

وأما قوله : إن الحجر لا يضر ولا ينفع ، والقرآن يضر وينفع هذا غلط أيضاً ، القرآن نفسه ، نفس الحروف ونفس المصحف الذي تكون فيه الحروف ، لا يضر ولا ينفع ، الذي يضر وينفع هو العمل بالقرآن بتصديق لأخباره واجتناب نواهيهِ ، كذلك الحجر نفسه لا ينفع ولا يضر (٢) .



(١) رواه البخاري .

(٢) فتاوى نور على الدرب ، ابن عثيمين ، (ج ٢ ، ص ٦١٥) .

الترتيل في القراءة

السؤال : هل يصح للمرأة قراءة القرآن الكريم قراءة صامتة ؟ ، أم الواجب عليها الترتيل في القراءة ؟ .

الجواب : الترتيل في القراءة ليس بواجب لا على المرأة ولا على الرجل ، لكنه من آداب القراءة ، ومن حُسن القراءة أن يرتل الإنسان ويتدبر المعنى ويتفهمه ، وله أن يقرأ قراءة سريعة بشرط ألا يكون فيها حذف للحرف أو بعضها .

أما الجهر بالقراءة أو الإسرار بها فهذا على حسب حال الإنسان ، إن كان إذا جهر يكون أنشط وأخشع فليجهر ما لم يؤذ أحداً ، وإن كان إذا أسر صار أخشع فليكن سراً ، وإن تساوى الأمران فهو مخير^(١) .

معنى التغني بالقرآن

السؤال : ما معنى التغني بالقرآن يا سماحة الشيخ ؟ .

الجواب : جاء في السُّنة الصحيحة الحث على التغني بالقرآن ، يعني تحسين الصوت به ، وليس معناه أن يأتي به كالغناء ، وإنما المعنى : تحسين الصوت بالتلاوة ومنه الحديث الصحيح : « ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به »^(٢) ، وحديث : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن يجهر به »^(٣) ، ومعناه : تحسين الصوت بذلك كما تقدم .

ومعنى الحديث المتقدم : « ما أذن الله » أي : ما استمع الله « كإذنه » ، أي :

(١) فتاوى إسلامية ، للمسند ، (ج٤ ، ص ١٥) .

(٢) رواه مسلم .

(٣) رواه البخاري .

كاستماعه ، وهذا استماع يليق بالله لا يشابه صفات خلقه مثل سائر الصفات ، يقال في استماعه سبحانه وإذنه مثل ما يقال في بقية الصفات على الوجه اللائق بالله عز وجل : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الشورى : ١١] .

والتغني : الجهر به مع تحسين الصوت والخشوع فيه حتى يحرك القلوب ، لأن المقصود تحريك القلوب بهذا القرآن حتى تخشع وحتى تطمئن وحتى تستفيد ، ومن هذا قصة أبي موسى الأشعري رضي الله عنه لما مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ فجعل يستمع له عليه الصلاة والسلام ، وقال : « لقد أوتيت زمزماً من زممير آل داود » ^(١) ، فلما جاء أبو موسى أخبره النبي عليه الصلاة والسلام بذلك ، قال أبو موسى : لو علمت يا رسول الله إنك تستمع إليّ لحبّرته لك تحبيراً ، ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، فدل على أن تحبير الصوت وتحسين الصوت والعناية بالقراءة أمر مطلوب ليخشع القارئ والمستمع ويستفيد هذا وهذا ^(٢) .

المقصود من القراءة التدبر والعمل

السؤال : شخص يجيد القراءة - والله الحمد - فهل الأفضل في حقه الإكثار من تلاوة القرآن الكريم في المصحف أم الاستماع إلى أحد القراء عبر الأشرطة المسجلة ؟ .

الجواب : الأفضل أن يعمل بما هو أصلح لقلبه ، وأكثر تأثيراً فيه من القراءة أو الاستماع ، لأن المقصود من القراءة هو التدبر والفهم للمعنى والعمل بما يدل عليه كتاب الله - عز وجل - كما قال سبحانه : ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ

(١) متفق عليه .

(٢) فتاوى إسلامية ، للمسند ، (ج٤ ، ص ١٨) .

لِيَدَّبُرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ [ص : ٢٩] وقال عز وجل : ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء : ٩] ، وقال سبحانه : ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً ﴾ [فصلت : ٤٤] (١) .

لا يجيد أحكامه

السؤال : إنني أقرأ القرآن كثيراً ولكنني لا أجيد أحكامه وأخطئ كثيراً في التلاوة ، فهل عليّ إثم في ذلك ؟ .

الجواب : الواجب على المرء المسلم أن يتعلم تلاوة القرآن لفظاً حتى يجيدها ويقرأها كما جاء عن رسول الله ﷺ ، وكما أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله ﷺ ، ويكون ذلك منه على قدر الاستطاعة ، وإذا كان يمكن أن يتأني ويردد الكلمة مرة بعد أخرى حتى يقيمها على الصواب ، كان له في ذلك أجران ، كما أخبر النبي ﷺ بقوله : « الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق ، له أجران » (٢) .

فأنت يا أخي : اصبر وتأن وردد الكلمة مرة بعد أخرى حتى تقيمها على الوجه الذي جاءت عليه ولو كان في ذلك مشقة عليك ، فإن ذلك أعظم لأجرك ، وإياك أن تسرع وتقرأ القرآن على وجه لا تبالي فيه خطأً كان أم صواباً ، فإن ذلك من الاستهانة بكلام الله عز وجل .

ونحن نعلم أن هذا القرآن كلام الله عز وجل تكلم به سبحانه وتعالى كما نتلوه بهذه الحروف وبهذه الحركات وتلقاه جبريل عليه السلام من الله تعالى ، ثم ألقاه

(١) فتاوى إسلامية للمُسند ، (ج٤ ، ص ٣٧) .

(٢) رواه مسلم .

على قلب النبي ﷺ كما تلقاه من الله ، كما قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥) ﴾ [الشعراء : ١٩٢ - ١٩٥] (١) .

قارئ القرآن الجاهل بمعانيه

السؤال : أداوم على قراءة القرآن الكريم ، لكنني لا أفهم معانيه ، فهل أثناب من الله على ذلك ؟ .

الجواب : القرآن الكريم مبارك كما قال الله تعالى : ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٢٩) ﴾ [ص : ٢٩] ، فالإنسان مأجور على قراءته سواء أفهم معناه أم لم يفهم ، ولكن لا ينبغي للمؤمن أن يقرأ قرآناً مكلفاً بالعمل به بدون أن يفهم معناه .

فالإنسان لو أراد أن يتعلم مثلاً ودرس كتب الطب فإنه لا يمكن أن يستفيد منها حتى يفهم معناها وتشرح له ، بل هو يحرص كل الحرص على أن يفهم معناها من أجل أن يطبقها ، فما بالك بكتاب الله سبحانه وتعالى الذي هو شفاء لما في الصدور وموعظة للناس .

ولهذا كان الصحابة - رضوان الله عليهم - لا يتجاوزون عشر آيات حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل ، فالإنسان مثاب ومأجور على قراءة القرآن سواء أفهم معناه أم لم يفهم ، ولكن ينبغي له أن يحرص كل الحرص على فهم معناه ، وأن يتلقى هذا المعنى من العلماء الموثوقين بعلمهم وفي أمانتهم ، فإن لم

يتيسر له عالم يفهمه المعنى فليراجع إلى كتب التفسير الموثوقة مثل تفسير ابن جرير وتفسير ابن كثير وغيرهما ، والله أعلم (١) .

وما يعلم تأويله إلا الله

السؤال : ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ [آل عمران : ٧] ، وهل هؤلاء الراسخون في العلم هم في زمن نزول القرآن أم هم موجودون إلى قيام الساعة ، أم أن علم التأويل مقتصر على الله وحده ، وقوله : ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ بداية كلام جديد ؟ .

الجواب : هذا محل خلاف بين أهل العلم في موضع الوقوف هل هو على لفظ الجلالة : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ جملة مستأنفة ، أو أن الراسخين في العلم معطوفون على لفظ الجلالة ، ولا يتعين الوقف على لفظ الجلالة .

وهذا يرجع إلى معنى التأويل والمراد به ، فإن كان المراد بالتأويل التفسير ومعرفة المعنى فإنه يصح العطف على لفظ الجلالة ، فتقرأ : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ بمعنى أن الراسخين في العلم يعرفون معاني المتشابه ويفسرونه بأن يحملوه على المحكم ويردوه إلى المحكم .

وإن أُريد بالتأويل هنا مآل الشيء وكيفيته وما يؤول إليه الشيء من الأمور أخبر الله عنها من المغيبات ، فهذا لا يعمله إلا الله ، ويتعين الوقف على لفظ الجلالة ، فتقرأ الآية : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ ويوقف على لفظ الجلالة يعني أن الحقيقة التي يؤول إليها والكيفية التي هي عليها مما أخبر الله عنه في كتابه من

(١) فتاوى ابن عثيمين ، إعداد أشرف ، (ج ١ ، ص ٢٥٨) .

الأمر المغيبة كذاته - سبحانه وتعالى - وكيفية صفاته وما في الدار الآخرة من النعيم والعذاب وغير ذلك فهذا لا يعمله إلا الله .

ومن هذا قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ﴾ [الأعراف : ٥٣] ، فالمراد بتأويله هنا حقيقته التي يؤول إليها وكيفية لا تفسيره ومعناه (١) .

اقرأ وارتنق ورتل

السؤال : الله سبحانه وتعالى يقول لصاحب القرآن : « اقرأ وارتنق ورتل » (٢) الحديث ، هل المقصود بالقراءة النظر أم الحفظ ؟ .

الجواب : النصوص الواردة في فضل تلاوة القرآن تشمل تلاوته نظراً وتلاوته حفظاً ، لأن النبي ﷺ لو أراد الحفظ فقط ، لقال : من قرأ من ظهر قلب ، فلم لم يقيده ، فإن الواجب إطلاقه ، وأن نقول : من قرأ من المصحف أو عن ظهر قلب فإنه ينال الأجر الثابت لقارئ القرآن .

التكبير من سورة الضحى إلى آخر القرآن

السؤال : هل ثبت التكبير من سورة الضحى إلى آخر القرآن ؟ .

الجواب : لم يثبت ذلك عن النبي ﷺ كما صرح بذلك الحافظ ابن كثير - رحمه الله - في أول تفسير الضحى ولكن ذلك عادة جرى عليها بعض القراء

(١) المنتقى من فتاوى الفوزان ، (ج٢ ، ص ٥٢) .

(٢) حسنه الألباني - رحمه الله - ونص الحديث على عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها » صحيح الترمذي وأبو داود .

لحديث ضعيف ورد في ذلك ، فالأولى ترك ذلك ، لأن العبادات لا تثبت بالأحاديث الضعيفة . والله الموفق (١) .

حفظ القرآن دون تفسير

السؤال : رجل يقول : أنه يحاول يحفظ القرآن لكنه لا يتمكن من قراءة التفسير لظروف عمله هل يستمر بالحفظ فقط ؟ .

الجواب : لا بأس بذلك ، فليس من لوازم الحفظ وأنت تقرأ التفسير فهذا شيء طيب ، وإذا لم يتيسر فإنك تحفظ القرآن أولاً ، وإذا تيسر الأمر وسنحت الفرصة فإنك تقرأ التفسير بعد الحفظ ، فالجمع بين الحفظ والتفسير أكمل إذا تيسر .

أما إذا لم يمكن قراءة التفسير ولم تتمكن إلا من الحفظ فإنك تقتصر على الحفظ وتحفظ القرآن ثم بعد ذلك تقرأ التفسير وفي كلا الحالتين لا بد من العمل بالقرآن ، فإنه لا يكفي الحفظ ومطالعة التفسير بدون عمل (٢) .

فضل قراءة القرآن والعمل به

السؤال : شخص يقول : وضعت لِنفسي نظاماً وترتيباً على المواظبة على تلاوة وقراءة القرآن الكريم ، كل يوم جزءاً بحيث إنني أختتم القرآن في آخر كل شهر عربي ، وإنني أحفظ منه الشيء اليسير ، فهل في مواظبتي على قراءة القرآن دون حفظ الكثير منه على شيء ؟ ، أفيدونا جزاكم الله خيراً .

(١) مجموع فتاوى ابن باز ، (ج١ ، ص ٣٩٨) .

(٢) فتاوى نور على الدرب ، الفوزان ، (ج٣ ، ص ٢٠) .

الجواب : تلاوة القرآن و يقرأ فيه ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ [البقرة : ٢٧٥] ، ثم هو يتعامل بالربا ، كيف يكون هذا ؟!

رجل يقرأ القرآن و يقرأ قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [الحجرات : ١٢] ، والغيبة ذكر الإنسان بما يكره في حال غيبته يقرأ ذلك وهو يغتاب إخوانه المسلمين ، كيف يكون هذا ؟! . يقرأ ما منَّ الله به على عباده إذا كانوا أعداء فألَّف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته إخواناً ، ولكن مع ذلك لا يفكر أن يلين للمسلمين ، أو يتقرب منهم أو يتألفهم ، وهذا لا يمكن .

يقرأ ما ذكر الله تعالى من حقوق عامة وخاصة ، ولكن لا يقوم بهذه الحقوق . يقرأ ما ذكر الله عز وجل من المسؤولية الكبرى في أهله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [التحريم : ٦] ، ثم هو لا يقوم بذلك ؛ كيف يكون هذا ؟!

والمهم : أن الإنسان يقرأ القرآن للتعبد به ، والتقرب إلى الله عز وجل ، وتنفيذ أحكامه بفعل الأوامر ، واجتناب النواهي حتى يكون دأبة دأب الصالحين السابقين له ، من أمثال أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم .

وإذا كان ذلك جزء كل يوم تقرأ فهذا لا بأس به ، لأنه مما يعين الإنسان على الالتزام بقراءة القرآن الكريم وحفظه ، وعدم الانشغال عنه ، لكن إن حصل ما تقرؤه كل يوم أكثر من الجزء ، بأن تقرأ القرآن في الشهر مرتين ، فهذا خير لك وأولى ، ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن يتلونه حق تلاوته ، قراءة وعلمًا ، إنه جواد كريم (١) .

(١) فتاوى منار الإسلام ، ابن عثيمين - رحمه الله - (١٦ ، ص ٥٨) .

قراءة القرآن سرّاً

السؤال : الحمد لله أقرأ القرآن جيداً بدرجة أقرب للحفظ رأساً ، ولكنني مشكلتي إذا جهرت في القراءة بدون مصحف كثيراً ما أغلط ، فهل قراءة السر فيها حرج أو عدم ثواب ؟ .

الجواب : السر أفضل ، للحديث الذي رواه الجماعة بإسناد حسن ، عن النبي ﷺ قال : « الجاهر بالقرآن كالجهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة » (١) ، وهذا يدل على أن السر أفضل ، كما أن الصدقة في السر أفضل ، إلا إذا دعت الحاجة والمصلحة في الجهر ، كالإمام الذي يصلي بالناس ، والخطيب الذي يخطب بالناس ، والذي يستمع له ، فإنه يجهر ليستمع الناس ويستفيدوا .

فإذا كان السر أنفع لك وأعون لك على حفظ القرآن بل وعلى القراءة الحسنة فالسر لك أفضل ، إلا إذا احتاج إليك إخوانك لكي تسمعهم فأسمعهم من المصحف ، حتى لا يكون عليك غلط ، أو يكون معك مصحف إذا غلظت تنظر إليه ، أو يوجد فيهم من يحفظ فيفتح عليك فلا بأس .

والمقصود : إذا كان هناك مصلحة في الجهر فهو أفضل ، فإلم يكن هناك داع للجهر فالسر لك أفضل حتى تستطيع أن تقرأ قراءة جيدة (٢) .



(١) صحيح الترمذي .

(٢) مجموع فتاوى ، ابن باز (ج١ ، ص ٣٦٣) .

قراءة القرآن من المصحف

السؤال : هل القراءة من المصحف أفضل من القراءة عن ظهر قلب ؟ ، نرجو الإفادة ؟ .

الجواب : أما من جهة قراءة القرآن في غير الصلاة فالقراءة من المصحف أولى لأنه أقرب إلى الضبط وإلى الحفظ، إلا إذا كانت قراءته عن ظهر قلب أحفظ لقلبه وأخشع له فليقرأ عن ظهر قلب .

وأما في الصلاة ، فالأفضل أن يقرأ عن ظهر قلب وذلك لأنه إذا قرأ من المصحف فإنه يحصل له عمل متكرر في حمل المصحف وإلقائه وفي تقليب الورق وفي النظر إلى حروفه ، وكذلك يفوته وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر في حال القيام ، وربما يفوته التجافي في الكوع والسجود إذا جعل المصحف في إبطه ، ومن ثم رجحنا قراءة المصلي عن ظهر قلب على قراءته من المصحف .

هذا وبعض المأمومين نشاهدهم خلف الإمام يحملون المصحف يتابعون قراءة الإمام وهذا أمر لا ينبغي لما فيه من الأمور التي ذكرناها ، ولأنه لا حاجة بهم إلا أن يتابعوا الإمام ، نعم لو فرض أن الإمام ليس يجيد الحفظ ، وقال لأحد المأمومين : صلِّ ورائي وتابعني في المصحف إذا أخطأ فرد عليّ ، فإن هذا لا بأس به (١) .

كيفية سجود التلاوة

السؤال : نرجو بيان كيفية سجود التلاوة ؟ .

الجواب : سجود التلاوة سببه أن يمر الإنسان بآية السجدة ، والسجدات في

(١) فتاوى نور على الدرب ، الفوزان ، (ص ٢٤ ، ص ٤٠) .

القرآن الكريم معلومة مُعَلِّم عليها في هامش المصحف ، فإذا مر الإنسان بسجدة فإنه يتأكد في حقه أن يسجد لله عز وجل .

وقال بعض العلماء : أن سجود التلاوة واجب ، والصحيح أنه ليس بواجب ، لأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم الجمعة ، فقرأ آية السجدة في سورة النحل ، فسجد ، ثم قرأها في الجمعة الأخرى ولم يسجد ، ثم قال : « إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء » (١) .

والاستثناء هنا منقطع ، أي : أن معنى قوله : « إلا أن نشاء » ، لكن إن شئنا سجدنا ، وليس معناه إلا أن نشاء فرضه فيفرضه علينا ، لأن الفرائض لا تعلق بالمشيئة ، وقد فعل ذلك عمر رضي الله عنه بمحضر من الصحابة ، ولم ينكر عليه أحد ، مع حرص الصحابة رضي الله عنهم على إنكار ما يكون منكراً ، وإقرار الصحابة في هذا المجمع العظيم في أمر صدر من الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدل على أن سجود التلاوة ليس بواجب وهو الصحيح ، وسواء كان الإنسان في صلاة أو في غير صلاة .

أما كفيئته : فإن يكبر الإنسان ويسجد كسجود الصلاة على الأعضاء السبعة ، ويقول : سبحان ربي الأعلى ، سبحانك اللهم ربنا وبحمد ، اللهم اغفر لي ، ويدعو بالدعاء المشهور : اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره ، وشق سمع وبصره ، بحوله وقوته ، اللهم اكتب لي بها أجراً ، وضع عني بها وزراً ، واجعلها لي عندك ذخراً ، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ، ثم يقوم بلا تكبير ولا تسليم .

أما إذا سجد في الصلاة فإنه يكبر إذا سجد ويكبر إذا رفع ، لأن جميع

الواصفين لصلاة الرسول عليه الصلاة والسلام يذكرون أنه يكبر كلما رفع وكلمما خفض ، ويدخل في هذا سجود التلاوة ، فإن الرسول ﷺ كان يسجد سجود التلاوة في الصلاة ، كما صح ذلك من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قرأ عليه الصلاة والسلام في صلاة العشاء ﴿ **إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (١)** ﴾ [الانشقاق : ١] ، فسجد لها .

والذين يصفون صلاة الرسول ﷺ لا يستثنون من هذا سجود التلاوة ، فدل هذا على أن سجود التلاوة في الصلاة كسجود صلب الصلاة ، أي : أنه يكبر إذا سجد وإذا رفع ولا فرق بين أن تكون السجدة في آخرها آية قرأها أو في أثناء قراءته ، فإنه يكبر إذا سجد ويكبر إذا رفع ، ثم يكبر للركوع عند ركوعه ، ولا يضر اتصال التكبيرتين لاختلاف سببهما .

وما يفعله بعض الناس إذا قرأ السجدة في الصلاة فسجد كبر للسجود دون الرفع منه فإنني لا أعلم له أصلاً .

والخلاف الوارد في التكبير عند الرفع من سجود التلاوة إنما هو في السجود المجرد الذي يكون خارج الصلاة ، أما إذا كان السجود في أثناء الصلاة فإنه يعطي حكم سجود صلب الصلاة ، فيكبر إذا سجد وإذا قام من السجود (١) .

يسجد في أي مكان

السؤال : هل يجود للإنسان وهو في مكان غير المسجد إذا سمع آية فيها سجود تلاوة أن يسجد ؟ .

الجواب : سجود التلاوة سنة مؤكدة ، مشروع في كل وقت على الصحيح ،

حتى في أوقات النهي ، لأنه من ذوات الأسباب ، ولأنه لا يسمى صلاة شرعاً ، ويجوز للسجود في كل مكان كالأسواق والطرق ، ولو لم تكن طاهرة ، كما يجوز أن يسجد بالإيماء إذا كان راكباً أو ماشياً ، فيخفض رأسه إشارة إلى السجود ، ويدعو فيه بالدعاء وذلك اغتناماً للفضل ، وحرصاً على امتثال الأمر ، وحتى لا يتركه مع القدرة عليه ، فإن كان سامعاً للقراءة وهو غير منصت لها فلا سجد عليه ، أما إن كان يستمع له وينصت للقراءة وسجد القارئ فإنه يسجد . وهكذا إذا سمع في الإذاعة أو في الأشرطة ، حيث أنه لا يسجد المذيع ، فالمستمع يسجد اغتناماً للفضل (١) .

وضعه على الأرض أثناء السجود

السؤال : ما حكم وضع المصحف على الأرض أثناء السجود ؟ .

الجواب : وضع المصحف على الأرض فيظهر فيه عدم التحريم ، بل ولا كراهة فيه ، ولعل رفعه أولى لأنه من كمال إكرامه واحترامه (٢) .

وضعه على فراش طاهر

السؤال : ما حكم وضع المصحف على الأرض الطاهرة أو السجادة ؟ .

الجواب : الأولى أن يوضع على مكان مرتفع حتى يتحقق رفعه حساً ومعنى ، قال الله تعالى : ﴿ مَرْفُوعَةً مُّطَهَّرَةً ﴾ (١٤) ﴿ [عبس : ١٤] ، فإذا احتجت إلى وضعه فضعه على مكان مرتفع ولو قليلاً .

فإذا لم يتيسر جاز وضعه على الأرض على فراش طاهر ونحوه ، وينزه

(١) اللؤلؤ المكين ، من فتاوى ابن جبرين (ص ٩٨) .

(٢) فتاوى ورسائل محمد بن إبراهيم (ج ١٣ ، ص ٩٢) .

المصحف بأن يوضع على مكان منخفض أو على مكان متنجس أو على التراب لما فيه من الاحتقار له ، وإذا احتيج إلى وضعه على فراش طاهر فلا بأس بذلك مع الحرص على رفعه حسناً ومعنى (١) .

الدخول بالمصحف إلى الحمام

السؤال : ما حكم الدخول بالمصحف إلى الحمام ؟ .

الجواب : أهل العلم يقولون : لا يجوز للإنسان أن يدخل به إلى الحمام ، لأن المصحف كما هو معلوم له من الكرامة والتعظيم ما لا يليق به أن يدخل به إلى هذا المكان (٢) .

يتلوا القرآن في الخلاء !!!

السؤال : مع كثرة تلاوتي للقرآن الكريم والحمد لله ، عندما أدخل الخلاء أجد نفسي وبدون شعور أذكر في نفسي بعض الآيات التي تعلق بالذهن ، ما حكم ذلك ؟ .

الجواب : ذكر أهل العلم : أنه لا يجوز للإنسان أن يتلو القرآن وهو جالس يقضي حاجته ، لأن في ذلك من الامتهان له ، وعليه فيجب عليك أن تتحفظ وأن تدخل إلى هذا المكان وأنت في شعور تام تدرك ما تقول ، ولا يؤدي بك الوسواس حتى تقرأ شيئاً من القرآن ، أي : إنني أقول اضبط نفسك إذا دخلت هذا المكان حتى لا تقرأ شيئاً من كتاب الله عز وجل (٣) .

(١) فتاوى إسلامية للمسند ، (ج ٤ ، ص ١٥) .

(٢) فتاوى إسلامية للمسند ، (ج ٤ ، ص ٥٣) .

(٣) فتاوى نور على الدرب ، الفوزان (ج ٢ ، ص ٤١) .

أستمع القرآن وأنا في الخلاء

السؤال : أستمع في أغلب أوقاتي وأنا في المنزل إلى برنامج « القرآن الكريم » في المذياع فيصادف أحياناً أن أدخل بيت الخلاء ويكون المذياع مشتغلاً ، فما حكم سماع التلاوة وغيرها وأنا داخل بيت الخلاء ؟ .

الجواب : لا مانع أن تسمع تلاوة القرآن الكريم إن كنت في بيت الخلاء ، وذلك لأن السماع ليس مثل الإدخال ، والممنوع هو إدخالها مكتوبة في المراحيض وأماكن التخلي ، وأما سمعها وأنت داخل بيت الخلاء فلا مانع (١) .

التكلم بالقرآن بين الناس

السؤال : هل يجوز للمتكلم بالقرآن مثلاً : إذا سلم بعض الناس بقوله : ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴾ (٥٨) ، كما فعلت المرأة في القصة التي حكاها عبد الله بن المبارك ؟ .

الجواب : المعروف عند أهل العلم ، أنه لا ينبغي اتخاذ القرآن بدلاً من الكلام ، بل الكلام له شأن ، والقرآن له شأن ، وأقل أحواله الكراهة ، وعليه أن يسلم السلام العادي ، هكذا كان النبي ﷺ يفعل وأصحابه رضي الله عنهم يقول : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وهكذا يستعمل العبارات المعتادة في تحية إخوانه (٢) .

(١) الكنز الثمين ، من فتاوى ابن جبرين ، (ج١ ، ص ١٨١) .

(٢) فتاوى إسلامية للمسند (ج٤ ، ص ٣٨) .

توسد القرآن

السؤال : ما حكم توسد القرآن ؟ .

الجواب : لا شك أن توسد القرآن حرام وذنب كبير ، فيلزم المسلمون صيانة المصحف عن الابتذال وحفظها عن عبث العابثين ، كما يلزم حفظ المساجد عن هؤلاء المفسدين بإغلاقها أو حراستها أو حفظ المصاحف ورفعها في مكان بعيد عن هؤلاء الجهلة العاصين (١) .

القراءة في حلقة بقصد التصحيح

السؤال : يكون في بعض الرحلات برنامج لقراءة القرآن ، ويكون في حلقات منفصلة يشرف على كل منها شخص يجيد قراءة القرآن ، يقوم بتقويم الأخطاء ، فهل في ذلك حرج ؟ .

الجواب : لا حرج في ذلك ، حيث أن قراءة القرآن يلزم الحرص على إقامتها ، فإذا كان هناك قراء يجتمعون لقراءة القرآن ، وكان بهم أو عليهم شيء من الخلل أو الأخطاء أو النقص ، ووكلوا إلى أحدهم إقامة تلك الأخطاء وتصحيحها وإصلاحها ، فالتمزم بذلك وكان أهلاً ، فإن ذلك من فعل الخير ، حيث أنه يرشد إلى إقامة القرآن وعدم الخطأ فيه ، وذلك من العمل الصالح الذي يفيدهم جميعاً (٢) .

(١) فتاوى إسلامية للمسنند (ج٤ ، ص ٤٤) .
 (٢) اللؤلؤ المكين من فتاوى ابن جبرين ، (ص ٣٤) .

ما حكم وضع المصحف عند رأسه دون قراءته ويناام

السؤال : الكثير من الشباب يقول : إنه يخاف من عذاب الله ومع هذا فهو مقصر في الواجبات ، وإذا أتى فراشه يضع المصحف عند رأسه دون قراءته ويحس باطمئنان ويناام ... فهل هذا العمل مشروع ؟ ، وكيف يكون عمل الخائف من الله ؟ .

الجواب : الخوف الحقيقي من الله لا بد أن يثمر ثمرته ، وهو القيام بطاعة الله تعالى واجتناب معصيته ، كما أن الخائف من الأسد مثلاً يسعى بالوسائل التي تحميه من ذلك الأسد ، فالخائف من النار لا بد أن يسعى إذا كان خوفه صادقاً في الأسباب التي تنجيه من النار وتبعده عنها .

وأما ما يصنع هذا الملتزم لكونه يضع المصحف عند رأسه فهذا من البدع ، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه فيما أعلم ، وإذا كان كذلك فلا يتخذ هذا وسيلة للإطمئنان ، بل يمرن نفسه على أن يطمئن بقراءة ما ورد عن النبي من القرآن أو من الدعاء عند نومه ، وهذا أمر معروف مذكور بالكتب التي تعني بهذه الأمور (١) .

يُحَصِّنُهُمْ بِوَضْعِ خُطِّ حَوْلِهِمْ

السؤال : هناك بعض الأفعال يفعلها بعض الناس إذا خرجوا إلى البر يجلسون ثم يأتي أبوهم أو أحد الأشخاص يقرأ آية الكرسي والمعوذات ثم يخط على المكان أو على البيت ، فما حكم هذا الفعل ؟ .

الجواب : هذه بدعة لم يكن معروفاً في عهد السلف الصالح ، والذي يشرع

(١) لقاء الباب المفتوح ، ابن عثيمين (جـ ٣٧ ، ص ٢٨) .

أن كل واحد منهم يقرأ آية الكرسي ، لأن من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يُصبح ، فالسنة أن يُعلِّموا ، ويقوم كل واحد منكم بقراءة آية الكرسي (١) .

قراءة القرآن بشكل جماعي

السؤال : ما حكم قراءة القرآن في المسجد جماعة ؟ .

الجواب : السؤال فيه إجمال ، فإذا كان المقصود أنهم يقرؤون جميعاً بصوت واحد ومواقف ومقاطع واحدة ، فهذا غير مشروع ، وأقل أحواله الكراهة ، لأنه لم يؤثر عن رسول الله ﷺ ، ولا عن الصحابة رضوان الله عليهم .

لكن إذا كان ذلك من أجل التعليم فنرجو أن يكون ذلك لا بأس به ، وإن كان المقصود أنهم يجتمعون على قراءة القرآن لتحفظه أو تعلمه ويقرأ أحدهم وهم يستمعون أو يقرأ أحدهم وهم يستمعون أو يقرأ كل منهم لنفسه غير مُلتقٍ بصوته ولا بموافقة مع الآخرين ، فذلك مشروع لما ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال : « وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ، يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده » [رواه مسلم] (٢) .

(١) البدع والمحدثات للمطر ، (ص ٥٧٤) .

(٢) فتاوى إسلامية للمسند ، (ج٤ ، ص ١١) .

ختم القرآن في جلسة

السؤال : هناك أناس يجلسون لقراءة القرآن في السر ، وكل فرد يقرأ جزءاً من القرآن بدعوى ختم القرآن كاملاً في هذه الجلسة ، فهل هذا العمل جائز أم يعتبر من قبيل البدعة ؟ .

الجواب : أرى أن العمل المذكور لا يجوز ، ولا أذكر أنه نقل مثله عن السلف ، والإنسان إنما يثاب على ما قرأه بنفسه ، أو أنصت له للاستفادة ، فأما قراءة غيره وهو لا يستمعها فأجرها لصاحبها ، ولا يعتبر هؤلاء قد ختموا القرآن ، وإنما قرأ كل واحد جزءاً فله أجره ، فعليهم أن لا يفعلوا مثل هذا ، بل إما أن يقرأ أحدهم والبقية يستمعون ، وإما أن يقرأ كل منهم بنفسه من غير ارتباط بقراءة غيره ، والله أعلم ^(١) .

قراءة الإدارة

السؤال : أناس يجلسون لقراءة القرآن فيقرأ كل واحد منهم بعض الآيات ويستمع الآخرون ، فهل في ذلك شيء ؟ .

الجواب : هذه تسمى قراءة الإدارة ، يعني أنهم يجلسون كحلقة فتدور القراءة عليهم ، بحيث يقرأ أحدهم جزءاً ، ثم الثاني الجزء الذي بعده ، ثم الثالث الجزء الثالث ، أو على صفحة أو على ورقة ، أو يعيد القارئ الثاني ، فمن بعده ما قرأه الأول .

فهذا كله لا بأس به ، لأن غاية ما فيه أنهم يتساعدون ويطردون الملل عن أنفسهم ولا حرج في ذلك ^(٢) .

(١) اللؤلؤ المكين من فتاوى ابن جبرين ، (ص ٥٠) .

(٢) لقاء الباب المفتوح ، ابن عثيمين (ج ٣٧ ، ص ١٦) .

مدارسة القرآن في رمضان

السؤال : يقول حول موضوع مدارسة القرآن هل تعتبر مدارسة القرآن الكريم في رمضان سنة كما كان النبي ﷺ يفعل مع جبريل ﷺ في رمضان ، وخاصة في الليل ، أرجو الإجابة ؟ .

الجواب : الظاهر أنها من السنن لأن الرسول ﷺ كان يدارسه جبريل ﷺ القرآن في رمضان ، فإذا كان الإخوة يحتاج بعضهم إلى بعض في تحفيظ القرآن وتعهد القرآن كان ذلك من السنة ، ولكن لا يحضرني الآن نص عن الصحابة أنهم كانوا يفعلون ذلك ، ولكن يكفيننا أن الرسول ﷺ كان يفعله مع جبريل ﷺ من أجل تعهد القرآن وحفظه (١) .

الاجتماع في دعاء ختم القرآن (٢)

السؤال : ما حكم الاجتماع في دعاء ختم القرآن العظيم ؟ ، وذلك بأن يختم الإنسان القرآن الكريم ، ثم يدعو بقية أهله أو غيرهم إلى الدعاء معه دعاء جماعياً لختم القرآن العظيم ، حتى ينالهم ثواب ختم القرآن الكريم الوارد عن شيخ الإسلام أحمد بن تيمية - رحمه الله - أو غيره من الأدعية المكتوبة في نهاية المصاحف المسماة بدعاء ختم القرآن العظيم ، فهل يجوز الاجتماع على دعاء ختم القرآن العظيم ، سواء كان ذلك في نهاية شهر رمضان المبارك ، أو غيره من المناسبات ؟ ، وهل يعتبر هذا الاجتماع بدعة أم لا ؟ ، وهل ورد عن رسول الله ﷺ دعاء مخصص لختم القرآن العظيم ؟ ، نرجو توضيح ذلك مع ذكر الدليل ؟ .

(١) اللقاء الشهري ، ابن عثيمين ، (ج ٨ ، ص ٧٤) .

(٢) ينظر للفائدة رسالة بعنوان « مرويات دعاء ختم القرآن » ، للدكتور بكر بن عبد الله أبو زيد وفقه الله ، عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية .

الجواب : لم يرد دليل على تعيين دعاء معين فيما نعلم ، ولذلك يجوز للإنسان أن يدعو بما شاء ، ويتخير من الأدعية النافعة ، كطلب المغفرة من الذنوب ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار ، والاستعاذة من الفتن ، وطلب التوفيق لفهم القرآن الكريم على الوجه الذي يرضى الله سبحانه وتعالى ، والعمل به ، وحفظه ونحو ذلك ، لأنه ثبت عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه كان يجمع أهله عند ختم القرآن ويدعو ، أما النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلم يرد عنه شيء في ذلك فيما أعلم .

أما الدعاء المنسوب لشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - فلا أعلم صحة هذا النسب إليه ، ولكنها مشهورة بين مشائخنا وغيرهم ، لكنني لم أقف على ذلك في شيء من كتبه ، والله أعلم (١) .

أخذ الأجر على التلاوة

السؤال : إذا جاء الإنسان بشخص إلى بيته ليقرأ عنده القرآن ، ويجزيه بعد ذلك بمبلغ من المال ، فما حكم ذلك ؟ ، أفيدونا أفادكم الله .

الجواب : أخذ الأجرة على التلاوة أمر لا يجوز ، وقد حكى بعض أهل العلم إجماع أهل العلم على ذلك ، فلا يجوز أن يقرأ الإنسان بالأجرة ، فلا يقوم بالتلاوة حتى يأخذ الأجرة في بيت فلان أو فلان أو على ميت فلان بل يقرأ احتساباً ولا يعطي أجرة .

أما إن أهدى هدية أو أعطى شيئاً من دون مشاركة فنجواً ألا يكون عليه شيء في ذلك ، من باب الإحسان إذا كان فقيراً ، أما أن يكون مشاركة ، يعني أن يكون اليوم بكذا ، أو الجزء بكذا ، أو السورة بكذا ، فهذا منكر لا يجوز (٢) .

(١) مجموع فتاوى ابن باز ، (ج ١ ، ص ٣٦٦) .

(٢) فتاوى نور على الدرب ، ابن باز (ج ١ ، ص ١٠١) .

أخذ الأجر على تعلم القرآن

السؤال : ما حكم أخذ الأجرة على تحفيظ القرآن الكريم ، حيث إن لدينا إماماً في قريتنا يأخذ أجراً على تحفيظ القرآن للصبيان ؟ .

الجواب : لا حرج في أخذ الأجرة على تعليم القرآن وتعليم العلم ، لأن الناس في حاجة إلى التعليم ، ولأننا لمعلم قد يشق عليه ذلك ويعطله التعليم عن الكسب ، فإذا أخذ أجرة على تعليم القرآن وتحفيظه وتعليم العلم فلا حرج .

فالصحيح : أنه لا حرج في ذلك ، وقد ثبت عن النبي ﷺ أن جماعة من الصحابة نزلوا ببعض العرب فلدغ سيدهم - يعني رئيسهم - وأنهم عاجوه بكل شيء ولم ينفعه ذلك ، وطلبوا منهم أن يرقوه ، فتقدم أحد الصحابة فرقاه بفاتحة الكتاب فشفاه الله وعافاه ، وكانوا قد اشترطوا عليه قطيعاً من الغنم فأفوا لهم بشرطهم ، فتوقفوا عن قسمه بينهم حتى سألوا النبي ﷺ ، فقال عليه الصلاة والسلام : « أحسنتم واضربوا لي معكم بسهم » ^(١) ، ولم ينكر عليهم ذلك ، وقال ﷺ : « إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله » ^(٢) ، فهذا يدل على أنه لا بأس بأخذ الأجرة على التعليم كما جاز أخذها على الرقية ^(٣) .

أخذ الأجر على الرقية

السؤال : بسبب ما انتشر الآن من تلبس الجنى بالإنسي وجلوس بعض الناس وتفرغهم لأجل الرقية وأخذ المكافأة على ذلك ، ماذا ترون فيه ؟ ، يستدلون بحديث الرهط الذين رقوا الرجل بالفاتحة ؟ .

(١) رواه البخاري في صحيحه .

(٢) رواه البخاري في صحيحه .

(٣) مجموع فتاوى ابن باز ، (ج ١ ، ص ٣٧٣) .

الجواب : أما من جهة أخذ الأجر على الرقية على المريض فلا بأس بها ، قال النبي عليه الصلاة والسلام : « **إِنْ أَحَقَّ مَا أَحَدْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كَتَابَ اللَّهُ** » (١) ، وهذا القارئ مثل المداوي .

بخلاف الذي يأخذ الأجرة على مجرد قراءته ، مثل الرجل : يقرأ ليتعبد الله بالقراءة ويأخذ على هذا أجراً ، فهذا حرام .

ولكن رجل قرأ على غيره لينتفع به أو علّم غيره القرآن ، فلا بأس أن يأخذ الأجرة ، وأما دعوى أنهم يقرأون على الجنّي وأن الجنّ تخاطبهم ، وما أشبه ذلك ، فهذا يحتاج إلى إثبات ، فإذا ثبت فليس ببعيد أن الجنّ يخاطبون الإنسان ويقولون : إنهم مسلمون أو إنهم كافرون ، لأن بعضهم حسب ما سمعناه من الإخوان الذين يقرأون ، يقول : إه مسلم لكنه لا يريد أن يخرج من هذا الإنسي لأنه يحبه ، وأحياناً يصرّح أنه كافر يهودي أو نصراني أو بوذي ؛ أو ما أشبه ذلك ، ولكن لا يريد أن يخرج .

وقد ذكر ابن القيم عن شيخه ابن تيمية - رحمهما الله - أنه جيء إليه بمصروع قد صرعه جنّي ، فقرأ عليه الشيخ ، فلم يخرج ، فضربه ضرباً شديداً فخاطبه الجنّي وهو امرأة ، فقالت : إني أحبه ، قال : لكنه لا يحبك ، فقالت له : إني أريد أن أحج به ، فقال : لكنه لا يريد أن يحج معك ، ثم قالت : أخرج كرامة للشيخ ، قال : الشيخ : لا تخرجي كرامة لي ، اخرجي طاعة لله ورسوله ، فخرجت فأفاق الرجل فتعجب ، ما الذي جاء به إلى حضرة الشيخ - يعني شيخ الإسلام ابن تيمية - يعني ما الذي أتى به ؟ ، وما أحس بالضرب لأن الضرب يقع على المصروع في الظاهر وفي الباطن على من صرعه (٢) .

(١) رواه البخاري .

(٢) لقاء الباب المفتوح ، ابن عثيمين ، ج ٤ ، ص ٥٢ .

قراءة القرآن في خزانات المياه

السؤال : بعض القراء يستخدم خزان ماء كبير يقرأ فيه مدة عشر دقائق ، ثم يقوم العمال بتعبئة قوارير وتباع على الناس ، فهل هذا جائز ؟ .

الجواب : لا أعرف لهذا أصلاً فالقراءة الصحيحة أن يقصد مريضاً معيناً في إناء أو لبن يشربه أو ما أشبه ذلك ، أما أن يقرأ في خزان أو برميل ثم يوزع على الناس فلا ، ولكن إذا طلب منه جماعة رقية فقرأ لهم جميعاً في إناء ثم وزعه بينهم وهو ينويهم فلا بأس ^(١) .

ترجمة القرآن إلى اللغات الأخرى

السؤال : هل يجوز ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو العبرية ؟ .

الجواب : أما ترجمة ألفاظ القرآن الكريم فهذا لا يمكن وهو من المستحيل لأنه لا يمكن أن يأتي بلفظ يماثل اللفظ القرآني لأن اللفظ القرآني معجز في ألفاظه وتراكيبه .

وإنما تجوز ترجمة معاني القرآن الكريم ، أي : ترجمة تفسير القرآن الكريم باللغات المختلفة للحاجة إلى ذلك بأن يختار من التفاسير الموثوقة من تفاسير السلف الصالح المعتمدة أو التفاسير التي تمشي على مذهب السلف وترجم للمحتاجين إليها بعض اللغات الأخرى غير العربية ، ليعرفوا معاني القرآن الكريم بلغتهم . مع أن الواجب على المسلم تعلم اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم والشريعة الإسلامية حتى يستطيع فهم دينه وكلام ربه وسنة نبيه ﷺ على الوجه الصحيح ^(٢) .

(١) البدع والمحدثات ، للمطر (٥٦٨) .

(٢) فتاوى إسلامية ، للمسند ، (ج٤ ، ص ٢٢) .

السور المنجيات

السؤال : جاءني بعض طلبة دار الحديث بالمدينة المنورة ^(١) بنسخة تسمى السور المنجيات فيها سورة الكهف ، والسجدة ، ويس ، وفصلت ، والدخان والواقعة ، والحشر ، والمُلْك ، وذكر أنه وزع منها الكثير في حرم مكة والمدينة وغيرهما ، فهل هناك دليل على تخصيصها بهذا الوصف وتسميتها بهذا الاسم ؟ .

الجواب : القرآن كل سوره وآياته شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ، ونجاة لمن اعتصم به واهتدى بهداه من الكفر والضلال والعذاب الأليم ، وبين رسول الله ﷺ بقوله وعمله وتقديره جواز الرقية .

ولم يثبت عنه ﷺ أنه خص هذه السور الثمان بأنها توصف أو تسمى بالمنجيات ، بل ثبت أنه كان يعوذ نفسه بالمعوذات الثلاث : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، يقرؤها ثلاث مرات وينفث في كفيه عقب كل مرة ويمسح بهما وجهه وما استطاع من جسده ، ورقى أبو سعيد بفاتحة الكتاب سيد حي من الكفار قد لدغ فبراً بإذن الله ، وأقره النبي ﷺ على ذلك ، وقرر قراءة آية الكرسي عند النوم ، وأن من قرأها لم يقربه شيطان تلك الليلة .

فمن خص السور المذكورة في السؤال بالمنجيات فهو جاهل مبتدع ، ومن جمعها على هذا الترتيب مستقلة عما سواها من سور القرآن ، رجاء النجاة أو الحفظ أو التبرك بها ، فقد أساء في ذلك وعصى لمخالفته لترتيب المصحف العثماني الذي أجمع عليه الصحابة رضوان الله عليهم ، ولهجره أكثر القرآن وتخصيص بعضه

(١) ينظر للفائدة مقدمة فتاوى لأهل الحرم ، (ص ٤) .

بما لم يخصه به رسول الله ﷺ ولا أحد من أصحابه .

وعلى هذا فيجب منع هذا العمل والقضاء على ما طبع من هذه النسخ انكاراً للمنكر وإزالة له (١) .

جعل ثواب قراءة القرآن للوالدين

السؤال : إذا قرأ الإنسان القرآن وختمه وأحب أن يجعل ثوابه لوالديه ، هل ذلك مشروع ؟ .

الجواب : في هذه المسألة خلاف بين أهل العلم والأرجح والأفضل أنه لا يفعل ذلك ، بل يجعل ثوابه لنفسه ، لأن تثويب القرآن للغير لم ينقل عن النبي ﷺ ، ولا عن أصحابه رضياً فيما نعلم ، والخير كله في اتباعهم (٢) .

لقول الله عز وجل سبحانه : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ (٢١) [الأحزاب : ٢١] ، ولقوله سبحانه : ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ [التوبة : ١٠٠] (٣) .

(١) فتاوى إسلامية ، للمسند (ج٤ ، ص ٣٣) .

(٢) يقول العلامة محمد العثيمين - رحمه الله - : الذي نرى أن هذا من الأمور الجائز التي لا يندب إلى فعلها ، وإنما يندب إلى الدعاء للميت ، والاستغفار له ، وما أشبه ذلك مما نسأل الله تعالى أن ينفعه به ، وأما فعل العبادات وإهداؤها ، فهذا أقل ما فيه أن يكون جائزاً فقط ، وليس من الأمور المندوبة ، ولهذا لم يندب النبي ﷺ أمته ، بل أرشدهم إلى الدعاء للميت ، فيكون الدعاء أفضل من الإهداء . أ . هـ « مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ / محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - » ، (ج٢ ، ص ٣٠٩) .

(٣) مجموع فتاوى ابن باز - رحمه الله - (ص ٣٧٦) .

الخاتمة :

نحمد الله ونشكره ، ونتوب إليه ونستغفره ، له الحمد أن وفقنا لهذا الجهد المتواضع ، خدمة لكتابه العزيز ، وتعاوناً على البر والتقوى ونسأله في علاه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يتجاوز عنا ما كان فيه من سهو أو نسيان أو تقصير ، وذخرة لنا في المعاد .

ونسأل كل أخٍ كريمٍ وأختٍ كريمةٍ اطلع على كتابنا هذا ألا يبخل علينا بدعوة بظهر الغيب ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

وكتبه

حسن عبد الرزاق علي حسين

أبو هاشم السكنوري

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ



المراجع

المراجع



- [١] القرآن الكريم .
- [٢] أخلاق حملة القرآن ، للإمام الآجري .
- [٣] التبيان في آداب حملة القرآن ، للإمام النووي .
- [٤] إقامة الدليل على تحريم أخذ الأجر على تلاوة القرآن الكريم ، محمد عبد العزيز المانع ، المكتب الإسلامي ، ط ٤ .
- [٥] حكم القراءة للأموات ، وهل يصل ثوابها إليهم ؟ ، محمد أحمد عبد السلام الشقيري ، دار إحياء السنَّة النبوية ، مصر .
- [٦] فتح الرب الرحيم في حكم الجهر والإسرار ببسم الله الرحمن الرحيم ، للعلامة / النجمي ، دار علماء السلف ، مصر .
- [٧] حفظ القرآن الكريم ، محمد عبد الله الدويش ، دار الوطن ، السعودية .
- [٨] كيف تتأثر بالقرآن وتحفظه ، عدلي الغزالي ، دار السنبله ، السعودية .
- [٩] لماذا وكيف تحفظ القرآن ، أ. فيصل أبو الفضل شبيب ، دار الصحوة ، مصر .
- [١٠] أبي كيف أحفظ القرآن ، أبو سهل سيد منصور ، دار الإيمان ، الإسكندرية .
- [١١] كيف تحفظ القرآن ، مجدي أبو عريش ، دار البيارق ، عمان ، الأردن .
- [١٢] مع القرآن الكريم ، محمود خليل الحصري ، دار الشمرلي ، ط ٣ ، مصر .
- [١٣] عون المعبود في حفظ القرآن ، أبو ذر القلموني ، المكتبة التوفيقية ، مصر .

- [١٤] القرآن الكريم ، آداب سماعه وتلاوته ، حسنين محمد مخلوف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مصر .
- [١٥] حكم القراءة في المصحف في الصلاة، نظام بن محمد بن صالح يعقوب، مكتبة السنة ، مصر .
- [١٦] البكاء عند قراءة القرآن ، اللحيان ، دار الشهاب ، السعودية .
- [١٧] بدع القراء القديمة والمعصرة ، للعلامة أبو بكر أبو زيد ، مكتبة السنة ، مصر .
- [١٨] وصايا لحملة القرآن الكريم ، محمد صالح المنجد ، دار الوطن السعودية .
- [١٩] الشرف والتسامي في حركة الفتح الإسلامي ، د.علي الصلابي ، دار الإيمان ، الإسكندرية .
- [٢٠] فتاوى أهل القرآن ، دار ابن حزم ، السعودية .
- [٢١] فتاوى علماء البلد الحرام ، دار الإيمان ، الإسكندرية .
- [٢٢] إغاية اللفهان في ضبط متشابهات القرآن ، عبد الله عبد الحميد الوراقى ، دار الإيمان ، الإسكندرية .
- [٢٣] البرهان في توجيه متشابه القرآن ، الكرمانى ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- [٢٤] أيسر التفاسير ، أبو بكر الجزائري ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة .
- [٢٥] سبيل التثبيت واليقين لحفظ آيات الذكر الحكيم ، عبد الحميد رسمي صفى الدين ، القاهرة .



فہرست

فَهْرِسْت



رقم الصفحة

- ٥ مقدمة فضيلة الشيخ: حسن سعيد السكندري - حفظه الله -
- ٧ المقدمة
- ١٠ فكرة الكتاب
- ١٣ الباب الأول : يحتوي على أربعة فصول :
- ١٧ الفصل الأول : فضائل حفظ القرآن الكريم
- ٢٥ الفصل الثاني : كيف تحفظ القرآن
- ٣٧ الفصل الثالث : آداب عامة لقارئ ومستمع القرآن
- ٤٧ الفصل الرابع : وصايا لحملة القرآن الكريم
- الباب الثاني : متشابهات كل سورة منفردة ، ثم نتبعها بما سبقها من القرآن
- ٥٥
- ٣١٣ الباب الثالث : ويحتوي على ثلاثة فصول :
- ٣١٥ الفصل الأول : متشابهات فواتح السور
- الفصل الثاني : حصر الآيات المتشابهات لعموم القرآن الكريم [الآيات المتكررة]
- ٣١٩
- الفصل الثاني : الآيات المتشابهات في قصص الأنبياء في القرآن الكريم
- ٤١٩

- ٤٤٥ ————— الباب الرابع : ويحتوي على خمسة فصول :
- ٤٤٧ ————— الفصل الأول : حكم القراءة من المصحف في الصلاة
- الفصل الثاني : حكم الجهر والإسرار بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة
- ٤٦١ —————
- الفصل الثالث : إقامة الدليل والبرهان على تحريم أخذ الأجرة على تلاوة القرآن الكريم
- ٤٧٥ —————
- الفصل الرابع : حكم القراءة للأموات ، هل يصل ثوابها إليهم ؟
- ٤٩١ —————
- ٥٢١ ————— الفصل الخامس : فتاوى أهل القرآن
- ٥٨٥ ————— ■ المراجع
- ٥٨٩ ————— ■ الفهرس

